١٧

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٦٢

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٧)

اليمن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٦٢

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1962

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
أمر الملك سعود بمنع تحرك الطائرات	اليمن	الاخبار	62-10-05	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962				
اعتراف بلغاريا بالجمهورية العربية اليمنية	اليمن	الاخبار	62-10-05	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962				
التدخل فى شئون اليمن	اليمن	الاخبار	62-10-05	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962				
الجمهورية العربية نفذت ميثاق جدة منذ قامت ثورة اليمن	اليمن	الاخبار	62-10-05	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962				
الجيش اليمنى يعود إلى ثكناته	اليمن	الاخبار	62-10-05	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962				
السلال يجتمع بالزعماء السياسيين	اليمن	الاخبار	62-10-05	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962				
السودان اعترفت بثورة اليمن	اليمن	الاخبار	62-10-05	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962				
الطاغية الظالم	اليمن	الاخبار	62-10-05	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962				
المصير المحتوم لفلول الرجعية العربية / سامى داود	اليمن	الاخبار	62-10-05	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962				
المفوضية اليمنية بالاردن تؤكد الزحف نحو صنعاء	اليمن	النصر	62-10-05	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962				
اليمن جمهورية لا اقليم / زين	اليمن	النصر	62-10-05	16
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962				

فهرس/ قصاصات الصحف

انتقال ملكية الطائرتين والأسلحة إلى ثوار اليمن
اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 18
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

تعيين عبد الوهاب والزهرانى فى القوات الجوية
اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 19
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

جمهورية اليمن تشكر سورية على موقفها المشرف
اليمن — النصر — 62-10-05 — 20
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

حامى حمى الحرمين يحرض على القتل
اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 21
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

رسالة من عبد الناصر إلى الزعيم السلال
اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 22
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

سلطات السعودية تجهل التجاء الزهرانى
اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 24
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

شعب اليمن يهتف بحياة عبد الناصر
اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 25
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

صداقة الطيار شبهة تهمة فى السعودية
اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 26
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

طائرة ركاب سعودية تلتقى بطائرة الاحرار
اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 27
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

طائرتان سعوديتان وصلتا إلى حدود اليمن
اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 28
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

عبد الله السلال يعلن : قتلنا البدر بالرصاص
اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 29
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

فرحة الشعب اليمنى بوصول الطائرة السعودية إلى القاهرة
اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 30
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

فيصل يطلب من أمريكا مقاومة ثورة اليمن
وكالات الانباء — اليمن — الاخبار — 62-10-05 — 31
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
كيف استولت الثورة اليمنية على إذاعة صنعاء الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962		اليمن	الاخبار	62-10-05	32
مطار وادى حلفا طلب من الطائرة السعودية الثانية التوجه إلى الخرطوم الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962		اليمن	الاخبار	62-10-05	33
مهرجان شعبى فى شجن صنعاء الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962		اليمن	الاخبار	62-10-05	34
هذه أشد ضربة ضد حكام السعودية الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962	وكالات الانباء	اليمن	الاخبار	62-10-05	35
وزير خارجية اليمن وصل إلى القاهرة فى طريقه إلى الأمم المتحدة ليرأس وفد بلاده الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962		اليمن	الاخبار	62-10-05	36
اكاذيب من اذاعة مزيفة ! الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962	ى.ب.أ	اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	37
الأسرار الخمسة !! الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962		اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	38
الطيارون الخمسة يكشفون لمصطفى أمين الأسرار الخمسة الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962	مصطفى امين	اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	40
القوات اليمنية أبادت 100 من قوات سعود حاولوا اختراق الحدود اليمنية الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962		اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	50
الموقف السياسى الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962	مصطفى امين	اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	51
اليمن الكئيب الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962	فصيح	اليمن	الصدى العام	62-10-06	52
تطهير حدود اليمن من المتمردين الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962		اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	53
تطورات جديدة هامة فى قضية اليمن الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962	وكالات الانباء	اليمن	الصدى العام	62-10-06	54

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الصفحة	الموضوع الفرعى
حشود بريطانية على حدود اليمن	ا.ش.ا	اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	59	اليمن (المجلد الثانى) 1962
ضباط سعوديون ينضمون إلى جيش الثورة فى اليمن		اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	60	اليمن (المجلد الثانى) 1962
عبد الناصر يستقبل وزير خارجية اليمن		اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	61	اليمن (المجلد الثانى) 1962
كلمة من المحرر	مصطفى امين	اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	62	اليمن (المجلد الثانى) 1962
لن نقبل أى شرط للاعتراف بجمهوريتنا	جنيدى خلف الله	اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	63	اليمن (المجلد الثانى) 1962
هل هناك طريق ثالث بين الثورة .. والتخلف ؟!	احمد بهاء الدين	اليمن	اخبار اليوم	62-10-06	64	اليمن (المجلد الثانى) 1962
5 خبراء مصريون لتشغيل مطارات اليمن		اليمن	الاهرام	62-10-07	67	اليمن (المجلد الثانى) 1962
5 ضباط سعوديين انضموا إلى ثورة اليمن		اليمن	الاخبار	62-10-07	68	اليمن (المجلد الثانى) 1962
ألا تعترف أمريكا بالنظام الجمهورى فى اليمن		اليمن	المساء	62-10-07	69	اليمن (المجلد الثانى) 1962
أمر من الإمام إلى حاشيته خذوا معى "حقن المورفين"	عبد المنعم سرى الدين	اليمن	المساء	62-10-07	71	اليمن (المجلد الثانى) 1962
اشتباكات على حدود اليمن بين قوات الثورة والمتسللين من عند سعود		اليمن	الاهرام	62-10-07	75	اليمن (المجلد الثانى) 1962
الاحلام والحقائق		اليمن	الاخبار	62-10-07	79	اليمن (المجلد الثانى) 1962
الباخرة العربية "السودان" وصلت بالاغذية والملابس إلى الحديدة		اليمن	الاهرام	62-10-07	80	اليمن (المجلد الثانى) 1962

فهرس/ قصاصات الصحف

الحسن حاول التسلل عدة مرات إلى اليمن ى.ب.أ اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	المساء	62-10-07	81
العلاج بالمجان فى مستشفيات اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	الاخبار	62-10-07	82
الملك المعتوه سعود أعلن نفسه حارسا للرجعية المنهارة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	الاخبار	62-10-07	83
اول انتخابات فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	الاخبار	62-10-07	86
بنك السعودية فى اليمن يتبرع للثورة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	الاخبار	62-10-07	87
تأخر الاعتراف الأمريكى بحكومة الثورة سيجعل حكومة اليمن تعيد النظر فى موقف الشركات الأمريكية باليمن ا.ش.ا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	المساء	62-10-07	88
تعيين وزير للاعلام فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	الاخبار	62-10-07	89
تغيير ممثلى اليمن فى 11 دولة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	الاهرام	62-10-07	90
قائد ثورة اليمن عبد الله السلال اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	المساء	62-10-07	91
وصلت هدية الجمهورية العربية إلى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	الاخبار	62-10-07	95
الاستثمارات الأمريكية فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	المساء	62-10-08	96
اليمن تحذر بريطانيا من حشد قواتها على الحدود ا.ش.ا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	المساء	62-10-08	97
علاقات دبلوماسية لزيارة التعاون بين اليمن والدول التى تعترف بها ا.ش.ا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1962	المساء	62-10-08	101

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
هل يعود الاتحاد مع اليمن ؟	محمود ذهنى	اليمن	روز اليوسف	62-10-08	102
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
المعركة مستمرة	احمد زين	اليمن	الاخبار	62-10-09	103
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
راديو لندن يعترف بانتصار ثورة اليمن		اليمن	الاخبار	62-10-09	105
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
سحقت عدوانا دبره الاستعمار مع الحسن		اليمن	الاخبار	62-10-09	106
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
كلمة اليوم : والبقية تأتى		اليمن	الاخبار	62-10-09	109
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
يكتبه الصحفيون الغربيون من أرض الثورة		اليمن	الاخبار	62-10-09	110
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
السلال يدعو الطيارين السبعة لزيارة اليمن		اليمن	الاخبار	62-10-10	112
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
النظم العميلةوالرجعية فى السعودية والأردن تنتظر مصيرها المحتوم		اليمن	المساء	62-10-10	114
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
الوحدة اهم عامل لتمكين الثورة	وكالات الانباء	اليمن	المساء	62-10-10	116
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
رئيس وزراء الاردن يقول ان ثوار اليمن خانوا سيدهم !!		اليمن	الاخبار	62-10-10	117
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
سعود يرسل اولاد للعدوان على اليمن		اليمن	الاخبار	62-10-10	118
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
قوات الثورة تطارد فلول سعود وحسين		اليمن	المساء	62-10-10	119
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
اول مجلة اطفال فى جنوب الجزيرة العربية		اليمن	الجمهورية	62-10-11	123
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					

كان في طفولته يهتف للامام
اليمن | الجمهورية | 62-10-11 | 124
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

مجلس الرياسة يعزز مساعدة اليمن ضد اى عدوان
اليمن | الجمهورية | 62-10-11 | 126
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

الاستعمار يسعى الى حتفه
اليمن | الاخبار | 62-10-12 | 127
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

القاضى الزبيرى قال لى :
صبرى ابو المجد | اليمن | المصور | 62-10-12 | 129
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

حكومة الثورة فى اليمن تتحدى سعود وتهدد بالحرب الشاملة
اليمن | الاخبار | 62-10-12 | 131
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

فى مياه اليمن
اليمن | الاخبار | 62-10-12 | 134
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

لماذا .. سقط الائمة فى اليمن ؟
حبيب جاماتى | اليمن | المصور | 62-10-12 | 135
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

ارسلنى الخليفة التركى لقمع ثورة اليمن
اليمن | اخبار اليوم | 62-10-13 | 137
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

اسرائيل ترسل اليهود اليمنيين ؟ ..
اليمن | الاخبار | 62-10-13 | 138
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

البيضانى تحدى الحسن ان يعقد مؤتمرا صحفيا
اليمن | اخبار اليوم | 62-10-13 | 139
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

المساء تقول
اليمن | المساء | 62-10-13 | 140
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

الموقف السياسى
مصطفى امين | اليمن | اخبار اليوم | 62-10-13 | 141
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

بالاعتراف بوفد جمهورية اليمن وطرد ممثلى الامام السابق
تاج الدين عبد الحق | اليمن | اخبار اليوم | 62-10-13 | 142
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

فهرس/ قصاصات الصحف

جبهة اليمن المتحدة .. اول التنظيمات الشعبية فى جمهوريتنا
وجيه ابو ذكرى | اليمن | اخبار اليوم | 62-10-13 | 143
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

حق الوجود
اليمن | الاهرام | 62-10-13 | 145
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

رئيس اول مجلس شعبى فى اليمن يطير الى صنعاء
اليمن | اخبار اليوم | 62-10-13 | 146
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

سلطان لحج يعترف بتدخل بريطانيا
اليمن | اخبار اليوم | 62-10-13 | 147
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

قوات الملوك تتراجع
اليمن | اخبار اليوم | 62-10-13 | 148
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

قيادة الثورة تفتح الابواب للمراقبين من كل انحاء الدنيا من غير قيود تحد تنقلاتهم
اليمن | الاهرام | 62-10-13 | 150
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

مساعدة قاسم لثورة اليمن
اليمن | اخبار اليوم | 62-10-13 | 153
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

من السويس الى اليمن
محمد عودة | اليمن | اخبار اليوم | 62-10-13 | 154
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

هذا الوضع القاطع فى معركة اليمن
محمد حسنين هيكل | اليمن | الاهرام | 62-10-13 | 156
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

المساء تقول
اليمن | المساء | 62-10-14 | 163
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

انور السادات وكمال رفعت يحضران اجتماعا هاما
اليمن | الاخبار | 62-10-14 | 164
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

ثورة اليمن هزت اركان الرجعية
اليمن | المساء | 62-10-14 | 166
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

كلمة اليوم : رد اعتبار
اليمن | الاخبار | 62-10-14 | 168
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
بالاحضان	مصطفى محمود	اليمن	روز اليوسف	62-10-15	169
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
بشرى للشعب الثائر		اليمن	الاخبار	62-10-15	172
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
سعود وحسين ينشئان جهازا لنشر الاكاذيب عن ثورة اليمن	ممدوح رضا	اليمن	روز اليوسف	62-10-15	174
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
ضباط بريطانيون يرتدون زى البدو	ابراهيم عزت	اليمن	روز اليوسف	62-10-15	179
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
كيف يضلل سعود الشعب		اليمن	الاخبار	62-10-15	181
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
لماذا ينزعجون ؟		اليمن	الاخبار	62-10-15	183
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
مستحيل .. ان تكونوا .. انتم !		اليمن	روز اليوسف	62-10-15	184
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
معنى وصول السادات وكمال رفعت الى اليمن		اليمن	الاخبار	62-10-15	185
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
الرابطة بين الجمهورية العربية واليمن اقوى من الوحدة والاتحاد		اليمن	الاخبار	62-10-16	186
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
المساء تقول		اليمن	المساء	62-10-16	189
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
اموال سعود انتفعت بها اليمن		اليمن	المساء	62-10-16	190
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
اى طلب من البدر بعقد مجلس الجامعة مستحيل القبول		اليمن	المساء	62-10-16	191
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					
ثورة اليمن تنشئ قوة ضاربة		اليمن	المساء	62-10-16	192
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962					

سعود كذب على امريكا

اليمن | الاخبار | 62-10-16 | 197

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

كانت تحمل صندوقا من الذهب

اليمن | الاخبار | 62-10-16 | 199

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962

هل تتغير النتيجة ؟

اليمن | الاتحاد | 62-10-16 | 200

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1962



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٦٢

أمر الملك سعود بمنع تحرك الطائرات

وبعد ساعات تحركت الطائرة الثانية إلى القاهرة

امر الملك سعود بوضع جميع الطيارين السعوديين تحت الرقابة .. إصدر الملك امرا بمنع تحرك اى طائرة حربية من المطارات . عاد الرئيس طيار محمد عبد الوهاب الى بيته .. وجد بجوار البيت سيارتين من المخابرات والمباحث . وجد عدة أشخاص من المخابرات يراقبون البيت . غافل الطيار مخابرات الملك واتجه الى المطار .

فى الوقت نفسه تلقى الملازم محمد الزهرانى امرا بالتوجه فورا الى الرياض للتحقيق معه فى شان التجاء الطائرة الحربية السعودية الاولى الى الجمهورية العربية المتحدة . دخل احدهما من باب المطار المدنى ، ودخل الثانى من باب المطار الحربى .. تبادلا ما لديهما من معلومات عن ان الملك سعود مصمم على ان يتولى الطيارون السعوديون ضرب المدن اليمنية بالقنابل ، وان كل طيار يرفض تنفيذ الامر الملكى يوضع فى السجن .

قرر الطياران ان ياخذا طائرة حربية ويطيرا بها الى القاهرة وينضما الى الطيارين الاحرار الثلاثة . كان احدهما بملابس الطيران والثانى بالملابس العادية . لم يكن لديه وقت لتغيير ملابسه . وجدا امامهما طائرة تدريب بمحرك واحد . انها الطائرة الوحيدة البعيدة عن الحراسة ! ان رجال الملك يحيطون بجميع الطائرات ! ان احدا لم يخطر بباله ان هذه الطائرة الصغيرة يمكنها ان تعبر البحر الاحمر ! تظاهر الطيار محمد عبد الوهاب انه سيقوم بالطائرة الصغيرة فى رحلة تدريبية لمدة نصف ساعة اختبا الطيار محمد الزهرانى فى المقعد الخلفى وتحركت الطائرة فى الظلام . قامت برحلة انتحارية الى وادى حلفا . قال الفريق محمد صدقى محمود رئيس اركان حرب القوات الجوية ان القيام بهذه الرحلة بطائرة بمحرك واحد فى الظلام تعتبر مغامرة كبيرة . قال الطياران لقد فضلنا ان نموت فى البحر على ان نعيش ونضرب بطائراتنا احرار اليمن .

البقية تاتى

قال الطياران انهما سمعا من الاذاعة نبا وصول الطائرة الحربية الاولى الى القاهرة . قال الطيار الرئيس رشاد ششه : لقد كان هؤلاء الطيارون مكلفين بان يقوموا بنفس المهمة التى كنا سنقوم بها فى اليمن . ولكن فى آخر لحظة الغيت رحلتهما . وضحك الطيارون وقالوا ان الاحتياطات التى اتخذها الملك ضد الطيارين لا تخطر ببال . ولكن الطيارين تمكنا من ان يستغفلا الملك كما استغفلناه؟

قال الطيار محمد عبد الوهاب ان الاذاعة السعودية والصحافة السعودية منعت من ان تذيع نبا التجاء الطائرة الحربية الاولى، ولكن كل فرد فى السعودية علم بالخبر . لا حديث للناس الا هذه الضربة . لا كلام الا عما حدث للملك عندما

١٠٣٣٠١

...ـمع بالنبأ الخطير ! ان صحفيا اجنبيا ...سأل الطيارين ما هو اثر التجاء الطائرة الاولى على الشعب في السعودية ؟ وضحك الطياران وقالا : ان اول اثر اننا هنا في القاهرة ! .. والبقية تاتي ! ..

امتلأ مطار القاهرة الدولي بالوفـ... المستقبلين الهاتفين . كانت الجماهير ترقص وتهتف « طيارتين طيارتين ... يا سعود يا حسين » !

قال الطيارون الخمسة ان لهم اهلا واخوة وامهات وآباء واولادا في الحجاز، وهم يعلمون ان هؤلاء سوف يتعرضون لكل أنواع البطش والانتقام ! ولكن من اجل عظمة الهدف تهون كل التضحيات! اننا جئنا هنا ليعلم العالم ان في الجزيرة العربية شعبا يأبى الذل والظلم والاستعباد ..

سألهم مراسل اجنبي هل هناك تنظيم للضباط الاحرار داخل الجيش السعودي؟ رفض الضباط أن يجيبوا على هذا السؤال ..

اعلن راديو مكة صباح امس انه تقرر تشكيل محكمة عسكرية لمحاكمة الضباط الذين لجأوا الى الجمهورية العربية المتحدة.

أعلن الضباط الخمسة انهم قرروا اهداء الطائرتين الحربيتين وجميع الاسلحة الى شعب اليمن ليدافع بها عن حريته واستقلاله .

الوصول الى المطار

وفيما يلي ما كتبه مندوبو « الاخبار » في القاهرة وأسوان :

وصل الى مطار القاهرة الدولي في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس الطيار السعودي الملازم طيار محمد علي الزهراني على متن طائرة عربية حربية « اليوشن » قادما من أسوان .

وبمجرد نزول الطيار السعودي حملته الجماهير على الاعناق وهي تهتف « مرحبا مرحبا بالاحرار » .

وفي الساعة الرابعة والربع وصلت الى المطار الطائرة السعودية التي كانت قد وصلت الى أسوان أمس الاول وعليها الرئيس طيار محمد عبد الوهاب وهي طائرة تدريب ذات محرك واحد من طراز ت ٢٨ الامريكية وتحمل رقم ٩١٦٢٩

واستقبل الطيارين في المطار الدكتور محمد عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي والفريق محمد صدقي محمود قائد القوات الجوية واللواء محمد السيد عبد الرحمن مدير الشئون العامة للقوات المسلحة .

كما كان في استقبالهما لفيف من احرار السعوديين في القاهرة وجمهور كبير من المواطنين .

فكرة اللجوء

وصرح الملازم الزهراني بان فكرة اللجوء الى الجمهورية العربية راودتنا منذ زمن بعيد ولكننا انتظرنا حتى سنحت الفرصة

وقال ان سعود يجهل الوضع العربي العام . وان شعور كل عربي في السعودية عندما علم بخبر لجوء طائرة سلاح الطيران الملكي التي حملت الاسلحة لضرب الثورة اليمنية ، كان شعورا مليئا بالفرح . واحس كل سعودي بفخر عظيم بموقف هؤلاء الابطال الثلاثة وعملهم التاريخي المجيد .

هذا والملازم الزهراني في السابعة والعشرين من عمره وهو اعزب ومن مواليد جدة . ومقر عمله فيها .

مؤتمر صحفي لحاتم

وعقد الدكتور عبد القادر حاتم مؤتمرا صحفيا في المطار بمناسبة وصول الطيارين السعوديين والقى فيه كلمة قال فيها :

ان وصول ضابطين عربيين آخرين هما الرئيس طيار محمد عبد الوهاب والملازم طيار محمد علي الزهراني بطائرتهما من الجزيرة العربية الى الجمهورية العربية المتحدة يعتبر دليلا آخر على ان الشباب العربي هو ذخيرة هذه الامة بل هو الحصن الذي يقف صلبا في وجه المؤامرات الرجعية الاستعمارية .

ومضى الدكتور حاتم يقول لقد ثار انتصار الحرية في اليمن الفزع في معاقل الرجعية التي ظنت انها تستطيع في غفلة من حتمية التاريخ ومن طبيعة العصر الذي نعيش فيه .. عصر انتصار الشعوب ان توجه طعنة غادرة كعادتها الى ظهر شعب عربي حر هو شعب اليمن الشقيق .

ارادة القوى الثورية

واستطرد الدكتور حاتم يقول ولكن هؤلاء الضباط الاحرار اكدوا انهم لا يرفضون فقط ان يضربوا شعبا عربيا ولكنهم ارادوا ايضا ان يعبروا عن ارادة القوى الثورية التحررية في الوطن العربي فاعلنوا ان هذه الطائرات وما عليها ملك للشعب العربي اليمني الشقيق لتدعيم ثورته الحرة .

وقال ان هذه الطائرات التي اشتراها حكام الرجعية بعرق الشعب العربي في الجزيرة العربية ليستخدموها ـ كما اعتقدوا ـ في تدعيم الرجعية والتآمر والغدر وتحقيق أهداف الاستعمار . هذه الطائرات تنتقل ملكيتها اليوم والاسلحة الموجودة بها الى القوى التحررية العربية لتهدم التآمر وتقضي على الرجعية وعلى اهداف الاستعمار .

اهتزاز عنيف

وقال الوزير : ان الدلالة العظيمة في هذا كله ان اركان الرجعية بعد ان ظنت انها نجحت بعض النجاح في العام الماضي باموالها وعددها ومؤمراتها واذنابها في بعض اجزاء الوطن العربي اخذت اليوم ترتجف ارتجافا شديدا وتهتز اهتزازا عنيفا بعد أن شاهدت في قلب الجزيرة العربية نفسها ارادة الشعوب العربية وهي تنتصر وصيحة الحرية وهي تنطلق .

واضاف قائلا : اننا نرحب اليوم بهؤلاء الضباط الاحرار الثوار ، نرحب بهم في بلدهم .. وطن كل الاحرار في أرض الجمهورية العربية المتحدة . نرحب بهم ضباطا في القوات المسلحة بالجمهورية العربية المتحدة ليعملوا مع اخوة لهم في صف واحد . رفاق سلاح من اجل نصرة العرب والقضاء على اعداء العرب .

وختم الدكتور حاتم كلمته قائلا ان الجمهورية العربية المتحدة اذ تفتح ذراعيها مرحبة بهؤلاء الضباط الاحرار تؤكد من جديد ما اعلنه الرئيس جمال عبد الناصر من ايمانه بالمستقبل العربي الحر في كل مكان من أجل ارساء دعائم الحرية والقضاء على الرجعية والعمل على نصرة شريعة السماء .. الحرية والاشتراكية .

قصة الطائرة الثانية

واجاب الرئيس طيار محمد عبد الوهاب على سؤال عن سبب تفكيره وزميله الملازم الزهراني في التوجه الى القاهرة بقوله : لم تكن المسالة مجرد هروب من حكم ارهابي وانما كانت لتقديم الدليل المادي للجمهورية العربية المتحدة الدليل الذي يدين سعود ويثبت انه يتآمر مع الرجعية لضرب الحركة التحررية في اليمن .

وقال الزهراني : ان الاوامر صدرت الي بالتوجه الى الرياض لسؤالي عن الطائرة والطيارين الذين وصلوا الى القاهرة باعتباري دليلا لهم . ولبيت الامر وتوجهت الى مطار جدة بالملابس المدنية وهناك التقيت بزميلي الرئيس طيار محمد عبد الوهاب الذي سالني عن سبب حضوري الى المطار بالملابس المدنية فقلت له اني ذاهب الى الرياض لسؤالي عن الطيارين .

تلاقي الافكار

ومضى الملازم الزهراني يقول : ان الرئيس عبد الوهاب قال له عندئذ « يبدو انه سيلقى القبض علينا . فقد شاهدت منذ قليل سيارتين تقلان رجال « الاستخبارات » .

واستطرد الزهراني قائلا ان الرئيس عبد الوهاب كان مكلفا بتعليمات من مطار جدة بان يقود طائرة التدريب التابعة لمدارس سلاح الطيران لمدة نصف ساعة فوق المطار .

وقال ان عبد الوهاب انتهز هذه الفرصة وطلب منه أن يتوجه معه الى الطائرة حيث تحركا بها في مطار جدة في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر أمس الاول .

وقال الزهراني وكانت الفكرة قد تلاقت بيني وبين الرئيس طيار عبد الوهاب الذي بدلا من أن يحلق بالطائرة حول مطار جدة أسرع بها الى وادي حلفا حيث



وصلنا اليها في المساء وهبطنا بها وزودنا الطائرة بالوقود وقضينا ليلتنا هناك ثم تحركنا في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الاول الى اسوان فوصلناها في الساعة الثانية عشرة ظهرا وهبطنا هناك ولحق بنا اخواننا رشاد ششة واحمد حسين وعمر ازميرلى قادمين من القاهرة.

طغيان سعود

وسئل الرئيس طيار محمد عبدالوهاب الا تعتبر مخاطرتكما في الجو ليلا بركوب طائرة تدريب مغامرة خطيرة ؟ .

فاجاب بقوله : انها تعتبر مغامرة تافهة بالنسبة لطغيان سعود وارهابه واننا فضلنا الموت خارج السجون الموجودة في الجزيرة العربية حيث لا يوجد قانون او عدل او محكمة في بلد يدعى حاكمه انه « حاكم الاسلام » .

وسئل عن شعوره وزميله عندوصولهما الى القاهرة .

فقال ان القاهرة قلعة الاحرار ويكفى اننا على ارض عربيـــة ومع احرار عرب يدافعون ضد الاستعمار والرجعية .

واستطرد يقول ان المخابرات السعودية تعمل بشدة منذ وصول الطائرة السعودية الى القاهرة وتراقب كل جنـدى وضابط خاصة في سلاح الطيران .

وقال انه وصل وزميله الى القاهرة ولا يعرف بذلك ذووهما حتى الآن لانهما لم يخبراهم من قبل .

شعور كل عربى

وقال الملازم الزهراني : ان فكرة المجىء الى القاهرة راودتنا منذ زمن بعيد حتى حانت الفرصة لنا واستطيع ان أؤكد ان هذا هو شعـور كل عربى في الجزيرة العربية .

ووصف الزهراني سعود بانه جاهل بالوضع العربى العام .

وكان الطيار محمد عبد الوهاب يلبس بدلة العمـــل « الأوفرول » والزهراني بملابسه المدنية حين امسك الدكتور حاتم بيديهما وقدمهما للصحفيين ورجال الاذاعة والتليفزيون ومندوبى وكالات الانباء .

كانت امنية

وقد عبر الرئيس طيار ششه عن شعوره بتعيينه وزملائه في القوات الجوية العربية بقوله لقد كانت هذه هى امنيتنا لاننا سنحارب الصهيونية المتمثلة في اسرائيل والرجعية ولن نستخدم بعـــد الآن في ضرب اخواننا العرب كما اراد لنا سعود الطاغية .

استقبالات شعبية في اسوان

هذا وقد غادر مطار اسوان في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس الضابطان الرئيس طيار محمد عبد الوهاب والملازم اول طيار محمـــد على الزهراني . وقد رافقهما في سفرهما الطيارون السعوديون الثلاثة الذين وصلوا الى الجمهورية العربية المتحدة اول امس وهم الرئيس رشاد ششه واحمد حسين وعمر ازميرلى .

وكانوا قد وصلوا الى اسوان صباح امس ليرافقوا زميلهما في سفرهما الى القاهرة .

وقد تناول الطيارون الخمسة طعـــام الافطار في استراحة السد العالى ثم قاموا برحلة جوية في منطقة السد العـــالى وخزان أسوان .

في منطقة السد

وصرح النقيب رشاد ششه بعد ان شاهد منطقة خزان اسوان والسد العالى بان المنطقة تغيرت تماما وقال محمد عبد الوهاب انه لم يصـــدق عينيه لضخامة مشروع السد العالى .

وقال احمد حسين ان الرجعية تحاول تزييف التاريخ فتقول ان هذه المشروعات مجرد خيالات ولكن الحقيقة تكذبهم وعجلة التقدم سوف تسحقهم . وعنـــدما مروا بالمنطقة التى ستقام عليها حديقة الحيوان الجديدة قال ششه انه توجد عنـــدنا في السعودية حديقة حيوان مثلها ولكنها في قصر الطاغية .

وعندما مروا بمحطة التليفزيون الجديدة قال احمد حسين ان الشعب في السعودية ينتظر بفارغ الصبر وصول ارسال هذه المحطة ليكون على اتصال بحقيقة الاوضاع العربية .

على الاعناق

ثم توجه الطيارون الخمسة الى مبنى محافظة أسوان ، وعلى طول الطريق من المطار الى المدينة ازدحم الشارع بجمهور المواطنين الذين اصـــطفوا على الجانبين هاتفين بحياة الابطال الاحرار .

وقبل وصول الركب الى مبنى المحافظة بمائتى متر اعترض الاهالى السيارة التى يستقلها الطيارون الخمسة وحملوهم على الاعناق حتى باب مكتب المحافظ حيث كان ينتظرهم الدكتور محمـــد عزت ســـلامة محافظ اسوان فرحب بهم واجتمع معهم بعض الوقت .

ثم خرج بصحبتهم يرافقهم السـيد محمد عبدالله مدير العلاقات العامة بالمحافظة الذى قدمهم للمواطنين بكلمة قال فيها :

ايها المواطنون يسر محافظة اسوان السعيدة ان تكون اول محافظـــة تلتقى بالاحرار الحجازيين . ان التاريخ سيعيد نفسه . ويقدم لنا ابطـــاله من ابناء العروبة الذين يجددون تاريخنا ويعيدون مجدها بزعامة الرئيس جمال عبدالناصر

كلمة الطيار ششة

ثم القى الرئيس طيار رشـــاد ششه كلمة في جموع المواطنين المحتشدين داخل مبنى المحافظة قال فيها : ايهـــا الاخوة الاحرار احييكم نيابة عن زملائى الضباط الاحرار الموجودين في الحجاز والمتكتلين هناك ينظمون صفوفهم لدك معاقل الطغيـــان والحكم الفاسد وليلحقوا بركب الحضارة ويسايروا بلد الاحرار : الجمهورية العربية المتحدة .

ايها المواطنون : لقد اخذنا معنا دليلا ماديا ليكشف اعداء الله في الحجاز لقد ارادوا باسلحتهم ان يقتلوا شعبا عربيا ولكننا ابينا على انفسنا ان نكون المنفذين لرغباتهم وعاهدنا انفسنا على ان تنضم اليكم ايها الاحرار .

وقد قوبلت كلمة ششه بتصفيق حاد وقدم له الاهالى ولزملائه باقات من الورود ثم حملوهم على الاعناق مرة ثانية حتى السيارة .

وكانت جموع اهالى اسوان قد احتشدت على باب المحافظة فاخذوا يرحبون بالاحرار الســـعوديين ويسلمون عليهم بالايدى ويتزاحمون حول موكبهم الذى اتجه الى المستعمرة السكنية لشركة كيما . وعلى الرغم من ان المسافة لاتزيد على كيلو متر واحد فقد قطعتها السيارة في ساعة كاملة

وبعد ان شاهد الطيارون الخمسة نواحى العمران في المنطقة توجهوا الى مطار اسوان حيث ودعهم عدد كبير من المواطنين وعلى راسهم السيد حسين ضياء الدين سكرتير عام المحافظة والسيد ابراهيم خليفة مدير الاستعلامات والسياحة والتليفزيون *

اعتراف بلغاريا بالجمهورية العربية اليمنية

اعترفت الحكومة البلغارية بالجمهورية العربية اليمنية الجديدة ، واعربت عن رغبتها فى انشاء علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين البلدين .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/١٠/١٩٦٢

كلمة اليوم



التدخل في شئون اليمن

من حق حكومة الثورة في اليمن أن ترى في أعمال الملك سعود وغيره ممن يحاولون الانتمار بالحكم الوطني تدخلا في شئونها الداخلية ، لذلك كانت على حق حينما لفتت نظر المنظمات الدولية الى هذه الاوضاع فابلغت مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة والجامعة العربية بأن حادث الطائرة السعودية التى قادها الطيارون الاحرار الى القاهرة يعد « عملية عدوانية » أريد بها اراقة دم الشعب اليمنى فقد كانت الطائرة تحمل أسلحة الى منطقة نجران على الحدود اليمنية حيث حشود سعود التى تتركز عندها محاولات قوى الرجعية والاستعمار ضد حكومة الثورة .

صحيح ان حكومة الثوره في اليمن لاتزال حتى الآن عضوا في الامم المتحدة او في الجامعة العربية ، ولكنها من حيث التكييف القانوني تعد السلطة الشرعية الوحيدة في اليمن ، ومن ثم تعد الممثلة الحقيقية لدولة اليمن . ومسالة عضويتها في كل من المنظمة العالمية (الامم المتحدة) والمنظمة الاقليمية (الجامعة العربية) لاتعدو ان تكون مسالة اجراءات لا اكثر ولا اقل .

ثم ان خمس دول من الدول العربية اعترفت بالنظام الجديد في اليمن ، وقد لاينقضي وقت طويل حتى تعترف دول عربية أخرى بهذا النظام فضلا عن اعتراف الدول الاخرى خارج النطاق العربي .

واذا تجاوزنا عن مسالة الاعتراف والعضوية ، يبقى الامر الواقع في اليمن ، وهو ان النظام الجديد يعد — دون غيره — السلطة الفعلية في اليمن ، وله — بهذه المثابة — الحق في ان يعد كل محاولة تدبر ضده مؤامرة وتدخلا في شئون الشعب اليمنى الداخلية ، من واجب الهيئات الدولية والمنظمات العالمية الاقليمية ان توقفها .

عمل واضح الهدف

ولننظر الى حادث الطائرة السعودية ماذا هو في جوهره ؟ انه عمل واضح الهدف ، كان يقصد به الملك سعود ان يوجه جزءا من قواته المسلحة الى الحدود السعودية اليمنية لتقوم بعض العناصر او تحرضها ضد النظام الجديد في اليمن .

واذا لاحظنا أن دفاع الملك سعود واذاعته عن هذا العمل كان بمثابة اثبات له ، تأكد ان ماذكره الطيارون الأحرار هو التصوير الصحيح للحادث ، انه لايعدو أن يكون تدخلا في شئون دولة أخرى ، من حق هذه الدولة أن تشكو منه السلطات العالمية والمنظمات ذات الصبغة الدولية .

هذا هو الجانب القانوني ، اما من حيث الجانب الواقعي ، فالانباء الواردة من السعودية تدل على مدى الذعر الشديد الذى اصاب الملك وحاشيته وانصاره . وقد عرف القراء ان طائرة ثانية التجأت الى أرض الجمهورية العربية المتحدة ، ولا يعرف احد ماذا يخبىء القدر الملك سعود ونظام حكمه ، ولكن من المؤكد ان مايخشاه ليس مما يبعث الطمأنينة في قلب الملك الخائف .

الزمن ضد الرجعية

ومن المؤكد ان كل يوم يمر يضعف امل الرجعية في استعادة مافقدته في اليمن ، ويزيد من قدرة وفعالية النظام الجديد والتفاف الشعب حوله وجمع الانصار من كل مكان ، سواء في داخل اليمن او في خارجها .

فالزمن ضد الرجعية ومن هنا تكالبها وجزعها وحمقها وارتكابها الاخطاء ، واقدامها على ارتكاب أعمال بعيدة عن الشرف والحق والنظام والقانون .

٠٠٠٠٥



المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٢

الجمهورية العربية نفذت

ميثاق جدة منذ قامت ثورة اليمن

اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في رسالة بعث بها الى الزعيم عبد الله السلال رئيس مجلس وزراء اليمن ، وفاء الجمهورية العربية المتحدة بكل ميثاق قطعته على نفسها واكد ان الجمهورية العربية وضعت ميثاق جده موضع التنفيذ منذ اللحظة الاولى لانتفاضة اليمن الثورية



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٥/ ١١/ ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجيش اليمنى
يعود الى ثكناته

اذاع راديو صنعاء ان القيادة العليا للجيش اصدرت بلاغا اليوم دعت فيه جميع افراد القوات المسلحة من الضباط وجنود الى العودة لثكناتهم فى ظرف خمسة ايام لاستئناف اعمالهم والجنود المسرحين .

٠٤٠٠٠٧



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/١١/١٩٦٢

السـلال يجتمع بالزعماء السياسيين

اذاع راديو صنعاء ان الزعيم عبدالله السلال استقبل فى مكتبه عددا من الزعماء السياسيين الذين كانوا مسجونين فى مختلف سجون اليمن لطالبتهم بالاصلاحات الاجتماعية فى العهد البائد

ومعروف أن الثورة اليمنية افرجت عن جميع المعتقلين السياسيين الذين القى بهم فى غياهب السجون أثناء حكم الطاغية



المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٢/١٠/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السودان اعترفت بثورة اليمن

اعترفت حكومة السودان رسميا بالعهد الجمهورى الجديد فى اليمن وارسلت رسائل رسمية تحمل اعتراف السودان بالحكومة الجديدة فى صنعاء •



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٦٢م

الطاغية الظالم

كان الطيارون السعوديون يشيرون الى اسم سعود بكلمة (الطاغية الظالم) لم ينطق احد بكلمة (الملك سعود) طوال المؤتمر الصحفي الذى عقدوه فى مطار القاهرة امس .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٦٢

يوميات الأخبار

المصير المحتوم لفلول الرجعية العربية

الوعي .. لا التدخل .. يصنع هذه الثورات

ترى ما الذى سيقوله صاحب الجلالةالملك سعود بن عبد العزيز آل سعود المعظم ، وما الذى ستقوله معه الرجعيةالعربيـــة المذعورة ، بعد احداث الايام الماضية ؟! .

هل سيعودون الى ترديد نغمة التدخلالمصرى فى شئون بلادهم ايضا ؟!

او ســيعترفون بالحقيقــة المرة ..حقيقة انهم يعيشــون فوق بركان من غضب شعوبهم فى انتظار نفس المصــيرالذى لقيه من قبلهم اســاتذة الرجعية والخيانة وعمالة الاستعمار فى المنطقة .. اصحاب الجلالة والفخامة عبد الله وفيصل وعبد الاله ، ونور السعيد ، وامير الماسوف على شبابه ، امام اليمن ؟!

من الصعب التكهن ، بما ســتصنعه الرجعية العربية فى مواجهة هذه الاحداث التى بدات تتتابع بسرعة الصوت !

والمهم فى الاحداث دائما دلالتها ..

كان عمل الرجعية العربية طيلة الاعوام الماضية ان تتآمر علينا ، وتتهمنا فى الوقتنفسه بالتآمر عليها..كما لوكانت ما يدعو الى التآمر على عدد من الملوك والعملاء ، لايستطيع احد منهم ان يبرح دار قصره ، الا فى حراسة الجنـــود والمصفحات والسيارات التى لا يخترقهـا البارود ! .

كانت الفضيحة بعد الفضيحة تمسك بتلابيب سعود متلبســا بدفع ملايين الجنيهات لاغتيال رئيس الجمهوريةالعربية المتحدة ، وقائد النضال العربى ، ورائد الحرية والكرامة فى المنطقة..ثم لايخجل جلالته ، ومن خلفه فلول الرجعيــة والملكيات البائدة منالقول بان الجمهورية العربية المتحدة تتدخل فى شئون الدول العربية ، وتدبر المؤامرت ضد ملوكهـا وحكامها ! .

واخيرا سقط امام اليمن ، كما سقط من قبل عبد الله وفيصل وعبدالاله ونورى السعيد .. جميعهم ذبحوا بايدىشعوبهم فى سلسلة من الثــورات ، كانت كل ثورة منها نذيرا بالاخرى .

فى كل ثورة منها فتحت الارض فاها لتبتلع ملكا ولتهيــل التراب على اسرة مالكة .. فهل سالوا انفسهم لماذا .. وهل ادركوا ان فم الارض لايزال ينتظر وان دورهم آت فى الطريق اليه ؟!

مطلقا .. كانوا دائما فى دوامةالذعر يفتحون خزائنهم لتــدبير المؤامرات وكان حظ مؤامرتهم دائما هو الفشل .. وفى اعقاب كلفشل لم يكونوا يجدون مايغطى وجوههم المفضوحة ، الا فى حديث تدخل الجمهورية العربية المتحدة فى شــئون بلادهم ، وتحريضها رعاياهم عليهم .. والآن ..

لعلنا نحن ايضا قتلنا امام اليمن ، او حرضنا عليه . لعــل تاريخ الظلم والطغيان فى عهد ابيه وجده ، لم يكن كافيا لتحريك نوازع الشعب اليمنى الى الثورة . لعل التخلف الذى فرضتــه اسرة الائمة الذاهبين على هذه البلادالغنية بموقعها وطبيعتها وتاريخها ، لم يكن كافيا لتحريض الشباب العربى هناك على امتلاك مصيره ومصير ابنائه فى يديه .

ولكن .. كيف جاءت ايضــا الطائرة السعودية بما فيها من ذخائر واسلحة الى سمائنا ، وكيف هبطت فى اسوان .. وكيف انتقلت من اسوان الى القاهرة .

وكيف اصبحت الطــائرة الواحدة طائرتين فى اقل من يوم واحد ؟!!

هل نحن ايضا فعلنا كل ذلك ..

هل نحن اوعزنا الى المجرم العــائد سعود ، بان يفتح مخازن السلاح الذى تزوده به امريكا ليضرب به اعناق شعبه ويامر بحمل كل هذه الكميات من المدافع والذخائر الى الطائرة الحـــربية التى اختارها للذهاب الى حدود اليمن ؟

هل كنا بين مستشاريه الذين جلسوا معه يتآمرون ، ويفحصون سجل ضباط الطيران فى قواته المسلحة ، ليختاروا من بينهم من يتوسمون فيه شدةالاخلاص لجلالته ، والتفانى فى خدمة اغراضــه العدوانية ؟

هل كنا مع الثلاثة الابطال ، الذين ظنهم سعود اخلص رجاله ، فعهد اليهم بهذه المهمة ، عندما وجدوا انفسهم فى

١١٠٠٥٠



يكتبها اليوم

سامي داود

والثورة ذات المضمون الاشتراكى فى ارض لم تعرف خلال الدهور سوى حكم الظلم والطغيان والاقطاع ؟!

هل نحن وضعنا على السنتهم العبارات القوية النابضة بمعانى الكرامة العربية والاحساس بالواجب القومى ، عندما انطلقت هذه الالسنة فى اول رسالة من الابطال الى ابراج المراقبة فى اسوان ؟!

سعود ومستشاروه اختاروا الاسلحة ، واختاروا الطائرة ، واختاروا الضباط الذين يقودونها ، وحددوا لهم المهمة وخطة العمل واتجاه السير .

ولكن القومية العربية اختارت لكل ذلك طريقا آخر .. جاءت بالطائرة وما فيها من سلاح ، ومن فيها من الابطال الى ارض مصر ؟.

لماذا ..

ليس لاننا تآمرنا على سعود او تدخلنا فى شئون ما يسميها بمملكته ، ولكن لان الدم العربى حيث يكون لم يعد يقبل ان يبقى فى بلاد العرب ، ملوك على شاكلة سعود وحسين ، بعد ان استطاع ان يطرد فاروق من مصر ، وان يذبح عبد الله وفيصل وعبد الاله ونورى السعيد .. وغير المأسوف على شبابه الامام !

الدم العربى لم يعد يقبل ان تعيش الشعوب العربية تحت نير الحكم الرجعى المتخلف ، وارضها تدر الذهب الاسود وايدى ابنائها هم الذين يغوصون اليه فى باطن الارض ..

الدم العربى لم يعد يقبل ان يظل محكوما بحفنة مجرمة من مصاصى الدماء وازيار النساء ، وتجار الرقيق وعبيد المستعمرين .

الدم العربى يتفجر غضبا من هذه المساخر المخزية التى تطوف العالم باسمه وهذا الدم لم يعد هناك ما يشفيه من الغضب الا الخلاص من هؤلاء القتلة والمغتصبين والعملاء ..

ومن خلف هذا الخلاص ، وعى يتكامل اليوم فى المنطقة .. الوعى الذى حرك احرار اليمن للخلاص من امام لم يكن قد جلس فوق العرش اسبوعا واحدا ، قضاه فى تملق شباب بلده ، وفى محاولة خديعة شعبه عن حقيقته ..

ومثل هذه الخديعة الملحت فى مصر نفسها يوم ولى عرشها فاروق ، وقالت الدعايات انه ملك شاب وانه لن يكون على طراز آبائه الخونة .. ولكنها بعد ربع قرن من الزمن ، لم تستطع ان تفلح فى اليمن .. لان الوعى العربى قد تفتح وازداد عمقا . ولان القومية العربية تخوض تجربتها منذ قامت ثورة ٢٣ يوليو ، لافى مصر وحدها ولكن فى جميع انحاء العالم العربى ..

وخلاصة هذه التجربة .. هى انه لا خلاص للامة العربية ولا تقدم ، الا بالقضاء على الرجعية المتحالفة مع المستعمر وانتهاج طريق الاشتراكية الثورية قضاء على التخلف والفقر ، ولحاقا بركب الحضارة والتقدم .

وهكذا .. لا امل للرجعية العربية فى البقاء .. ولا امل للانتهازية المتعلقة باذيالها فى القدرة على خديعة الشعوب .. وسنرى بعد ثورة اليمن ، ثورات اخرى .. لانصنعها بالتدخل ، ولكن تصنعها القومية العربية بالوعى .. باستقراء التجربة ومعرفة الهدف .

مسمار جحا

وقانون ايجارات المساكن

امامى عدد من الشكاوى موقع عليها من سكان احدى العمارات بحى العباسية .

بين الموقعين ، موظف بفندق شبرد ، وخياطه ، وموظف بالمؤسسة المصرية الاستهلاكية ، والآخر بهيئة السكة الحديدية ، وخامس بالاصلاح الزراعى ، ومذيع بهيئة الاذاعة المصرية .

اذكر وظائفهم ، ولا اذكر اسماءهم ، كما انى لم اذكر اسم صاحب العمارة ، ولا عنوانها لان الهدف ليس هو التشهير ، ليس هو الخدمة الشخصية ، وانما هو وضع يد الدولة على حقيقة التلاعب الذى يلجا اليه بعض اصحاب العمارات السكنية ضد القانون وضد مصلحة السكان الذين صدر القانون لصالحهم .

فهؤلاء السكان كما هو ظاهر من وظائفهم ، مجموعة من المواطنين الكادحين .. ليس بينهم الموظف الكبير ، ولا التاجر ولا صاحب الاملاك او الاموال .

وخلاصة الشكوى ، انهم تعاقدوا مع المالك على استئجار شقق فى عمارته قبل ان يستكمل ما يلزم منزله من مرافق ، وعلى اساس ان يستكملها فى وقت معقول اثناء سكناهم فى عمارته ..

وعندما تعاقدوا مع المالك ، قبلوا مبدئيا شروط التعاقد القاسية بما فيه الايجار المرتفع ودفع التامينات ، باءمل ان يفى المالك بتعهداته لهم ، ويستكمل ما يلزم المنزل ، ويصبح قادرا على تقديم فواتيره للجنة التقديرات .

كانوا على يقين من ان اللجنة عندما تعاين مساكنهم ، ستهبط بقيمة الايجارات التعسفية التى قبلوا التعاقد معه عليها اعتمادا على ان القانون قادر على انصافهم ..

ولكنهم لم يدركوا ان هذا القانون ، لم يلزم المالك باستكمال مرافق منزل فى وقت محدد بمجرد تعاقده مع السكان .. وان المالك يستطيع اذا ما طال اعوام فى استكمال هذه المرافق ، ان يعطل عملية لجنة التقديرات ، وان يستمر فى تحصيل الايجارات المرتفعة من السكان الى اى اجل يشاء ..

وما هى المرافق المعطلة ..

*** بعض الشقق فى حاجة الى حديد لنوافذ دورات المياه ..**

*** بعضها فى حاجة الى مناشر غسيل وادوات كهربائية .**

*** مدخل المنزل لم يرصف بالبلاط .**

*** السلم لم يبيض ولم تركب له ادوات كهربائية وليس لشبابيكه زجاج .**

مجموعة من الاستكمالات البسيطة ، ولكنها فضلا عن اخلالها بمصلحة السكان فهى فى الوقت نفسه ، الذريعة التى يتذرع بها المالك لتعطيل عمل لجنة التقديرات والاستمرار فى فرض الايجارات العالية على السكان ..

واذن فالقانون موجود .. وغير موجود اذا شاء المالك ان يطبقه ، فما عليه الا ان يستكمل هذه الاشياء التافهة ..

واذا شاء المالك الا يطبقه - وهذا بالطبع هو مايحقق مصلحته - توانى فى تنفيذ هذه الاستكمالات البسيطة ، وتخلص بذلك من التعرض لاحكام لجنة التقديرات .

والسكان فى حيرة .. ماذا يصنعون .. هل يتوقفون عن دفع الايجار بحجة عدم استكمال مرافق المنزل وادواته ؟!

هل يكملونها على نفقتهم ، ثم يدخلون معه فى قضايا حول تكاليفها ؟ !

ان كل ما يعنيهم ، هو ان تاتى لجنة التقديرات فتقرر الايجارات المناسبة لمساكنهم .. ولكن اللجنة لايمكن ان تاتى الا اذا استكملت هذه المرافق .. والمالك لن يستكملها ليعرقل عمل اللجنة - او بعبارة اصرح - ليوقف تنفيذ القانون .

وانا اعرض هذه الشكوى على وزارة المرافق والاسكان .. لعل لها حلا عندها ..

فاما ان القانون صدر وبه هذه الثغرة ، وعندئذ يجب ان يضاف اليه ما يسدها .. واما ان القانون بنصوصه الحالية قادر على حماية نفسه فتتحرك الوزارة لحماية القانون من العبث وحماية مصالح السكان من الضياع .

وانا اعتقد ان موضوع هذه العمارة معروف لدى الوزارة ، فالاوراق التى امامى ليست الا صورا من شكاوى ارسلت الى جميع الجهات المسئولة ..



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٦٢

كما انى أعتقد ان هذه العمارة ليست هى العمارة الوحيدة التى يلجا مالكها الى هذا النوع من التحايل ..

فالموضوع الان موضوع عام ، ينتظر اجراء حاسما ولا يحتمـــل الارجاء او الاهمال ..

ان بعض هؤلاء السكان ، قد كتبــوا يقولون لى ، انهم يدفعون نصف مرتباتهم أجرا لمساكنهم ، وانهم لايســـتطيعون الاستمرار فى الدفع ، لانهم ليسوالصوصا .. وانهم عندما سكنوا هـذه العمارة ، كانوا على يقين من ان الامر لن يطول ، وان لجنة التقديرات ستنصفهم .. وان اللجنة لو جاءت الى المنزل لانصفتهـم فعلا .. ولكن كيف تجىء .. ان مسمار جحا يمنعها من ممارسة عملهـــا .. ومســمار جحا الجديد ليس مســمارا يدقه المالك فى بيته ، ولكنه نقص تافه لا يستكمله ، فيعطل بذلك القانون !! .

« سامى داود »



المصدر : النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/١٠/١٩٦٢

المفوضية اليمنية بالاردن تؤكد الزحف نحو صنعاء
انباء متضاربة حدة بين مصر واليمن للدفاع ..

اعلنت المفوضية اليمنية في الاردن امس ان رجال قبيلة جودان يزحفون على جبل لتم المطل على صنعاء تمهيدا لتطويقها . وقالت المفوضية في بيان اخر ان رجال القبائل القوا القبض على ضباط وجنود ومعهم اسلحة واموال ارسلهم الثوار الى منطقة جوبا لمحاولة شراء الضمائر والذمم .. وقالت المفوضية ان الرسائل من القبائل لاتزال تنهال على سيف الاسلام الحسن الذي نصب نفسه اماما معلنة التاييد والاستعداد التام لتنفيذ اوامره .

وقال راديو عمان ان الحسن وجه انذارا الى الثوار واصدر اوامره إلى رجال القبائل باعتقال كل شخص يخرج من صنعاء . وردت انباء اخرى ان القبائل المقيمة قرب ساحل البحر الاحمر ايدت الحسن الذي يتهيأ للزحف على صنعاء .

واذاع راديو عمان ايضا ان قبائل شرق اليمن انضمت الى قبائل شمال البلاد الموالية لسيف الاسلام الحسن وحطمت تطويق القوات الجمهورية لها واخذت تتوجه الى صنعاء وبنفس الوقت طلبت الاذاعات الملكية من القبائل عدم اطاعة الاوامر الصادرة اليها من القوات الثورية وان يعدوا سلاحهم من اجل معركة التحرير المقبلة ..

وفي الجهة المقابلة تابع راديو صنعـــاء اذاعة برقيات التأييد للثورة من القبائل وقد دعا الزعيم عبدالله السلال في الكلمة التي وجهها الى افراد الحرس الوطني الى مواصلة الكفاح الوطني لتنظيف البلاد من اعداء الوطن وليضحوا بحياتهم اذا احتاج الامر من اجل ابناء الجمهورية اليمنية الحديثة كما دعا شباب الحرس الوطني الى ضرورة مضاعفة الجهد للقضاء على اخر فلول الرجعية والاستغلال ..

واقيم مهرجان شعبي كبير في احد مساجد صنعاء تحدث فيه السيد محمد الزبيري وزير المعارف شارحا اهداف الثورة ودعا الى الالتفاف حول رجالها كما تحدث عن استغلال الحكام السابقين ثروات اليمن لاغراضهم الخاصة .

وفي القاهرة اعلن رسميا ان مجلس رئاسة الجمهورية قرر التزام الجمهورية العربية المتحدة بميثاق جدة ووضعه موضع التنفيذ اذا وقع اي اعتداء على حدود اليمن او اراضيها وذلك ردا على برقية الزعيم عبد الله السلال ، الذي طالب عبد الناصر فيها باحياء ميثاق جدة بين البلدين وقال في برقيته ان هذا الميثاق ابرمته حكومة اليمن السابقة ولم تنفذه . وقد رد عبد الناصر على هذه البرقية مؤكدا ان الجمهورية العربية المتحدة وضعت ميثاق جدة موضع التنفيذ منذ اللحظات الاولى التي تلقت فيها انباء ثورة اليمن

والمعلوم ان ميثاق جدة عقد عام ١٩٥٦ ونص انذاك على تشكيل قيادة عسكرية مشتركة للقوات المصرية واليمنية والسعودية كما نص على مساعدة اليمن اذا تعرضت لاي عدوان .



المصدر : النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٠/٥

اليمن جمهورية لا اقاليم

بقلم ـ زين ـ

اخبار اليمن اتخذت شكلا جديدا منذ عدة ايام ، فبينما كانت وكالات الانباء تجمع على ان الثورة لا تلقى اية مقاومة ، وان الثورة تسير في خطها ، واذا بنا منذ ثلاثة ايام نسمع احداثا خطيرة تغير كثير من واقع اليمن ومستقبل الثورة ·

هنالك جسر جوي بين الاقصر وصنعاء تنقل عليه الاعتدة والذخائر والخبراء ، واعادة للعمل باتفاقية جدة التي التزمت مصر بموجبها بمساعدة اليمن ـ او السعودية ـ اذا ما وقع اعتداء خارجي على واحدة منهما ، وهنالك تحركات قبائلية في الشرق والشمال من اليمن وتنصيب الامير حسن نفسه اماما واميرا للمؤمنين ، وطائرة سعودية محملة بالذخائر كانت موجهة للحدود السعودية ـ اليمنية وقد غيرت اتجاهها الى مصر ، وطائرة تدريب سعودية ايضا طارت الى اسوان ، ثم هنالك انذار من الثورة الى رجال القبائل ·

الاخبار كلها تشير الى قرب وقوع مجزرة بشرية على نطاق واسع ، وما زال تنفيذ احكام الاعدام في صنعاء يجري في كل يوم تقريبا ·

ما هي النتيجة التى ستؤدي اليها هذه الاحداث ؟

الملكية لن تعود الى اليمن ··

ان الامامة في اليمن تستمد وجودها من لقب امير المؤمنين الذي يتمتع به الامام · وهو بعرف اهل اليمن قيم على الايمان ، على ايمان الناس بالوجود الالهي ، ولذلك يلتمس منه الشعب هنالك الشفاعة والدعاء وكتابة الحجب للتبرك ·

والآن يشعر الشعب بأن الملك ليست له تلك القوة التى حسبوها فيه ولم تستطع حمايته للايمان أن تحميه او تمنع عنه الاذى ؛ واكثر من ذلك ان الامام الان بأشد الحاجة للشعب ليسير معه ويعيد ملكه ·

وعندما ينقلب مفهوم الامامة من كونها لازمة للشعب لان الشعب بحاجة اليها ، الى ان يصبح الامام بحاجةالشعب ، تفقد الامامة سر بقائها بنظر الاهلين ·

لذلك فاذا افترضنا جدلا بان النصر كان حليف الامام الحسن او الامام البدر ، فيما اذا كان على قيد الحياة ، فلن تعود الامامة اليهما ولن تعود الامامة بحد ذاتها ، وسيكون مستقبل الحكم للمنتصرين الفعليين من زعماء القبائل ·

واما اذا سارت الامور سيرها الطبيعي وكان النصر حليف الثورة التي تضع يدها على الطائرات وعلى السلاح الثقيل وعلى الامدادات المصرية ، فماذا ستكون النتيجة ؟

كنا نود لو ان عبد الناصر لم يتدخل تدخله السافر ، لما كان في النتائج خطر ، ولكن تدخله هذه المرة ، شأن تدخله في كل مرة ، لن يجلب الا اسوا النتائج ·

السعودية التى تشعر بالخطر على نظام الحكم فيها من التغلغل الناصرى في اليمن لن تقف موقف المسالم من اليمن لا في الحاضر ولا المستقبل ولن يقتصر الامر على تقوية مراكزها الامامية على حدود اليمن ، ولا سيما وان عبد الناصر قد الف ما شبه الحكومة الحرة في ارضه بزعامة الامير طلال للعمل على تحطيم نظام الحكم في السعودية ·



وكذلك زعيم الثورة اليمنية ومن يعاونه لن يقبلوا انتداب عبد الناصر، لان هؤلاء الخبراء الذين يرسلهم عبد الناصر عبر الجسر الجوي الممتد من الاقصر لصنعاء ، هؤلاء لن يقفوا مكتوفي الايدي وانما لهم مهمة تقليدية عليهم ان يقوموا بها · وهذه المهمة التقليدية هي توزيع صور الرئيس وطرح الشعارات المختلفة التي لا تلبث ان تثير قلق الثوار اليمنيين ·

ثم لا يلبث الدعاة الناصريون ان يتابعوا المهمة التقليدية في تاليب الشعب على الحكام وتعود مسرحية ـ جمهورية لا اقليم ـ تعرض على العالم العربي من جديد وتبدا المجزرة الرهيبة التي تنتهي بالقضاء على الناصريين · كل ذلك مع ايماننا القوي بان عبد الناصر لن يرسل جيشا الى اليمن مهما تازمت الامور لانه ليس من الغباء بحيث يرسل الجيش الى خارج الحدود ويغامر براسه ، لانه يعلم ان الانقلاب الذي قام به هو في عام ١٩٥٢ لم يقم الا لان الجيش ارسل خارج الحدود ·

وان الذي يزيد في تعقيد الامور هو أن عبد الله السلال عين مجلسا اعلى للدفاع من زعماء القبائل التى لم تسر في ركاب الامام الجديد · وهؤلاء لهم مصالح ولهم سلطات روحية تقريبا ويدافعون عنها ، ويدهي ان يجدوا في الناصرية عدو المستقبل وان يساهموا مع قادة الثورة في القضاء عليها فيزداد نفوذهم قوة ·



انتقال ملكية
الطائرتين والاسلحة
الى ثوار اليمن

اعلن الدكتور حاتم ان الطائرتين السعوديتين وما عليهما من اسلحة قد انتقلت ملكيتها الى القوى التحررية العربية فى اليمن لتهدم التآمر وتقضى على الرجعية .



تعيين عبد الوهاب والزهرانى
فى القوات الجوية

تقرر تعيين الرئيس طيار محمد عبد الوهاب والملازم أول محمد على الزهراني ضابطين فى القوات الجـــوية للجمهورية العربية المتحدة ٠



المصدر : النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ١١/ ١٩٦٢م

جمهورية اليمن تشكر سورية على موقفها المشرف

اليمن تمد يد الصداقة لجميع الدول العربية بدون تحيز

تلقت وزارة الخارجية السورية من وفدسورية الدائم لدى الجامعة العربية في القاهرة ان السيد محسن احمد العيني وزير خارجيةاليمن طلب من القائم باعمال الوفد السوري ، ابلاغ الحكومة السورية شكر اليمن حكومةوشعبا على موقف سورية المشرف من دعم ثورة اليمن ، وقال انه متأكد من دعم سورية وتاييدهاللثورة التحررية مع ايمانه بان سورية كانت ولا تزال طليعة العالم العربي وقدوته . ثم اكد السيد العيني ان الجمهورية العربية اليمنية تمد يد الصداقة الى جميع الدول العربية دون تحيز وهي مستعدة للتعاون معها لما فيه خير العرب والعروبة .



المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٦٢

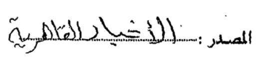
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حامي حمى الحرمين

يحرض على القتل

قال الطيار البطل ششه ان سعود يدعى انه امام المسلمين وحامى حمى الحرمين ومع ذلك فانه حرضنا على نقل الاسلحة لقتـــل المسلمين فى اليمن ا وليس القتل لحماية الحرمين ولكن لانهم انتزعوا حريتهم من براثن ملك فاسد.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٦٢

رسالة من عبد الناصر الى الزعيم السلال

القاهرة نفذت ميثاق جدة منذ اللحظة الأولى لثورة اليمن

الميثاق يعتبر أى عدوان على اليمن عدوانا على الجمهورية العربية

ارسل الرئيس جمال عبد الناصر الرسالة التالية الى الزعيم عبد الله السلال :

سيادة الزعيم عبد الله السلال رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للجمهورية العربية اليمنية

لقد تلقيت بكل العناية والاهتمام برقيتكم التى اشرتم فيها الى تمسك الجمهورية العربية اليمنية بميثاق جدة فيما بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة . وانى اطمئنكم الى وفاء الجمهورية العربية المتحدة بكل ميثاق قطعته على نفسها ، بل انى اؤكد لكم ان الجمهورية العربية المتحدة قد وضعت ميثاق جدة موضع التنفيذ منذ اللحظة الاولى التى تلقت فيها انباء ثورة شعب اليمن ، على انى اود ان تثقوا دائما بأن التضامن الحتمى بين شعوب الامة العربية النابع من وحدة نضالها ووحدة مصيرها هو الميثاق الاقوى والابقى ... واذا كنا نلمح من حولنا ضيق أعداء التقدم لانتفاضة الشعب اليمنى فانى أرجوكم ان تنقلوا الى شعب اليمن العظيم ثقتنا بانتصاره الكامل والنهائى لنفسه ولتقدمه .

وتقول المادة الرابعة: «واما عند وقوع اعتداء مفاجئ على حدود او قوات احدى الدول المتعاقدة فبالاضافة الى الاجراءات العسكرية التى تتخذ لمواجهة هذا العدوان تقرر الدول الثلاث الاجراءات التى تضع خطط هذه الاتفاقية موضع التنفيذ

وقد قررت الدول المتعاقدة فى ميثاق جدة انشاء مجلس أعلى ومجلس حربى ومجلس قيادة مشتركة لوضع مواد هذه الاتفاقية موضع التنفيذ

ونصت المادة الثانية عشرة على أن مدة هذه الاتفاقية خمس سنوات تتجدد من تلقاء نفسها لمدة خمس سنوات أخرى وهكذا مالم يبلغ أحد الاعضاء العضوين الآخرين عن رغبته فى الانسحاب

وكان الرؤساء الثلاثة قد اتفقوا على تعيين المشير عبد الحكيم عامر قائدا عاما للقيادة المشتركة ووافقت هيئة أركان حرب من كبار الضباط المصريين والسعوديين واليمنيين .

الالتزام بميثاق جدة

وصرح على صبرى رئيس المجلس التنفيذى بان الجمهورية العربية المتحدة تعلن التزامها بميثاق جدة وعزمها على وضعه موضع التنفيذ اذا وقع اعتداء على حدود او اراضى الجمهورية العربية اليمنية

وقد جاء ذلك تنفيذا للقرار الذى اتخذه مجلس الرئاسة فى اجتماعه مساء امس



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٥ ـ ١١ ـ ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاول بهذا الشأن بعد أن تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية من الزعيم عبد الله السلال يؤكد فيها تمسك حكومة الثورة اليمنية بهذا الميثاق الذى قال عنه ان حكومة اليمن السابقة وقعته ولم تحترمه

وقد تم توقيع هذا الميثاق يوم ٢٢ ابريل عام ١٩٥٦ فى اجتماع ضم الرئيس جمال عبد الناصر والملك سعود والامام أحمد فى مدينة جدة وهو يقضى باقامة نظام أمن مشترك فيما بين جمهورية «مصر» واليمن والمملكة العربية السعودية واقرار الدفاع المشترك عن كيان كل دولة منها

حالة العدوان

ويتضمن الميثاق ١٢ مادة تقول المادة الثا منها « تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على اية دولة منها أو على قواتها اعتداء عليها ، ولذلك فانها عملا بحق الدفاع الشرعي والفردى والجماعى عن كيانها تلتزم بان تبادر كل منها الى معونة الدولة المعتدى عليها وبان تتخذ على الفور جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما فى ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولاعادة الامن والسلام الى نصابهما » .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٦٢

سلطات السعودية تجهل التجاء الزهراني

السلطات السعودية لم تشعر بفرار اللازم الزهراني . كل المعلومات التي يعرفها المطار هو ان الطيار الرئيس محمد عبد الوهاب سعد في جولة اختبارية بطائرة تدريب لمدة نصف ساعة كان اللازم الزهراني داخل الطائرة .



شعب اليمن يهتف بحياة عبد الناصر

هتف شعب اليمن بحياة الرئيس جمال عبدالناصر صاحب المبادىء الحرة ومحطم الاستعمار والاستغلال . نقل راديو صنعاء مساء امس هذا الهتاف مدويا وحيا شعب اليمن الرئيس جمال عبد الناصر ونادى بالموت لاعداء الحرية والعاملين على قتلها امثال الملك سعود.



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/١٠/١٩٦٢

صداقة الطيار ششة
تهمة فى السعودية

قال احد الطيارين السعوديين ان السلطات السعودية وجهت الى جميع زملاء الرئيس طيار ششه . الذى قاد طائرة النقل الحربية السعودية الاولى الى القاهرة تهمة صداقتهم له .



طائرة ركاب سعودية تلتقي بطائرة الاحرار

التقت طائرة ركاب سعودية قادمة من جدة بطائرة التدريب السعودية ٩١٦٢٦ فوق مطار القاهرة قبل هبوطها. هبطت طائرة الركاب اولا وشاهد ركابها استقبال طائرة الاحرار.



طائرتان سعوديتان وصلتا الى حدود اليمن

صرح الرئيس طيار رشاد ششه بان طيارتين سعوديتين تحملان كميات كبيرة من الاسلحة والمدافع والمفرقعات وصلتا الى الحدود اليمنية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين . وقال ان الطائرة الاولى وصلت الى نجران والثانية وصلت الى كازان وذلك ضمن حملة سعود ضد ثورة اليمن الشعبية .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٦٢

عبد الله السلال يعلن: قتلنا البدر بالرصاص

اذاع الزعيم عبد الله السلال زعيم الثورة اليمنية القصة الحقيقية لمصرع الامام السابق محمد البدر .

قال ان البدر قتل برصاص اثنين من الابطال اليمنيين اللذين استشهدا بعد ذلك في اشتباك وقع مع الحرس الملكي فقضى السلال بذلك على كل الشائعات الاستعمارية الرجعية التي تدعي ان البدر على قيد الحياة .

اعلن السلال ذلك في خطاب القاه في اجتماع شعبي كبير في صنعاء . قال ان الطاغية قتل برصاص البطلين المظليين عبدالله الفقير ومحمد العوادى وان هذين البطلين بذلا روحيهما بعد ذلك في سبيل الشعب والجمهورية

وقال راديو صنعاء ان عبد الله مجيد رئيس حزب الشعب الاشتراكي الذى يمثل الجناح الثورى في مؤتمر اتحاد نقابات العمال في عدن ومحمد سالم على رئيس تحرير صحيفة (العمال) التى تصدر في عدن بعثا برسالة الى الزعيم السلال يبلغانه فيها تهانيهما على نجاح الثورة واكدا له انهما يضعان نفسيهما تحت تصرف حكومة الثورة في اليمن .

كل شيء هادىء

وقد تلقت وزارة الخارجية البريطانية رسالة من كريستوفر جاندى الوزير البريطاني المفوض في اليمن قال فيها ان كل شيء هادىء في تعز عاصمة اليمن الثانية . وقال جاندى ان تسهيلات ارسال التقارير بالشفرة سوف تعود قريبا لاول مرة منذ قامت الثورة .

وكان جاندى قد استطاع ان يبعث بهذه الرسالة الى وزارة الخارجية من عدن بعد ان وصل الى عدن فجاة اول امس عندما اضطرت طائرة كان ينتقل فيها من صنعاء الى تعز الى تغيير اتجاهها والهبوط في عدن بسبب خلل اصاب محركها .

٥ مبادىء للثورة

واعلن عبد الله السلال ان الثورة اليمنية ترتكز على مبادىء خمسة هى القضاء على الاستبداد والرجعية والحكم الفاسد والقضاء على الظلم الاجتماعى والسياسى واقامة جمهورية عربية يمنية تكون جزءا لا يتجزأ من الوطن العربى الكبير وتؤمن بمبادىء الجمهوريات العربية الاشتراكية المتحررة . واقامة جيش وطنى قومى سليم يحمى البلاد ويصون مكاسب الشعب ويكون دعامة قوية لتحرير فلسطين واقامة دولة حديثة يحكمها الشعب وتمثل ارادته الحرة في بناء مستقبله . كما اعلن تمسك الثورة بسياسة الحياد الايجابى والتعايش السلمي في الميدان الخارجي وعدم الدخول في مناطق النفوذ الاجنبي وكذلك تمسكها بمبادىء الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة .. اعلن السلال ذلك في اول حديث ادلى به .

(دمشق وعدن : وكالات الانباء)



فرحة الشعب اليمنى بوصول الطائرة السعودية الى القــاهرة

شاهد الوفد اليمنى الذى وصل الى القاهرة امس برياسة وزير الخارجية طائرة التدريب السعودية عند وصولها الى مطار القاهرة الدولى • صرح هاشم طالب وزير الدولة اليمنى بان شعب اليمن كانت فرحته شديدة عندما علم بوصول الطائرة التابعة لسلاح الطيران السعودى الى القاهرة ، وقال ان هذا دليل على خيبة سعود العدوانية وعلى ان الشعب العربى فى السعودية ليس معه•

فيصل يطلب من امريكا مقاومة ثورة اليمن

قالت وكالة اسوشيتدبرس ان الامير فيصل نائب رئيس وزراء السعودية ينتظر ان يطلب من الولايات المتحدة تأييد الامراء اليمنيين ضد حكومة الثورة . وصل فيصل الى واشنطون امس للاجتماع بكنيدى والمسئولين بوزارة الخارجية الامريكية .

ولكن المتحدث الرسمي بلسان البيت الابيض اعلن امس ان كنيدى أصيب ببرد وانه الغى جميع مواعيده ومقابلاته وكان من المقرر ان يتناول فيصل طعام الغداء مع كنيدى أمس ، ولم يعرف بعد متى سيجتمع به !

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان الملكة السعودية هى احدى الدول القليلة التى تؤيد الاسرة الملكية اليمنية تأييدا قويا . وقالت الوكالة ان الولايات المتحدة تحتفظ بموقف عدم التدخل ، وهى لاتتعجل الاعتراف بحكومة الثورة الجديدة فى اليمن ، والمعتقد ان بريطانيا تشارك الولايات المتحدة حذرها .

وقد صرح المسئولون الامريكيون الذين تنبأوا بأن فيصل سيثير مشكلة اليمن مع كنيدى بأن الاحتمال ضئيل فى ان تغير الولايات المتحدة من سياسة عدم الالتزام بشىء تجاه الازمة اليمنية .

(واشنطون : ا.ب)



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٦٢

كيف استولت الثورة اليمنية على إذاعة صنعاء

قال محسن العيني وزير خارجية اليمن لمندوب « الاخبار » ان جميع العمليات العسكرية ليلة الثورة تمت في هدوء وبسرعة . شرح عملية الاستيلاء على الاذاعة في صنعاء على انها كانت اصعب هذه العمليات . قال ان قوات الثورة حاصرت الاذاعة من كل جانب . اقتحم مجموعة من الضباط المبنى وتوجهوا الى الاستديوهات . عارض احد المهندسين ، وهو من عملاء الاسرة المالكة ، في التسليم . شهر مدفعا رشاشا في وجوههم . تقدم احد الضباط في جراة بعد ان ترك سلاحه نحو المهندس يطلب منه التسليم . اخبره بان الاذاعة محاصرة وان هناك ثورة شعبية . لم يصدق المهندس وظل يحذر الضابط الشاب من الاقتراب نحوه ولكن الضابط استمر في التقدم . وبعد ان اصبح الضابط على بعد نصف متر من المهندس اطلق عليه المهندس الخائن رصاص مدفعه . استقرت ٩ رصاصات في جسده ورغم ذلك لم يتوقف الضابط واندفع وهو مصاب نحو المهندس الذي اصيب بذهول وامسك به . ثم سقط مغشيا عليه ، وبعد ذلك تم الاستيلاء على الاذاعة . لقد كان من الممكن ان يقضى ضباط الثورة على المهندس بمدافعهم ولكنهم خشوا ان يصيب الرصاص اجهزة الارسال في الاستديوهات فتتعطل الاذاعة مما يؤدي الى تاجيل اذاعة انباء نجاح الثورة في اليمن على العالم الخارجى .

مطار وادى حلفا طلب من الطائرة السعودية الثانية

التوجه الى الخرطوم

علمت (الاخبار) ان سلطات مطار وادى حلفا طلبت من الطيارين السعوديين بناء على اشارة من الحكومة السودانية التوجه الى الخرطوم لمقابلة المسئولين هناك . ابدى الطياران موافقتهما وطلبا تموينهما بالبنزين . وعندما فكرت سلطات مطار وادى حلفا فى ارسال احد المسئولين فى المطار معهما اكتشفت ان الطائرة تتسع لشخصين فقط . غادرت الطائرة مطار وادى حلفا بالطيارين وحدهما على اساس انها متجهة الى الخرطوم . وبعد ان حلقت فى الجو غيرت اتجاهها الى اسوان التى كانا فى طريقهما اليها . وكانت الطائرة قد هبطت فى وادى حلفا بعد ان نفد البنزين . ظل المسئولون فى مطار الخرطوم ينتظرون وصول الطائرة ولكن بدون جدوى . ابلغوا مطار وادى حلفا بانها لم تصل . اعتقدوا انها تعرضت لحادث . ارسل مطار وادى حلفا ٦ اشارات عاجلة الى مطار اسوان يسال عن الطائرة . لم يرد مطار اسوان على هذه الاشارات الا بعد وصول الطائرة الى القاهرة بعد ظهر امس .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/١٠/١٩٦٢

مهرجان شعبى في سجن صنعاء

اذاع راديو صنعاء أن مهرجانا شعبيا كبيرا أقيم فى مسجد الباكورية بالعاصمة اليمنية حضره محمد محمود الزبيرى وزير المعارف . وقد تحدث الوزير فى جموع الشعب التى احتشدت بالمسجد شارحا أهداف الثورة داعيا المواطنين الى الالتفاف حولها كما شرح طرق استغلال رجال العهد البائد لثروات اليمن لصالحهم تاركين أبناء الشعب يقاسون الفقر



صحف العالم تعلق على وصول الطائرتين

هذه أشد ضربة ضد حكام السعودية

حادث الطائرتين دليل التمرد فى جيش سعود

صحف العالم ووكالات الانباء تتحدث عن فضيحة الملك سعود وعن ثورة اليمن •

ابرزت الصحف اللبنانية نبأ لجوء الطائرة السعودية الثانية للجمهورية العربية المتحدة ونشرته فى صدر صفحاتها الاولى • قالت صحيفة الانوار ان لجوء الطيارين السعوديين الى الجمهورية العربية المتحدة يعتبر من اشد واقسى الضربات التى وجهت الى حكام السعودية الذين ما برحوا منذ اسبوع يؤلبون الاعداء ضد ثورة اليمن• ويعدون العدة للزحف المضحك الذى سيقوم به الامير الحسن الى صنعاء

واضافت الصحيفة ان الضربة القوية التى وجهتها الثورة اليمنية المظفرة للرجعية العربية المتحالفة مع الاستعمار اوقعت الرجعية فى نكسة لن تستطيع الخروج منها مهما حاولت التظاهر بالقوة والوقوف فى وجه الزحف الثورى المتعاظم •

تمرد واسع

وقالت صحيفة بيروت المساء ان لجوء الطائرات السعودية الى الجمهورية العربية المتحدة يدل على وجود حركة تمرد واسعة بالجيش السعودي ضد سعود •

وتحدثت صحيفة الشعب حول هذا الموضوع فقالت : ان لجوء الطيارين السعوديين الى الجمهورية العربية المتحدة يعتبر دليلا قاطعا على ان الحكم السعودي يحاول الآن أن يصرف ما تبقى من اموال الشعب على مؤازرة الرجعية اليمنية ، ولعل تصرف الطيارين الثلاثة سيجعل الحكومة السعودية تكف عن استعمال الطائرات والطيارين في هذا المجال ويدعوها للعودة الى استخدام قوافل الجمال ••

الخوف من الاحداث

وكتب مراسل وكالة « تاينوج » فى بيروت يقول :

ان التوتر في العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبين الجمهورية اليمنية الجديدة يزداد • وتفيد الانباء الواردة الى بيروت ان الدوائر الحكومية في المملكة العربية السعودية تساعد علنا بقايا الاسرة المالكة في اليمن التى تريد أن تجعل من الاراضى السعودية مركز وثوب للقيام باعمال التخريب في اليمن •



وزير خارجية اليمن وصل الى القاهرة

فى طريقه الى الأمم المتحدة ليرأس وفد بلاده

عاد الى القاهرة امس محسن العيني وزير خارجية اليمن بعد أن اجتمع بزعماء الثورة • صرح في المطار بأن الـ ٤٨ ساعة التي امضاها في اليمن كانت اسعد ايام حياته • قال انه لم يدخل اليمن منذ سنة ١٩٥٥ • برهن الاستقبال الشعبي الذي استقبلوا به في الحديدة على ان الشعب اليمنى كله يعيش في الثورة ويشعر بانه دخل عهدا جديدا • وقال الوزير انه اجتمع بزعماء الثورة فى الحديدة ثم أجتمع بهم في صنعاء وفى مقدمتهم الزعيم عبد الله السلال وبحث معهم نتائج اتصالاته الدبلوماسية •

وقال ان الوزارة اليمنية اجتمعت وبحثت الوضع العام في اليمن بعد ان استقرت الثورة ، كما بحثت اجراءات تقديم الشكوى ضد السعودية الى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة والجامعة العربية •

واعلن الوزير الذي كان يرافقه بعض اعضاء وفد اليمن في الامم المتحدة انه سيغادر القاهرة اليوم الى نيويورك ليرأس وفد بلاده في اجتماعات الامم المتحدة • وقال انه سيتولى بنفسه عرض شكوى اليمن على مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة •



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ /١٠ /١٩٦٢

اكاذيب من اذاعة مزيفة !

سمعت في عدن اذاعة مزيفة منسوبة الى راديو صنعاء تزعم ان الامير الحسن دخل اليمن وسحق الثورة التى اعلنت الجمهورية منذ تسعة أيام .

واضافت الاذاعة المزيفة ان الحسن قد عاد وسيطر على زمام الامور فى البلاد .

وكانت قد انتشرت قبل ذلك بساعات قليلة انبــاء غير مؤيدة تقول ان الحسن اجتاز الحدود الى اليمن قادما من السعودية

وقالت الاذاعة ان الامام الجديد قام « بعملية افناء للثوار »

أعلن المراقبون أن هذه الاذاعة المزيفة تذيع على موجة مختلفة عن موجة راديو صنعاء وانها تقع فى مكان ما داخل الاراضى السعودية (عدن : ي.ب.ا)



تحقيق صحفي بقلم مصطفى أمين

الأسرار الخمسة !

الطيارون الخمسة يذيعون الأسرار الخمسة !

اجتمع الطيارون الخمسة مع مصطفى أمين . دام اجتماعهم إلى مابعد منتصف الليل . كشفوا الستار عن مغامراتهم الرهيبة ، عن أسرارهم الخطيرة ، عن القصة الرائعة المثيرة الغامضة التى تظهر للعالم اليوم لاول مرة .. الخطط السرية التى وضعوها . المحاولات المذهلة التى قاموا بها . كيف دبروا اغتيال الملك سعود والملك حسين فى القصر الملكى بالطائف . كيف نجا الملكان لانهما عقدا الاجتماع فجأة فى غرفة نوم الملك . كيف وضعوا خطة خطف موفق عصاصة قائد الانفصاليين فى سوريا ووضعه فى صندوق وارساله فى طائرة حربية الى القاهرة .. كيف رسموا خطة خطف الضابط زغلول عبد الرحمن فى المطار . كيف قرروا نسف محطة اذاعة مصر الحرة ..

ثم ماهو السبب الذى جعلهم يفعلون كل هذا ؟

كيف بدأت الفكرة ؟ ان التحقيق الصحفى الذى تنشره



« اخبــار اليوم » الآن يكشف الستار عن اسرار خطيرة رهيبة .

انه يروى قصة الاجتمــاع السرى الذى عقده الملك ســعود والملك حسين فى الصـــحراء فى اليوم التــالى لثورة اليمن . انه الاجتماع الذى لم يتسرب سره الى صحف العالم حتى الآن !

انه يروى لاول مرة قصــة الطائرتين الحربيتين اللتين ارسلهما الملك سعود تحمــلان الاسلحة والمدافع والقنابل الى الخــونة لمحــاربة ثورة اليمن .. وكيف عادت الطــائرتان دون ان تفرغ حمولتهما !

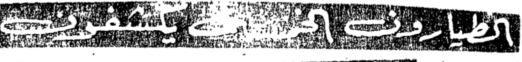
انه يروى السر العجيب .. لقد كان من المقرر ان تلجأ طائرتان ســعوديتان حربيتان كبيرتان تحملان الاسلحة ، الى القاهرة .. ثم حدث شئ فى اللحظــة الاخيرة وجاءت طائرة واحدة ! .

هذا مقال لم يكتبه مصطفى امين ..
ان الخمسة تولوا كتابته ..
واملوه عليه !



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٦٢



لمصطفى أمين

الأسرار الخفية

١ـ الخطة الاولى خطف زعيم الضباط الانفصاليين في سوريا

٢ـ الخطة الثانية نسف محطة اذاعة مصر الحرة

٣ـ الخطة الثالثة خطف الضابط زغلول عبد الرحمن



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٢

٤ـ الخطة الرابعة اغتيال الملك سعود والملك حسين

٥ـ الخطة الخامسة ..؟!

قال لى الرئيس طيار رشاد ششه :

ـ سنبدأ القصة من أولها ! ان القصة بدأت يوم الانفصال منذ اكثر من عام ! كنت يوم الانفصال ـ ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٦١ ـ فى الولايات المتحدة الامريكية فى دورة دراسية للطيران . وعندما جاءنا الانفصال رأيت الشماتة فى عيون الصهيونيين ! كل صهيونى يعتقد انه هزم كل عربى .. هزم كل واحد منا . هزمنا جميعا ! كانوا يتحدثون عن هذا الانفصال كانه نهايتنا كلنا ! لن تقوم للعرب قائمة ! سوف يحنون رؤوسهم الى الابد ! انتهت خرافة القومية العربية والوحدة العربية ! وكانت هذه الاقوال اشبه بالخناجر



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٦٢

تفهمد فى قلبى ! كان قلبى ينزف دما ! كنت احس ان واجب كل واحد منا ان ينتقم لبلده ، لنفسه ، لشرفه ! واذا بى اتلقى رسائل سرية من زميلى الطيار احمد حسين طه الذى كان موجودا فى المملكة السعودية ! انه يروى لى اسرارا خطيرة شائنة ! اننا نحن الذين دفعنا ثمن الخيانة ! ان الملك سعود دفع من دم شعبنا ملايين الجنيهات لتنجح المؤامرة التى جعلت كل عدو يشمت بنا ! وغلى الدم فى عروقى . وأرسلت من أمريكا الى زميلى أحمد أقول له أنه يجب أن نعمل شيئا ! واذا بى أتلقى منه فى نفس الوقت رسالة سرية يقول فيها نفس الجملة « يجب أن نعمل شيئا » ! .

وعدت من أمريكا فى شهر نوفمبر . ولكنى ماكدت أصل الى المملكة السعودية حتى حدث انفجار فى زائدتى الدودية . ونقلت الى المستشفى فى حالة سيئة . وفى المستشفى زارنى الطيار احمد حسين وقال لى أنه تلقى معلومات سرية بأن وفدا من ضباط الانفصال سيطيرون لمقابلة الملك . وأن الطيار موفق عصاصة يرأس هذا الوفد . ان المعلومات التى لدينا أنه أخطر ضباط الانفصال . انه على صلة بالمخابرات البريطانية" والملك . أنه يمقت القومية العربية والوحدة العربية .. وقال لى الطيار أحمد حسين :

ـ اننى وضعت خطة كاملة لخطف موفق عصاصة ، وسوف نضعه فى طائرة حربية سعودية ، ونحمله الى القاهرة ، ونسلمه الى جمال عبد الناصر ليحاكمه امام الشعب العربى بتهمة الخيانة ..

وهنا تدخل الطيار احمد حسين وقال: لقد وضعنا خطة كاملة .. كان الوفد قد قرر ان يزور سلاح الطيران ويتحدث الى الطيارين عن الاسباب التى دعتهم الى القيام بالانقلاب الانفصالى .. وكان الوفد السورى يقيم فى فندق قصر الكندرة . ورتبنا كل شىء ...

راقبنا موفق عصاصة . عرفنا موعد دخوله وخروجه . عرفنا مقابلاته .

وقررنا ان يتم خطفه فى الشارع العام . ما تكاد سيارته تتحرك حتى تتحرك وراءها عدة سيارات ، وفى تقاطع معين تتم عملية الخطف .. ثم نقيده ونكممه ونضعه فى صندوق ، وننقل الصندوق الى المطار فى سيارة سلاح الطيران الملكى . ونضع الصندوق فى طائرة حربية معينة تتحرك فى الحال الى القاهرة !

ولكن فى يوم التنفيذ حدثت مفاجأة !

اشتدت الحراسة فجأة على الضباط الانفصاليين !

تولت حراستهم مخابرات الجيش ، والاستخبارات العامة ، والمباحث العامة واستخبارات الملك ..

واذا بكل واحد من ضباط الانفصال السوريين لا يتحرك الا وحوله خمسة حراس مسلحين !

وذهلنا لهذه الحراسة التى اشتدت فجاة ! واصبح تنفيذ الخطة مستحيلا ..!

ولكن كيف عرف الملك اننا قررنا خطف زعيم الضباط الانفصاليين ! السر فى ذلك ان الفكرة التى خطرت فى رؤوسنا خطرت فى الوقت نفسه فى رؤوس عدد كبير من ضباط الجيش والطيران والبحرية !

وبداوا يتكلمون عنها علنا !

وتسرب النبأ الى الملك ..

وكان أن اتخذت هذه الاحتياطات الهائلة !

وهكذا فشلت الخطة رقم واحد !

الخطة رقم ٢

وعاد الرئيس طيار رشاد ششه يتم القصة :

ـ فشلت خطتنا الاولى ، وخرجت من المستشفى وسافر الرئيس طيار احمد حسين الى امريكا ... وبقيت فى جدة افكر فى شىء آخر يجب عمله !

ووصلت لى انباء من داخل القصر الملكى أن الملك سعود وضع خطة للتخلص من جمال عبد الناصر ..

وانه اتفق مع اخوان ابو الفتح ان يحضروا الى المملكة السعودية ويقوموا باذاعتهم من السعودية ضد الجمهورية العربية المتحدة .

وهنا تدخل الطيار محمد على الزهرانى فى الحديث وقال :

ـ انا شخصيا قررت ان اغتالهم بيدى ، وانتهى مرحلة مصر الحرة ، وبقينا ننتظر وصولهم الى المملكة السعودية على أحر من الجمر ، ولكننا فوجئنا بانهم قرروا الا ينقلوا نشاطهم الى المملكة السعودية ويجعلوا سوريا محل نشاطهم !

الخطة رقم ٣

وابتسم الطيار ششه وقال :

ـ وهكذا فشلت الخطة رقم اثنين !..

ثم كان مؤتمر شتورا ومافيه من اكاذيب واباطيل وهجوم على الجمهورية العربية وقيل فيه ان الرجعية قررت ان تنقل المعركة الى قلب الجمهورية العربية نفسها ..

واذا بانباء تصل الينا من داخل القصر الملكى تقول ان الملك سعود اشترى المقدم زغلول عبد الرحمن الضابط المصرى



[illegible] العسكرى فى بيروت .

وقال [illegible] انه أرسل الى دمشق يطلب [illegible] ان [illegible] له الضابط الخائن لشكره [illegible] !

وهنا صممنا أن نخطف زغلول عبد الرحمن من الطائف ، ونحمله فى طائرة حربية الى الجمهورية العربية المتحدة ..

وأعددنا كل شىء ..

وانتظرنا وصول زغلول عبد الرحمن .

لقد وضعنا خطة الخطف على أن تتم فى المطار ساعة وصوله !

وكانت الخطة جريئة ..

هى ان يتظاهر عدد منا بانهم يرحبون به ، ويعانقونه ، ثم يحملونه على الاعناق ، ويضعونه فى سيارة تتحرك بسرعه الى طائرة معينة ، ويتولى عدد منا حماية هذه السيارة ...

ثم تقوم الطائرة فجاة الى القاهرة

وجلسنا [illegible] الاشارات السرية القادمة من دمشق .. واذا بنا نعلم ان زغلول عبد الرحمن [illegible] عن زيارة المملكة السعودية !

لماذا عدل ؟

لا نعرف ؟

هل وصلت [illegible] انباء عن حقيقة شعور الشعب [illegible] السعودية نحو الضابط الذى باع وطنه [illegible] الف جنيه

لا نعرف !

وكان حزننا [illegible] ...

فقد كنا اعددنا له استقبالا رائعــا فعلا !

وهكذا فشلت الخطة رقم ثلاثة !

ولم نياس ...

الملك [illegible] !

كلما فشلنـــا مرة ، زاد اصرارنا .

وتضاعف تصممنا ! لابد ان نفعل شيئا لنكشف للعالم تآمر عدو الله على العرب والمسلمين !..

ثم عرفنا من البرقيـــات السرية بين الرياض وعمان ان الملك سعود و[illegible] حسين سيجتمعان فى الطائف لوضع مؤامرة . نقل المعركة الى القاهرة . موضــع التنفيذ .!

واتفقنا على انه لابد من عمل شىء ..

وكنا نسمى الملك حسين بيننا «الملك الترانزيستور » اى ملك الجيب .. اشارة الى راديو الترانزيستور الذى يوضع فى الجيب ...

ولهـــذا اطلقنـــا على الخطة اسم « الترانزيستور » اشـــارة الى الملك حسين ..

وكانت الخطة انتحارية ...

وجدنا ان الاغتيـــال الملكين فى المطار ليست عملية سهلة .. ان اسهل منهـا ان يتم الاغتيال فى القصر الملكى فى الطائف حيث يعقد الاجتماع ..

ودرسنا القصر جيدا ..

درسنا المداخل والمخارج ..

وضعنا خطة كاملة لكى ندخل القصر ، وان نتوجه الى غرفة الاجتماعات ، ثم فجاة نقتحم الغرفة ، واتولى انا قتـــل الملك سعود ، ويتولى الطيار احمد حسين قتل الملك حسين !

ورسمنا الخرائط الكاملة لابواب القصر واماكن الحراسة واعددنا الاسلحة اللازمة لهذه العملية الانتحارية .. وكنا نعرف ان الحرس سيتولى قتلنا فورا بعد ان نطلق الرصاص على الملكين ..

ولم نبحث اى طريقة للنجاة !

لم نبحث مطلقا خطة الخروج من القصر !

كل ما كان يهمنا هو خطة الدخول .

وكانت الخطة مضمونة مائة فى المائة ..

درسنا كل خطوة ، بحثنا كل احتمال رسمنا مراحل العملية بدقة كانها معركة حربية ...

درسنا المكان الذى سيجلس فيه الملك سعود ، والمكان الذى سيجلس فيــه الملك حسين ...

واعتمدنا على المبـــاغتة والسرعة فى التنفيذ ..

واقتربت ساعة الصفر ..

وحرقنا جميع اوراقنا فى بيوتنا ..

ورتبنا كل شىء على ان هذا هو آخر يوم فى حياتنا ...

وكنا سعداء لاننا اعتبرنا ان هذا اليوم سيكون اول يوم فى حياة بلادنا ..

كيف نجا الملك ؟

واذا بنبأ يصـــل الينا من القصر بان الملك غير مكان اجتماعه بالملك حســين !

انه لن يجتمع به فى الغرفة التى اعدت للاجتماع ..

انه سيجتمع به فى غرفة النوم نظرا لتعب طرأ على صحة الملك !

واسقط فى ايدينا !

اننا لم نتصور مطلقا ان الملك سعود سيجتمع بالملك حسين فى غرفة النوم !

لم نتصور ان اجتماعا سياسيا هاما كهذا يعقد فى الحريم ..

ولم ندرس فى كل الاحتمالات التى وضـــعناها للخطة ان تتم العمليـــة فى الحريم ..

وهكذا فشلت الخطة السرية رقم ٤

شراب ونساء!

وعلمنا بعد ذلك تفاصيل الاجتماع .

كانت الجلسات السرية جلسات شراب ونساء !

قبض الملك حسين من الملك سعود ٨٠ مليونا من الريالات السعودية

قرر الاثنان ان يتعاونا للقضـــاء على جمال عبد الناصر والقومية العربية ..

قال الملك سعود انه مطمئن الى انه سيتم التخلص من جمال عبد الناصر فى خلال اسابيع ! وانه وضع مع الملك حسين تفاصيل الانفجار الذى سيتم فى القاهرة !

الاجتماع السرى

واذا بثورة اليمن تفاجىء الملك سعود !

ان كل ما بنـــاه فى شهور ، وكل ما انفقه من ملايين ، قد تم هدمه فى دقائق !

وشعر الملك بأن المعركة لم تنتقل الى القاهرة وانما انتقلت الى داخل المملكة السعودية ، الى داخل القصر الملكى نفسه

وأبرق الملك سعود الى الملك حســين يقول ان الموقف عصيب ويجب أن يجتمعا فورا لمواجهة الكارثة ..

وتم الاتفاق على عقد اجتماع سرى لم يعرف به احد فى الخارج ..

ان الاجتماع تم فى اليوم التالى لثورة اليمن ..

انه تم بقرب الحدود الكويتيـــة السعودية ...

وتظاهر الملك ســعود انه خارج للقنص .. نعم رحلة صيد فى اليوم التالى لثورة اليمن !



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٦٢

وكان المقصود هو ضيد شـــعب اليمن ..
وتم الاجتماع فى خيمة فى الصحراء ..

وعلمنا من مصادرنا بما جرى فى الاجتماع السرى ..
اتفق الملك سعود مع الملك حسين على تزويد الامير الحسن بالسلاح والذخيرة والرجال ..
وقال الملك الترانزستور انه سيتولى بنفسه عملية الدعاية

واصدر الملك امرا سريا الى سلاح الطيران بان « تستعد الطائرات الحربية لنقل الذخيرة والسلاح الى حـــدود اليمن » ..

ووقع فى يدنا الامر الملكى السرى وقررنا انتهاز هذه الفرصة لنضرب ضربتنا ..

وأصدر وزير الدفاع والطيران الامير محمد ابن الملك أمرا باحضار ٣ طائرات حربية الى الرياض فورا لنقل الشحنة الاولى من الذخيرة والاسلحة ...
وقامت طائرتان حربيتان فورا من جدة الى الرياض .

وكانت طائرة حربية اخرى فى طريقها من الظهران الى جدة فصدر الامر باحتجازها فى الرياض ...
وأمر الملك باعداد مائة طن من الاسلحة والذخائر لتنقل فورا للقضاء على ثورة اليمن ..

صدمة ..

وفوجئنا بصدمة هائلة !
ان وزير الدفاع والطيران اختار اسماء الطيارين الذين سيقومون بهذه المهمة السرية !

ولكنه لم يخترنى أنا بين هذه الاسماء ولم يختر زميلى الطيار احمد حسين
وأسقط فى أيدينا ...
انها الفرصة الكبرى التى كنا نتمناها !

واكتفينا بان نرقب العملية ونحصل على الوثائق التى تكشف تآمر الملك على شعب اليمن !
كنا نحصل على اوامر الملك السرية أولا بأول !
وحصلنا بين ما حصلنا عليه على الامر الملكى التالى :

((تتوجه الطائرات الى مدينة نجـــران ـ على الحدود اليمنية ـ وتسلم الاســلحة والذخائر الى التــاجر محمــد النافع منـــدوب الملك الخاص ، والى المقدم محمد السليمان الضـــابط بالحـــرس الملكى السعودى .
يسلم المندوبان الملكيان الاســلحة والذخائر الى جمـاعة الزرانيق المقيمين على الحـــدود اليمنية السعودية بعـــد تزويدهم بالمال .. ..
يتحـرك المسلحون الى داخل اليمن طبقا للخطـة التى وضعها جـلالة الملك وسلمها الى محمد النافع ومحمد السليمان)) .

وثار الملك !

ووضعت الذخائر والاسلحة فى الطائرات الثلاث ..
طائرة داكوتا .. وطائرتين كبيرتين للنقل ..
وتحركت الطائرات الثلاث الى مطار نجران ..

وابلغ الملك بقيام الطائرات الثلاث .
ولم يكن الملك قد نام بعد ! كان ساهرا يشرف على هذه العملية الخطيرة !
وعند وصول هذا النبأ نام جلالة الملك يحلم بان خطة غزو اليمن قد نجحت ..
واذا بنبأ فاجع يصل الى جلالة الملك عندما استيقظ من النوم !
ان الطائرة «داكوتا» تمكنت من الهبوط فى نجران وسلمت ما لديها من اسلحة الى رسول الملك ..
ولكن الطائرتين الكبيرتين عادتا الى جدة وعليهما كامل الذخــيرة والسلاح ..
وقال الطيــارون إنهم لم يستطيعوا رؤية المطار !
وثار الملك ..
وثار وزير الدفاع والطيران
وثار قواد الطيران !
انها مؤامرة ضــد الملك ! ان هؤلاء الطيارين ادعوا انهم لم يعرفوا المطار !

كيف اذن عرفته الطيارة الثالثة ؟
ان السر فى هذا ان طيارى الطيارتين رفضا تنفيذ اوامر الملك بالقضاء على ثورة اليمن !

ان الملك سيذبح هؤلاء الطيارين جميعا !
ان خطــــة الملك فى غزو اليمن قد فشلت !

ان الملك مصمم على أن تعود الطائرتان فورا الى نجران وتحاولا النزول !
ان جلالة الملك لايهمه ان يموت جميع الطيارين . ان الذى يهمه ان تصـــل الاسلحة باى ثمن !
وعلم قواد سلاح الطيران بان الملك هائج ، وانه يصرخ ، ويشتم ، ويهدد ويتوعد ..
واسرعوا مذهولين يجتمعون ليبحثوا كيف ينفذون اوامر الملك العصبى ؟

فرصة العمر

ونفخ الطيار رشـــاد ششـــة دخان سيجارته وقال :
ـ وجلسنا ننتظر نتيجة حيرة قواد الطيران !
واذا بهم يصدرون قرارا خطيرا !
قرر قواد الطيران ان أقود أنا احدى الطائرتين ..

ويقود زميلى الطيار أحمد حسين الطائرة الثانية !
وبذلنا كل ما لدينا من اعصاب لنخفى فرحنا بهذا القرار المفاجئ !
وتظاهرنا بأننا سنبذل أقصى ما نستطيع لننفذ اوامر صاحب الجلالة الملك !

واحد منا معناها !

ان فرصتنا جاءت لننفذ خطتنا !
ان جميع الخطط التى وضعناها للانتقام من الملك من اجل الشعب العربى فشلت !
ولكن هذه الخطة الجديدة وضعهـــا جلالة الملك بشخصه !
لعل الله اراد ان يضع الملك بنفسه الخطة التى تقضى عليه !
واستقبلنا قواد الطيران وقالوا لنا :
ـ ان الملك مهتم شخصيا بنجاح هذه المهمة ! انها مسالة حياة أو موت بالنسبة لصاحب الجلالة .

ان الامر الملكى هو ان تتحرك الطائرتان فى صباح الغد الى نجران وتفرغا الحمولة .. وبعد ذلك تتجه الطائرتان الى الرياض لاخذ شحنة أخرى ..
ان هناك مائة طن من الذخيرة والاسلحة يجب نقلها فورا لتقوم الثورة المضادة ضد جمهورية اليمن ..
ان الطيارتين تتحركان فى الســاعة الخامسة والنصف صباح الغد ..

ورفعنا أيدينا بالتحيـة العسكرية ، وقلنا اننا سننفذ فورا أوامر حضرة صاحب الجلالة الملك !
وخرجنا من غرفة القائد ونحن نكاد نرقص فرحا !
ولكننا حاولنا ان نتظاهر باننا مهمومون من ضخامة المسئولية التى تفضل حضرة صاحب الجلالة ووضعها على اكتافنا !



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٢

مشكلة خطيرة

واجتمعت مع الطيار احمد حسين فى خارج المطار وجلسنا لضع الخطة ..

ان فى ايدينا الدليل القاطع على تآمر الملك !

فى ايدينا طائرتان واسلحة

ولكننا فوجئنا بمشكلة خطيرة !

ان الملك لا يثق فى ضباط الطيران

انه قرر الا يتركهم يطيرون وحدهم !

انه امر بان يركب مع كل طائرة جندى مسلح بالمدفع الرشاش من البوليس الحربى !

ماذا نفعل وهذا الجندى معنا فى الطائرة ..

قال لى الطيار احمد حسين : المسألة بسيطة ! انت ستقود طائرتك وانا اقود طائرتى ، وفى الجو نقوم بعدة شقلبات بهلوانية وسوف يدوخ الجنديان ، ويفقدان الوعى بعد بضع دقائق ..

وقلت انا لزميلى الطيار :

ـ ولكن ماذا يحدث اذا لم يدوخا !

قال الطيار احمد حسين :

سيدوخان ٩٩ فى المائة !

قلت :

ـ انا لا اترك شيئا للصدفة ! ، احتمال الواحد فى المائة قد يقضى على الرحلة كلها !

قال الطيار احمد حسين :

ـ نجردهما من السلاح بعد دخولهما الطائرتين مباشرة !

قلت : ولنفرض انهما قاوما .. نفرض ان احدهما اطلق مدفعه الرشاش واصابت الرصاصة المحرك او خزان البنزين !

قال الطيار احمد حسين : الحل الجيد ان نقتلهما ! ان عندنا فى كل طائرة « بلطة » .. اننا بعد قيام الطائرتين نترك مقاعدنا ، ونذهب الى داخل الطائرة ويقتل كل واحد منا بالبلطة جندى البوليس الحربى الذى معه ..

واتفقنا على هذه الخطة ..

وقلنا ان المسألة تتعلق بحياة ملايين من الشعب العربى فى اليمن .. ومن اجل نجاة الملايين يصح ان نضحى بحياة جنديين !

انها معركة ولابد فى المعركة من ضحايا !

ولكن لم البث ان بدات افكارنا تتحرك ! كيف نقتل رجلين لم نعرف انهما فعلا شيئا ! انهما ينفذان نفس اوامرنا ؟ انهما يؤمنان بما نؤمن به !

[illegible] باعدام رجلين دون ان [illegible] بالامان [illegible] من [illegible] ؟ اننا بذلك نفعل ما يفعله

الملك سعود بنفسه ! انه يقطع رؤوس الناس بلا ذنب ولا محاكمة ولا دفاع !

البحث عن حل

لابد من بحث عن طريقة للتخلص من الجنديين المسلحين بدون ان نريق دم احدهما !..

ورحنا نفكر ونفكر ..

ورأينا ان الحل أن نقدم موعد قيام الطائرتين عن الموعد المقرر ..

نعلن أن الطائرتين ستتحركان الساعة الخامسة والنصف

وتتحرك الطائرتان الساعة الثالثة والنصف قبل الموعد بساعتين ..

وهكذا يصل الجنديان المسلحان الى المطار بعد قيام الطائرتين بساعتين !

وساعدنا على تنفيذ الخطة ان قيادة الطيران قررت ان يكون زميلى الطيار احمد حسين هو قائد طابور الطائرات تلك الليلة!

انها مصادفة عجيبة !

ان فى امكانه ان يدعى ان امرا صدر بتقديم الموعد !

ودرسنا كل الاحتمالات ..

وعدنا الى المطار واعلنا ان الطائرتين ستتحركان الساعة الخامسة والنصف

وانه يجب أن يكون طاقم الطائرتين والحرس موجودين فى المطار فى الساعة الرابعة والنصف تماما

وهددنا من يتأخر بالعقاب الشديد !

وفجاة علمنا ان برقية شفرة وصلت فى الساعة الثانية والنصف من جلالة الملك فى الرياض الى مدير سلاح الطيران ..

ان البرقية السرية مؤلفة من ٤ صفحات فولسكاب . ومكتوب عليها « هذه البرقية تسلم فورا وحالا الى مدير سلاح الطيران وكيل قائد طيار اسعد زهير . مطلوب الرد عليها بسرعة »

وكنا فى غرفة العمليات بالمطار عندما وصلت هذه البرقية السرية الطويلة .

ولم يكن لدينا وقت للحصول على المفتاح الشفرى لحل رموزها ! فوجئنا بها !

هل قرر الملك الغاء اختيارنا لقيادة الطائرتين المحملتين بالاسلحة ، واختار قائدين آخرين يثق بهما !

هل ابلغت مخابرات الملك لجلالته معلومات ضدنا ، فجعلت الملك يرسل هذه البرقية امرا بتغييرنا !

هل رأى الملك لسبب مجهول زيادة عدد رجال البوليس الحربى فى كل طائرة ! هل هذا امر ملكى للحراس بان يطلقوا النار على اى طيار لا ينزل فى المكان المطلوب على حدود اليمن ، حتى لا يتكرر ما حدث فى الطائرتين !

وتركنا غرفة العمليات ، واتجهنا على الفور الى المطار ..

كانت الساعة ٣ و٢٠ دقيقة صباحا .

ان امامنا عشر دقائق فقط !

وفوجئنا بوجود الملاحين من طاقم الطائرة .. مع أن التعليمات التى اصدرناها ان يحضروا فى الساعة الرابعة والنصف !

لماذا حضروا قبل الموعد بساعة !

واذا بنا نكتشف انهم ارادوا ان ينفذوا التعليمات بدقة ، فقرروا ان يحضروا قبل موعد قيام الطائرة بساعتين !

ثم فوجئنا بان احدى الطائرتين غير صالحة للطيران !

انها تحتاج الى ساعتين لاصلاحها !

ولكننا لا نستطيع ان ننتظر ساعتين !

قد يحدث فى خلال الساعتين اشياء غير منتظرة .

كان تعرف محتويات برقية الملك السرية !

او ان يصل الى المطار اشخاص من مخابرات الملك !

وبسرعة اتفقت مع الطيار احمد حسين على ان نقوم سويا بطائرة واحدة

واخذنا معنا مهندس الطائرة عمر الازميرلى ..

وتقدم الطيار احمد حسين نحو الملاحين وقال لهم :

ـ صدرت اوامر جديدة .. تقرر ان اطير انا والرئيس طيار رشاد ششة

والمهندس عمر الازميرلي في ماه الطائرة .. اما انتم فانتظروا الى جانب الطائرة الثانية حتى تصلكم اوامر أخرى ..
وداع الاخوين والحراس ايديهم بالتحية العسكرية الامر الذي اصدره ... ام الطائر ..

وتحركت الطائرة

وتحركت الطائرة في الساعة ٣ والدقيقة ٣٥ صباحا .. وارتفعت الطائرة في الجو ..
واتصلنا على الفور بالبرج باللاسلكي وابلغناه خطة طيراننا الى نجران ..
وارتفعت الطيارة في الجو ..
وقبل ان نتنفس الصعداء .. اختلفنا !
هل نذهب الى القاهرة او نذهب الى صنعاء ونسلم هذه الذخائر للثوار في اليمن ؟..
انهم قد يكونون محتاجين الى كل طلقة ومدفع في مقاومة اعداء الثورة !
ولكن كيف نتصل بصنعاء ؟
كيف تطمئن الثورة الى طائرة سعودية من سلاح الطيران الملكي السعودي ..
قد يظنون أنها خدعة !
قد يطلقون النار على الطيارة قبل ان يعرفوا اننا معهم لا ضدهم !
ان من حق الثوار ان يشكوا في اى طائرة سعودية وهم يعلمون ان الملك يتآمر عليهم ..
وعندئذ قررنا ان نتجه الى القاهرة .. لاننا بذلك نخدم الغرضين معا !
اننا نقدم الى قلعة الاحرار الدليل القاطع على تآمر الملك سعود ..
وفي الوقت نفسه نطلب من القاهرة ان تتولى تسليم الطائرة والذخائر الى الثورة اليمنية ..
والتقت انا واحمد حسين على هذا الراى واتجهنا الى اسوان ..
ووصلنا الى مطار دراو في الساعة السادسة صباحا ..
وبدانا نهبط ..
وعندما اقتربنا من الممر قال المهندس عمر الازميرلي :
– ما هذا ؟ الممر مرصوف ! نحن لسنا في نجران ! ان ممر مطار نجران غير مرصوف .
وهنا التفت الى المهندس وقلت له :
– اسكت لا تتكلم حتى النزول .
وامتثل المهندس للامر !
ذلك اننا حتى تلك اللحظة لم نخبر المهندس عمر الازميرلي باننا قررنا الذهاب الى الجمهورية العربية ..
ووقفت الطائرة على ارض المطار ..
وقبل ان افتح بابها قلت للمهندس عمر الازميرلي :
– انا والرئيس طيار احمد حسين سنلتجيء الى الجمهورية العربية ، وسنقدم الطائرة وحمولتها دليلا ماديا على تآمر الملك ضد الشعب العربي ..
فقال المهندس على الفور :
وانا معكم ..

لم يتردد ، ولم يفكر ، ولم يتلعثم وهو يصدر في ثوان هذا القرار الخطير الذي يتعلق به مستقبله ومستقبل أسرته .

وضحك الطيار رشاد ششة وقال :
– وانتم تعرفون بقية قصتي انا والطيار احمد حسين في اسوان ..
والان نبدا قصة الرئيس طيار محمد عبد الوهاب وملازم اول طيار محمد علي الزهراني ..

قصة الطائرة الثانية

وتكلم الطيار محمد علي الزهراني :
– كنت انا احد الملاحين الواقفين امام الطائرة عندما اصدر الطياران رشاد ششة واحمد حسين امرهما لنا بان نقف بجوار الطائرة الحربية الثانية حتى تصدر اوامر أخرى !
ولكن لم تصدر اوامر أخرى ..
ومرت ساعات ولم تصل انباء من طائرة ششة واحمد حسين .
وفجأة استدعاني قائد السلاح ..
ودخلت الى غرفة أركان حرب مدير السلاح ، واذا به يشير الى غرفة المدير ويقول لي بعصبية وسرعة :
– تفضل ! تفضل بسرعة !
ودخلت غرفة مدير السلاح ..
وكانني ادخل ماتما !!
ان كل واحد من قواد السلاح يشد شعره ، ويهز ساقيه بعصبية ، وهم سكوت لا يتكلمون ، وكانهم يشتركون في تشييع جنازة ملكية !
وفعلا كانت جنازة ملكية !
وتظاهرت انني لا افهم شيئا ..
ورفعت يدي بالتحية العسكرية للقواد العظام !
ولكن احدا منهم لم يرد التحية ..
ولم يقل لي واحد منهم : تفضل اجلس .
كانوا جميعا يتنفسون في صعوبة ! وكانهم يختنقون داخل ملابسهم العسكرية !
ومد احد القواد يده الى بورقة بيضاء وقال لي بصوت مرتجف : اكتب ما امليه عليك ..
وحنيت راسي على الورقة وبدات اكتب ما يمليه قائد الطيران ..
ولم البث ان شعرت دون ان ارفع راسي ان عشر عيون صوبت نحوي ، وكانها فوهات عشرة مدافع رشاشة !
وتمالكت اعصابي ، ومضيت أكتب ما يمليه القائد وانا اضع على وجهي اكبر قدر من التظاهر بالغباوة ..
وكتبت ..
« برقية الى الرئيس رشاد ششه مطار الرياض
« اعتمدوا نفسكم ضابط اتصال بالرياض ، واعتبار الملازم اول محمد علي الزهراني مساعدا للطيار احمد حسين طه الذي سيقوم بقيادة الطائرة من الرياض الى نجران » ..
وفهمت وانا اكتب ما يمليه القائد ما يقصد ... انه كان يتصور انني سأتوقف . سأقول مثلا انني اعلم ان ششة ليس في الرياض . سيهتز القلم في يدي ...

موقف مخيف

ولكني ضبطت اعصابي وكتبت كل ما املاه قائد السلاح !
وما كدت انتهي من كتابة البرقية حتى رفعت راسي ونظرت الى القواد العظام

رايت فى عيونهم القلق والهلع ..

كان الموقف مخيفا .. حزينا .. السكون اشبه بسكون القبور !

وبعد لحظة بادرنى مدير السلاح بقوله :

ـ اتجه الآن فورا الى مكتب الخطوط العربية السعودية واستلم تذكرة سفر الى الرياض . يجب أن تسافر الى الرياض باقصى سرعة ..

ورفعت يدى بالتحية العسكرية وخرجت الى مكتب شركة الطيران .. وعلمت ان هناك طائرة ستسافر بعد ساعتين ..

ولكنى حجزت على الطائرة التى ستقوم فى ظهر اليوم التالى .. ولاحظت ان خطوات تتبعنى .. سيارات تتعقبنى .. اشخاصا يمشون ورائى كظلى ..

وعدت الى قيادة الطيران .. وابلغتهم اننى حجزت على طائرة ستقوم ظهر اليوم التالى ! !

واذا بقائد الطيران يصرخ :

ـ اليوم التالى ؟ اركب فى الطائرة التى ستتحرك الى الرياض بعد ساعتين !

ثم قال لى قائد الطيران :

ـ عليك أن تمر على بيت الطيار رشاد ششة وتاخذ من والدته بيجاما وحذاء .. وتقول لها ان ابنها سيغيب بعض الوقت ..

وفهمت المقصود من هذا الامر .. انهم يريدون أن يعرفوا هل انا اعرف بيت الطيار رشاد ششة او لا ؟

وقلت بهدوء : انا لا اعرف العنوان .. ما هو العنوان !

صاح القائد : اسال عنه احد زملائه .. لا تنس البيجاما والجزمة .

تحت المراقبة

ورفعت يدى بالتحية العسكرية .

وخرجت وورائى عدد من الظلال .. على ابعاد مختلفة !

وركبت سيارتى ، والسيارات تتعقبنى اسرع فيسرعون . أبطىء فيبطئون . أقف فيقفون !

وفى لحظات ضقت بهم ، وشعرت برغبة فى ان اندفع بسيارتى فى سياراتهم وأموت ويموتون معى .. ولكنى تمالكت اعصابى .. وبدات اقوم بعملية تضليل وفجاة فقدوا اثرى .

والتقيت مصادفة بزميلى الرئيس طيار محمد عبد الوهاب ..

وانا اترك له الآن يروى ما حدث

وابتسم الطيار الشاب الاسمر محمد عبد الوهاب وقال :

ـ اخبرنى الاخ محمد على الزهرانى بأن رقابة شديدة وضعت عليه فجاة .. واخبرنى تفاصيل هذه الرقابة .

قلت له اننى لاحظت ثلاث سيارات من سيارات المخابرات تحيط بيتى ، وان خمسة أشخاص يقفون فى اماكن مختلفة . اننى اعرف انهم من رجال المخابرات والمباحث ومخابرات الملك !

ان معنى هذا انهم قرروا وضعنا تحت المراقبة لانهم يعرفون اننا نعارض فى ان نستعمل طائرات الشعب فى السعودية لضرب الشعب فى اليمن ..

قال لى محمد الزهرانى :

ـ وماذا تفعل ؟

قلت : لو كانت لدينا فرصة لقيادة طائرات حربية فيها اسلحة لضرب ثورة اليمن ، فاننا سناخذها ونذهب الى مصر ..

ولكنى اشك فى انهم يثقون بنا بعد ما حدث !.

حركة تطهير

وفجاة وصلت لنا انباء من داخل القصر ..

ان الملك امر باجراء تطهير فى سلاح الطيران !

ان الملك سيقبض على كل الطيارين الذين استنكروا أمر الملك بضرب شعب اليمن بالقنابل ، او بحمل اسلحة لضرب الثورة ..

ان اسم الرئيس طيار محمد عبد الوهاب . واسم ملازم اول طيار محمد على الزهرانى فى اول الكشف ..

وهنا قررنا ان نتحرك بسرعة .. والتفت الى الزهرانى وقلت :

ـ عليك أن تختفى الآن .. البس ملابس مدنية .. احضر الى المطار فى الساعة الرابعة والدقيقة ٣٠ بعد الظهر . قف فى مكان معين ...

ساكون انا موجودا بالمطار .. ساجهز طائرة تدريب .. ساتظاهر باننى اجربها لن يتصور احد ان من الممكن ان طائرة تدريب تطير الى مصر ..

قف فى مكانك بعيدا . عندما ادير محرك الطائرة واستعد للتحرك اقفز فجاة فى الطائرة فى المقعد الخلفى .. وانصرفنا ...

كل واحد منا ذهب الى مكان مجهول وفى اللحظة المحددة تمت العملية بنجاح مذهل !

فى ظرف دقيقتين اثنتين كانت الطائرة فى الجو ، وفيها انا وملازم اول محمد على الزهرانى ..

تم كل هذا بسرعة مذهلة ..

ثم اخذ اذنا من برج المراقبة ..

كانوا يتصورون اننى اصلح الطائرة التى كانت فى حاجة فعلا الى اصلاح !

ورايت ان استغل عامل الليل .. حتى لا يتمكن احد من اكتشاف موقعنا واطفانا الانوار حتى لا يرانا أحد ..

كانت مجازفة كبيرة . الطائرة بمحرك واحد . طائرات التدريب لا تستطيع القيام برحلات طويلة . انها ممنوعة من الطيران فوق البحر خشية توقف المحرك وسقوطها ..

وبعد ان طرنا ٢٠ دقيقة سمعنا برج المراقبة يرسل لنا اشارات لاسلكية متعاقبة

ـ أين أنتم ؟ حددوا مكانكم ! اين انتم ! اين انتهم ! يارئيس طيار محمد عبد الوهاب اين انت ؟

ولم نرد طبعا على هذه الاسئلة والاستجوابات ؟ اخذنا نضحك ونحن نسمع هذه الاشارات وكانها استغاثات قواد الطيران !

وعرفنا انهم سيرسلون طائرات لمطاردتنا .. وارتفعنا الى عشرة آلاف قدم .. وغبنا فى السحب ..

وعرفنا انه اصبح من الصعب ان يعثروا علينا !

واتجهنا الى الشاطىء الاخر للبحر الاحمر ..

وما كدنا نصل الى الشاطىء حتى وجدنا أن البنزين على وشك النفاد ..

حاولنا ان نجد أقرب مطار ننزل فيه ..

لا امل فى الوصول الى اسوان كما اردنا ..

اذن فلنحاول النزول فى مطار وادى حلفا !

ولكن اين هو ؟

اننا لا نراه فى هذا الظلام ،

ليس معنا خرائط !

اننا احرقنا كل خرائطنا عندما راينا المخابرات تحوم حول بيوتنا وحولنا !

اننا نمشى على غير هدى، بين السحب!

اننا نتبع الهامنا !..

وسكت الرئيس طيار محمد عبد الوهاب وقال وهو يشير الى الطيار محمد على الزهرانى :

ـ ان محمد عليه الدور الآن ليروى لك ما حدث فى هذه اللحظات العصيبة



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٢

رأينا الموت

عشر مرات

قال محمد على الزهراني :

ــ رأينا الموت .. لا مرة واحدة .. وانما عشر مرات !

كنا قد طرنا ساعة ونصف ساعة فوق الصحراء . دون أن نعلم أين موقعنا .. وفجأة أعلنت شارة البنزين اللون الاحمر ومعنى هذا أن البنزين على وشك النفاد !

بان رقابة شديدة وضعت عليه فجأة .. واخبرني تفاصيل هذه الرقابة .

قلت له انني لاحظت ثلاث سيارات من سيارات المخابرات تحيط ببيتي ، وان خمسة أشخاص يقفون في اماكن مختلفة . انني اعرف انهم من رجال المخابرات والمباحث ومخابرات الملك !

ان معنى هذا انهم قرروا وضعنا تحت المراقبة لانهم يعرفون اننا نعارض في ان تستعمل طائرات الشعب في السعودية لضرب الشعب في اليمن ..

قال لي محمد الزهراني :

ــ وماذا نفعل ؟

قلت : لو كانت لدينا فرصة لقيادة طائرات حربية فيها اسلحة لضرب ثورة اليمن ، فاننا سناخذها ونذهب الى مصر ..

ولكني اشك في انهم يثقون بنا بعد ما حدث .!

حركة تطهير

وفجاة وصلت لنا انباء من داخل القصر ..

ان الملك امر باجراء تطهير في سلاح الطيران !

ان الملك سيقبض على كل الطيارين الذين استنكروا أمر الملك بضرب شعب اليمن بالقنابل ، او بحمل اسلحة لضرب الثورة ..

ان اسم الرئيس طيار محمد عبد الوهاب . واسم ملازم اول طيار محمد على الزهراني في اول الكشف ..

وهنا قررنا ان نتحرك بسرعة ..

والتفت الى الزهراني وقلت :

ــ عليك ان تختفي الآن .. البس ملابس مدنية .. احضر الى المطار في الساعة الرابعة والدقيقة ٣٠ بعد الظهر . قف في مكان معين ...

ساكون انا موجودا بالمطار .. ساجهز طائرة تدريب .. سأتظاهر بانني اجربها لن يتصور احد ان من الممكن ان طائرة تدريب تطير الى مصر ..

قف في مكانك بعيدا . عندما ادير محرك الطائرة واستعد للتحرك اقفز فجاة في الطائرة في المقعد الخلفي ..

وانصرفنا ...

كل واحد منا ذهب الى مكان مجهول وفي اللحظة المحددة تمت العملية بنجاح مذهل !

في ظرف دقيقتين اثنتين كانت الطائرة في الجو ، وفيها انا وملازم اول محمد على الزهراني ..

تم كل هذا بسرعة مذهلة ..

لم آخذ اذنا من برج المراقبة ..

كانوا يتصورون انني اصلح الطائرة التي كانت في حاجة فعلا الى اصلاح !

ورأيت ان استغل عامل الليل .. حتى لا يتمكن احد من اكتشاف موقعنا

واطفأنا الانوار حتى لا يرانا أحد ..

كانت مجازفة كبيرة . الطائرة بمحرك واحد . طائرات التدريب لا تستطيع القيام برحلات طويلة . انها ممنوعة من الطيران فوق البحر خشية توقف المحرك وسقوطها ..

وبعد ان طرنا ٢٠ دقيقة سمعنا برج المراقبة يرسل لنا اشارات لاسلكية متعاقبة

ــ اين انتم ؟ حددوا مكانكم ! اين انتم ! اين انتم !! يارئيس طيار محمد عبد الوهاب اين انت ؟

ولم نرد طبعا على هذه الاسئلة والاستجوابات ؟ اخذنا نضحك ونحن نسمع هذه الاشارات وكأنها استغاثات قواد الطيران !

وعرفنا انهم سيرسلون طائرات لمطاردتنا .. وارتفعنا الى عشرة آلاف قدم .. وغبنا في السحب ..

وعرفنا انه اصبح من الصعب ان يعثروا علينا !

واتجهنا الى الشاطىء الآخر للبحر الاحمر ..

وما كدنا نصل الى الشاطىء حتى وجدنا ان البنزين على وشك النفاد ..

حاولنا ان نجد أقرب مطار ننزل فيه ..

لا امل في الوصول الى اسوان كما اردنا ..

اذن فلنحاول النزول في مطار وادي حلفا !

ولكن اين هو ؟

اننا لا نراه في هذا الظلام !

ليس معنا خرائط !

اننا أحرقنا كل خرائطنا عندما رأينا المخابرات تحوم حول بيوتنا وحولنا !

اننا نمشي على غير هدى، بين السحب!

اننا نتبع الهامنا !..

وسكت الرئيس طيار محمد عبد الوهاب وقال وهو يشير الى الطيار محمد على الزهراني :

ــ ان محمد عليه الدور الآن ليروي لك ما حدث في هذه اللحظات العصيبة ...

رأينا الموت

عشر مرات

قال محمد على الزهراني :

ــ رأينا الموت .. لا مرة واحدة .. وانما عشر مرات !

كنا قد طرنا ساعة ونصف ساعة فوق الصحراء . دون أن نعلم أين موقعنا .. وفجأة أعلنت شارة البنزين اللون الاحمر ومعنى هذا أن البنزين على وشك النفاد !

ثم أشارت العلامة الحمراء مرة ثانية

ثم أشارت مرة ثالثة !

ان معنى هذا ان البنزين انتهى !

قلت لمحمد عبد الوهاب : ما هو الحل !

قال عبد الوهاب . سنصل !

قلت له : كيف نصل والبنزين انتهى! ان علينا ان ننزل بالباراشوت

قال : كيف ننزل بالباراشوت في مكان لا نعرفه ؟

قلت : ننزل نزولا اضطراريا !

قال : ستتحطم الطائرة .. وانا اريد ان اهديها صحيحة الى شعب اليمن !

وفجأة صاح محمد عبد الوهاب :

ــ انا رأيت بصيص نور !.. نور بعيد !

والتفت الى اصبع عبد الوهاب التي يشير بها فوجدت فعلا شعاعا كأنه شعاع شمعة من بعيد !

قلت : وما الفائدة وليس لدينا بنزين يوصلنا الى هذا النور

قال لي محمد عبد الوهاب : سنصل بارادة الله ! ان الله يعرف أهدافنا ولن يتخلى عنا !

وبدا النور يظهر وكأنه نور الله في السماء !

وهبطنا من ارتفاع عشرة آلاف قدم ، وساعدنا ذلك على ان ننزل في أول مدرج المطار !

وأسرع رجال الطيران في مطار وادي حلفا يسألوننا من انتم ؟

قلنا لهم : هبوط اضطراري ! نريد بنزينا لنعود الى السعودية ..

واتصلوا بالخرطوم .. ووافقت الخرطوم على تموينا ببنزين على أن نذهب الى الخرطوم ..

وتظاهرنا بالموافقة . واخذنا البنزين واخطرنا برج المراقبة اننا في طريقنا الى الخرطوم ..

ثم اتجهنا الى اسوان ...



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٦٢

اللغز ..

وقال رشاد ششة :

ـ وكنا نحن في القاهرة ولا نعلم كل هذا ... كنت مع زميلى الطيار احمد حسين في مطار القاهرة الدولى ..

ولجأة دق جرس التليفون وقال لى احد الضباط :

ـ ان الفريق محمد صدقى محمود رئيس اركان حرب القوات الجوية يريد ان يحدثك .

واسرعت الى التليفون .

وسمعت الفريق صدقى يقول لى :

ـ انطيارة سعودية نزلتفى أسوان !

قلت في دهشة .

ـ طيارة سعودية حربية .

قال : نعم .. طيارة تدريب .

قلت : كيف وصلت طيارة تدريب سعودية الى اسوان .

قال : هذا هو اللغز الغريب ؛

قلت : وما هو اسم قائد الطائرة .

قال : الرئيس طيار محمد عبد الوهاب وملازم أول طيار محمد على الزهرانى !

ورقصت من الفرح وقلت

ـ الن .. لم يذبحهما الملك ! لقد كنت واثقا ان الملك سيذبحهما ! !

وكانت هذه اللحظة من اسعد لحظات حياتى ..

وقال الطيار محمد على الزهرانى .

ـ اما اسعد لحظات حياتى فهى عندما رايت الاستقبالالحار في اسوان ! شعرت كأن كل واحد من هذه الالوف هو اخى وابى وامىوزوجتى واولادى ! شعرت اننى في بلدى ...

قال الرئيس طيار احمد حسين .

ـ في تلك اللحظة التفت الى زميلى رشاد وقلت له : لو مت في هذه اللحظة ! لو قتلت .. فاننى سأموت سعيدا ! اننى رايت شيئا هو أجمل ما حلمت به طول حياتى ! !

وهنا قال رشاد ششة :

عندما اجتمعت بالرئيس جمال عبد الناصر قال لى:

ـ ارجو الا تندم في يوم من الايام على ماقمت به..

ان التاريخ سجل لكم هذا التاريخ المجيد ..

ان هذه الكلمة هزتنى .. اننى لم اتصور مطلقا ان نلقى كل هذا .. لم اتصور ان الرئيس سوف يعيننا في القوات المسلحة ! ان كل ما كنا نرجوه ان يقبلنا في الجمهورية العربية ، والا تسلمنا الحكومة للملك سعود !

ولكن الذى حدث لنا كالحلم ! ..

قلت للطيارين الخمسة

ـ وما هى بقية القصه .

قالوا ضاحكين

ـ ان القصة لها بقيه ..

ولكن الايام المقبلة هى التى ستتولى ان تحكيها ..

مصطفى امين



القوات اليمنية أبادت ١٠٠ من قوات سعود

حاولوا اختراق الحدود اليمنية

أطلقت القوات اليمنية نيرانها ليلةأمس على حوالى ١٠٠ سعودى مسلح كانوا يحاولون التسلل الى داخل الاراضى اليمنية فقتلت عددا كبيرا منهم وهرب الباقون .

وعلمت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن سعود بدأ بذلك تنفيذ خطته ضد الثورة اليمنية . وانه أعاد صباح اليوم ارسال متسللين لمحاولة اثارة القبائل اليمنية التى أعلنت ولاءها للثورة .ولكن احدى دوريات السلاح اكتشفت هؤلاء المتسللين وأبادتهم جميعا .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/١٠/٦

الموقف السياسي

خمسة ابطال

رأيت مولد خمسة ابطال ! هؤلاء الطيارين الذين ابوا ان يسلموا سلاح العرب ليقتل احرار اليمن . الذين رفضوا امر الملك واطاعوا نداء الشعب . الذين عرضوا شبابهم للموت ، واسرهم للانتقام والتشريد والجوع والسجون من اجل ان يقدموا الدليل على مؤامرة الرجعية على حق هذا الشعب فى ان يرفع راسه ، ويحقق ارادته ، ويحطم قيوده !

رأيتهم شبانا اشبه بالقلاع . افرادا كانهم ملايين . متوسطى الطول وكانهم عمالقة ! سمعتهم يتحدثون فى تواضع عن عملهم العظيم . ورأيت فيهم هذه الامة الجديدة ، وهذا الشعب العظيم . رأيت فيهم مستقبل بلادى التى سوف يتحرر كل شبر منها ، وسيتحطم كل صنم فيها . رأيت فيهم طلائع الفجر بعد ظلام طويل . رأيت فيهم شبانا اعرفهم ، وشبانا سوف اعرفهم فى الاردن وفى العراق وفى سوريا وفى السعودية وفى كل بلد مقيد بالسلاسل والاغلال !

ان ماحدث فى السعودية وفى اليمن ليس من عمل افراد . انها ارادة شعب باسره ، انها حتمية التاريخ التى انهت عصور التخلف والبطش والطغيان لتبدا عصر الصواريخ ! ان المملكة السعودية اليوم اشبه بسيارة كاديلاك يجرها حمار ! وهو منظر كاريكاتورى يصلح لان يكون نكتة ولكنه لا يصلح لان يكون دولة !

ليس من المعقول فى العصر الذى نعيش فيه ان تصرف الملايين على بناء القصور ، بينما ملايين البشر تعيش فى العراء ! ليس من المقبول ان يكون لخدم الملك سيارات فاخرة ، بينما يمشى الملايين حفاة ! ليس من المنطق ان يجلد الفقير لانه يدخن سيجارة وتقطع يد الجائع الذى يسرق رغيفا بينما يقيم الملك والامراء حفلات الف ليلة وليلة ، ويسرقون الملايين من الشعب ليعيش كل واحد منهم فى بلاط كبلاط هارون الرشيد !

ان الشعوب اليوم تقرا وتكتب وتسمع الاذاعات ، ان تيارا اشتراكيا ثوريا هائلا انطلق الى كل شبر من ارض الوطن العربى ، وسوف يقتلع كل من يقف امامه او يحاول ان يؤخر انطلاقه الى الامام !

ان فى كل بلد عربى ابطالا كهؤلاء الابطال يستعدون لليوم الموعود ، وضعوا رؤوسهم على اكفهم ، وقرروا ان يحطموا الاصنام ويحرروا العبيد ! انهم اشبه بقنابل زمنية سوف تنفجر فى وقت يتوهم فيه العابثون والغافلون انهم فى مامن من غضب الشعب وبطشه بجلاديه وقاهريه !

ان هؤلاء الابطال الخمسة الذين جاءوا من المملكة السعودية هم رمز لهؤلاء الملايين ، هم شعاع الفجر ايذانا بنهاية الليل الطويل وبداية النور الكبير !

مصطفى امين



المصدر : الصيد العام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١١/١٩٦٦

بالعربي الفصيح

اليمن الكئيب

المصدر الوحيد لانباء الثورة اليمنية هو راديو صنعاء. واعتقد انهذا الراديو ليس اكثر من «فونوغراف» لانه من المستحيل على اي مستمع ان يجد ذلك الصوت ولو ادخل رأسه حتى العنق داخل المذياع.

البعض يقول ان الامام «البدر» مات وانتهى. والبعض الآخر يقول انه مازال «مشرقاً» في مكان ما. وبيانات الامام حسن والكولونيل السلال متناقضة ومتضاربة كبيانات عبد الله عبد الدائم. ومع ذلك عليك ان ترسم صورة واضحة عن حقيقة الموقف في اليمن. مستحيل ان «فان كوخ» لايمكنه رسم تلك الصورة في الوقت الحاضر. ولذلك لغيرنا ان يسهل ويحوقل على شباب الامام احمد، ولسوانا ان يقذف قشور الموز والقاوون تحت الاقدام اليمنية. ولكن مانحسه من واجبنا ومن صميم اختصاصنا واهدافنا هو ان نعلنها على رؤوس الاشهاد و... الناصريين انه لاشيء في العالم يبرر القتل الجماعي. لا السلم ولا الحرية. ولا الخبز ولا الكعك يبرر ايقاظ المواطنين بالبيجامات وقمصان النوم وتمزيق صدورهم وجماجمهم بالحجارة والرصاص. ومع ان الوضع في اليمن الشقيق لا يزال غامضاً ومبلبلا كالوضع في «الاذاعة» عندنا. وان السلال الذي يلوح بسيفه الدامي امام الثوار المعمنين حباً وتقديساً للاسلام قد يقطعونه غداً ويرسلونه الى اهله وذويه معباً في السلال لكن هذا كله لن يدفعنا لكي نضع ايدينا تحت ذقوننا كموظفي وزارة الارشاد بانتظار نهاية المعركة. بل علينا ان نقولها صريحة مدوية بأن عهد تصفية الخصوم والانداد كتصفية الالبسة الصوفية في نهاية كل شتاء يجب ان ينقرض وينتهي. والذين يتسارعون لتقديم المشاعل والقداحات الى قائد الثورة اليمنية كي يطول لوائح الاعدام، كي يبدع في الارهاب وتغطية الجثث الرجعية بالجثث التقدمية يجب ان يغطوا مواهبهم وعبقرياتهم بالشراشف في الوقت الحاضر، فكلنا متفقون على ان العهد اليمني السابق كان «قمة» في الرجعية والتأخر، ولكننا لن نتفق أبداً على استبدالها بقمم أخرى من الجماجم والاشلاء، ويبدو ان قدم السلال تعربشت جيداً بحمالة السرج واصبح بامكانه ان يلكز جواد اليمن المهلهل في الاتجاه الذي يريد. فاذا كان للقاهرة فليقرأ الفاتحة بصوت عالٍ عليه وعلى ثورته، لانه لن يكون في المستقبل أكثر من رئيس مجلس تنفيذي في «تعز».

«فصيح»



تطهير حدود اليمن من المتمردين

تم تطهير الحدود الشرقية من المتمردين الموالين للامام السابق . والذين حاولوا الاعتصام فى الجبال . وجهت قيادة الثورة امس انذارا الى هؤلاء المتمردين الذين اعتصموا فى احدى القلاع بالاستسلام فورا والا نسفت هذه القلاع من الجو . وبعد انتهاء مدة الانذار قام سلاح الطيران اليمنى بغارة جوية ، ونسف جميع القلاع الموجودة بالقرب من مأرب على من فيها .



المصدر : الصياد العام اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٦٦

سورية تتلقى عروضا دولية جديدة لتمويل مشروع سد الفرات والمعاونة على انشائه

تطورات جديدة هامة في قضية اليمن

المصدر : الصدى العام اللبنانية

التاريخ : ١٦/١١/١٩٦٢

اجتماع خطير بين الأمير فيصل والرئيس الأميركي يقرر مستقبل العلاقات السعودية - الأميركية

حكومتان تصطرعان في اليمن .. وحكومة الثورة مسيطرة لم يقع عليها انقلاب

وكالة انباء اميركية اذاعت على العالم في الساعة السابعة والنصف من مساء امس نبأ عاجلا تركت معه العالم المهتم بانباء اليمن تحت تاثير دام خمس دقائق ، خلاصته ان الثورة اليمنية قد قضي عليها ، وان جماعة الامير الحسن الذي نادى بنفسه اماما على اليمن استولوا على راديو صنعاء واذاعوا نبأ القضاء على الثورة الجمهورية وحكومتها . « الصدى العام » استطاعت ان تسمع من دمشق راديو صنعاء وهريذيع برقية تهنئة تلقاها قائد الثورة من رئيس الجمهورية اللبنانية عندما كان العالم تحت تأثير نبأ الوكالة الاميركية ، فادركت حالا ان النبأ كاذب . متابعة الاخبار التي حملتها مختلف وكالات الانباء العالمية بعدذلك حلت لغز النبأ الذي عممته وكالة اليونايتدبرس على العالم . تبين من هذه المتابعة ان اذاعة يديرها الامير حسن المتاوىء للثورة اذاعت فعلا نبأ باسم راديو صنعاء التقطه الصحفيون من عدن وعمموه على العالم،خلاصته ان الامير حسن عاد وسيطر على اليمن ، بعد ان قضى على الثورة ورجالها في صنعاء . الشيء المؤكد ان حكومة الثورة كانت ليلة امس قابضة على زمام الموقف في صنعاء وتعز والحديدة على الاقل .والشيء المؤكد ايضا ان الامير الحسن اصبح في نقطة تقع علي الحدود اليمنية - السعودية يجمع بعض القبائل اليمنية من حوله لمنازلة حكومة الثورة الجمهورية . عبد الناصر ارسل سفينة محملة بالذخائر وبعض المظليين عبرالبحر الاحمر الى اليمن مستندا الى ميثاق جدة الذي اتفق على احيائه مع حكومة الثورة . العقيد عبد الله السلال لوح امس بالشكوي ضد السعودية الى الجامعة العربية ومجلس الامن . الامير فيصل ولي عهد المملكة العربية السعودية قابل امس الرئيس الاميركي كندي في اجتماع وصف بالخطورة . نشاط الامير السعودي امتد الى مقابلة اركان وزارة الخارجية الاميركية بعد ان سيفه اجتماع عقده مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي . موقف اميركا من حكومة الثورة الجمهورية اليمنية لم يعرف بعد . الحكومة البريطانية استدعت ثلاثة من ممثلي اتحاد امارات الخليج العربي للتشاور قبل تقرير موقفها من حكومة الثورة اليمنية . المراقبون في لندن يعتقدون ان الحكومة البريطانية لاتنظر بارتياح للثورة اليمنية ولذلك فان اعترافها بها سابق على الأقل لاوانه في الظروف الراهنة . حكومة الثورة دعت رجال الجيش ليعودوا الى ثكناتهم للقيام بمهام تعين لهم بعد خمسة ايام . الحكومات المناوئة للثورة فسرت هذه الدعوه بانها دليل على التفاف بعض القبائل حول الامير الحسن واستعداد لتعبئة عامة لقوى الجيش كمقدمة لاحتمالات الحرب الاهلية .



المصدر : الصدى العام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٦

ثورة ضد الثورة

اذاعت وكالة اليونايتدبرس نبأ في الساعة السابعة والنصف من مساء امس على العالم نقلاً عن مراسلها في عدن جاء فيه « ان الامير الحسن الذي لقب نفسه اماماً وعاد الى اليمن ، قضى على الثوار المتمردين في الجيش اليمني الذين قاموا بانقلاب قبل تسعة ايام قتلوا فيه ابن اخيه واقاموا جمهورية وذلك حسب اذاعة من صنعاء اسمعت الليلة في عدن » .

اذاعة صنعاء تؤكد

واضافت الوكالة الاميركية قائلة « ان محطة صنعاء الواقعة في العاصمة كانت حتى بعد الظهر تحت سيطرة الضباط الثائرين، ولكن هذه المحطة اعلنت في المساء ان الامير الحسن عاد وسيطر على البلاد .

دقائق والجات الأزمة

وما ان وصل هذا النبأ الى الاذاعات العالمية حتى عمد بعضها الى قطع نشراته الاخبارية لاذاعته على المستمعين . وعاش العالم بضع دقائق تحت تأثير هذا الخبر ، معتقداً ان ثورة قد وقعت على الثورة في اليمن ، وان اسرة حميد الدين عادت الى الحكم من جديد ،

الثورة سيطرت على صنعاء

وعندما تلقت « الصدى العام » هذا النبأ اسرعت تحاول الاستماع الى راديو صنعاء ، فاستطاعت التقاطة ، واصغت فسمعته يذيع برقية تهنئة للعقيد السلال زعيم الثورة اليمنية من رئيس الجمهورية اللبنانية ، فأدركت حالا ان النبأ الذي اذاعته اليونايتدبرس عن فشل الثورة والقضاء عليها لا يمثل الواقع .

اذاعتان باسم راديو صنعاء

وبعد ذلك بنصف ساعة ، كشفت الاذاعة البريطانية لغز الموقف عندما قالت: سمعت من عدن اذاعة تطلق على نفسها اسم اذاعة صنعاء تقول : ان النظام الجمهوري الجديد قد قضي عليه . ونقلت هذه الاذاعة تصريحاً الى سامعيها باسم الامير الحسن يتضمن ما وصف بانه مبادىء الحكومة الجديدة التي الفها برئاسة السيد احمد السياري .

وقالت الاذاعة البريطانية : ان اذاعتين كانتا ليلة امس تعملان باسم اذاعة صنعاء، احداهما تنطق باسم حكومة الثورة الجمهورية والثانية تنطق باسم الامير الحسن .

الامير الحسن يجمع القبائل

وقالت الإذاعة البريطانية : ان الانباء الاخيرة الواردة عن الحالة في اليمن تفيد ان الامير الحسن موجود الان في «نجران» على الحدود السعودية - اليمنية ، وان الانباء التي وصلت الى عدن تؤكد ان الامير الحسن قد استقبل من حوالي ثلاثة آلاف شخص من اعوانه ، من بينهم قبائل « الوهابي » و « السمار » و «جمعه» ، وان انصار الامير الحسن احدثوا اضطرابات في بعض المناطق الشمالية من اليمن ، واستولوا على مركزين حربيين وسدوا الطرق المتجهة شمالاً الى العاصمة صنعاء .

كما أفادت انباء اخرى ان رجالاً من قبيلة « النهمة » الذين يؤيدون الامير الحسن حطموا سيارة مدرعة من سيارات الجيش اليمني واحاطوا احاطة كاملة بالحاميات الرئيسية في مأرب التي تقع عند اطراف الربع الخالي .

بريطانيا لاتعترف بالجمهورية

واعلنت الحكومة البريطانية امس



انها لاتعتزم في الظروف الراهنة الاعتراف بالنظام الثوري الجديد في اليمن ، بحجة انها لم تحصل بعد على انباء كافية عن الحالة في اليمن تساعدها على البدء بدراسة قضية الاعتراف .

اعتراف المانيا الشرقية

اما من الناحية الثانية ، فان حكومة المانيا الشرقية اعترفت امس بجمهورية اليمن وحكومتها الجديدة .

الحسن يؤلف حكومة جديدة

هذا وقد خطا الامير الحسن خطوة جديدة في طريق مقاومته للجمهورية وحكومة الثورة ، عندما اعلن عن تأليف حكومة يمنية جديدة له برئاسة السيد احمد السياري ، وهو من كبار رجال السياسة في اليمن المعروفين بمعارضتهم لسياسة الامام احمد . وسمي السيد احمد الشامي وزير اليمن المفوض السابق في لندن وزيراً للخارجية في حكومة الامير الحسن . وقد عمد احمد الشامي الى الاتصال بممثلي اليمن في الخارج وطلب اليهم متابعة اعمالهم باسم المملكة المتوكلية اليمنية ، ولوحظ ان البرقيات التي وجهها وزير خارجية الحسن كانت صادرة عن مقر القيادة العامة للأمير سيف الاسلام الحسن .

ناصر يرسل امدادات عسكرية

وافادت انباء القاهرة ان حكومة عبد الناصر قد اعلنت عن ارسال سفينة تدعى « السودان » محملة بالجنود والذخائر وبعض رجال المظلات الى مكان لم يكشف عنه النقاب في البحر الاحمر . وفهم حالا من هذا الاعلان ان السفينة المصرية قاصدة الى اليمن .

احياء ميثاق جدة

وقد جاء ارسال السفينة المصرية بعدان بعث عبد الناصر برقية الى العقيد عبد الله السلال زعيم الثورة اليمنية اكد فيها تمسكه باتفاق جدة الذي وقع عام ١٩٥٦ والذي يوجب على مصر ان تخف الى مساعدة اليمن اذا ما تعرضت لأي اعتداء .

الثورة تطلب عودة الاتحاد

وما زال رجال الحكومة اليمنية يطالبون عبد الناصر باعادة الاتحاد اليمني - المصري ، ولكن عبد الناصر لايجيب على هذا الطلب .

التزاحم على القبائل

هذا ، ويلاحظ ان كلا من حكومة الجمهورية الثورية والامير الحسن يسعيان سعياً حثيثاً الى كسب ولاء القبائل اليمنية ، باعتبارها العامل الاهم في تقرير مستقبل نظام اليمن وحكمه .

لا صلاة الا خلف الامام

وبينما اذاع راديو صنعاء ليلة امس ان قبائل تعز ارسلت برقية الى قائد الثورة العقيد عبد الله السلال شكرته فيها على تأليف مجلس الدفاع الاعلى لشيوخ القبائل المتعددين ، واعربت عن املها بالمشاركة باداء الواجب لخير الشعب وخير الجمهورية ، اذاع راديو عمان المناصر للامير الحسن والمنادي به اماماً جديداً على اليمن نبأ فسر به دعوة قيادة الثورة لجنود الجيش اليماني بالعودة الى ثكناتهم خلال خمسة ايام ، بانه بمثابة دعوة الى التعبئة العامة لمواجهة انصار الامام الحسن والقبائل اليمنية الملتفة من حوله .

ومضى راديو عمان الى القول : ان الامام الحسن اصدر بياناً اعلن فيه ان القبائل اليمنية في الشمال والشرق التفت



المصدر : الصيرى العربي الليبانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١١/١٦

من حوله ، واكد ان صنعاء ستطوق قريباً وتحاصر ، وقال : ان قبائل «حاشد» و « باكيل » لا تعترف بالنظام الثوري الجديد ، وان شيوخها اقسموا ان لا يصلوا صلاة الجمعة الا خلف الامام الشرعي بعد عودته الى العرش .

شكوى اليمن ضد السعودية

هذا واذاع السيد محسن العيني وزير خارجية اليمن في الحكومة الثورية . ان مجلس الوزراء كلفه بتقديم شكوى ضد الحكومة السعودية الى كل من مجلس الجامعة ومجلس الامن ، بتهمة الاعتداء السافر على سيادة اليمن .

السعودية تثير فتناً باليمن

وقال : ان دليل هذا العدوان ارسال الاسلحة السعودية الى انصار الامير الحسن بالاضافة الى الاسلحة التي حملها الطيارون السعوديون الى القاهرة ، بعد ان كانت موجهة الى الحدود اليمنية ، واضاف السيد العيني يقول :

ان المملكة السعودية تكلف دورياتها على الحدود باثارة الفتن داخل اليمن ، وتزود الامير الحسن بالاسلحة لمناوىء حكومة الثورة الشرعية .

.. والسعودية تتهم مصر

ومن ناحية ثانية ، تتهم الحكومة السعودية الحكومة المصرية ، بانها تحاول اغراء بعض الطيارين السعوديين بالخروج على حكومتهم ، وفي ذلك تدخل بشؤون المملكة السعودية الداخلية .



المصدر : آخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٦٤

حشود بريطانية على حدود اليمن

وصلت الى القاعدة البريطانية فى عدن ٣٠ طائرة جديدة من طائرات نقل الجنود وتؤكد مصادر مطلعة ان حشودا بريطانية تجمعت بقرب منـــــاطق « المكيرس » و « الحوادث » و « بيجان » التى تقع على الحدود اليمنية .

(عدن ـ ا٠ش١٠)



ضباط سعوديون ينضمون الى جيش الثورة فى اليمن

اذاع راديو صنعاء أمس ان فريقا من الضباط الاحرار فى السعودية قد هربوا من الجيش السعودى وانضموا الى جيش الثورة فى اليمن . (عدن : ر)



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الناصر يستقبل وزير خارجية اليمن

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس محسن العينى وزير خارجيةاليمن

كلمة من المحرر

بقلم مصطفى أمين

لم ننم « اخبار اليوم » هذا الاسبوع ! عندما تستيقظ الاحداث لايستطيع الصحفيون ان يغمضوا اعينهم ! كان كل شيء في اخبار اليوم يتحرك ، ويجرى،وينطلق! التليفونات لاتكف عن الرنين . البرقيات تصل من جميع انحاء المنطقة تحمل انباء وتفصيلات مثيرة عما يجرى .

اتجهت انظار الدنيا فجأة الى البلاد العربية . انشيئا هائلاخطيرا يحدث فيها ! ان ثورة اليمن ليست ثورة عادية ! انها علامة الساعةلعدمن الملوك والحكام الرجعيين . انها دليل على انالبعث الجديد لاتقف امامه الاسوار المصنوعة ، ولا القلاع التي بنتها الرجعية من مئات السنين ! انكلشيء يتغير ويتحول وينطلق ، ويدك امامه الخرائب والانظمةالتي لاتستطيع ان تعيش في عالم الصواريخ ..

ان الامام احمدمنع لمدة عشرسنوات «اخبار اليوم» من الدخول ! كان يتصور انه بهذا يمنع الصوت الحر من ان يدخل الى مملكة الف ليلة وليلة ! طلبنا اليه مئات المرات ان يسمح لمحررينا ومصورينا ومندوبينا بدخول اليمن. كان يرفض بشدة . كان يعتبرنا محظورات لايجوز ان تدخل الى عالمه المغلق! .. كان يقول انه مادامت صحافة القاهرة لاتدخل اليمن فلا خوف من الثورة ! ..

وكانت صحافة القاهرة تنجح دائما في ان تدخل الى اليمن برغم الاوامر الملكية بأن جلالته سيذبح اى شخص يضبط وهو يقرأ اخبار اليوم أواحدى صحف القاهرة !

واستطعنا دائما ان نقتحم مملكه صاحب الجلالة . واستطعنا ان ندخل كلاسبوع الىاليمن اكثر من الف نسخة ، يتناقلها القراء سرا.كانت الصحف تدخل من عدن ومن اسمرة ومن السودان ومناريتريا ! وكانالشبان اليمنيونيقومون بمخاطرات ضخمة لتصل الصحف الى البلاد المحرومة من حرية الصحافة !

ولعبت الاذاعة دورا خطيرا ! ان الراديو الترانزيستور كان ينقل الى الجبال والكهوف كل ماتقوله الصحف العربية الحرة !

وكان احرار اليمن يستطيعون دائما ان يهزموا محاولات الملك التى ارادت ان تغلق كل الآذان فلا تسمع ، وان تفقا كل العيون فلا ترى ، وان تكمم كل الافواه فلا تتكلم !

ان الصحافة الحرة بقيت . وذهب صاحب الجلالة ! وذهب عرشه ! وذهبت السيوف التى كانت تذبح الاحرار !

ان اخبار اليوم دخلت في الاسبوع الماضي لاول مرة اليمن بعدانقطاع عشر سنوات

دخلت لاول مرة من الباب .
ولم تدخل من الشباك!

مصطفى امين



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٢

حكومة الثورة اليمنية تعلن :

لن نقبل أى شرط للاعتراف بجمهوريتنا

كتب جنيدى خلف الله :

ارادت حكومة العراق أن تساوم على الاعتراف بقيام الجمهورية العربية اليمنية . اشترطت لهذا الاعتراف الاعترف حكومة الثورة فى اليمن بالكويت . رفضت حكومة اليمن ان يكون الاعتراف بها موضع مساومة .

قررت حكومة اليمن عدم قبول اي شرط تشترطه اية دولة للاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية ، وان يكون الاعتراف غير مقيد باي شرط او التزام لحماية اليمن من مؤامرات سعود وحسين ، وقررت حكومة الثورة في اليمن عزل جميع ممثليها في الخارج ، لانهم كانوا من الامراء اشقاء الامام احمد واولاد اشقائه او ازواج بنات شقيقاته ، او محاسيب نساء القصر ، وقررت الحكومة تعيين قائمين بالاعمال بدلا منهم حتى يتم تنظيم جهاز الدولة في اليمن على اسس سليمة .

وقد اجتمع مجلس الوزراء اليمنى برئاسة الزعيم عبد الله السلال ، فضح فيه وزير الخارجية خيانات سعود وحسين ومعاداتهما للثورة اليمنية وللجمهورية العربية اليمنية . وقال انهما يستخدمان المال المزيف والسلاح والاذاعات بقصد محاربة ثورة اليمن واعادة الحكم الرجعي الفاسد . وعرض وزير الخارجية على مجلس الوزراء نتيجة الاتصالات التي اجراها في القاهرة .

اصدر مجلس وزراء حكومة اليمن الجديدة قرارا بتكليف وزير الخارجية باتخاذ كل الاجراءات الدبلوماسية اللازمة لحماية الجمهورية العربية اليمنية . سيقدم وزير خارجية اليمن شكوى ضد الملك سعود والملك حسين الى الجامعة العربية اولا ، ثم الى الامم المتحدة بعد ذلك . ستجرى اتصالات دبلوماسية واسعة



المصدر : آخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١١/٦

هل هناك طريق ثالث

بين الثورة .. والتخلف ؟!

هل هناك طريق ثالث بين الثورة والتخلف ..؟

الساسة والحكام الانفصاليون فى دمشق، يبشرون هذه الايام بمايسمونه : الطريق الثالث فى السياسة العربية ..

وهم يصفون هذا ((الطريق الثالث)) بانه طريق بين ((الناصرية))التى تتدخل فى شئون البلاد العربية الاخرى من جهة ، ومن الانحياز الى النظم الرجعية الصريحة من جهة ثانية .. كالنظم السعودية والهاشمية والمتوكلية .

والواقع ان هذا ((الطريق الثالث)) فتوى يستعينون بها على تبرير موقفهم الذى يحاولون التنصل منه علنا ، اى موقفهم من التضامن ((الفعلى)) مع الرجعية العربية من اجل ((أولا)) حصار الثورة الاشتراكية فى مصر ((ثانيا)) عزل مصر عن القضية العربية ((ثالثا)) تجميد ((الامر



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٦٢

الواقع » الرجعي في كل بلد عربي تخنق الرجعية أنفاسه ..

وقد اشتدت حاجتهم الى هذه الفتوى عقب ثورة اليمن . كان من المستحيل عليهم ان يتبنوا الثورة اليمنية من اللحظة الاولى ، في وجه المخاطر كلها ، والا كسبوا اعداء الرجعيات التي تساندهم ويساندونها من طرف خفي .. وكان من المستحيل عليهم ان يستمروا في التنكر لها لان النظام البائد في اليمن اسوأ من ان يتصدى للدفاع عنه احد ، ولان تنكرهم للثورة اكبر من ان يواجهوا به الشعب السوري .. فلجأوا الى الطريق الثالث ، وقالت اذاعاتهم انهم يتمنون لكل شعب عربي ان يتحرر ولكنهم لا يتدخلون في شئون اى شعب . وانه اذا تمكن شعب عربي من ان يغير نظامه الى الاحسن بملء حريته ، فهم يرحبون بذلك ...

يا سلام ؟..

ولكن بريطانيا وامريكا وكل دول العالم على اختلاف نزعاتها سوف تعترف بثورة اليمن كلما تأكد استقرارها . فهى مسالة وقت لاغير..

فما هو الفرق اذن بين هذا (الطريق الثالث) وبين موقف اى دولة غير عربية ..

اين رابطة القومية العربية في هذا المقام ؟..

اين واجباتها ومسئولياتها والتزاماتها ؟..

ان خلاصة هذا الطريق الثالث ان يترك كل شعب عربي نفسه .. لمصيره .. حسنا كان هذا المصير او سيئا .. فاذا كان مصيره سيئا فهذا مالا حيلة لنا فيه ، واذا كان حسنا ، فنحن لا اعتراض لنا عليه ! ..

نظرة الى الشعوب العربية لاتختلف عن النظرة الى اكوادور او كوستاريكا مثلا في امريكا الجنوبية !..

ان هذا الطريق الثالث المزعوم خدعة اخرى يحاولون بها اعفاء انفسهم امام الشعب السوري من الارتباط باحد طريقين صريحين : طريق الثورة العربية او طريق التخلف والرجعية والجمود . ويحاولون بها بث (الفتور) في الوجدان العربي والاحساس العربي بوحدة المشاكل العربية كلها ، وتبريد الوشائج العربية وجعلها في مجال الحكومات فقط ، كالوشائج التي تربطنا بالحبشة او الملايو

ونهاية الطريق الثالث بهذا المعنى هى أنه لا شيء هناك اسمه قومية عربية ولا مستقبل عربي ..

ولكن الأمر الواقع لسوء حظهم اقسى واعنف من أن يسمح لاحد بهذا الطريق الثالث . فهذا العصر الذي يتحول فيه العالم ويلهث ويقفز . هذا العصر الذي تشعر فيه كل أمة بانها اما أن تنتفض وتعمل وتعرق وتقفز الى المستقبل واما أن تنكفىء على وجهها وتدوسها الاقدام المسرعة وتتخلف في الطريق .. هذا العصر هو الذي يملى الثورة العربية املاء على الاحداث .

ويجعل هذا الطريق الثالث حيلة مكشوفة ، لا تؤدي الى أكثر من اقامة سياج واحد حول النظم الرجعية الهالكة ، يخفف عنها صدمة الثورة .

من حق اى سياسى عربي ان يؤمن بهذا الطريق الثالث . بشرط ان يعلن انه بذلك يهجر طريق الثورة العربية ، ويهجر مبدأ القومية العربية ، ويهجر الحافز الملح الذي يدعو الى تغيير الواقع العربي تغييرا ثوريا ...

تعد زراعتها اقل احتراما وادنى درجة من زراعة غيرها من المحاصيل .

اما الصناعة فمعدومة تماما . حتى مغازل الاكواخ القديمة التي كانت تنتج الاقمشة اليمنية التي اشتهرت منذ عصور التاريخ القديمة ، اندثرت بفعل ظهور الاقمشة الاجنبية الرخيصة .

وفي سنة ١٩٥٦ أقيم في احدى مدن تهامة مصنع للغزل والنسج ، ولكن سرعان ما اغلقته الحكومة ، اذ اكتشفت ان ايرادها من فرض ضرائب على الاقمشة المستوردة أكسب لها من صنع القماش من القطن الذي يزرعه الفلاحون

وحتى سنة مضت لم يكن في اليمن كلها طريق معبد واحد الا ثمانية كيلومترات فقط تصل بين القصر الملكي في تعز والمطار الموجود بجوار المدينة. ثمانية كيلومترات فقط في الدولة كلها. اما الباقي فهى طرق القوافل القديمة التي تحفرها السيول ، وتسدها الرياح والامطار ، والتي لا يمكن أن تسير عليها اى سيارة بأسرع من عشرين ميلا في الساعة في مخاطر مهلكة ، اذا لم تكن السيول قد سدت الطرق شهورا متوالية .

وقد اشترت الحكومة خمس طائرات اسست بها شركة طيران يمنية ، ليس لها خطوط طيران ، ومهمتها الاولى نقل الامام وأفراد الاسرة المالكة داخل اليمن وخارجها . ويقول المؤلف انه رأى الامام احمد في الحديدة ، والطائرة تطير الى صنعاء العاصمة لتحضر له وجبات الطعام من قصره ثلاث مرات كل يوم . والمطارات مجرد قطعة خالية ممهدة من الارض . ليس فيها اضواء ولا تسهيلات فلا يمكن استخدامها لهبوط الطائرات الا في وضح النهار .

والتلغراف يعتمد على خط سلكي واحد تركه الاتراك بعد الحرب العالمية الاولى . والبريد ليس في حالة احسن . وكثير جدا من مناطق اليمن لا يعرف اهلها أن هناك شيئا يدعى بريد :

ولا توجد عملة نقدية في اليمن . ولهذا فالمقايضة منتشرة . العملة المستخدمة هى ريال ماريا تريزا الاسبانى القديم ، وهو عملة فضية يتم صكها فى فيينا بايطاليا ، وهى عملة ثقيلة الوزن لدرجة تجعل استخدامها غير عملى ، كما تجعل حمل اى مبلغ كبير منها أمرا غير مأمون خصوصا في السفر . ولهذا ففي اليمن اكثر من عملة تستخدم لتسوية عمليات التجارة كالروبية الهندية والشلن الافريقي .

وليست هذه هى كل العقبات في وجه التعامل والتجارة : بل ان الحكومة تفرض ضرائب على نقل سلع من الريف الى المدن أو من منطقة الى أخرى . فالحكومة قضت على قطاع الطرق الذين كانوا يعترضون التجار وحلت هى محلهم في ابتزاز اموال التجار وايقاف حركة التجارة عند حد أدنى . فكل فلاح أو منتج لا هم له الا أن ينتج ما يبيعه في المكان الذي يعيش فيه أو يقايض به مقابل ما يسد حاجته .

والتجارة الخارجية تحتكرها الحكومة ، واسرة الامام ، فأسرة الامام هى التي تصدر القطن والبن وتستورد السكر والغاز والارز والدقيق .

ويشارك الامام رجل اسمه الجبلى ، هارب الآن الى لبنان بعد الثورة ، يشرف على احتكار الامام للتجارة .

والمذهب الزيدي هو المذهب الحاكم



فى اليمن . وهو فرع من المذهب الشيعى ، والعجيب أن شروط المذهب الزيدى فى الامام متحررة . فهويشترط ان يكون بالانتخاب من أهل الحل والعقد فلا يجوز لامام أن يعين خليفة . كما يشترط فى الامام الطهارة الكاملة . كذلك فالمذهب الزيدى يجعل الثورة ضد الامام مشروعة اذا كان فاسدا أو ظالما أو اذا ظهر من هو احق منه بالامامة . بل انه يجيز أن يوجد اكثر من امام للبلاد فى وقت واحد ، اذا كانت مناطق حكمهم بعيدة عن بعضها البعض بعدا كافيا . ولكن هذه الشروط المقررة انقلبت الى حروب اهليــة مستمرة بين الطامعين فى الامامة ، حروب دامت قرونا طويلة بين اسر مختلفــة ، كانت آخرها أسرة حميــد الدين التى منهـا الامام احمــد والبــدر . وكلهم حاربوا وسفكوا الدم وامتصوا الدماء باسم الدفاع عن الدين ، وهم انما يبحثون عن مصالحهم الدنيئة . وبدلا من أن يبرزوا المعانى الديموقراطية ابرزوا فكرة ان طاعة الامام من طاعة الرب ، واصبحت مهمة الائمة حض الناس على الزهد واقناعهم بأن لهم الحيــاة الآخرة ، وللائمة الحياة الدنيا بالطبع!

وقد ادى هذا الى خلق عقد مريرة ، فكراهية الريف والبدو للمدن هى كراهية للظلم ، كراهية لجبــابى الضرائب الذين يسكنون المدن ، كراهية للدولة . وحين اعلن الامام احمد يوم مقتل ابيه أن صنعاء العاصمة مباحة للقبائل تحطمها وتنهبها وتدمرها ، كان يستخدم هذا الكبت الاليم ضد الثورة . وبذلك سقطت ثورة ابن الوزير بعد خمسة وعشرين يوما بأيدى الذين قامت لتحريرهم . سقطت لا لان هؤلاء كانوا مع النظام القديم ، ولكن لان كراهيتهم للظلم الذى ترمز له المدن فى نظرهم كان جارفا عارما ...

وليس فى اليمن قضـــاء بالمعنى المفهوم . فلا يوجد قانون موحد . انما كل قاض يستطيع أن يجتهد فى تفسير القرآن كما يشاء . ولذلك فالحالة الواحدة تصدر عليها احكام مختلفة باختلاف القضاة . واحيانا يحصل الفرد على حكم لا يعجبه فيذهب الى قاض آخر ليحصــــل على حكم يعجبه . ولما كان موضوع القضايا على الاغلب عقارات يمكن استغلالها ، فهذا كله يؤدى الى تعطيل اى استثمار لها مداد طويلة . والامام نفســه قاض ويحكم مباشرة .. ويختار ما يعجبه من الاحكام ليرجحه ...

وبعد

فهذه لمحات سريعة خاطفة ، من مأساة التخلف الغريبــة ، التى دكت مدافع الجيش اليمنى رأسها منذ ايام ..

مأساة التخلف الغريبة التى تعيش فى ارض عربيــة .. والتى تجــد من بعض الحكام العــــرب من يوافقــون على استمرارها ، او من يلتزمون الحياد ازاءها !

مأساة التخلف التى لا حل لها الا الثورة الشاملة ..

أحمد بهاء الدين



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ خبراء مصريون لتشغيل مطارات اليمن

غادر القاهرة امس الى صنعاء خمسة من ضباط المراقبة الجوية بمصلحة الطيران المدنى لتشغيل مطارات اليمن بناء على طلب السلطات اليمنية . ★



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ٧/١٠/١٩٦٢

٥ ضباط سعوديين انضموا الى ثورة اليمن

تمكن خمسة ضباط سعوديين من الفرار الى داخل اليمن الضباط يعملون حاليا فى القوات اليمنية المرابطة على الحدود الشمالية باليمن بعد ان صدر امر من القائد العام باعتبارهم ضباطا بالجيش العربى اليمنى .. سلموا اسلحتهم الى سلطات الحدود الشمالية من اليمن واعلنوا ان الملك سعود قد كلفهم بالقيام باعمال تخريب معينة فى اليمن .

(ابا)



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٦٢

ماذا طلب فيصل من كنيدى عند اجتماعه به ؟

الا تعترف امريكا بالنظام الجمهوري في اليمن

والا تعترض على الجهود التي تبذل لإعادة الملكية اليها

واشنطن فى ٧ ـ ر ـ اعرب المسئولون الامريكيون عن قلقهم حول الموقف فى اليمن وذلك بسبب الانباء التى وردت الى واشنطن قائلة ان هناك تحركات للقوات العسكرية حول هذه الدولة فى الجنوب العربى ..

وقال المسئولون الامريكيون انه لم تصل اليهم انباء رسمية عن وجود احتشادات عسكرية على الحدود بين اليمن والدول المجاورة ، ولكن هؤلاء المسئولين ذكروا ان الانباء الصحفية ذكرت ان السعودية العربية والاردن وبريطانيا يقومون بمناورات حول الموقف فى اليمن وحول حدود اليمن .

وصرح المراقبون فى واشنطن بان هناك اتجاهين فى الراى حول مسالة اعتراف امريكا بالوضع الجديد فى اليمن الذى يراسه الزعيم عبد الله السلال الراى الاول ـ يقول انه يجب الا تتسرع واشنطن فى الاعتراف باليمن على زعم ان الموقف هناك ما زال غامضا. الراى الثانى ـ يقول ان الحكومة الجديدة فى صنعاء لديها فرص طيبة للبقاء والاستمرار وان اعتراف واشنطن بها سيساعد على استقرار الموقف فى اليمن الامر الذى سيحول دون وقوع تدخل خارجى .

وصرح المسئولون الامريكيون بان الامير فيصل ولى عهد السعودية بحث الموقف



فى اليمن خلال اجتماعه مع الرئيس الامريكى كنيدى

وقال هؤلاء المسئولون ان فيصل طلب من كنيدى الا تعترف امريكا بالنظام الجمهورى فى اليمن كذلك طلب من كنيدى الا يفعل شيئا اوقف الجهود المبذولة لاعادة الملكية الى اليمن

وزعم فيصل ان مصير الملك محمد البدر ما زال غير محدد رغم ان الانباء تقول انه لقى مصرعه

وقال المراقبون ان العربية السعودية تؤيد جهود الامراء اليمنيين لاعادة سيطرتهم على اليمن . ويوجد الامير الحسن الان فى السعودية حيث يحاول حشد اتباعه للقيام بمحاولة لاعادة الملكية الى اليمن

وصرحت المصادر الامريكية بان سياسة بريطانيا حول الموقف فى اليمن شبيه بسياسة الملك سعود . فبريطانيا تؤيد عودة الملكية الى اليمن . لانها تشعر ان حكم الثورة فى اليمن ستكون له اثار خطيرة على مصالح بريطانيا فى عدن والمحميات فى الجنوب .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/١١/١٩٦٢

أمر من الإمام إلى حاشيته

خذوا معي "حقن المورفين"

رشوة لسياف الإمام ليقطع الرأس بضربة واحدة

شعب اليمن قتل ١٢٠ إماماً من قبل

أنظمة المماليك في شئون المال

هل تتكرر محاولة حصار ثورة اليمن؟



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧-١١-١٩٦٢

لاتظلموا امام اليمن الراحل .. لاتقولوا انه كان ينفــرد بالحكم فى اليمن .. ابــدا .. لقد كان يشاركه في الحكــم جارية تظهر امامه دائما شــبه عارية ..وزوجة حسناء لم يتعد عمرها عشرين ربيعا !..

ولا تقــولوا انه لم يكن فى اليمن قضاء .. فقد كانت هناك محاكم عادية واســتئنافية .. .. كل عيبها ان معظم قضاتها جهلاء ومرتشون .. ويطيعــون امر الامام دائما .. !!

ولا تدعــوا ان حكـام اليمن كانوا ظلمة قســـاة .. فان الفرصة كانت تتاح دائما لأسر المحكوم عليهم بالاعدام .. ان يرشوا الجلاد فيقطع الرقبــة بضربة سيف واحــدة .. فلا يتعذب قريبهم المحكوم باعدامه!

ولا تلوموا حكـام اليمن على اهمالهم الارض حتى ان مئــات الالوف هجروها واحالوا خضرتها الزاهية الى صحارى جرداء .. فالذين هاجروا هم الذين عجزوا عن دفع ضرائب الامام .. بحجة انها اكثر مما كانت تدر هــذه الارض !..

ولا تقولوا ان شعب اليمن ثار عشرات المرات على حكـامه .. ابدا .. بدليل ان عدد الذين قتلهم شعب اليمن من حكـامه ...

واسود بقعة فى الظلام الذى خيـم على اليمن طوال هذه القرون ان من كان بيدهم الاستار القائمة التى يحــولون بها بين شعب اليمن وبين اى خيط من خيوط النور والامل كانوا ينسـجون من الاسلام والدين استارهم فالحكـــام الطغاة كانوا يستمدون بقـــاءهم من تسلسلهم الهاشمى ويستندون عــلى تمسك اهل اليمن بدينهم !.

وتحت ستار الدين كانت تفــرض الزكاة . لايستندون فى تقديرهــــا الى الشريعه او الدين .. بل الى تقدير المرتزقه الذين يقدرون هذه الزكــــاة حسب مزاجهم الخاص .. ومن يعصى امرا لهؤلاء الجباة فانه يساق الى المحاكمة .. تصادر امواله كلها .. واحيـــانا يساق الى الاعدام رأسا بلا محاكمة !

وتحت ستار الدين كان حكام اليمن يقفون فى وجه كل تطور ..كانوا يحرمون العلم حتى على انفسهم وابنائهم ...

ومن وراء هذا الدين كانوا يقسمون الشــــعب الى هاشميين ، وغيـــر هاشميين .. ويجعلون الخدمة العسكرية مهنة .. ويتبادلون الجوارى ويشترون العبيد ويعبثون بكل المثل والقيم !

وبلغ العبث بالدين الى حد ان اصدر الامام السابق فتوى يحلل بها القــات والخمر ، والقات هو اشد انـــواع المخدرات فتكا بالنفس البشرية والجسد الانسانى

بقلم
عبد المنعم سرى الدين

وقصة هذا الامام مع الاطباء الايطاليين معروفة..

لقد بلغ من ادمانه على المورفين حدا مؤلما .. وكان لايفيق الا للحظات .. وذات مرة ثار بسبب قلة المورفين وبلغ من ثورته ان امسك سيفه وقطع رقبة جاريته التى ابلغته انها لم تعثر على الطبيب الذى يحقنه بالمخدر داخل القصر فى صنعاء !

وذهب الى ايطاليا ولم يجد الاطباء الايطاليون بدا من ان يقولوا له

ـ ياصاحب الجلالة .. ياامير المؤمنين .. لقد تسمم جسدك .. واصبح حرمانك من المورفين معناه موتك .. لقد اصبحت ادمنتا بصورة تؤلمنا ياصاحب الجلالة !

وترجمت له اقوال الاطباء الايطاليين ... طويلا .. لم ... جميع افراد حاشيته ... ان يصبحوا كلهم



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/١٠/١٩٦٢

ولم يجد الاطباء الايطاليون بدا من التحايل فمزجوا حقن المورفين بالفيتامينات وفرضوا نظاما طبيا على الامام الى ان تمكنوا من تخفيض عدد الحقن التى يأخذها جلالته من ٤٠ الى ٢٠ فى اليوم الواحد .

وهذا معناه ان جلالته لم يكد يفيق الا للحظات خاطفة .. يمرقها الجوارى المجاورات لمضجعه ، فيجرون الى الوزير المنتظر ليوقع مايشاء من اوراق واوامر ملكية توكلية خالية !

* * *

ولم تكن المشكلة مشكلة ملك واحد او امام واحد .. فما اكثر مما اطاح شعب اليمن برقاب الائمة على مر السنين والاعوام .. ولكنها كانت مشكلة نظام .. مشكلة تربع أسرة دام حكمها الف عام .. لم يقم واحد منها بعمل واحد للشعب او للبلاد .. لاتى عمل على الاطلاق سوى فرض الجمود ووقف التطور وعرقلة ركب النهضة .. لاتى سوى شراء الجوارى وبناء القصور وضرب قبائل الشعب بعضها ببعض وضياع ارض اليمن وتسليمها لاى غريب يدفع لهم الثمن .

انحلال مابعده انحلال .. وفوضى مابعدها فوضى !

واقرأوا ماكتبته الطبيبة الأجنبيه من اليمن منذ سنوات اقرأوا الصفحات التى ترجمها ابن اليمن عبد الرحمن البيطانى لتقشعر ابدانكم .. ولتدركوا ان الصورة ليست مضحكة وليست مؤلمة .. ولكنها صورة حزينة مبكية .. اكثر بشاعة مما كانت عليه الصورة فى مصر ايام المماليك .. وايام [illegible] [illegible] [illegible] فراقوش [illegible] نظام [illegible] الذى كان سائدا فى مصر ايام محمد ابو الذهب و[illegible] بك الكبير .. كان هو النظام السائد فى اليمن حتى قيام الثورة !

والملكية الزراعية موزعة توزيعا مضحكا .

للالمائة شخص يمتلكون مليون فدان

وشخصان يمتلكان سبعين الف فدان وشخص واحد يمتلك خمسين الف فدان !!

وثمانية فى المائة من أفراد الشعب اليمنى لايمتلكون شيئا على الاطلاق ومزارع البن والقمح الضخمة التى كانت تقدم للجزيرة العربية كلها انتاجها ، ويفيض تدهور انتاجها .

والحكومة تمتلك الثيران والجرارات والعمال الزراعيين .. وهؤلاء يقومون مجانا بزراعة أراضى «البدر» والحدائق التى كان يهبها الائمة ابناؤهم الى الجوارى لحظات السرور والتجلى ! .

وتحولت جنة عدن الى خرابات ينعق فيها اليوم ! ولهذا قامت الثورة ..

* * *

ولايمكن ان يتغير سواد الصورة بسرعة مهما كانت جهود الثوار .

فأمام الثورة اليمنية الان أمران :

* الاول هو تثبيت الثورة وحمايتها من الخطر الرجعى الذى تتسع له قواه النيل منها بصورة او باخرى .

* والثانى هو الالتفات فورا وسريعا الى معركة البناء فى الداخل وماتتطلبه من

- تدعيم اقتصاديات البلاد وامداد ميزانية منظمة .
- تقوية الجيش وتسليحه
- نشر التعليم وتخطيطه
- القضاء على الانظمه العفنة والقبلية
- اصدار القوانين التى تنظم امور الدولة .

والثورة تواجه اليوم الامر الاول .. امر تثبيت الثورة وحمايتها

ولاشك ان المتاعب التى يثيرها الحسن وسعود وحسين ومن ورائهما المصالح الانجليزية والامريكية دون خجل ولامواربة — سوف تستمر بعض الوقت .. وهذه المتاعب اذا لم تفلح فى اعادة الحكم الرجعى — فهذا اصبح امرا مستحيلا فانها قد تفلح فى تاخير التفات الثورة اليمنية الى الامر الثانى .. امر البناء الداخلى وذلك حتى يتمكنوا من تاخير ركب التطور الزاحف بايمان ورسوخ الى حيث هم يحكمون ويحلمون!

وانارة ثورة اليمن لن تقف عند حدود اليمن ابدا .. ولاشك ان الرجعية العربية والاستعمار سوف يلجأون فى النهاية الى محاولة حصار الثورة اوعزلها فى نطاق اليمن .. بعد اليأس من النيل منها داخل اليمن ذاتها ولكن هذه المحاولة لن تنجح ..

* * *

فاذا كانت الظروف قد هيأت النجاح لعملية عزل ثورة العراق ونجحت فى ان تحصر هذه الثورة فى نطاق العراق وداخل جدرانه لم تنجح فى ان تجمد تطور هذه الثورة وتقدمها بحكم قاسم فان الوضع فى اليمن يختلف تماما .. الا ان قادة الثورة اليمنيه قد اوضحوا أنهم قد استفادوا مما حدث بعيدا عن اليمن وداخل نطاق الأمة العربية .. وضد [illegible] [illegible] بالاتفاقات الدفاعية مع الجمهورية العربية واعلانهم [illegible] [illegible] مع الجمهورية العربية [illegible] [illegible] الدول العربية وخاملة [illegible] [illegible] والقومية العربية المبادلة

.. كما اوضحوا فى خطتهم الثورية انهم قد استفادوا من النكسات التى اصيبت بها ثورات الشعب اليمنى السابق .

فالالتفات الى عمليه البناء الداخلى قد يستغرق وقتا .. ولكن التمهيد له بسرعة امر لابد منه بل أن هذا التمهيد هو الضمان لنجاح الثورة وبقائها واستقرارها .

وليست مهمة الاحرار فى الدول العربيه هى الفرجه على انتصار شعب اليمن .. فامام هذا الشعب طريق طويل .. وماحدث ليس الا بداية وظروف شعب اليمن وطول زمن التاخر الذى عاناه يتطلب من هذه القوى التحررية ان تهب للعمل مع شعب اليمن وان تعاونه فى عملية التمهيد للبناء الداخلى .. فما يريده شعب اليمن الان ليس التقدير والاعجاب .. بل ان مايريده يتعدى هذا بكثير .. ان شعب اليمن يريد المعونة الصادقة من كل ابناء البلاد العربية .. ان ظروف الثورة تتطلب المعاونة بشتى صورها .

وهذا هو فى الواقع نداء الثورة اليمنية .. وهو نداء لم تردده الاذاعات ولم يقله الثوار .. ولكنه نداء يحس



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١٠ / ١٩٦٢

به كل عربى صادق فى عروبته .

والجمهوريه العربية المتحدة استجابت لهذا النداء ومدت يدها بالعون وستزيد عونها فهذه المعركة ليست معركة شعب اليمن ضد حكام جهلة وطغاة .. ولكنها مسامير قوية فاصلة دقها الشعب العربى فى نعش الرجعية العابثة .

واخيرا ..

لاتتصوروا ان ما كان يحدث فى اليمن بالأمس لايحدث فى غيرها من بلاد العرب .. ان الصورة قاتمة .. سوداء .. اشد سوادا .. على بعد قليل من اليمن .. فى الجزيرةالعربية .. حيث يحكم سعود !..

الفرق بين الصورتين ضئل ..

فقط فى أسماء الجوارى .. فى أسماء الحكام ، فى مواجهة الجماهير ، فى كميات الذهب الموجودة بين القصور .. بعض التطور الضئيل، الذى فرضه الزمن والبترول فى الجزيرة والنهاية ربما تختلف ايضا !.. ولكن الذى لااختلاف فيه على الاطلاق .. هو صحوة الشعوب العربية .. فى انتظار موعدها .. مع القدر !..

« عبد المنعم شرف الدين »

المصدر : الأهرام القاهرية
التاريخ : ١٧/١٠/١٩٦٢
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اشتباكات على حدود اليمن بين قوات الثورة والمتسللين من عند سعود

قوات الثورة توجه ضربة حاسمة للمتسللين قرب صاعدة وسد مأرب

الملك سعود يضغط على الحسن ليدخل صاعدة والحسن يرفض خوفاً من المخاطرة ويبعث بعض رسله بالأموال والأسلحة

راديو مكة يذيع نبأ غامضاً عن مؤامرات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٧/١٠/١٩٦٢

ضد سعود ولكنه لا يذكر تفصيلاتها

تمكنت حكومة الثورة فى اليمن من سحق كل المحاولات المتكررة التى تقوم بهاضد الثورة ، قوى الرجعية والاستعمار الممثلة فى سعود وحسين. وقد سحقت حكومة الثورة امس آخر هذه المحاولات التى اعقبتها اشتباكات على الحدودبين قوات حكومة الثورة والمتسللين الذين بعث بهم سعود. ووقعت الاشتباكات بعد ان انتقلت قوات من الجيش اليمنى الى مناطق الحدود لمواجهة مؤامرات سعود وحسين وفلول اسرة الامام السابق .

وانتقلت انباء الاشتباكات على الفور الى عواصم الشرق الاوسط ومنها الى العواصم العالمية ، وتلتها انباء أخرى تكشف تتابع مؤامرات الرجعية والاستعمار . وكان من بين الانباء التى تلقتها بيروت أمس من عمان ان حسين ملك الاردن قال انه يتوقع معونة من الانجليز والامريكان خلال الايام القليلة القادمة « لسحق ثورة اليمن » .

وكانت قوات اليمن قد بدات فى الانتقال الى مناطق الحدود الفاصلة بينها وبين السعودية بعد ساعات من القضاء على محاولة المتسللين وبعض المتآمرين مع فلول الاسرة المالكة السابقة فى اليمن اتخاذ نقط ارتكاز فى منطقتين ، الاولى قرب مدينة « صاعدة » على الحدود الشمالية الغربية لليمن والثانية قرب «مارب» عند اطراف الربع الخالى . وكانت اغلبية المتسللين من حرس سعود الخاص قد وصلوا الى منطقة صاعدة مع رسل بعث بهم الحسن عم محمد البدر الذى قضى عليه مع الملكية فى اليمن ، فى محاولة لاستمالة القبائل . وكان الرسل يحملون مبالغ طائلة من الذهب وكميات من الاسلحة .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٦٢

قبل الضربة الحاسمة

وقد وصل الرسل نيابة عن الحسن الذى رفض كل وسائل الضغط التى بذلها سعود لحمله على دخول الاراضى اليمنية بشتى الحيل . ولكن الحسن عرف نتيجة محاولته ، فاثر البقاء فى منطقة نجـران قرب الحدود اليمنية — سالما من المغامرة بحياته — وسط فلول من حشود سـعود .

وعن طريق رجال القبائل انفسهم علمت قيادة الثورة بالمؤامرة التى اريد تنفيذها فى داخل الاراضى اليمنية ، فقامت الطائرات اليمنيـة على الفور برحلة استكشافية حددت فيها اماكن المتسللين والمتآمرين ثم شنت عليهم غارات سحقت فيها محاولتهم . واستسلم الذين كتبت لهم النجاة من الضربة الحاسمة .

انتظار عند الحدود

وقبل ان تنقشع عن منطقتى صاعدة وقارب دخان القنابل بحمـل معه فشل مؤامرة الرجعية ، كانت الطائرات اليمنية تحلق فى الجـو وهى تحمل الى مناطق الحدود قوات من الجيش مزودة بأسلحة حديثة واجهزة « لاسلكى » للاتصال بقيادتها وبعد ساعات اخرى قليلة تم توزيع هذه القوات على المراكز المخصصة لها على طول الحـدود لمواجهة المحاولات المتكررة من سعود وحسين ضد ثورة اليمن ، وآخرها المحاولة التى وقعت صباح امس .

فعند المنطقة القريبة من نجران حيث عاد الحسن امس بعد ان كان قد تركها الى الرياض فى اعقاب فشل خطة استمالة رجال القبـائل، شاهدت القوات اليمنية « طلائع » من حشـود سـعود وهى تحاول التسلل الى داخل الاراضى اليمنية فاطلقت عليها النار ووقعت بين الجانبين اشتباكات لم تعرف نتائجها بعد . وكان معقوات اليمن الضباط الاحرار الذين فروا من السعودية باسلحتهم الى اليمن .

النبأ الغامض من مكة

وانتقل الخبر على الفور الى الرياض حيث يلزم سعود قصره لثالث يوم بعد ان انهارت حالته الصحية العامة ، لا يغادر حجرته ولا يقابل غير المستشارين المقربين يدخل معهم فى محاولة « تفكير » هادئة لمؤامرة اخرى ضد ثورة اليمن .

وكان من بين القرارات التى اتخذها سعود امس دون ان يصـدر تفسير لها ، الغاء جميع المواصلات بين نجد والحجاز فى شمال اليمن . وقد جاء هذا القرار بعد ان وقف عمليات الطيران فوق السعودية .

ورافقت هذا القرار اذاعة من راديو مكة تتحـدث عـن مؤامرات ضد سعود وتقول انها تلقت برقيات ضد هذه المؤامرات التى اكتفت بالاشارة اليها دون ان تذكر تفصيلاتها .

ولم يذكر راديو مكة الذى يشرف عليه سعود بنفسه اى نبأ آخر طوال امس غير تعقيب قصير على وصول الطيارين الاحرار الى القاهرة بطائرتيهم والاسلحة التى كان يريد بها سعود محاولة ضرب ثورة اليمن. وقد وصفهم الراديو بانهم « شيوعيون اعداء الدين ! ! » .

الاسلحة .. فى الامم المتحدة

وستقدم صور « اسلحة سعود » وطائراته الى اعضاء مجلس الامن وقد حملها معه الى نيويورك السيد محسن العينى وزير خارجيـة اليمن الذى غادر القاهرة صباح امس .



وسيقضى السيد العينى ٥ ايام فقط فى الامم المتحدة ليقوم باتصالات واسعة هناك ، ويقدم الى اعضاء مجلس الامن الادلة المادية على تآمر سعود وحسين ومن بينها صور التقطتها الطائرات اليمنية لحشود سعود فى نجران . وقد صرح وزير خارجية اليمن قبل سفره بأنه طلب عرض « قضية التآمر » ضد ثورة اليمن على مجلس الامن بعد ان تطلب حكومة الثورة عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية لبحث التدخل السعودى المسلح فى شئونها .

وقد استمرت امس محاولات الرجعية فى المنطقة لتبنت اذاعة حسين الحملة المضللة التى حاولت اذاعة سعود الجديدة من طريقها اول امس النيل من الثورة . وقد حددت وكالات الانباء مكان هذه الاذاعة فقالت انها ترسل من منطقة نجران فى داخل الاراضى السعودية .

وكان من بين الانباء التى تلقتها بيروت امس من عمان ان حسين اجرى حركة تنقلات سريعة فى صفوف الجيش وبين قوات الامن فى سرية وصمت ، وهو ينتظر ما يتوقعه من مساعدات اجنبية « لسحق ثورة اليمن ! »

وفى لندن واصل وفد محميات الجنوب العربى الذى فرضته بريطانيا فى المناطق المتاخمة لليمن نشاطه ، وقالت وكالة اليونيتد برس ان الوفد اجتمع مع دنكان سانديز وزير شئون الكومنولث .

وقالت ان سانديز اكد للوفد ان بريطانيا لا تفكر الان فى الاعتراف بالحكم الجديد فى اليمن ، وتعتزم الانتظار لمعرفة «نتائج المعركة» قبل ان تقرر الاعتراف . واضافت الوكالة ان الوفد يبحث مع سانديز الاحتمالات المترتبة على ثورة اليمن فى الجزيرة العربية .

وقد اعلن الزعيم عبد الله السلال رئيس مجلس قيادة الثورة فى اليمن فى مؤتمر صحفى امس ان جمهورية اليمن تستطيع «سحق اى عدوان يشن عليها» . وقال ذلك ردا على سؤال عما اذا كان هناك تهديد على الحدود . واضاف قائلا « اننا لا يهمنا تهديد سعود » .

وحضر المؤتمر ٢٠ صحفيا عالميا اجتمعوا بعده بالسلال ثم تناولوا الغداء على مائدته . وقد تحدث اليهم عن الثورة فقال « انها نجحت ولم يبق سوى اصلاح ما افسده الطغيان ، وهذا يحتاج الى ثورة اخرى سلمية » .

وقال قائد ثورة اليمن ان البدر اخر ائمة اليمن لقى مصرعه تحت انقاض قصره ، واكد للصحفيين ان الهدوء يسود قرية حجة مقر عائلة حميد الدين التى ينتمى اليها اعضاء الاسرة المالكة السابقة .

ونفى السلال ما اشيع عن تزويد الجمهورية العربية المتحدة لليمن بالاسلحة وقال ان لدينا خبراء مصريين عربا . ثم تساءل ان مشكلتنا الرئيسية هى تطوير اقتصاد البلاد وهى مشكلة تحتاج الى حل عاجل ومواجهة سريعة .

وكان من بين ما صرح به الزعيم السلال ان اسرة البدر ما زالت موجودة فى صنعاء وعدد افرادها ٢٠ من بينهم زوجتان و ١٠ جوارى و ٣ عبيد وبعض الخدم . وللبدر ابنة واحدة تعيش مع امها فى المنزل القديم لاخر ائمة اليمن .

واصدر رئيس مجلس قيادة الثورة قرارا بجعل العلاج بالمجان فى جميع المستشفيات والغاء الضريبة المسماه بضريبة الصحة ، وكانت تذهب الى خزينة الائمة السابقين مباشرة .

وصدر بلاغ يعلن بدء عمل المؤسسة الزراعية فى اليمن لتتولى حفر الابار لتوفير الماء للزراعة والعمل على تزويد المزارعين بالمضخات والجرارات والالات ومبيدات الحشرات .

واصدر الزعيم السلال قرارا بتأليف مكتب يتبع القيادة العامة مهمته مساعدتها فى انجاز مهمتها وتنسيق العمل بين القيادة والقطاعات المختلفة والوزارات .

وكان من بين ما اذيع فى صنعاء امس

● تعيين السيد على محمد الاحمدى وزيرا للاعلام واضافة وزارة الثقافة الى مهام السيد احمد المرونى وزير الارشاد .

● سيقدم بعض الضباط للمحاكمة عن مسئوليتهم السابقة فى التنكيل بالشعب ، ويبلغ عدد المعتقلين فى سجون صنعاء ٢٠ مدنيا وعسكريا . وتم اعدام ٢٣ من كبار المسئولين عن عهد الطغيان

● قدم البنك السعودى فى صنعاء وهو البنك الاجنبى الوحيد فى اليمن ٢٥٠ جنيها استرلينيا هدية لشعب اليمن .



كلمة اليوم

الاحلام والحقائق

ثبت بما لايدع مجالا للشك ان الملك سعود يتدخل تدخلا واضحا عن طريق المؤامرة ضد الثورة الجديدة في اليمن ، وثبت ايضا انه يتعاون في ذلك مع الملك حسين ، فقد عرف ان الملكين اجتمعا في اليوم التالى لقيام الثورة في اليمن ، وانهما اتفقا على التعاون للقضاء عليها .

وقد حاول ١٠٠ جندى سعودى مساء الخميس الماضي التسلل الى داخل الاراضي اليمنية ، فتلقفتهم النيران وقتلت عددا كبيرا منهم وهرب الباقون، ثم تكررت المحاولة فيما بعد ، وكانت نتيجتها الابادة الكاملة لمن حاول التسلل من الجنود السعوديين .

اما قصة الطائرة السعودية المحملة بالذخيرة والتى التجأت الى القاهرة ، فأمرها معروف ، وقد سافرت الى اليمن ، وهى الآن دليل حى على محاولة الملك سعود التدخل لقهر الثورة اليمنية .

ومن الجلى ان سعود يكره ثورة اليمن ، لانها ايذان بانتفاض عرشه ومن الجلى ايضا ان يكرهها الملك حسين للسبب نفسه . ولكن الذى لا يعرفه الملكان ان تحريض افراد من الامة العربية على قتل افراد آخرين من هذه الامة جريمة لايغفرها لهما العرب جميعا وقد كان اولى اذا كان لابد من سفك دم عربى ان يكون في سبيل غاية عربية ، وليس فى سبيل مصلحة شخصية . وبقاء عرش الملك سعود او عرش الملك حسين مصلحة شخصية لهما ، وليس للعرب مصلحة في بقاء العرشين ، بل ان زوالهما هو المصلحة الحقيقية لهم .

انتقال المعركة

وقبل ثورة اليمن كانت الرجعية السعودية والاردنية والسودية تطمع ان تنقل المعركة الى داخل الجمهورية العربية المتحدة ، او هكذا خيل اليها الوهم . ومن اجل ذلك قام الاتفاق او التحالف العسكرى الاقتصادى بين العربية السعودية وبين الاردن ، وجرت اتصالات سريعة ومتعددة بين الرجعية في دمشق وبين التحالف الجديد ، وبينما كانت الاطراف الثلاثة غارقة في الاحلام ظانة ان المعركة يمكن ان تقترب من الجمهورية العربية المتحدة ومن جمال عبد الناصر بالذات ، اذا بالاقدار تسخر من الاحلام ، واذا بالحقائق تقضى على الاوهام ، فتقوم ثورة اليمن لكى توقظ الغافلين ولكى تدلهم على السير الصحيح والسير الوحيد للامور، واذا بالمعركة تدق ابواب السعودية بدل ان تدق ابواب الجمهورية العربية المتحدة ، واذا بالقاهرة تتلقى الطيارين الاحرار من السعودية ، واذا بها - كما هى في الواقع - قلعة الانتفاضة العربية الشاملة .

قلعة القاهرة

ظن الملكان سعود وحسين ان في استطاعتهما بالتحالف مع بقية الفرق الرجعية ان يهزا قلعة القاهرة ، فاذا بعرشيهما يهتزان اهتزازا خطيرا ، واذا بهما فى مركز لايحسدان عليه ، واذا بالقاهرة ترتفع وترتفع حتى ليخيم شبحها العظيم على الملكين الصغيرين واذا باحرار اليمن يزدادون كل يوم قوة ، واحرار العرب يزدادون فى كل مكان عددا ، واذا بالانتصارات تتلاقى هنا وهناك من اقصى الجنوب فى الجزيرة العربية باقصى الشمال فى الجزائر ، واذا جناحان قويان يقفان حارسين على القومية العربية والتحرر العربى .

هل نقول للملكين للمرة العشرين انها حتمية التاريخ وليس جمال عبد الناصر ام انهما لايسمعان الا طنين الاوهام فيظنان ان التخلص من جمال عبد الناصر كفيل بتامين عرشيهما ؟



الباخرة العربية « السودان » وصلت بالاغذية والملابس الى الحديدة

اذاع راديو صنعاء ان الباخرة العربية « السودان » قد وصلت الى ميناء الحديدة ، تحمل اغذية وملابس للجمهورية اليمنية هدية من الجمهورية العربية المتحدة .وكان في استقبال الباخرة السيد عبدالرحمن البيضاني نائب القائد العام ونائب رئيس الوزراء وبعض وزراء حكومة الثورة والضباط . وقد القى السيد عبد الرحمن البيضاني كلمة ترحب على ظهر الباخرة ، بعد ان صعد اليها ومعه مرافقوه لتحية رجالها . وقال الراديو ان الاف المواطنين كانوا في استقبال الباخرة ، وظلت هتافاتهم تدوى بحياة الرئيس عبد الناصر والزعيم السلال حتى استقل رجال الباخرة الطائرة الى صنعاء .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٧/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحسن حاول التسلل عدة مرات الى اليمن

بيروت فى ٧ ـ ى. ب. ا : تقول انباء بيروت أن الامير الحسن حاول مرات عديدة التسلل الى اليمن واشترك فى الاشتباكات التى وقعت على الحدود ولكنه بعد كل اشتباك كان يعود من جديد الى نجران التى تبعد من حدود اليمن بحوالى عشرة اميال . وانه ما زال فى نجران حتى الان .

وصرحت الدوائر المطلعة فى بيروت بأنها لا تعرف عدد القتلى الذين سقطوا فى المعارك التى وقعت الى الان على الحدود بين اليمن والسعودية .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/١٠/١٩٦٢

العلاج بالمجان

في مستشفيات اليمن

اصدرت وزارة الصحة اليمنية بلاغين احدهما يقضى بان يكون العلاج لجميع المواطنين فى المستشفيات بالمجان، والثانى يقضى بالغاء الضريبة التى كانت تحصل من الشعب باسم ضريبة الصحة ، وكانت تذهب الى جيوب الملك اذاع هذا راديو صنعاء ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ١٧/١٠/١٩٦٢

تصريحات وزير خارجية اليمن فى مطار القاهرة :

الملك المعتوه سعود أعلن نفسه حارسًا للرجعية المنهارة

فأرسل عملاءه ووزع أمواله وسلاحه للاعتداء على اليمن

غادر القاهرة في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس السيد محسن العيني وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية وبرفقته السيد نائب وزير الخارجية اليمنية في طريقهما الى نيويورك ، وذلك لرأس السيد وزير الخارجية وفد اليمن في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وليقدم مذكرة عن الاعتداءات السعودية ضد اليمن

صرح الوزير قبل مغادرته المطار بقوله: يسرني ان اتحدث الى الشعب العربي وانا اتوجه الى هيئة الامم المتحدة ويبدو ان الشعب العربي فى الجمهورية العربية المتحدة وفى كل مكان يتابع أحداث اليمن ويعيشها باعصابه كما يعيشها اليمنيون انفسهم وسفرى الى الامم المتحدة متعلق بالاتصالات العامة بهذه المنظمة الدولية وكذلك وزراء الخارجية الموجودين هناك كما انني سأرفع الى هيئة الامم المتحدة تقريرا بشأن الاعتداءات المتكرر التي بدأت السلطات الملكية السعودية تمارسها ضد حرية شعبنا وضد استقلال الجمهورية العربية اليمنية .

حارس الرجعية

وانتم جميعا تعلمون ان الملك سعود سمح لنفسه ان ينصب نفسه حارسا لرجعية المنهارة المتداعية فى بلادنا وقد ارسل عملاءه ووزع الاموال وشحن السلاح وهو الآن يكتل كل القوى على حدودنا للاعتداء على سلامة أرض الجمهورية العربية اليمنية وفى نفس الوقت يفرض على الشعب حاكما لا يرضاه .. وقد أعلن شعبنا فى اليمن معارضته الكاملة لهذه التحريضات الرجعية الاجنبية وأعلن انه سيفتدى الجمهورية العربية اليمنية بكل غال وثمين .

فتح المعركة على نفسه

واعتقد ان الملك سعود قد فتح المعركة على نفسه فان الشعب العربى فى المملكة العربية السعودية قد بدأ نضاله وبدأ مقاومته وهاجم طلائع الضباط الاحرار



الطيارات الحربية وتسليمها لسمو الملكى على الا تتحرك اى طائرة الا باذنه .

واصبحت النكتة فى السعودية اليوم هى اغنية تقول (سرقوا الطيارات يامحمد .. لكن مفتاحها معايا)

وهى على وزن الاغنية القديمة (سرقوا الصندوق يامحمد لكن مفتاحه معايا) !!

(الرياض - لمندوب الاخبار الخاص)

واذاعت وكالات الانباء امس مايلى عن الحالة فى السعودية واليمن :

الملك سعود لم ينم منذ قيام ثورة اليمن . اكد السعوديون الذين وصلوا بيروت ان الملك فى ارق منذ عشر ليال . اثر الارق على اعصابه . يحاول الاطباء استعمال اقوى الاقراص المنومة لتهدئته اشتد الارق بعد وصول الطائرين السعوديين والطيارين الابطال الخمسة الى القاهرة . قالوا ان حاشية الملك والوزراء اخفوا عنه نبـا الطائرتين . عرف به صدفة من احد الخدم . سمع الخادم النبأ من اذاعة القاهرة . ابلغه الى الملك فى مقره بالناصرية بلا قصد ! غضب الوزراء والحاشية من الخـادم . تقرر تغيير جميع حرس وخـدم قصر الناصرية . ان التغيير يتم كل ٤٨ ساعة حتى لا تترك الفرصة لمؤامرة فى داخـل القصر ...

فرض وزير الدفاع محمد بن سعود حصارا على القصر . تقرر منع المرور فى الطرق المؤدية اليه . تقرر اعتبار المنطقة كلها منطقة حراما لايجوز التجول فيهـا الا بامر رسمى من وزير الدفاع شخصيا .

انتزعت الاسلحة الثقيلة والسريعـة من حرس الملك اكتفاء بالاسلحة الخفيفة . جمع وزير الدفاع السعودى كل مفاتيح الطائرات ووضعها داخل خزانة فى مكتبه الخاص بوزارة الحربية ! قال انه ضمن بذلك تنفيذ امر الملك بمنع الطيران منعا باتا ومنع رحلات الطائرات السعودية التى يقودها طيـارون سعوديون . امر الملك بوقف جميع المواصلات بين اليمن وبين نجد والحجاز .

طار وزير خارجية اليمن امس الى الامم المتحدة . قال انه سيفضح تدخل سعود فى شئون اليمن الخارجية وتآمره عليها بعد قيام الثورة . وصف سعود بانه (ملكمستوه) تخصص فى المؤامرات ضد الحركات التحررية فى العـالم العربى . قال الوزير انه سيبلغ الامم المتحدة ومجلس الامن بهـذا العدوان السعودى الغاشم .

علمت (الاخبار) ان محسن العينى وزير خارجية اليمن أجرى اتصالات فى القاهرة مع المسئولين لدراسة امكانية عودة الاتحاد بين الجمهورية العربيـة المتحدة وجمهورية اليمن .

موقف بريطانيا

وصل الى القاهرة قادما من اليمن على محمد مسعد عبد الكريم احد شيوخ منطقة جبه فى شرق اليمن . أعلن ان القوات البريطانية فى الجنوب العربى احتشدت على حدود اليمن . قال ان القبائل وجميع افراد الشعب اليمنى يؤيدون الثورة . وقال ان قبائل صعدا ونجران على الحدود السعودية اعلنت تأييدها للثوار .

١٥٠٠ جندى

تحدث على مسعد عبد الكريم احد شيوخ جبه فى شرق اليمن الى (الاخبار) قال ان الحالة مستقرة تماما فى اليمن بعد الثورة . اعلنت القبائل والشيوخ عن استعدادهم لحماية الثورة . جند شيوخ جبـه ١٥٠٠ شاب وسـلحوهم للاشتراك فى حماية الثورة . قال ان ما اذيع من القبائل اليمنية التى تقيم قرب الحدود اليمنية السـعودية غير صحيح . فقد اعلنت قبائل صعدا ونجران وهى اكبر هذه القبائل تأييدها للثورة واستعدادها لوقف اى اعتداء من جانب السعودية على حدود الوطن اليمنى . وقال ان الاسلحة التى اراد سـعود ارسالها الى الحدود لم تكن للقبـائل اليمنية وانما لتوزيعها على القبـائل السعودية الموجودة على الحدود .

حالة الطوارئ

وقال ان حالة الطوارىء اعلنت بين القوات البريطانية فى الجنوب العربى وقد احتشدت هذه القوات على حدود اليمن وهى تضم الدبابات والجنـود والمدافع . وقال ان السلطات البريطانية حاولت ان تثير مشايخ الشعيب فى الجنوب العربى على الثورة اليمنية . ابلغتهم ان يكونوا على حذر من قوات الثورة التى ربما تقوم بالاعتداء عليهم ولكن المشايخ لم يأخذوا بهذا الكلام .

١٢ سيارة بريطانية

وقال ان هناك ١٢ سيارة عسكرية بريطانية تحمل ١٠٠ جندى من ابنـاء الجنوب العربى الذين يعملون فى خدمة القوات البريطانيـة فرت الى اليمن ، وطلب جنودها اعتبارهم لاجئين .. وقال على عبد الكريم ان السلطات البريطانية طلبت منه مغادرة عدن فور وصوله اليهـا فى طريقه الى القاهرة . ان المظاهرات الشعبية ما زالت تجوب شوارع عدن (تهتف للقومية العربية) بينما تحمل السيارات صور الرئيس عبد الناصر وعبد الله السلال .

ادعاء الالوهيـة

علق راديو صنعاء على ثورة اليمن فقال ان الاحـرار فى كل مكان يعربون من مساندتهم ومباركتهم لهذه الثورة وان عهد ادعاء الالوهية دون الله قد ولى وذهب الى غير رجعة لانها تنادى بأن لا مكان فى ارض اليمن لاولئـك الذين ينهبون اقوات الشـعب .. يكتنزون الذهب والفضة وينفقونهـا فى ملذاتهم وبناء قصورهم بينما يئن الشعب من الجوع ويتطلع الى لقمـة العيش ...

وتساءل راديو صنعاء من الذى يلهث خلف اخماد ثورتهم ومن الذى يصرخ فى هستيرية مجنونة يلعن الثورة ويصب عليها غضبه . انكم تعرفونه جيدا لانه ركن آخر من اركان التخلف ينتظر دوره الذى لن يطول به الزمن .. انه سعود الذى يحاول اليوم يائسـا ان يؤخر الساعة التى ستطيح به .. انه سعود الذى يحاول فى جنون اليائس ان يعيد عقارب السـاعة الى الوراء لانه يرى فى ثورة اليمن المباركة تهديدا للرجعية وأعداء الشعوب .

المصير المحتوم

وقال راديو صـنعاء فى تعليقه ان الاخبار الواردة من شبه الجزيرة العربية تقول ان سعود لم يذق طعم النوم منذ ان اندلعت الثورة اليمنية الحرة وانه فقـد كيانه واعصابه بعـد ان راى بعينيه مصيره المحتوم مع الطلقة الاولى التى دكت حصن الرجعية فى صنعاء .

درس لسعود

واليوم يتصور سعود انه قادر على ان يحطم ثورة اليمن بمثل اساليبه المعروفة فى التآمر .. ويتصور ان جهده قادر على ان يحيل الاحرار الى عبيد وعبثا يحاول سعود لان الشعب العربى فى الجزيرة العربية لايقبل ان يقضى

على ثورة كانت بالنسبة له الشعاع الذى بدا له والامل الذى لاح فى الصبح ربوع ارضه وليتعظ سعود من الدرس الذى ضربه عدد من ضباط الجيش العربى فى السعودية فلجاوا بطائراتهم وما فيها من اسلحة الى الجمهورية العربية المتحدة قلب العروبة وملجأ الاحرار .. وليعلم ان كل ضابط وجندى فى الجيش العربى فى السـعودية ينتظر لحظة الخلاص ويترقب ساعة الصفر التى تلوح فيهـا طلائع الحرية على الشعب فى شـبه الجزيرة العربية ..

السلال يؤكد مصرع البدر

واكد الزعيم عبد الله السلال رئيس وزراء اليمن ان البدر آخر ائمة اليمن قد لقى مصرعه تحت انقاض الثورة .. كما اكد ان الهدوء يسود قرية (حجه)



مقر عائلة حميد الدين .. وقال اننا اقوياء لايهمنا تهديد سعود .

أعلن ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس قال ان الثورة نجحت ولم يبق سوى اصلاح ما افسده الطغيان وان هذا يحتاج الى ثورة اخرى سلمية .

ومضى الزعيم السلال يقول اننا لن نزيح الستار الآن من اسرار الثورة .. وان هذه ليست الثورة الاولى في اليمن ولكنها كانت الاخيرة والناجحة ..وقد كان نجاحها نتيجة لاستفادتنا من خبرة الماضي ولفشلنا في محاولاتنا الثورية السابقة .

ثورة سلمية

وقال .. ولقد كان البركان الذى يغلى فى اليمن يقضي بقيام ثورة ناجحة والان وقد قامت الثورة ونجحت فلم يبق الا ان نعمل على اصلاح ما أفسده الطغيان وهذا يحتاج الى ثورة سلمية اخرى .. ثورة اقتصادية واجتماعية سياسية .

جثة البدر

وسئل الزعيم السلال عن الموقف فى قرية (حجه) فقال ان تهديد راديو صنعاء لهذه القرية التى هى مقر عائلة حميد الدين كان مجرد تهديد خشية احتشاد اصهارهم واقاربهم بالقرية .

واجاب على سؤال عن مصير البدر اخر أئمة اليمن بقوله . ان جثة البدر مازالت موجودة تحت الانقاض ومن يريد مشاهدة القبر فليذهب الى هناك .. اما ما يشاع غير ذلك فى الخارج ليس صحيحا .

الاسلام حرية ومساواة

وسئل عما اذا كان هناك تهديد على الحدود فقال أنا لايهمنى ان تكون هناك تهديدات ولكننى اعرف أننا اقوياء نستطيع سحق اى عدوان .

ومضى يقول ان قبائل (حاشد) وهى اقوى قبائل الشمال قد ايدتنا .

وقال الزعيم السلال ردا على سؤال ان الاسلام لا يعترف الا بالحرية والعدل والمساواة ونفى السلال تزويد الجمهورية العربية لليمن بالاسلحة قال ان لدينا خبراء .

واضاف يقول .. ان مشكلتنا الرئيسية هى تطوير البلاد .. وهناك مشاكل عديدة..وان المشكلة الملحة التى تحتاج الى حل عاجل سنواجهها على الفور .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/١٠/١٩٦٢

أول انتخابات فى اليمن

تستعد ثورة اليمن لاجـراء اول انتخابات فى تاريخ اليمن تمهيدا لانعقاد اول برلمان ..

صرح محمد طالب وزير الدولة اليمنى بان حكومة الثورة ستؤلف مجلسا وطنيا لوضع الدستور الذى تتم الانتخابات على اساسه .. والمعروف ان اليمن والسعودية هما الدولتان الوحيدتان اللتان لم تعطيا اطلاقا حق الانتخاب لا للرجال ولا للنساء ..



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١٠/٧

بنك السعودية فى اليمن يتبرع للثورة

قال راديو صنعاء ان بنك المملكة السعودية العربية فى اليمن – وهو البنك الاجنبى الوحيد فى البلاد – قد تبرع لحكومة الجمهورية اليمنية بمبلغ ٢٥٠ جنيها استرلينيا (عدن – ر)



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٠/٧

تاخر الاعتراف الامريكي بحكومة الثورة سيجعل حكومة اليمن تعيد النظر فى موقف الشركات الامريكية باليمن

صنعاء فى ٧ ـ ١٠ ـ ش ٠٠

صرح الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائب القائد العام ونائب رئيس الوزراء باليمن بأن تاخر الولايات المتحدة فى الاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية سيضطر الحكومة اليمنية الى اعادة النظر فى الاتفاقات التى ابرمت بين حكومة العهد البائد وبين الشركات الامريكية التى تعمل فى الاراضى اليمنية كما انه يضع الشركات .. الامريكية نفسها فى وضع حرج .

وقد جاء هذا التصريح فى مقابلة تمت بين الدكتور البيضانى وممثل شركة فاكوم اويل الامريكية



تغيير ممثلى اليمن فى ١١ دولة

اصدرت حكومة الثورة فى الجمهورية اليمنية قرارا باجراء حركة تغييرات واسعة فى سلكها السياسى بالخارج ، وتضمنت تغيير القائمين بالاعمال فى ١١ دولة ، وتعيين قائمين جدد هم السادة هاشم طالب فى العراق ، واحمد جابر فى لبنان ، ويحيى حسين الشرفى فى السودان ، وصالح علوى الشربى فى مقديشو ، وعبد الهادى الهمدانى فى امريكا ، ومحمد مانع فى المانيا الغربية ، واسماعيل الاكوع فى الاتحاد السوفييتى ، ومصطفى يعقوب فى تشيكوسلوفاكيا وعبد القوى الخرباشى فى اثيوبيا ، واحمد الروضى فى المغرب ، واحمد ضبق الله فى بريطانيا .



شخصية الأسبوع

قائد ثورة اليمن

عبد الله السلال

عندما اشتدت وطأة المرض على الامام احمد بن يحيى حميد الدين قبل وفاته بايام ، كان يبدو مهموما مكدرا ، وكان كلما دخل عليه عدد من المقربين اليه من اعوانه ورجال القصر يردد عليهم مخاوفه من المستقبل ، وقد قال لجلسائه قبل ان يمضى فى الغيبوبة التى لم يفق منها ابدا « ستنطلق الشياطين بعدى بدون رقيب .. وليحمل ((الولد البدر)) الحجاب الخاص الذى كتبته له فهو يحميه من شياطين الأنس والجن »

ويبدو ان البدر قد انسته أبهة الملك بعد وفاة والده حمل الحجاب ، فلما قامت الثورة العارمة بعد اسبوع واحد كان البدر غير محصن بالحجاب المبروك « فلقى مصرعه على الفور فى الدقائق الاولى من قيام الثورة !



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١١/١٩٦٦

هكذا كانت تعيش اليمن . وتحت ظلام هذا التفكير كان الحكام يعيشون أسرى الخرافات والغيبيات يحكمون الشعب طبقا لما تقوله النجوم وينبىء به الطالع وتروي الطبيبة الفرنسية كلودى تايان فى كتابها « كنت طبيبة فى اليمن » الذى ترجمه السيد محسن العينى وزير خارجية الجمهورية اليمنية حاليا ، تروى هذه الطبيبة بعضا من ذكرياتها عندما كانت تعمل فى قصر الامام احمد فتقول ان الامام كان هو الدولة والحكومة والوزراء والمديرون والرؤساء وكل شىء . يضع فى جيبه مفاتيح الخزائن والطائرات والسيارات وادارة البرق .. الى آخره .

وقد حدث فى بدء العام الدراسى فى اليمن منذ عدة سنوات أن بدأ الامام يصرف لمناطق اليمن المختلفة ما يمكن أن يطلق عليه تجاوزا « ميزانية العام الدراسى » . ثم مرض الامام قبل أن يكمل صرف ما تحتاج اليه وحدث ان اشتد المرض بالامام شهورا طويلة وهو راقد فى فراشه لايبت فى شىء من أمور الدولة وقد كان حظ الطلبة فى منطقة شمال اليمن سيئا للغاية منطقة شمال اليمن شيئا للغاية لان العام الدراسى قد انتهى دون ان يتلقوا درسا واحدا لان الامام قبل ان يمرض لم يكن قد وافق على صرف مقررات الطباشير ولهذا تعطلت الدراسة طوال العام لعدم توفر الطباشير !.

لم يكن غريبا اذن ان تقوم الثورة فى اليمن . انما الغريب حقا هو انها تاخرت كل هذه المدة

ولكن لا باس .. ان اشتداد التناقض وعمق الصراع بين القديم والجديد هو الذى زود الثورة بعوامل النصر .. فى معركتها الاخيرة .. لقد اصبح الشعب كله ثوريا بالفطرة . كان كل ما يلزمه لكى يعمل ارادته هو التنظيم الدقيق فقط وعندما تحقق ذلك تحققت ارادته على الفور ..

• • •

وان مما يبعث على التفاؤل ان الشعب

كله – مدنيين وعسكريين – ذاق ضراوة الظلم ولهذا فانه سيصر بعد الثورة على الاحتفاظ بالنصر . لقد ظل الشعب العربى فى اليمن الفا ومائة عام يرسف فى اغلال الحكم الامامى الملكى المستبد تعاقب عليه فيها ٣٠٠ امام كان كل واحد منهم اعنف من الذى سبقه واكثر تعنتا فى عزل اليمن عن الخارج وعزل الشعب عن التطور " حتى ان الزراعة فى اليمن اليوم مثلا اكثر تخلفا عما كانت عليه فى عهد مملكة سبا ..

يكفى للتدليل على بشاعة الظلم الامامى فى اليمن ان نعرف كيف كانت الاحوال هناك طوال فترة حكم الامام احمد التى بدأت فى عام ١٩٤٨ وانتهت عام ١٩٦٢ .

لقد تولى هذا الامام الحكم بعد ثورة ١٩٤٨ التى قتلت والده بعد اصراره على رفض الاصلاح والتطوير .. كان العالم قد خرج منذ ثلاثة اعوام من الحرب العالمية الثانية وكانت صيحات التحرر تنطلق فى كل مكان وخاصة فى اسيا التى تنتمى اليها اليمن جغرافيا . ولكن الامام يحيى كان يصم اذنيه على اية دعوة للتطور

وعندما تولى ابنه احمد العرش لم يستفد من درس ابيه وبدلا من الالتقاء مع الثوار لبدء عهد جديد عمد الامام الى قتل الثوار ذبحا بالسيف تنكيلا بهم وبدا يفرض نظاما ارهابيا اشد قسوة وظلما ..

كان الضابط عبد الله السلال من بين الذين اشتركوا فى ثورة ١٩٤٨ التى قادها جمال بن جميل .. ولقد حاول الامام احمد ان يساوم قادة الثورة فرفضوا فاعدم جمال بن جميل ومئات اخرين من الزعماء الوطنيين . وارسل عبدالله السلال الى معتقل حجة الرهيب حيثما قضى تحت الارض فى الظلام سبع سنوات ونصف سنة

كان هذا السجن يضم الاف الاحرار ولقد فرض عليه الامام نظاما بشعا للقضاء على نزلائه .. فغرف السجن تحت الارض فى بطن الجبل مثل الذين يعملون فى مناجم الفحم والحراس غلاظ اشداء .. ولكن عبد الله السلال لم يتسلل اليأس الى قلبه فاحال السجن الى خلية ثورة واتصل بزملائه لتنظيم الدعوة للثورة من جديد . وصار السلال صديقا لكل من فى السجن جميعا سواء كانوا مسجونين ام حراسا

وكان من الممكن ان يبقى السلال فى سجنه اكثر من هذا ولكن قيام



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٦٢

ثورة ١٩٥٥ ضد الامام احمد وهى الثورة التى اضطر فيها الامام الى توقيع وثيقة التنازل عن العرش لشقيقيه العباس وعبد الله دفعت الامير البدر الى الافراج عن مساجين معتقل حجة حيث وعدهم بحكم ديمقراطى نزيه وعدالة اجتماعية.

فى ذلك الوقت وقفت اذاعة صوت العرب موقفا مؤيدا للامام احمد والبدر ضد شقيقى الامام العباس وعبد الله • وتساءل كثير من الاحرار كيف يؤيد صوت العرب الامام احمد والبدر ضد عبد الله والعباس مع ان ظلم العباس وعبد الله يهون الى جانب مظالم الامام احمد ••

وجاء صحفى لبنانى من اليمن الى القاهرة واجتمع بالرئيس عبد الناصرليلة سفره الى اندونيسيا لشهود مؤتمر باندونج وساله عن حقيقة موقف القاهرة من احداث اليمن فرد الرئيس عبد الناصر ••

« من قال اننا نؤيد الامام احمد ؟ اننا نؤيد فقط اتحاد اليمنيين الاحرار ، الذى وقع له البدر على وثيقة يعد فيها بان يسلم الحكم فى اليمن له متى اصبح اماما »

اذن فالقاهرة منذ ثورة ٢٣ يوليو تساند فى الواقع كل المنظمات والاتحادات الشعبية التى ترفع الوية النضال ضد الحكومات الرجعية فى البلاد العربية ، وذلك اتساقا مع واقع المبادىء التحررية التى بشرت بها وحققتها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

ولقد عرف عبد الله السلال بعد خروجه من السجن فى عام ١٩٥٥ انه من الافضل ان يعمل « خارج السجن بدلا من العمل داخله » •• وهذا بالطبع يقتضى تكتيكا جديدا ••

وبدأ السلال يلتقى مع زملائه سرا•• وتشكلت حلقة اتصال وثيقة بين احرار اليمن فى الخارج وفى الداخل •• حتى لقد كونوا بعد عام ١٩٥٥ قيادة ثورية من اعضائها معظم وزراء العهد الجديد واعضاء مجلس الثورة

وكانت للسلال مقدرة فائقة على اخفاء علاقاته بالتنظيمات السرية ولكنه كان دائما يعرف كل هذه التنظيمات ويباشر تحديد العمل لها ••

عندما خرج السلال من «حجة» عينه البدر قائدا لحرسه الخاص فاستطاع من خلال هذا المنصب ان ينقذ كثيرا من ابطال الثورة من الاعدام ذبحا بالسيف •• وعندما وصلت الطائرات التشيكية الى اليمن طلب السلال من البدر تعيينه قائدا للمطار الحربى حتى تكون له السيطرة على سلاح هام من اسلحة الثورة ضد الملكية

وكان السلال طوال عمله الوثيق بالقصور الملكية يعرف كل اسرار هذه القصور ويحتقر كل من يعيشون فيها •

والسلال الذى قاد ثورة ٢٦ سبتمبر ضد الملكية الامامية فى اليمن هو ابن شرعى للشعب البطل الذى وقعت عليه مظالم لم يعرفها شعب اخر على مر التاريخ

ان الشعب اليمنى كله هو عبد الله السلال والبيضانى والنعمان والزبيرى والعينى وكل الذين يحملون بشرف وامانة مسئولية الثورة فى اليمن اليوم وفى خارج اليمن ايضا

ان كل ابن من ابناء الشعب اليمنى جندى من جنود الثورة قبل أن تقوم بمشرات السنين •• كان يعد لها ويستعد حتى التقى الابطال جميعا على موعد فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢

مازال الاستاذ محمد احمد النعمان الاب الروحى للثورة رغم كبر سنه شعلة من النشاط المتقد المتجدد فعندما ضيق الامام عليه الخناق غادر اليمن لصالح المعركة وجاء الى القاهرة ليقود اتحاد اليمنيين الاحرار الذى يشترك كل اعضائه اليوم فى مسئولية حماية الثورة وتدعيمها وقيادتها

ان قيام ثورة اليمن لم يقض على الرجعية الملكية الاقطاعية فى اليمن فحسب وانما اصبحت اليمن اليوم قلعة جديدة من قلاع التحرر فى الجنوب العربى تلتقى على نفس الهدف مع القاهرة والجزائر

والواقع ان الثورة فى اليمن فى بداية الطريق لتحرير اليمن العربى كله • ذلك لان اليمن الحقيقى ليس هو الجزء الذى تحرر فعلا الان تحت اسم الجمهورية العربية اليمنية وانما هو كل المنطقة التى تشمل امارات الجنوب ومحمياته

لقد قسم الاستعمار اليمن الى قسمين •

١ ـ القسم الشمالى •• وهو الذى حررته الثورة واعلنت فيه الجمهورية

٢ ـ القسم الجنوبى ويضم عدن ومحمية عدن الشرقية ومحمية عدن الغربية

اما عدن فانها تخضع للحكم الاستعمارى المباشر وهى من اهم القواعد العسكرية البريطانية فى المنطقة وخاصة بعد انسحاب بريطانيا فى منطقة السويس • ذلك ان ٥٠٠ سفينه تمر بمينائها كل شهر وهناك مصانع للبترول كلفتها بريطانيا اكثر من ١٥٠ مليون جنيه تتم فيها عملية تصفية بترول ايران والكويت وبعض مناطق الخليج العربى•

وقد لجأت بريطانيا عندما فشلت فى انشاء حكم ذاتى لعدن يخضع لسيطرتها الى ضمها الى الاتحاد الفيدرالى لامارات الخليج الذى يضم امارات عدن الشرقية والغربية « مثل حضرموت ولحج والفضلى ويافع والعوازق والضالع والحوشبى وبيجان والعوازل ودثينا »

والغريب ان مساحه امارات ومحميات الجنوب التى تعد جزءا لايتجزأ من الجمهورية اليمنية تبلغ ١١٢ الف ميل مربع اى ضعف مساحه الجمهورية اليمنية بوضعها الحالى •

هكذا فان الثورة التحررية فى اليمن ستكون لها اثار مباشرة ايجابية على الاوضاع فى منطقة الجنوب كلها لقد كان الاستعمار البريطانى يستمد الحماية لوجوده فى المحميات من الرجعية التى كانت تحكم صنعاء وتعز ذلك لان



المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ١٧ / ١٠ / ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا فان الثورة التحررية فى اليمن ستكون لها اثار مباشرة ايجابية على الاوضاع فى منطقة الجنوب كلها لقد كان الاستعمار البريطانى يستمد الحماية لوجوده فى المحميات من الرجعية التى كانت تحكم صنعاء وتعز ذلك لان الحكم الرجعى فى اليمن كان يجمد طاقات الشعب الذى يبلغ عدده خمسة ملايين ونصف مليون عربى ويعطل الثروات الهائلة التى تزخر بها ارض اليمن ابتداء من البترول الى الذهب والمعادن والزراعة .. ولقد كان وجود الرجعيه فى اليمن يجعل المواطنين فى الجنوب بين نارين .. نار الرجعية المستبدة فى الشمال ونار الاستعمار فى الجنوب .

ولهذا فان تحرر الجزء الشمالى من اليمن سيعجل بتحرر الجزء الجنوبى وتوحيده مع الجمهورية اليمنية المتحررة بعد تصفيته من الاستعمار والامراء والسلاطين الخونة .

كانت بريطانيا تقيم مشاريعها فى محميات الجنوب كما لو كانت ستعيش هناك ابد الدهر

وكانت نظريتها فى ذلك ان مناطق الجنوب بعيدة كل البعد عن مناطق الشمال حيث تشع المبادىء المتحررة من القاهرة .. كانت بريطانيا ترى فى السعودية واليمن الملكى سدا منيعا يحجب عن الجنوب العربى خطر مبادىء القومية العربية المتحررة . ولكن انفجار الثورة فى اليمن وتخلصها من الرجعيه يضع بريطانيا والرجعية السعودية امام وضع جديد تماما تهدد وجودهما كله بالانهيار

ولهذا السبب كان رد الفعل بعد نجاح ثورة الشعب العربى فى اليمن فى دوائر الاستعمار والرجعية عنيفا

وبدات تصرفات معسكر الرجعية والاستعمار منذ اليوم الاول لقيام الثورة تتخذ اشكالا متعددة اهمها .

١ - مسارعة سعود الى حشد قواته على حدود اليمن وارسال الاسلحة الى هناك فى محاوله لمساعدة الامير الحسن على الدخول الى اليمن والقضاء على الثورة وقد فضح مجىء الطيارين العرب الخمسة من الجزيرة العربية الى القاهرة مؤامرة سعود .

٢ - مسارعة راديو عمان منذ اللحظة الاولى لقيام الثورة الى تاييد الحسن والاعتراف به كملك على اليمن وارسال طائرات اردنية لمساعدته

٣ - مبادرة صحف الاستعمار الى التشكيك فى ثورة اليمن واتهامها احيانا بالشيوعية ومهاجمتها والمطالبه بالقضاء عليها .

٤ - ازدياد تحركات القوات البريطانية فى عدن وقيام السلطات البريطانية هناك باغلاق صحيفتين وطنيتين لتاييدهما الثورة .

٥ - سفر الخونة من زعماء الاتحاد الفيدرالى للمحميات الى لندن للتباحث مع لينوكس بويد وزير المستعمرات حول تنسيق اساليب مواجهة ثورة اليمن .

الى آخر هذه التصرفات المجنونة التى تستهدف كلها ضرب ثوره اليمن قبل ان تستقر وتدعم وجودها فى المنطقة

ومن هنا فان مسئوليه الشعب العربى فى الوطن العربى كله تتضاعف من اجل نصره الثوره التحررية المعبرة عن ارادة الشعب العربى فى اليمن

ان المؤامرات الرجعيه الاستعمارية ضد اليمن لن تتوقف لان هاتين القوتين تعتبران المعركة مسالة حياة او موت لهذا فان الشعب العربى تقع عليه مسئولية خطيرة للغايه كيلا تعود عجلة التاريخ الى الوراء فى ارض اليمن .

ان المعركة اليوم ليست معركة خمسة ملايين ونصف مليون يمنى بل هى معركة الشعب العربى كله من المحيط الى الخليج ولابد ان يخوضها الشعب بكل امكانياته المقضاء قضاء نهائيا وحاسما على اية مؤامرات تتعرض لها جمهورية اليمن . وفى سبيل تحقيق هذا الهدف ينبغى ان يجند الشعب العربى نفسه ويعلن التعبئة العامة للوقوف الى جانب ثورة اليمن لحمايتها من المؤامرات التى تدبر ضدها .

ان معركة الشعب فى اليمن ستكون لها نتائج مباشرة على مصير معارك الشعب العربى فى موريتانيا والبحرين والصومال والاردن والعراق وسوريا ومحميات الجنوب وكل بقعة مازال الاستعمار والرجعية يتسلطان عليها بالارهاب والقهر فى الوطن العربى كله

ان عهد الاحجبة وقراءة الطالع واستفتاء النجوم قد انتهى من حياة الشعب العربى فى اليمن الى الابد ليبدا عهدا جديدا يقوم على التخطيط والمنهج العلمى من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية والديمقراطية .. من اجل الانتصار لارادته



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٦٢

تعيين وزير للاعلام في اليمن

اصدر الزعيم عبد الله السلال قرارا بتعيين وزير الدولة على محمد الاحمدى وزيرا للاعلام فى اليمن . اذاع هذا راديو صنعاء



المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ٧/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصلت هدية الجمهورية العربية الى اليمن

الشعب اليمني يستقبل الهدية بالهتاف بحياة عبد الناصر

استقبل شعب اليمن هدية شعب الجمهورية العربية المتحدة بالهتافات والمظاهرات . وصلت الى ميناء الحديدة امس سفينة عربية قادمة من السويس تحمل الهدية التي قدمها شعب الجمهورية العربية اعرابا عن تاييده ومحبته لشعب اليمن . تتضمن الهدية معونات طبية وفنية وكميات من المواد الغذائية .

اذاع هذا راديو صنعاء امس ، وقال انه كان في استقبال السفينة العربية عند وصولها للميناء الدكتور عبد الرحمن البيضاني نائب رئيس الوزراء في الحكومة اليمنية وعدد من الوزراء وكبار ضباط القيادة وقائد منطقة الحديدية وجماهير غفيرة من المواطنين ..

وما ان رست الباخرة حتى صعد اليها الدكتور البيضاني وتبادل التحية وعبارات الود والاخاء مع ربان الباخرة وافراد طاقمها .

وذكر الراديو ان الدكتور البيضاني علق على دخول الباخرة العربية بقوله ان هذه الهدية تعبير صادق عن شعور شعب الجمهورية العربية المتحدة تجاه شعب الجمهورية العربية اليمنية وهذا هو مثال التعاون الصادق بين البلدين العربيين الشقيقين .

واضاف الراديو ان جماهير الشعب اليمني استقبلت الباخرة العربية بالهتاف بحياة الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها جمال عبد الناصر .



المصدر : ...القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١٠/١٩٦٢

الاستثمارات الأمريكية في اليمن

التي تضمنها التحذير من اعتراف امريكا بالثورة

اهتمت الدوائر الاجنبيــــة بالتصريح الذى ادلى به الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائــب القائد العام ونائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية امس فى صنعاء ـ عن ان تاخير اعتراف الولايات المتحـــدة الامريكية بالجمهورية اليمنية سيضطـر الحكومة اليمنية الى اعادة النظر

وتقول الدوائر المسئولة فى مفوضية اليمن ان هذه الاتفاقات هى

ـ اتفاقية شركة « مكسيم » للتنقيب عن البترول قرب مدينة الحديدة فى منطقة تهامة وقد وقعت الشركة الامريكية هذه الاتفاقية مع الامام احمد فى اوائل عام ١٩٦١ وحفرت الشركه عدة ابار فى هذه المنطقه واسفر الحفر عن وجود البترول فيها

ـ اتفاقيه تقوم الحكومه الامريكيــة بموجبها باقامة سد عند وادى السرو فى منطقة تهامة لتنظيم عمليات رى الاراضى الزراعية فى اليمن ولم تعــرف شروط الحكومه الامريكية فى هذا الاتفاقيـــة لانها كانت سرا بينها وبين الامام احمد نفسه

ـ اتفاقيه رصف الطريق بين المخـــا وصنعاء عبر تعز واب ويبلغ طول هــذا الطريق ٢٥٠ كيلو مترا رصفت الشركة الامريكية منه حتى الان حوالى ٧٠ كيلو مترا

اليمن تحذر بريطانيا من حشد قواتها على الحدود

نائب رئيس الوزراء يستدعي ممثل بريطانيا ويلفت نظره إلى القوات البريطانية والأسلحة الثقيلة الموجودة على الحدود



ابن الحسن يقوم بنشاط كبير مع السلطات البريطانية وحكام المحميات لمحاولة ضرب الثورة من الجنوب

حكومة اليمن تكشف اتفاقا بين الحسن وحاكم احدى المحميات للاشتراك فى العدوان مقابل التنازل عن جزء من الاراضى اليمنية

سلاح الطيران اليمنى يقصف مواقع التجمع عند قرية الاشراف ويدمر كميات ضخمة من الاسلحة الثقيلة يقودها اجانب

١٠ آلاف من متطوعى الحرس الوطنى يتسلمون الاسلحة فى صنعاء وتعز والحديدة

صنعاء وعدن — فى ٨ — ١٠ — ش ١ — ١٠ ب — ر —

علم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدكتور عبدالرحمن البيضاني نائب رئيس وزراء اليمن استدعى ممثل الحكومة البريطانية بتعز للتحدث معه بشأن الحشود البريطانية على الحدود اليمنية والاسلحة الثقيلة التى وجدت بقرية الاشراف القريبة من الحدود والتى تم تدميرها .. وعلم المراسل انه من المتوقع اذا لم يصل الدكتور البيضاني الى حل مع ممثل بريطانيا فى اجتماعهما اليوم فان الحكومة اليمنية ستتخذ الاجراءات الكفيلة بحماية البلاد

وقد صرح نائب رئيس وزراء اليمن بانه شوهدت اسلحة ثقيلة تم تهريبها الى داخل الحدود اليمنية من بيحان الواقعة فى اراضي المحميات البريطانية الى قريه الاشراف بالقرب من مارب اليمنية .

واضاف الدكتور البيضاني يقول ان اتفاقا تم بين الامير الحسن والشريف الهبيلي حاكم بيحان للعدوان على جمهوريتنا الفتية . وقال ان الحسن تنازل عن جزء من اليمن فى مقابل تاييد القوى الاستعمارية والاجنبية له فى محاولاته للحصول على العرش



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٠/١٩٦٢

قصف مواقع التجمع عند الاشراف

وذكر مراسل الشرق الاوسط انه تم توزيع الاسلحة على متطوعي الحرس الوطني في صنعاء وتعز والحديدة وقال ان عدد هؤلاء المتطوعين اكثر من عشرة الاف متطوع تقدموا للدفاع عن الثورة.

كما علم مندوب وكالة انباء الشرق الاوسط ان سلاح الطيران اليمني قام صباح امس بقصف مواقع التجمع بالقرب من قرية الاشراف وتدمير كميات ضخمة من الاسلحة الثقيلة الموجودة هناك .

ولم يحدث من قبل ان تسلحت القبائل بالاسلحة الثقيلة لان هذه الاسلحة لا تفيدهم في الدفاع عن انفسهم كما انها تتطلب تدريبا عسكريا ليس متوفرا لدى افرادها .

والمعتقد ان هذه الاسلحة التي هربت الى داخل الاراضي اليمنية يقودها بعض الاجانب .

ويقول مراسل الوكالة ان السلطات البريطانية قامت بتقديم رشاوى مالية الى رؤساء القبائل والعشائر الواقعة على الحدود اليمنية العدلية ولكن غالبيتهم رفضوها كما رفضوا خيانة الامة العربية

نشاط الاستعمار والمحميات ضد الثورة

وتؤكد هذه الانباء المتوالية التكتل الذي يضم الاستعمار البريطاني مع الرجعية العربية في السعودية والاردن .

وتؤيد الانباء الواردة من عدن ان الامير الحسن نجل سيف الاسلام الحسن قد قام منذ وصوله الى هناك يوم الخميس الماضي بنشاط كبير مع السلطات البريطانية في عدن ومع رؤساء القبائل

وتضيف هذه الانباء ان المحميات ستعمل على القيام بمحاولات لضرب الثورة اليمنية من الحدود الجنوبية

وقد ذكرت وكالة رويتر من عدن ان الحسن بن الامير الحسن الذي يطالب بعرش اليمن صرح بان والده سيف الاسلام الحسن يقوم الان بتشكيل حكومة يمنية في المنفى .

وقد ادلى الامير الحسن بهذا التصريح في عدن واضاف قائلا ان القاضي محمد الصياغي الذي يقيم في عدن منذ ١٨ شهرا بعد نزاع نشب بينه وبين الامام السابق احمد قد عين رئيسا لهذه الحكومة

وقال ابن الحسن الذي ذكرت الانباء المتاخرة انه وصل الى منطقة نجران على الحدود السعودية اليمنية ان ستة من اعضاء اسرته المالكية - ومنهم هو نفسه ووالده - سيحاولون دخول اليمن للاتصال برجال القبائل

وقد ذكرت اليونايتدبرس من موسكو ان راديو موسكو اتهم ليلة امس الولايات المتحدة وبريطانيا بالتدخل في الشئون الداخلية لليمن . واضاف الراديو قائلا - ان واشنطن ولندن تتخذان الان كل الخطوات بالوسائل العلنية او الخفية للتدخل في الشئون الداخلية لليمن ، من اجل منع الشعب اليمني من اقامة



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/ ١٠/ ١٩٦٢

حياته على الوضع الذى يريد

وقد ذكرت الاسوشيتدبرس من الامم المتحدة ان السيد محسن العينى وزير خارجية اليمن صرح عقب وصوله الى نيويورك امس ليرأس وفد الجمهورية اليمنية فى الجمعية العامة للامم المتحدة بانه حضر الى نيويورك لكى يقـــدم الجمهورية اليمنية الجديدة الى الامم المتحدة والى شعب الولايات المتحدة

وقال انه سوف يجتمع مع السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور محمود فوزى ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة .. واضاف انه سيجتمع اليوم ـ الاثنين ـ مع اوثانت السكرتير العام المؤقت للامم المتحدة ليتباحث معه بشان اعتماده كممثل لليمن لدى المنظمة الدولية ثم يجتمع بعد ذلك مع الوفد الامريكى ليتباحث معه بشان احتمال اعتـــراف الولايات المتحدة بالجمهورية العربية اليمنية

واعرب السيد العينى عن امله فى ان يجتمع مع دين راسك وزير خارجيـــة الولايات المتحدة قبل مغادرة راســـك لنيويورك

ومضى وزير خارجيـــة الجمهـــورية اليمنية يقول ان اليمن التى فرضت عليها العزلة فتره طويلة من الزمن تريد الان ان تقيم علاقات من الصداقة مـــع جميع الدول وان تتلقى العون من هذه الدول من اجل تحقيق التنمية الزراعية والصناعية فيها ورفع مستوياتهـــا المعيشية .

علاقات دبلوماسية لزيادة التعاون بين اليمن والدول التي تعترف بها

البيضاني يعلن ان بلاده ترحب باية مساعدات خارجية او هبات غير مشروطة

وزراء اليمن يعقدون اجتماعات شعبية لشرح اهداف الثورة ودراسة مشاكل الشعب

صنعاء — فى ٨ — ١٠ ش ١٠ :

صرح الزعيم عبد الله السلال قائد الثورة اليمنية لوكالة انباء الشرق الاوسط بان اليمن قد قررت الخروج من عزلتها الطويلة التى فرضها عليها العهد السابق

واضاف الزعيم السلال يقول ان الجمهورية العربية اليمنية ستقيم علاقات دبلوماسية مع الدول التى تعترف بها وذلك من اجل زيادة التعاون المثمر مع هذه الدول .

وصرح الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائب رئيس وزراء اليمن بان مجلس الوزراء اليمنى سيبحث خلال الاسبوع القادم الخطوط العريضة لخطة عاجلة للتنمية الاقتصادية تنفذ خلال فترة قصيرة . وقال انه سيجرى فى نفس الوقت اعداد خطة اخرى طويلة المدى

وقال الدكتور البيضانى ان بلاده ترحب باية مساعدات خارجية او تعويضات او هبات مالية غير مشروطة او تسهيلات ائتمانية لمواجهة عمليات بناء اقتصاديات البلاد وتحسين مستوى معيشة الشعب اليمنى

واضاف الدكتور البيضانى ان الاسرة المالكة قد هربت الى الخارج اموالا طائلة كما قامت الاسر الغنية بتهريب اموالها ايضا نظرا لعدم قدرتها على استثمارها اثناء العهد البائد مما حرم البلاد من اموال كان يمكن استغلالها فى مشروعات التنمية العاجلة

وقد تقرر ان يقوم وفد يمنى رسمى بزيارة البلاد التى يوجد بها جاليات يمنية كبيرة لدراسة احوال هذه الجاليات ومعرفة مدى امكان عودتهم الى اليمن للمساهمة فى بناء اليمن الجديد وامكان مساهمتهم برؤوس اموالهم فى تنمية اقتصاديات بلادهم

ويبلغ عدد اليمنيين المغتربين حوالى مليون مغترب منهم ٨٠ الف فى عدن و ٣٠ الف بالسودان و ٦٠ الف بالسعودية و ٥٠ الف بالحبشة والباقون فى الصومال وزنجبار واوربا وامريكا .

وتقول الانباء ان بعض الوزراء اليمنيين بدأوا القيام بجولات فى مختلف انحاء الجمهورية اليمنية لعقد اجتماعات شعبية تهدف الى شرح اهداف الثورة اليمنية ودراسة احوال المواطنين والوقوف على مشاكلهم

وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان جولة السيد على الاحمدى وزير الاعلام تتضمن زيارة الغارة والبيضا الموجودين على الحدود اليمنية العدنية . كما تتضمن هذه الجولة التى تستغرق اربعة ايام زيارة تعز والتقاعدة ويريم وشوكان وذمار ..

وقد اذاع راديو صنعاء ان وزارة المعارف اليمنية اتخذت عدة قرارات للنهضة الشاملة بجميع المدارس على اختلاف مراحلها تتفق مع روح العدل والمساواة

وقد قررت الحكومة تنظيم شئون التعليم وخاصة كلية الشريعة وكلية اللغة وكلية اصول الدين ومدارس التعليم المتوسط

وقررت كذلك افتتاح عدد من المدارس العليا الشعبية والنموذجية فى كل من المدن الرئيسية تعز والحديدة وصنعاء وحجة وصاعدة وعراق البيض . كما قررت الاستعانة بالخبراء فى هذه المدارس ..



المصدر : روز اليوسف القاهرية

التاريخ : ٨/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يعود الاتحاد مع اليمن؟

كتب محمود ذهنى :

الزيارات الثلاثة التى قام بها نهرو ومحسن العينى ومحمد خيضر للقاهرة عدة أسراب من الطائرات لترابط فى هذا الاسبوع لم تنشر كل تفاصيلها .

تضمنت محادثات نهرو بحث عقد مؤتمر باندونج ، وتناولت محادثات العينى فكرة اعادة الاتحاد الفيدرالى بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية اليمنية ، وتناولت محادثات خيضر مسالة ارسال سفير عربى للجزائر .

جاء نهرو الى القاهرة بدون جدول أعمال ، وبحث عدة مسائل من بينها عقد مؤتمر باندونج ثانى .. وقد صرح نهرو قبل مغادرته القاهرة أن الهند لا ترى مبررا عاجلا لعقد هذا المؤتمر الآن ..

وقد علمت أنه بالرغم من تصريح نهرو ، فان الهند سوف تحضر المؤتمر اذا عقد ..

●

اما الزيارة الثانية ، فقد قام بها محسن العينى وزير خارجية الجمهورية اليمنية ..

واستطيع ان أؤكد أن المباحثات قد تناولت موضوع اعادة الاتحاد الفيدرالى بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن .. وهو الاتحاد الذى انشىء عام ١٩٥٨ ، وتضمن اتفاقات عسكرية واقتصادية وسياسية ، والغته الجمهورية العربية المتحدة من جانبها عام ١٩٦١

وقد تناولت المباحثات المساعدات التى يمكن تقديمها لليمن من جانب الجمهورية العربية المتحدة ..

اما الزيارة الثالثة ، وهى زيارة محمد خيضر الامين العام للمكتب السياسى بالجزائر ، فقد تناولت موضوع تقديم المساعدات الفنية والطبية والثقافية والاقتصادية للجزائر ..

وينتظر ارسال بعثة من رجال الدين والمدرسين والاطباء والمهندسين العرب الى الجزائر ..

وقد اجتمع السيد محمد خيضر باكثر من مسئول فى الجمهورية العربية المتحدة لهذا السبب ..



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١١/٩

يوميات الأخبار

المعركة مستمرة

يكتبها اليوم

أحمد زين

ان المعركة فى اليمن لن تنتهى الان . انها ستستمر .. لانها المعركة الفاصلة بين الاشتراكية وبين الرجعية.. بين استعباد الشعوب وبين حرية الشعوب . والمعركة تدور فى معقل الرجعية نفسه . فى الجزيرة العربية التى فرض عليها حكم رجعى من الوف السنين . والتى سلبت شعوبها حرياتها . والتى استغل فيها الدين ابشع استغلال . ووضعت له تفسيرات لا تتفق مع جوهره .

وفى المعركة هناك اكثر من طرف .. اكثر من جهة تحارب ثورة اليمن . الجهة الاولى هى الملك سعود والملك حسين . وهذان يكونان جبهة مشتركة فى المعركة . جبهة مستعدة التدخل ومستعدة للحرب ومستعدة للتضحية بملايين الجنيهات . ان هذه الجبهة تعتبر ان الانقلاب فى اليمن خطر على حياتها . خطر على وجودها . لقد انفق الملكان سعود وحسين ملايين الجنيهات فى حركة الانفصال التى حدثت فى سوريا . ومن خلال الذهب ، ومن خلال التخاذليل ، ومن خلال رجال تعودوا ان يحكموا بلادهم لحساب غيرهم وان يقبضوا الثمن .. من خلال هؤلاء العملاء استطاع الملكان ان يتسللا وان يحدثا انقلابا ضد ارادة الشعب . واعتقدا انهما انتصرا . اعتقدا ان ملايين الجنيهات انتصرت. وآمن سعود انه استطاع ان يشترى حرية شعب سوريا بملايينه . فان الذهب الذى يملكه الملك علمه انه يستطيع دائما ان يشترى الخونة . ويستطيع ان يلعب بحريات الشعوب .

حاول ان يشترى نفرا من الخونة فى كل بلد عربى .

ومضت المعركة والملك سعود يبذر الذهب يمينا ويسارا .. وهو يعيش فى اوهام تقول له : انك تستطيع ان تشترى الشعوب كما تشترى الجوارى التى تنقلها لقصرك . واخذ يبعثر اموال البترول التى هى من حق شعب السعودية . اخذ يبعثرها على كل خائن لوطنه . على كل خائن لقوميته . كان سعيدا فى حلمه . حوله بطانة تهيىء له انه هو المنتصر .. وانه هو الغالب

وفجاة افاق الملك على ضربة قاضية .. ضربة فى اليمن . وقبل ان يفيق مما حدث كانت هناك ضربة اقوى .. ضربة الطيارين السبعة الذين لجأوا بطائراتهم الى الجمهورية العربية .. ولاول مرة رفعت الغشاوة عن عينى الملك . وراى قصور الرمال التى بناها بذهبه تنهار واحدا بعد آخر امام عينيه .. تسقط فاقد الوعى . لقد عرف لاول مرة فى حياته ان هناك احرارا لا يشتريهم الذهب .. وان هناك شلة من الافاقين النصابين تستغل جلالة الملك وتأخذ منه اموال الشعب التى يبعثرها يمينا ويسارا .

ولكن هل انتهت المعركة عند هذا الحد ؟ .. ابدا انها لم تنته . ان الملك سعود يرفض ان يصدق ما حدث . انه يعتقد ان المعركة يلزمها ذهب اكثر .. ذهب يشترى به الاسلحة .. وذهب يرشو به الرجال .. وذهب يلقيه امام أولئك الذين لا يجدون القوت .. يلقيه امامهم ليغرر بهم ويغريهم .. وتصدر الاوامر بشراء الذهب من الهند وبنقل الاسلحة الى اليمن وبارسال المحاربين اليها . ووسط هذا كل يقف الامير الحسن الطالب بعرش اليمن .. يقف جبانا خارج الحدود ليقول لاعوانه .. اذهبوا أنتم واتونى بالعرش ! ..

ووسط الحلم تظهر الحقيقة . واذا بزعماء القبائل يرفضون بيع حرياتهم بالذهب .. واذا بالامير الحسن يلقى هزيمة رهيبة . واذا بالضباط السعوديين الذين ارسلهم الملك سعود ينضمون لاحرار اليمن .

ويدخل الملك حسين فى المعركة .. يدخل بضباط بريطانيين ينقلون الاسلحة ..ويدخل بما يملكه من ملاليم .. محاولا ان يحمى نفسه هو الآخر من المصير الذى ينتظره .

وتمضى المعركة التى لن تنتهى الان . تمضى المعركة، سعود يعرف ان انتصار ثورة اليمن معناه فناؤه هو . وحسين يؤمن انه اذا انهار سعود فسينهار هو . والاثنان مستعدان ان يتحالفا مع الشيطان ليعيدا الملكية لليمن .

وهنا يبرز الشيطان .. والشيطان هو بريطانيا .. الطرف الثانى فى المعركة . وبريطانيا صاحبة مصلحة مباشرة فى المعركة . فهى تعرف ان متاعبها قد بدأت فى عدن والمحميات منذ اليوم الاول لثورة اليمن . بل وتعرف المظاهرات الصاخبة التى قامت فى عدن يوم اعلان ثورة اليمن . المظاهرات التى تطالب بانضمام عدن الى اليمن . المظاهرات التى تهتف بالموت للبريطانيين . وكل يوم يمر على



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٦٢

ثورة اليمن يحمل خطرا أكيدا للاستعمار البريطاني في جنوب الجزيرة . خطرا يهدد المصالح الاستعمارية في استغلال الشعوب / ومن هنا فان بريطانيا مستعدة ان تدفع وأن تورد السلاح وان تساعد حسين وسعود وان تتآمر وتضغط . انها مستعدة لكل شيء . يحدمها في ذلك التحالف الطبيعي بين الاستعمار والرجعية في كل مكان في الوطن العربي .

ولكن ماهي النتيجة ؟.. ماذا سيحدث في المنطقة ؟ هل ستفشل ثورة اليمن ؟ ! هل ستعود الملكية ؟ ! هل ستنتصر الرجعية ؟ ! ..

هذا هو السؤال الذي تجده على كل الشفاه .. وفي كل قلب ؟! ..

ماذا سيحدث لثورة اليمن وهي تواجه هذه القوى المتحالفة ضدها ؟ ! والجواب يأتي من التاريخ . ان ثورات الشعوب لا يمكن ان تقهر .. وثورة اليمن ليست ثورة فرد ولكنها ثورة شعب . ثورة شعب حاول أكثر من مرة ان يطيح بالملكية الرجعية وفشل اكثر من مرة . ولكنه في ثورته هذه اشد قوة وأكثر ايمانا واقوى ارادة . والطريقة الوحيدة ليقضوا على ثورة اليمن هي ان يبيدوا شعب اليمن كله ؟! لان الشعب كله – حتى معظم القبائل – يؤيد الثورة ويقف معها . وهو مستعد للموت من اجل الدفاع عن حريته .. لان الشعب الذي رفع راسه لاول مرة منذ الوف السنين وذاق طعم الحرية لا يمكن ان يخفض راسه ثانية الا اذا قتلوه ؟ ! ..

وثانيا : لان الشعوب والجيوش التي تحيط باليمن تؤمن بالحرية والقومية العربية .. وذلك فيما عدا الجيش البريطاني طبعا ولذلك اذا امرت هذه الجيوش العربية ان تتدخل واذا اعطيت السلاح لتخوض معركة فاصلة فانها ستخوض هذه المعركة فعلا .. ولكن ضد الحكام الرجعيين في بلادها .

لذلك فان الملك سعود لا يمكنه ان يرسل وحدات مسلحة الى اليمن لانه اذا فعل ذلك فان هذه الوحدات لن تذهب الى صنعاء ولكها ستذهب الى الرياض لتخلص شعب السعودية من الملك سعود واعوانه .

ومثل ذلك حسين ايضا .. الملك الذي يجري حركة تطهير في جيشه كل شهرين ويفصل نصف الضباط .

ماذا بقي بعد ذلك في المعركة ؟.. بقي الذهب والسلاح واستغلال سذاجة بعض زعماء القبائل .. وبقيت اخيرا بريطانيا . رجال القبائل معظمهم وصل الى درجة من الوعي سيجعله يقف ليحمي جمهوريته . أما جيش بريطانيا .. فله تجارب مريرة في المنطقة لا اعتقد انه ينساها .



راديو لندن يعترف بانتصار ثورة اليمن

اعترف راديو لندن بانتصار الثورة واستقرار الحالة فى اليمن . اذاع رسالة لراسله الذى عاد من صنعاء الى عدن قال فيها انه وجد سكان البلاد غاضبين على الحكام القدماء ، واكد ان الجمهوريين يسيطرون على جميع المواصلات فى البلاد ذات القيمة الحيوية بما فى ذلك المطارات والموانىء ، ورجال الثورة واثقون من سيطرتهم على الموقف والدبابات ترابط فى صنعاء خارج الاسوار ، اما فى تعز فالشوارع هادئة



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١١/١٩٦٢

قوات الثورة في اليمن
سحقت عدوانا دبره الاستعمار مع الحسن

شوهدت اسلحه ثقيله داخل الحدود اليمنية . الاسلحة مهربة من بيجان في اراضي المحميات البريطانيـة الى قرية الاشراف القريبة من (مارب باليمن) .

اعلن ذلك الدكتور عبـــد الرحمن البيضاني نائب رئيس وزراء اليمن وقال ان اتفاقا تم بين الامير الحسن والشريف الهبيل حاكم بيجان للعدوان المسلح على جمهوريه اليمن وقد تنازل الحسن عن جزء من اليمن في مقـابل ان تؤيده القوى الاستعماريه والاجنبية له في محاولاته للحصول على عرش اليمن .

وقال الدكتور البيضاني انه لم يحدث من قبل ان تسلحت القبائل بالاسلحه الثقيله لان هذه الاسلحة لاتفيدهم في الدفاع عن انفسهم كما انها تتطلب تدريبا عسكريا ليس متوافرا لدى افرادها والمعتقد ان هذه الاسلحة التي هربت الى داخل اراضي اليمن يقودها بعض الاجانب .

تبين ان السلطات البريطانية قدمت رشاوي مالية الى رؤساء القبائل والعشائر الواقعه على الحدود اليمنية العدنية ولكن غالبيتهم رفضوها كما رفضوا خيانة الامه العربيه .

قام سلاح الطيران اليمني صباح امس بمهاجمة التجمعات الاستعماريه الموالية للامير الحسن بالقرب من قرية الاشراف ودمرت كميات ضخمه من الاسلحة الثقيلة الموجودة هناك .

استدعى الدكتور البيضاني ممثل الحكومة البريطانيه بتعز للتحدث معه بشان الحشود البريطانية على الحدود .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١١/١٩٦٢

اليمنية والاسلحة التي وجدت بقرية الاشراف القريبة من الحدود وينتظر اتخاذ اجراءات حاسمة لحماية الجمهورية اذا لم يصل الدكتور البيضانى الى حل مع ممثل بريطانيا •

تصريح للزعيم السلال

واعلن الزعيم عبد الله السلال رئيس وزراء اليمن أن الثورة اليمنية وقيام الجمهورية العربية اليمنية قد افقد الاستعمار وسعود وحسين أعصابهم جعلهم في دهشة وحيرة •• وقال اننا لو فكرنا فيما تعانيه الشعوب العربية المحكومة تحت وطأة الرجعية لعذرنا سعود وحسين بل والاستعمار ومن يدور في فلكه •

صرح الزعيم السلال بذلك في تعليق له على المناوشات السعودية البريطانية التي تجرى على الحدود اليمنية •• وقال أن معنى قيام الجمهورية العربية اليمنية هو نهاية الفساد والطغيان في البلاد العربية • وهذا يدعونا الى عدم الدهشة اذا رأينا الحشود وبذل الاموال والاسلحة لمقاومة الثورة اليمنية •

وقال الزعيم السلال أن قيام الجمهورية لصلحة الشعب اليمنى وما وجدته من تأييد وتعاون وتآزر من جانب الشعوب العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها البطل جمال عبد الناصر قد أقلق الاستعمار وملوك الرجعية •• ونحن لانعجب لما يحدث الان على الحدود اليمنية من عدوان صارخ لأن الشعب العربى في كل من السعودية والاردن بدأ « يبل » رأس سعود وحسين استعدادا للحلاقة كما يقول المثل اليمنى « اذا حلق ابن عمك بلك » وسيكون ذلك في القريب العاجل باذن الله •

ووصف الزعيم السلال ما يجرى على حدود اليمن بانه مجرد مناوشات يحدثها بعض المرتزقة الذين يوزع عليهم الذهب السعودى •• وهم بعض الاقطاعيين من مشايخ الشمال والشرق ومن الرجعيين الذين يسكنون هذه المناطق الذين يسمون انفسهم •• اشرافا وسادة •• ولقد كانت هذه المناطق مهبطا للامامات والخرافات والمعتقدات السخيفة التى أخرت الشعب اليمنى حتى اليوم •

وأجاب الزعيم السلال على سؤال عن نتائج هذه المناوشات فقال ان سلاح الطيران اليمنى قد دك حصون المعتدين ودمرها وبدأ الخوف والفزع يتسرب الى نفوسهم ففر بعضهم الى « نجران » على الحدود الشمالية وفر البعض الآخر الى الحدود الجنوبية عند ذلك العميل الاستعمارى المسمى بامير بيجان •••

موقف بريطانيا من الاعتراف

قال المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان موقف بريطانيا من الاعتراف بحكومة الثورة في اليمن ، مازال كما هو لم يتغير • ثم قال ان بريطانيا ترى انها لم تتلق معلومات كافية عن الموقف في اليمن تستطيع أن تستند اليها في اعترافها بالحكومة الجديدة •

واشار المتحدث في مؤتمره الصحفى الى التصريح الذى أدلى به مندوب الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحدة أخيرا وناشد فيه الدول الاعضاء في المنظمة الدولية عدم التدخل في الشئون الداخلية لليمن • ثم قال المتحدث : « ولذلك فان أنباء دخول قوات الجمهورية العربية المتحدة الى اليمن قد أثارت دهشتنا » •

ومضى المتحدث يقول أنه لايستطيع ان يؤكد أن الجمهورية العربية المتحدة تقوم بارسال قوات الى اليمن ، ولكنه قال انه قرأ هذه الاخبار في الصحف !

ثم قال المتحدث البريطانى انه يريد ان ينفي في نفس الوقت أن بريطانيا تحشد قواتها في عدن على الحدود الفاصلة بينها وبين اليمن • وقال أن هناك قاعدة لبريطانيا في عدن ، ولكن ليس صحيحا أن بريطانيا تقوم بارسال أسلحة ثقيلة الى عدن بسبب ثورة اليمن !

ويقول مراسل اسوشيتدبرس في لندن أن بعض وحدات سلاح البحرية البريطانى في البحر الاحمر قد شاهدت سفن النقل التابعة للجمهورية العربية المتحدة على شواطئ اليمن • • وقال المراسل أن الوحدات البريطانية ذكرت انها شاهدت ثلاث سفن حربية على الاقل من بينها السفينة سودان •

(لندن : وكالات الانباء)

موقف امريكا

اعلن محسن العينى وزير خارجية اليمن أمس أنه سيطالب الحكومة الامريكية بالاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية • وقال الوزير في الحديث •• الذى ادلى به للصحفيين امس في جناحه بأحد فنادق نيويورك ، انه يحمل معه أوراق اعتماده رئيسا للوفد اليمنى الجديد في الجمعية العامة للامم المتحدة • ولكن الوزير رفض ان يذكر ما اذا كان سيستخدم القوة في طرد الوفد الذى يرأسه الامير الحسن من الامم المتحدة !.

فقد سأله الصحفيون عما اذا كان سيحاول الجلوس في مقاعد اعضاء الوفد اليمنى في الجمعية العامة ، هو وأعضاء الوفد الجديد الذين يرافقونه وعددهم اربعة ؟ فقال الوزير أن مثل هذه الخطوة ستكون منطقية •

وتقول وكالات الانباء انه اذا فعل الوزير هذا ، فسوف يجد مقاومة من أعضاء الوفد الحالى ، الذى كان يمثل الامام ، وفي هذه الحالة سوف تضطر الجمعية العامة الى الاقتراع وأخذ الاصوات ، لتقرير اى الوفدين يجلس في مقعد اليمن !

وقال وزير خارجية حكومة الثورة الذى وصل الى نيويورك يوم السبت الماضى ، أنه اضطر الى المجيء لتقديم الجمهورية اليمنية الجديدة الى الامم المتحدة والى الشعب الامريكى •

لسنا شيوعيين

ثم قال وزير الخارجية أن سياسة بلاده الجديدة هى عدم الانحياز ، أما سياستها الداخلية فهى تطبيق العدالة الاجتماعية بالنسبة للجميع ، واحترام الملكية الخاصة وقال محسن العينى • « نحن لسنا شيوعيين • اننا نريد أن نبتعد عن الحرب الباردة وعن الازمات وعن المتاعب في اى مكان ، حتى في العالم العربى • اننا دولة مستقلة ، وأمامنا اعمال كثيرة يجب أن نؤديها ، يجب أن نقفز ٥٠٠ سنة على الاقل الى الامام » •

دول غير مؤيدة

ومضى الوزير اليمنى يقول ان اليمن التى تتاخم حدودها السعودية ومحمية عدن البريطانية ، تجد نفسها محاصرة بدول غير مؤيدة لها • ثم قال أن جمهورية اليمن الجديدة لاتزال تطالب بعدن ، كما كانت الحكومة الملكية تطالب بها من قبل ، ولكن اليمن لن تهاجم عدن ، لانها تؤمن بأن شعب عدن هو الذى يجب أن يقرر مصير بلاده •

وقال الوزير أن شعب اليمن كان دائما في صراع مع السلطات البريطانية ، ثم قال ان شعب اليمن يخشى ان ترفض الولايات المتحدة الاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية نتيجة للزيارة الاخيرة التى قام بها الامير فيصل لامريكا • ثم قال انه يأمل الا يحدث هذا •

وتحدث وزير خارجية اليمن عن الانباء القائلة بأن الرئيس جمال عبد الناصر هو الذى حرض على نشوب الثورة في اليمن • وقال أن أول ثورة قامت في اليمن كانت في عام ١٩٤٨ ، أى قبل ان يتولى الرئيس جمال عبد الناصر الحكم في مصر •

خطاب للسلال

والقى الزعيم عبد الله السلال خطابا وطنيا اليوم في المهرجان الشعبى الكبير الذى اقيم بساحة « العربى » في صنعاء قال فيه :



المصـدر : الاخبـار القاهرية

التاريخ : ٩/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يارجال حاشد وبكيل : لقد كنتم تعلمون مناصبنا ورتبنا مع الاحرار والضباط وكنا فى العز ولكن كيف نقبل هذا العز المهان والشعب باسره فى جوع وفقر وعراء ومذلة ومهانة .

ومضى السلال يقول يارجال حاشد وبكيل يارجال الجيش لقد كنتم تعلمون ما تلاقون من أنواع المذلة والمهانة على أبواب القصور .. قصور الحكام .. كانوا يرذلونكم ويحتقرونكم ولايحسبون لكم حسابا واليوم يا اخوانى قد قامت الثورة المجيدة وهى ثورتكم انتم أبناء الشعب .. انتم يارجال حاشد وبكيل انتم يارجال الجيش البواسل .. قامت لتحطم هذا الظلم ولتدوس باقدامها هذه المذلة والمهانة .

وقال : لقد كانت هذه الاسرة البائدة تحكمنا باسم الدين وهى والله بريئة من الدين . غريبة وبعيدة عنه . فلقد كشفت قصورهم ووجدنا فيها ما ينافى الدين وما يحطم الدين وما هو من الدين ببعيد . لقد وجدنا فى قصورهم الخمور ووجدنا فى قصورهم الفجور .. ووجدنا اكرر ووجدنا فى قصورهم مايجب على كل منا أن يوجد الثورة فى نفسه وفى قلبه حتى يستأصل كافة هذه الاسرة الملعونة وحتى يقدم لهذا الشعب المسكين حقوقه .

واستطرد قائلا لقد كنتم تعلمون ان الجارية من بيت حميد الدين تذهب الى روما ليصرف عليها عشرات الالوف ومئات الالوف من مال الشعب المسكين الذى يلاقى انواع الجوع وأنواع الاحتقار وأنواع السخرية واذا ماوصلنا الى باب القصور وجدنا الحراس الشداد يمنعوننا من الدخول ويحتقروننا وينظرون الينا نظرات غريبة وكأننا كلاب لا احترام ولا كرامة ولا شرف ولا حرية .

ولما كنتم تذهبون الى قصر « البشائر » وتنظرون تلك النظرات وتلك الوجوه التى عليها علامات الغضب وعلامات الاحتقار والجوع منكم ينتظر قضاء حاجته .. لم تكن تقضى له حاجة ولا ينظر اليه ولا يبالى به . وبحمد الله سبحانه وتعالى تمت الثورة .

اننا بحمد الله تعالى قد أصبحنا اليوم اقوياء عندنا القوة البحرية وعندنا القوية الجوية وعندنا القوة البرية ولنا اخوان فى البلاد العربية ولنا أصدقاء فى الجيوش العربية وهؤلاء يااخوانى قد قدموا لنا المساعدات وقدموا لنا المعونات الحربية ولم يتاخروا عن معاونتنا ومساعدتنا وعلى رأس هؤلاء الرئيس جمال عبد الناصر والجمهورية العربية المتحدة . وما هذه الطائرات الحربية التى تسمعونها فى كل يوم تطير فى سماء اليمن الا قوتنا فى سمائنا وستحمى جمهوريتنا ودولتنا ولو بالدماء .



كلمة اليوم

.. والبقية تأتى

من يدرى ؟ ربما لايظهر هذا الكلام فى الصباح الا وتكون طائرة خامسة قد هبطت فى ارض الجمهورية العربية المتحدة او تكون فى طريقها الى الهبوط فيها ... لقد أصبح العدد لايهم بعد ان تأكدت الظاهرة التى يرمز اليها تكرار التجاء الطائرات السعودية الى ارض هذا الوطن .

وهذه الظاهرة لها معان بعيدة ، فهى دليل على ان القوات المسلحة وهى المعتمد الاول والوحيد للرجعية فى المنطقة العربية ، لم تصبح مستعدة ان تسير فى الشوط الى ابعد مما سارت ، وان الامور بلغت من السوء حدا لاتقبل السكوت عليه .

وهذا المعنى خطير ومدمر بالنسبة للنظام الملكى فى السعودية العربية ، والنظام الملكى المماثل له فى الاردن ، ولغير هذين النظامين من اسناد الرجعية ، سواء كانوا ظاهرين او مستترين .



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٠/٩

أول تحقيق صحفي عن ثورة اليمن

يكتبه الصحفيون الغربيون من أرض الثورة

كل شيء في اليمن يدل على انتصار الثوار

انتصرت « الثورة الهادئة » التى قام بها الزعيم عبـــد اللهالسلال فى اليمن ، كانت هذه هى اول عبـــارة فى التحقيقالصحفى الذى بعث به الصحفىالبريطـانى رونالد باتشيلور من قلب اليمن • وكان باتشيلورمراسل وكالة روتر للانبـاء أولصحفى غربى يدخل اليمن بعد الثورة ، هو وخمسة آخرون منالصحفيين الغربيين •

ولم يكن الصحفيون يحملون تاشيراتبدخول اليمن • وانما كانوا يحملونمجرد مذكره صــغيرة من ممثل حكومة اليمنالجديدة فى عدن الى حكومة الثــورة فى صنعاء • وهذا هو نص التحقيق الصحفىمن صنعاء :

• ان الزعيم عبد الله السلال قد انتصرفى ثورته الهادئة • ولو أن مصير الامام البدر الذى حكم اليمن ثمانية أيام فقط مازال لغزا غامضا !

• أما الامام الذى لم يبلغ بعد العام السادس والثلاثين من عمره ، فيبدو أنه استطاع الهرب من قصره ، قصر البشائر ويحتمل ان يكون قد لجأ الى الشمال !

اماالزعيمالسلال وضباطه فيصرونعلى ان جثة الامام البدر قد دفنت تحتأنقاض قصر البشائر • ولو ان الصحفيينالغربيين الذين امضوا ثلاثة ايام فىاليمن ، والذين تفقدوا القصر ، لم يجدوا ادلة كافيةتؤيد هذا الرأى •

ويبدو ان انباء هرب الامام تجد تأييدا لا يقل عن التأييد الذى يجده تأكيد زعماء الثورة بان الامام قد قتل ! ولكن جميع الدلائل فى صنعاء وفى تعز تؤيدتصريحات الزعيم الســلال بأن الثورة قد نجحت ، وان شعب اليمن يؤيد حكومة الثورة

مظاهرات حماسية

وفى خلال الايام الثــلاثة التى امضاها الصحفيونالغربيون فى الانتقالبالسيارات من حدود عدن الى تعز ، لم يجدوا دليلا واحدا يؤيد الشائعات التى تنتشر خارج اليمن بأن أنصار الملكية يحـاولون للآن القيام بانقلاب مضاد للثورة • فقد خرج رجال القبائل فى المدن والقرى على طول الطريق بين حدود عدن وتعز فى مظاهرات حماسة صــاخبة للترحيب بالصحفيين الغربيين وهم يهتفون هتــافات مدوية : « عاش الشعب • عاش الجيش • وعاشت الجمهورية »

١٠ ساعات

وفى مقر قيـــادة الثورة فى صنعاء ، جلس الزعيم السلال يقول لنا : «ليست هذه هى أول ثورة فى اليمن • ولكنهاآخر ثورة • وقد كانت هذه الثورة الاخيرةثورة ناجحة ••



وقال : ان ثورة ٢٦ سبتمبر قد استغرقت عشر ساعات فقط لانهائها ، فقد اتجهت الدبابات المصنوعة في الاتحاد السوفيتي الى القصرين الملكيين اللذين يقعان وسط العاصمة التي شيدت منازلها بالطين ، ثم أطلقت مدافعها من الميدان الرئيسي على الادوار العليا من القصرين ، لان المباني القائمة بين الميدان والقصرين حالت دون اطلاق قذائف المدافع على الادوار السفلى ، حتى لاتصيب القذائف بيوت المدنيين :

وعلى اثر ذلك سقط قصر البشائر في أيدي قوات الثورة التي تحاصره بعد بضع ساعات ، أما قصر الامير الحسن ، فقد استطاع حرس القصر وراء المدافع الرشاشة أن يصمدوا لبضع ساعات أخرى ، ثم ما لبث أن سقط القصر الثاني في أيدي الثوار ، وبعد ذلك انتهت الثورة ، ولم تظهر بادرة واحدة تدل على أن هناك أية مقاومة لها ، لا في صنعاء ولا في تعز

سكون القرى

وما زالت القرى اليمنية تعيش في سكونها الذي اعتادته على مر القرون ،

السلال يدعو الطيارين السبعة لزيارة اليمن



دعا السلال ، الطيارين الابطال السبعة لزيارة اليمن ،قال ان الشعب ينتظرهم ليستقبلهم • اروع استقبال •

اذاعت وكالات الانباء ان مؤامرات الانجليز وسعود وحسين على ثورة اليمن تطورت الى عدوان مسلح• تمكنت القوات اليمنية من سحق العدوان ورد المعتدين •

تلقى الزعيم عبد الله السلال رئيس وزراء اليمن برقية من الطيارين السعوديين الذين وصلوا الى الجمهورية العربية المتحدة يعربون فيها باسم شعب الجزيرة العربية عن تهنئتهم بقيام الجمهورية العربية اليمنية وتمنياتهم لها بالتوفيق ولشعب اليمن بالازدهار • وقد وقع البرقية عن الطيارين رئيس طيار رشاد ششة •

ورد الزعيم السلال ببرقية قال فيها : تلقينا برقيتكم الرقيقة التى دلت على روحكم الوطنية والتى عبرت عن مشاعر الامة العربية وأمانيها واننا ننتظر وصولكم الى الجمهورية العربية اليمنية

وعلق الزعيم السلال على وصول الطائرتين السعوديتين الجديدتين الى الجمهورية العربية المتحدة بقوله : ان هذا ليس الا تعبيرا صادقا عن تصميم الشعب العربى البطل الابى فى السعودية على التخلص من الرجعية وعدم استخدامه بيد الرجعية لاثارة المتاعب ضد الشعب اليمني

واضاف الزعيم السلال يقول ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية ترحب بوصول هذه الطائرات الى الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة وتنتظر وصول الطيارين الابطال لاستقبالهم استقبالا شعبيا فى وطنهم اليمنى للعمل جنبا الى جنب مع اخوانهم اليمنيين من أجل تحقيق اهداف الامة العربية

قربت نهاية سعود

وقد عمت الفرحة الغامرة أبناء الشعب اليمنى بعد اذاعة نبأ وصول الطائرتين السعوديتين الى الجمهورية العربية المتحدة ورفض قوادها التعاون مع الرجعية فى ضرب الشعب اليمنى . وسارت مواكب الشعب فى صنعاء وتعز والحديدة وجميع انحاء اليمن تحيى الابطال السعوديين الاحرار وعملهم البطولى الرائع وعلق الزعيم عبد الله السلال على ذلك بقوله ان كل وطنى حر يرفض أن يرفع سلاحا عربيا فى وجه اى عربى وان سعود قد قربت نهايته وكشف الشعب العربى فى كل مكان الاعيبه ولكن ذهبه وأعوانه من الاستعمار والرجعية لن يفيده شيئا حين يخرج الشعب الحر فى السعودية كما فعل الشعب اليمنى ليدك قصور الرجعية والاستعمار والاستغلال .

قيادة مشتركة للعدوان

وتفيد الانباء الواردة من مناطق الحدود الشمالية ان التدخل العسكرى ضد اليمن من جانب قوات الملك سعود والملك حسين التى تعمل الآن تحت قيادات مشتركة قد اصبح يشكل عدوانا سافرا ضد اليمن وقد تجمعت القوات السعودية الاردنية فى « نجران » خلال الايام الماضية حيث انضم اليها بعض اليمنيين ممن كانوا يقيمون فى السعودية وجندهم الملك سعود تحت الاغراء وتحت التهديد وعززت هذه القوات ببعض مدافع الهاون والسيارات المصفحة وبدات تقدمها منذ مساء اول امس عبر الحدود .

وتقول هذه الانباء أن القوات اليمنية اشتبكت مع قوات الحلف الرجعى التي حاولت التقدم وكبدتها خسائر فادحة وانضم الى قوات اليمن عدد كبير من أفراد هذه القوات خصوصا من بين اليمنيين الذين جندوا فى السعودية

وعلم فى صنعاء أن الطيارين اليمنيين قاموا بنشاط كبير فوق المنطقة وانهم شنوا هجمات متلاحقة على قوات العدوان كما علم أن القيادة العامة فى صنعاء تلقت ليلة امس أن رسلا فى طريقهم الى صنعاء من منطقة الحدود يحملون الادلة المادية على تدخل سعود وحسين تدخلا عدوانيا سافرا فى شئون اليمن وعلى حدوده وضد شعبه

اجراءات رادعة

وترى حكومة الثورة فى اليمن أن الامر لا يمكن السكوت عليه ومع أن هذا العدوان فى رأى المسئولين فى القيادة لا يشكل أى خطر عسكرى جدى على الثورة فى اليمن فانه يكشف الرجعية ويعرى نواياها الشرسة ويعطى حكومة اليمن كل حق باتخاذ ماتراه من اجراءات لردع القائمين به ..

وقد سجلت مجموعات سلاح الطيران اليمني على قوات العدوان هجمات أخرى [illegible] امس على [illegible]

العدوان ذاتها فقد قامت الطائرات اليمنية بضرب المعدات البريطانية التى تسللت بالاتفاق مع سعود الى داخل اليمن وأخذت الطائرات تحطم المعدات منذ اكتشافها حتى تمكنت من تدمير معظمها

وصرح الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بأن المعدات البريطانية كان أغلبها من الاسلحة الثقيلة وان معظمها تسلل من بيحان الواقعة فى أراضى المحميات الى قرية الاشراف بالغرب من حدود اليمن

الحالة مستقرة للثورة

ووصف مراسل البونايتد بريس من تعز الموقف فى اليمن فقال « ان أحد الضباط الصغار جلس على عرش الامام الحريرى ووضع مدفعه الرشاش على ركبته وهتف « تحيا الجمهورية » . وكانت هذه الصيحة ـ منذ شهر فقط ـ كافية لقطع راسه ولكنها الآن أصبحت صيحة تتردد من قلعة الامام الراحل وفي المدن والقرى والسهول بعد أن أطاح الجيش اليمنى منذ ١٣ يوما بأسوأ نوع من الملكية فى العالم

وقد كذبت مخابرات الغرب حين ذكرت أن اليمنيين يكرهون الاجانب ويطلقون النار على اى شيء فقد كان الشعب على طول الطريق يلوح مبتهجا للسيارات المارة على الطريق الوحيد بين الشمال والجنوب من اليمن وعلى جانبيه صور كبيرة للزعيم السلال والرئيس جمال عبد الناصر

واستطاعت المجموعة الاولى من المراسلين الاجانب دخول اليمن لاول مرة منذ ست سنوات ولم تلاق أية صعوبات بل سمح لهم الضابط المسئول بالمرور بعد أن صافحهم ، ودون أن يفحص جوازات سفرهم ومثل هذا الاجراء كان من قبل يستدعى الاذن من الامام شخصيا بدخول اليمن

وقد تحدث المراسلون مع أربعة من الوزراء وبعض ضباط الجيش بمبنى وزارة الخارجية . وقال على محمد الاحمدى وزير الصناعة الذى عاد من منفاه بعدن حيث قاد حركة اليمن الحرة . ان اليمن تعيش فى القرن العاشر ، ولكننا مصممون على بناء جمهورية حديثة وسنطلب العون من الاصدقاء فى كل مكان



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١-١١-١٩٦٢

عبدالله الريماوي يتحدث عن ثورة اليمن وموقف الطيارين الأحرار

النظم العميلة والرجعية في السعودية والاردن تنتظر مصيرها المحتوم

الثورة العربية سائرة في طريقها الحتمي لتعيد صنع الحياة على أسس من الحرية والوحدة الاشتراكية

موقف الطيارين الأحرار كشف النقاب عن الخطط والأوهام الاستعمارية والصهيونية

ادلى السـيد عبد الله الريماوى وزير خارجية الاردن السابق بحديث خاص لمندوب وكالة انبـاء الشرق الاوسط تحدث فيه عن ثورة اليمن وعن مؤامرات الرجعيـة والاستعمار للقضاء على هذه الثورة .. وعن موقف الشـعب العربى وقواته المسلحة من هذه الاحداث .

وقد استهل سيادته حديثه بقوله ان قيام الثورة العربية فى اليمن امر له دلالات واثار مادية ونفسية لا تنحصر داخل حدود اليمن . ذلك ان قيام هذه الثورة يعد دليلا قاطعا على الوعى الثورى العربى وعلى ان المد التحررى العربى اصبح اليوم القوة الحقيقية المحركة فى الوطن العربى . وقال ان النظم العميلة والرجعية كما هو الحال فى السعودية والاردن مثلا هى نظم تنتظر مصيرها المحتوم فى اية لحظة .. فثورة اليمن جاءت تؤكد بشكل حاسم وقوى للذين هزت بعض النكسات ايمانهم وللذين ظنوا ان النظم العميلة الرجعية قابضة على اعنة الامور وقد توفر لها الاستقرار ، ان الثورة العربية سائرة فى طريقها الحتمى التاريخى لتعصف بالعملاء والرجعيين وتدك قصورهـم واوكارهم فتفتح الطريق امام جماهيـر هذه الامة لتعيد صنع الحياة على اسس من الحرية والتحرر والكرامة والوحدة والاشتراكية .

واضاف الريماوى يقول — ان التعاون المفضوح بين الدول الاستعمارية الكبرى وبين الفئة العربية الحاكمة العميلـة الاجيرة من ملوك وحكام وانفصاليـين ومرتدين وبين هؤلاء جميعا والصهيونية فى محاربة ثورة اليمن العربية وفى اللجوء الى كل انواع العدوان من اجل ضربها ليؤكد حالة الفزع والياس التى يعانيها هذا الحلف الاسود كما يؤكد



المصدر : [illegible] القاهرية

التاريخ : ١١/١١/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواجب القومى الثورى الكبير الملقى على عاتق القوى العربية الثورية المخلصة وفى طليعتها الجمهورية العربية المتحدة من اجل الاسهام بكل الوسائل ومهما كان الثمن فى تدعيم ثورة اليمن العربية وفى رد محاولات العدوان الاستعمارية الصهيونية العربية عليها

واستطرد السيد الريماوى يقول ـ ان بعض النتائج المباشرة التى شهدناها بعد ثورة اليمن ومنها موقف الطيارين العرب الاحرار الذين صفعوا سعود وكشفوا النقاب عن جميع الخطط والاوهام الاستعمارية الصهيونية .. اقول ان بعض هذه النتائج يشير اشارة حاسمة الى نتائج اضخم يجوز لنا ان نتوقع حدوثها وعلى الاخص فى السعودية والاردن ..

واستطرد السيد الريماوى يقول .. ولقد كان جزء من المخطط الاستعمارى الصهيونى الرجعى الذى وضعت عناصره ورسمت وسائله فى اعقاب نجاح عملية الغدر الانفصالى محاولة اقفال المشرق العربى عن التفاعل مع قاعدة المد العربى الثورى للجمهوريه العربية المتحدة واحكام اطار من النظم الرجعية للمشرق يراد منه عزل الجمهورية العربية المتحدة والتآمر عليها والتمهيد لخيانة قضية فلسطين وضمن هذا المنطق وهذا المخطط الاستعمارى الصهيونى الرجعى لا بد ان نفهم الاحداث التى شهدها الوطن العربى سواء فى لبنان او فى الاقليم الشمالى او فى الاردن او فى العراق او فى السعودية منذ ذلك الوقت.



شيوخ القبائل يقسمون يمين الولاء أمام السلال

الوحدة أهم عامل لتمكين الثورة من القيام بواجبها ورفع مستوى الشعب

صنعاء في ١٠ – وكالات الانباء

استقبل الزعيم عبد الله السلال القائد العام ورئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية الشيخ سنان ابو دحوم شيخ مشايخ نهم وخولان على راس مشايخ القبائل التابعة له وقد شرح لهم الزعيم السلال اهداف الثورة وقال ان العهد البائد لم اليمن الا بالتفرقة والارهاب والقتل والسجن ولكن الثورة كانت دائما في نفوس اهل القبائل لانهم اكثر من عانى ظلم العهد البائد الذ اوقع بينهم واستخدمهم ضد بعضهم بعضا وعاشوا في فقر وحرمان ومرض وجهل لامثيل له في العالم

وقال السلال ان الثورة قامت واعلنت الجمهورية واستعاد اهل اليمن حقهم في الحياة الحرة الكريمة ووجدت الثورة تاييدا تاما وكاملا من اهل القبائل

وقال السلال ان الحالة مستقرة في جميع انحاء اليمن

هذا وقد وصل الى صنعاء صباح امس وفد شيوخ قبائل همدان الغربية من العاصمة وقابلوا الزعيم عبد الله السلال والقى فيهم كلمة حثهم فيها على التضامن لرفع مستوى معيشتهم ولقد اقسم شيوخ القبائل يمين الولاء للجمهورية بين يدى الزعيم السلال ثم هتفوا بحياة الجمهورية اليمنية وسقوط عهد الطغيان الحميدى

هذا وقد تحدث الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائب رئيس الوزراء في اجتماع ضم شيوخ قبائل نهم وخولان وقال ان الوحدة بين افراد الشعب اليمنى هي اهم عامل من عوامل تمكين الثورة من القيام بواجبها باسرع مايمكن لرفع مستوى معيشة الفرد وتحقيق الرفاهية للشعب

وقال الدكتور البيضانى ان الثورة قامت اساسا من اجل القبائل وان حكومة اليمن لم تنتظر ظهور نتائج المشروعات التى سيبدأ العمل فيها قريبا ولكنها طلبت من جميع انحاء العالم معونات واغذية وملابس وستصرف في الحال لجميع افراد الشعب

رئيس وزراء الاردن
يقول ان ثوار اليمن
خانوا سيدهم !!

صرح وصفى التل رئيس وزراء الاردن امس بان الامير الحسن هو الحاكم الشرعى لليمن وان الاردن ستمنحه كل التاييدضد ضباط الجيش الذين « لا اخلاق لهم » الذين قاموا بالثورة ضد الملك ، واضاف يقول ان هؤلاء الضباط قد خانوا ثقة ملكهم وسيدهم

(عمان : ا٠ب)



سعود يرسل أولاده للعدوان على اليمن

بدأ الملك سعود يبعث بابنائه الى الحدود اليمنية السعودية على راس الحملات العدوانية التى يوقدها لحمل السلاح والاموال الى رجال القبائل الرجعية فى شمال الجمهورية العربية اليمنية لتحويلهم عن تأييد الثورة فى اليمن وذلك بعد ان فقد ثقته فى الضباط وضمانا لعدم هروبهم بطائراتهم الى القاهرة . وقد بعث سعود ابنه خالد على راس حملة تتكون من طائرتين امريكيتين وسيارتين الى حدود اليمن الشمالية لمحاولة ادخال الاسلحة والذخائر التى تحملها الى داخل اليمن لاستخدامها ضد الثورة اليمنية .

(صنعاء - ا.ش.ا)



استقبال حافل لجميلة وزهرة في المؤتمر الشعبي بجامعة القاهرة صباح اليوم

قوات الثورة تطارد فلول سعود وحسين



المصدر : الطليعة القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٢

الطائرات اليمنية تدمر أسلحة القيادة السعودية الأردنية المعتدية وتكبدها خسائر فادحة

شيوخ القبائل يقسمون يمين الولاء للجمهورية أمام السلال ويعلنون الوقوف صفاً واحداً ضد الرجعية وعملائها

وزارة المستعمرات البريطانية تضع خطتها مع ممثلى محميات الخليج ومبعوث الحسن يجرى محادثات مع الرجعية فى عمان

سخر الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائب رئيس وزراء اليمن مما اذاعه راديو عمان امس عن ان مدينة صعده فى شمال اليمن قد استسلمت بمطارها للقوات الموالية للحسن.. واكد ان جميع مناطق اليمن وحدودها تحت سيطرة القوات اليمنية ولم ولن تستسلم اى منطقة من مناطقها للقوات الموالية للحسن او غيره .

وذكر نائب رئيس وزراء اليمن ان الاذاعات ووكالات الانباء الاستعمارية والرجعية قد دابت على اذاعة هذه الاخبار المختلقة لمحاولة اضعاف الروح المعنوية للشعب اليمنى الذى يؤيد ثورته ويؤمن بها . وقال لقد سبق ان دعونا ونكرر



الدعوة لمن شاء من الصحفيين ومندوبي وكالات الأنباء لزيارة اليمن ليرى بنفسه
مظاهر تاييد الشعب للثورة وابتهاجه

ابقيامها . وختم الدكتور البيضانى تصريحه قائلا انى اتحدى الامام المزعوم الحسن اذا كان قد دخل هو او قواته الى منطقة صعده وادعوه الى عقد مؤتمر صحفى هناك ليثبت وجوده فيها ..

وتتوالى بين كل ساعة واخرى انباء الانتصارات التى تحرزها قوات الجمهورية العربية اليمنية على محاولات الاعتداء على الحدود سواء من الشمال او الجنوب ..

تطارد قوات الثورة في الجمهورية اليمنية فلول المعتدين من قوات القيادة المشتركة التى اقامها سعود وحسين لمواصلة العدوان على اراضى اليمن . قالت اذاعة لندن ان مزيدا من الاصطدامات وقعت امس على الحدود الشمالية بين قوات الثورة وبين القوات التى تضم جنود ملكى السعودية والاردن وبعض من جندهم سعود وحسين من اليمنيين الموجودين بالسعودية

واغراهم تحت التهديد والذهب

قال راديو لندن ان القوات السعودية قد اشتركت فى تلك الاصطدامات وانها تكبدت خسائر فادحة فى الرجال والعتاد بينها مدافع الهاون والسيارات المصفحة . وذكرت الانباء الواردة من صنعاء ان الاشتباكات التى جرت بين قوات الجمهوريه اليمنية وقوات الحلف الرجعى التى حاولت التقدم الى داخل الاراضى اليمنيه قد اسفرت عن هرب فلول المعتدين خاصة بعد ان قامت الطائرات اليمنية بضرب المعدات البريطانية التى تسللت بالاتفاق مع سعود الى داخل اليمن واخذت الطائرات تمزق جموع المعدات منذ اكتشافها حتى تمكنت من تدمير معظمها وصرح الدكتور البيضانى بأن المعدات البريطانية كان اغلبها من الاسلحة الثقيله وان معظمها تسلل من بيحان الواقعة فى اراضى المحميات البريطانية الى قرية الاشراف القريبة من مدينة مارب اليمنية

وقد عرف ان القيادة العامة فى صنعاء تلقت ليلة امس ان رسلا فى طريقهم الى صنعاء من منطقة الحدود يحملون الادلة المادية لتدخل سعود وحسين تدخلا عدوانيا فى شئون اليمن وعلى حدوده وضد شعبه

وترى حكومه الثوره فى اليمن ان الامر لايمكن السكوت عليه ومع ان هذا العدوان فى رأى المسئولين فى القيادة لايشكل اى خطر عسكرى جدى على الثورة فى اليمن فانه يكشف الرجعية ويعطى حكومة اليمن كل حق فى ترتيب ماتراه من اجراءات لردع القائمين به



ولايزال التحالف الاستعمارى الرجعى يواصل مؤامراته لمحاولة ضرب الثورة فى اليمن • وقد بدأت محادثات جديدة فى الاردن منذ ان وصل الى عمان امس احمد محمد الشامى الذى عينسه الحسن المطالب بعرش اليمن وزيرا للخارجية فى حكومته المزعومه لاجراء محادثات مع المسئولين الاردنيين

وقد ادعى الشامى بان الامام البدر مازال حيا وانه يجرى اتصالات يومية مع عمه الحسن •

وقال الشامى اننى قادم من مكان ما فى اليمن حيث يتخذ الحسن مقر قيادته هناك وذلك لجمع القبائل حوله لاستعادة عرشه فى صنعاء

وقالت عمان فى اذاعاتها ان الشامى سيسافر الى امريكا لشرح موقف الحسن هناك •

وفى نفس الوقت ذكرت وكالات الانباء من الرياض انه من المقرر ان يصل الى مطار الرياض صباح اليوم قادما من عمان على متن طائرة خاصة الوفد الاردنى الذى يضم الفريق حابس المجالى القائد العام للجيش الاردنى وعبد الوهاب المجالى وزير الاقتصاد الاردنى وباسم الريماوى وزير الزراعة واللواء الشريف محمد هاشم مدير الامن العام وسينزل هذا الوفد ضيفا على الملك سعود

وافادت الانباء الوارده من جده ان الامير فيصل ولى عهد المملكة السعودية والموجود حاليا فى الولايات المتحدة قد ابلغ بضرورة العودة فورا نظرا لاشتداد سوء حالة الملك سعود الصحية وتضيف هذه الانباء ان سعود يعانى انهيارا عصبيا شديدا

وفى الوقت نفسه انتهت فى لندن الاجتماعات والمباحثات التى جرت فيها لمحاولة ضرب الثورة وذكرت رويتر والاسوشيتدبرس ان المحادثات بين وزارة المستعمرات البريطانية ووزارة الاتحاد الفيدرالى لمحميات الخليج العربى انتهت امس حيث تم بحث تاثير التطورات فى اليمن على الشئون التى لها علاقة بالاتحاد واصدرت وزارة المستعمرات البريطانية بيانا قالت فيه انها تراقب الموقف فى اليمن باهتمام بالغ

وذكرت الوكالتان ان بريطانيا لم تحدد حتى الان موقفها من موضوع الاعتراف بجمهورية اليمن

هذا وقد ذكرت رويتر واليونايتدبرس من لندن ان صحيفة البرافدا السوفيتية قالت صباح اليوم ان القوات السعودية والاردنية هاجمت المناطق الشمالية من اليمن • ومضت تقول ان مثل هذا التدخل غير مسموح به •

وقالت البرافدا ان هذا الغزو يتفق مع المحاولات التى تبذلها الاستعمار لاخماد ثورة الشعب واعادة نظام معفن فى الرجعيه ليحكم اليمن من جديد

ومضت الصحيفة السوفيتيه تقول ان مؤامرات الاستعمار فى شبه الجزيرة العربية يحمل فى طياته عواقب وخيمة تهدد السلام والامن فى المنطقة

واضافت ان انباء الصحف ووكالات الانباء تقول ان قوات السعودية والاردن قد غزت المناطق الشمالية فى جمهورية اليمن

ومضت البرافدا تقول ان مثل هذا العدوان ينبغى احباطه واتخاذ تدابير حازمة ضده

ومن نيويورك ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد محسن العينى وزير خارجية اليمن ادلى بحديث لمراسل الوكالة فى نيويورك اعلن فيه ان الغرض من مجيئه الى امريكا هو عقد اتصالات مع وزراء الخارجية الموجودين حاليا فى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لاطلاعهم على حقيقة الموقف فى اليمن • وقال ان ابواب اليمن كانت دائما موصدة امام العالم الحديث ومن ثم كان على المسئولين فى الحكومات الاخرى ان يقفوا على حقيقة الاوضاع الجديدة فى البلاد قبل ان يتوقع المرء اعتراف هذه الحكومات بالنظام الجديد بها

واضاف السيد العينى انه لم يكن باليمن فى العهود البائدة الا سبع مفوضيات فقط اى ان هناك ٩٥ دولة لم يكن لها ادنى اتصال باليمن • اما الان فان حكومته تؤمن بان المجتمع الدولى يرحب بمساهمة اليمن فى الحياة الحديثة

واعلن وزير خارجية اليمن ان الدول المجاورة لليمن تحاول ان تعوق الاعتراف الدولى بحكومة الثورة لانها تخشى التطور وتفضل البقاء فى ظلام الماضى لذلك دابت هذه الدول على اصطناع الازمات وحاولت ان تفرض ملكا على شعب اليمن والجمهورية الجديدة

وقال السيد العينى ان الامير الحسن ليست له اية حقوق فى اليمن ولا حق له فى الادعاء باى شئ لانه حتى النظام القديم لم تكن تقضى بالتوارث العائلى للامام كما هو الحال بالنسبة للنظم الملكية الاخرى ثم قال ان ممثلى الشعب من رجال الشورى الذين يمثلون مختلف القبائل هم الذين كانوا ينتخبون الامام

واضاف وزير خارجية اليمن انه ليس هناك مايجعل الدول المتاخمة لليمن يساورها الخوف من الوضع الحالى فى البلاد لان الذى حدث بها امر يخص اليمن وحدها ولاصلة له باية دولة فى الخارج



أول صحفية في عدن تنشئ

أول مجلة أطفال في جنوب الجزيرة العربية

كل فتاة في عدن تعرفها. وكل بيت هناك .. من خلال ماتكتبه على صفحات الجرائد وماتذيعه كل صباح فى برنامجها الاذاعى « مشاكل كل يوم » حتى الاطفال هناك يعرفونها جيدا فهم يستمعون اليها كل اسبوع وهى تذيع لهم برنامجا يتضمن افضل وسائل التربية الحديثة .. خلال الايام القادمة ستصدر باسمها اول مجلة للاطفال تظهر فى جنوب الجزيرة العربية .



قدرية بملابسها الوطنية

انها قدرية جرجرة التى عرفت مكانها فى طليعة البنات العاملات فى عدن فتصدت لعلاج مشاكل بنات جنسها فى بلد كل نسائه يخبئن انفسهن وراء العباءات السوداء .

تقول ان اضخم مشكلات المراة عندنا هى عدم اتاحة الفرصة كاملة لتعليمها والحجاب الذى تختبىء داخله .. اننى ارتدى العباءة منذ كان عمرى لسبع سنوات وانا فى المدارس الاولية .. وكنت اول فتاة تخرج من عدن وحدها لتتعلم مع زميلة لها فى أول بعثة للخارج .. كنت ساحضر الى القاهرة ولكن وباء الكوليرا حينئذ وقف دون تحقيق امنيتى فتحولت البعثة الى كلية المعلمات بام درمان ، عدت بعدها لاعمل ست سنوات فى التدريس فى مدرسة خاصة .

وتتحدث قدرية جرجرة .. عن نقطة التحول فى حياتها يوم أن سافرت الى الهند مع والدها وعادت الى بلادها لتنازعها الرغبة فى كتابة احاسيس فتاة عدنية خارج بلادها .. وفوجىء الناس فى عدن باسم جديد يظهر فى جريدة فتاة الجزيرة بامضاء فتاة جيم تحت مقالات عديدة عن المراة فى الهند .. والبيت الهندى وتقاليد المجتمع هناك وبعد فترة من التساؤل أعلنت عن اسمها الصريح . وكانت أول فتاة تكتب باسمها فى الصحف .

وتبتسم الصحفية العربية وهى تحكى عن زواجها من عبد الرحمن جرجرة صاحب جريدة اليقظة الذى اتاح لها الفرصة فى المساهمة الحقيقية فى صحافة عدن . فكانت المقالات اليومية عن المجتمع العدنى وعن المراة العربية ومشاكل البيت والاسرة مع ركن المطبخ وطبق اليوم .

ولم يقتصر نشاط قدرية على الصحافة بل امتد الى برامج الاذاعة .. واصبح الركن اليومى الذى تقدمه مع زوجها عن مشاكل كل يوم لتحليل المشاكل وعلاجها من أحب اركان الاذاعة الى كل بيت فى عدن .

وقدرية تحب السفر وتضعه فى اول قائمة الهوايات وتقول : انه مورد ضخم للمعرفة ودراسة حقيقية لحياة الشعوب .. وانا احب ان اشاهد نساء العالم فلكل منهن شخصيتها وطريقة حياتها ومشاكلها الخاصة بها .

لقد زرت الهند وسافرت الى لبنان والصومال واليوبيا والسعودية والسودان ومصر .

وقد حضرت الى القاهرة لاول مرة فى حياتى فى منتصف يوليو منذ عشر سنوات ، وكنت سعيدة الحظ جدا فبعد حضورى بأيام كان اعلان ثورة ٢٣ يوليو ، واهلى واقاربى يحسدوننى لاننى شاهدت مولدها عن قرب ومن يومها وانا احضر اعياد الثورة وذكرياتها تعيش فى دمى .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١١/١٩٦٢

كان فى طفولته يهتف للإمام ثم أصبح وزير خارجية الثورة

فى اروقة الامم المتحدة .يتردد الآن اسمه على كل الالسنة .. كاول وزير خارجية لجمهورية اليمن

ومنذ ان طار « محسن العينى ،من صنعاء والقاهرة الى نيويورك .. وعدسات المصورين تحاصره فى كل مكان .. ورجال الصحافة يمطرونه بالاسئلة .. ليعرفوا منه كل شئ .. عن تطورات الاحداث فى بلاده . عن الرجعية التى ملأها الرعب فاخذت تتضافر لمواجهة الثورة اليمنية الفتية التى اقامت ((النظام الجمهورى .. لاول مرة منذ عشرات القرون، فى تاريخ الجزيرة العربية .

ويمثل ((محسن العينى)) طليعة الشبان المثقفين فى اليمن .. الذين هيألهم الافكار الثورية للقيام بدورهام فى معركة الكفاح لتغيير الاوضاع العتيقة البالية .. وبناء حياة افضل

.. وقصة حياته المثيرة يرويها بقامة .. من خلال كتاباته التى وصف فيها الاحوال السيئة التى كان يعيش فيها شعب اليمن ، فى ظل « الامام .. المتوكل على الله » .. «امير المؤمنين» .. فيقول : ((كانوا يجمعوننا ونحن صغار من المدارس والكتاتيب — فى كل صباح .. ويوقفوننا فى طوابير طويلة .. ويامروننا بان نردد باعلى صوت . ((الله يحفظ الامام)) .. وكانوا ياخذوننا بعد صلاة الجمعة فى كل اسبوع الى ميادين صنعاء ... كى نرى ((عساكر)) الامام . ببنادقهم وسيوفهم فيرهبوننا بها .. ويقولون لنا ((انظروا .. هذا كله ملك للامام)) ..

وهكذا .. كانت هذه المناظر اول ما رأته عيناه .. عندما بدأ يفتحها على حقائق الحياة . وعندما استطاع « محسن العينى » ان يترجم فى خواطره . هذه المرئيات الى افكار وواقع .. اصابه الرعب ..

وكلما مرت الايام فى صباه . كان الرعب يفسح مكانه بالتدريج فى صدره للالم .. وتمر الايام اكثر .. فاكثر . ويبدأ هذا الالم يتحول الى ثورة مكبوتة . ظلت تنتظر لحظة الانفجار .

ولمضى طفولته على هذه الحال .. يهتف مع الطلبة للامام كل صباح وعند عودته لمنزله من « الكتاب » . تصطدم عيناه بمناظر مرعبة . لم يكن الامر يخلو من رؤيته احد المواطنين قد علقت جثته على شجرة او مواطنا اخر .. قطعت يداه . وعندما كان يتساءل ببراءة الطفولة عن سبب هذا الذى يحدث . كان يقال له فى مرارة .. « هذا امر جلالة الامام » ..

ويقول « محسن العينى » : « كنت ارى قوافل المواطنين تتوافد من قراها الى صنعاء .. لتبحث عن القوت .. وكان عساكر « خليفة المسلمين الامام» يضربونهم ويمنعونهم من الاقتراب من قصره الشريف .. ولم يكن امام هؤلاء البؤساء الا ان يقرعوا الابواب .. او يطوفوا بالمساجد .. طالبين الصدقات . كنت ارى البؤس يسير فى الشوارع .. وينام فى البيوت والعراء .. وكان الاقطاع .. يستبد بالناس . ويلهو فى القصور » ..

ويهتز وجدانه . ويكظم غيظه ..

٠٤٠١٢٤



محسن العينى

ولا ينسى وهو يغادر اليمن الى «مصر» ليبدا دراسته الثانوية فى ـ حلوان ـ .. والجامعية فى حقوق القاهرة ... هذه الصورة المظلمة الكئيبة .. ثم تلاحقة الصورة مرة اخرى ، وتلح عليه .. وهو يتنقل بين القاهرة وباريس ولندن ليستكمل دراسته العالية فى الاقتصاد السياسى بجامعة السوربون .

ويلتقى فى اوربا بحفنة من شباب اليمن المتنورين الذين اكسبهم احتكاكهم بالعالم الخارجى افكارا جديدة ... فيتفاهم معهم على تنظيم الخلايا الثورية .. على محاولة احداث شىء .. عن طريق تعريف الراى العام فى انحاء الدنيا بالاوضاع محاوله التعسة التى يئن تحت اهوالها خمسة ملايين انسان فى وطنه .. يعيشون فى القرون الوسطى ..

ويكمل « محسن العينى » الصورة فيقول : « كنا نخجل من انفسنا .. كنا نسمع كل يوم بالانتفاضات التى تعم شعوب الارض .. كنا نرى الحركات الوطنية لاتسكن ، ولاتهدا فى كل مكان .. وكانت ثورات الاحرار فى وطننا العربى تهزنا ، وكنا نتطلع الى بلادنا .. ونرنو بعيوننا الى اليمن .. فلا نسمع الا صرخات الشكوى والانين .

وتمر الايام متتابعة .. وتقطع حكومة ـ الامام ـ عن « محسن العينى » المونة المالية الزهيدة التى كان يستعين بها ليعيش فى اوربا ويتعلم ، فيضطر الى العودة الى اليمن .. ولكنه يمنع من دخولها بامر ـ الامام ـ .. لان التقارير التى تلقاها من سفيره فى لندن ـ حسن بن ابراهيم ـ تشير الى انه ـ من العناصر الخطرة ـ

ويضطر ـ محسن ـ الى العيش فى عدن .. وينغمر فى الحركة العمالية ويبرز كعضو عامل فى ـ اتحاد عمال عدن ـ ولكن نشاطه يثير غضب الانجليز .. فيامرون بنفيه .. فيظل يعيش متنقلا بين العواصم فى اوربا والشرق وافريقيا .. ويتخذ من القاهرة قاعدة لنضاله العمالى ، كمندوب لعمال عدن فى اتحاد عمال العرب ـ . وتبقى صلته بالمنظمات الثورية والوطنية فى داخل اليمن وخارجه الى ان كان يوم ٢٦ سبتمبر العظيم .. الذى انتصرت فيه افكاره التقدمية التى امن بها ودعا اليها ، وعمل لتحقيقها .. فتقوم الثورة .. ويطاح ـ بالامام ـ .. ويصبح اول وزير خارجية لجمهورية اليمن العربية

وهواية « محسن » الادب .. وهو محب للموسيقى الشرقية .. وينتسب الى احدى القبائل التى تقطن فى ضواحى ـ صنعاء ـ وعمره اقل من الثلاثين .. وقد تزوج من كريمة الشيخ ـ سنان ابو لحوم ـ ـ وهو من احرار اليمن الذين ثاروا على الامام ... فنفاهم الى عدن .. ولم يحتفل بزواجه الاقبل قيام الثورة باقل من شهرين ..



مجلس الرياسة يعزز مساعدة اليمن ضد أي عدوان

اجتمع مجلس الرياسة فى الساعة السادسة والربع مساء امس برياسة الرئيس جمال عبد الناصر . استمر الاجتماع ثلاث ساعات . صرح على صبرى عقب الاجتماع بان المجلس درس الموقف فى اليمن ، كما بحث العدوان السعودى الاردنى الواقع على الحدود الشمالية لليمن وكذا التدخل الموجه الى اليمن من الجنوب واستقر راى المجلس على ان الجمهورية العربية المتحدة ستقف بكل قواها بجوار اليمن لمقاومة اى اعتداء عليها .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٤/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوميات الأخبار

الاستعمار يسعى إلى حتفه خلف أصحاب الجلالة العملاء !

يكتبها اليوم

سامي داود

يلوم السفاح سعود ، وربيب الاستعمار والخيانة حسين ، فيما يصنعان الآن ..

إن ما حدث في اليمن نذير خطير لكليهما .. اخطر كثيرا مما حدث في العراق يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨ ، نظرا لاختلاف الظروف الثقافية والاجتماعية والعسكرية بين العراق وبين اليمن .. بين دولة لها جيش نظامي ، وحياة برلمانية وصحافة ومدارس وأحزاب .. ولشعبها وجيشها تاريخ ثوري طويل على مدى العصور ، وحتى أيام الحرب العالمية الثانية ، وما بعدها . وبين دولة حكم الملوك الطغاة الجهلة على شعبها وجيشها ومجتمعها بالتخلف في كل شيء ... دولة تعيش في النصف الثاني من القرن العشرين بنفس النظم التي كانت تحكم بها الشعوب في اظلم فترات التاريخ ..

فعندما قامت ثورة العراق — مثلا — اهتزت عروش الملوك العرب من تحتهم .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٦٢

ولكن كان هناك من يستطيع ان يوسوس بالآمال في اذن رجل مسلوب العقل والارادة كالملك سعود ، بأن ما حدث في العراق ، لا يمكن أن يحدث في بلاده حيث يعيش أغلب الشعب بعيدا عن مظنات الوعي او الثقافة ..

ولكن ، عندما تقع الثورة في اليمن .. ماذا يمكن أن يقال لسعود ؟!

ان سعود يعتبر بلاده أرقى كثيرا من اليمن .. فاذا استطاع الوعي الثوري أن يحرك الرجل اليمني ويدفعه الى الثورة في وجه أسرة الطغيان الى الاطاحة بقصور هذه الاسرة ، وأمرائها ، وسجونها الرهيبة وجلاديها .. فلا طمأنينة له اذن ، ولا أمان ... ولا بد له — ان استطاع — أن يضرب هذه الثورة ، وأن يجعل من قادتها عبرة لمن تحدثه نفسه بالثورة من شباب بلاده .

هو اذن معذور .. مسلوب الارادة في كل ما يصنع .. ومثله في ذلك ، الملك الصغير الخسيس ، ربيب الخيانة والاستعمار !

كلاهما يدرك اليوم ، اكثر من أي يوم مضى ، أن ساعته قد دنت .. وانه ملاق بين عشية وضحاها نفس المصير الرهيب .

ليس غريبا اذن ، أن يجن سعود ، فيشن الحرب السافرة ضد شعب اليمن ، وضد ثورة اليمن .. وليس غريبا أن يشاركه الملك حسين هذا الجنون .. فكلاهما يدافع عن رقبته ..

ولكن .. ما القول في أمريكا ، التي تتشدق حكومتها الحاضرة ، بحرصها على كسب صداقة شعوب المنطقة .. وفي انجلترا التي لايزال جبينها مجللا بعار حرب السويس .. في أي طريق مزروع بالشوك ، يسيران اليوم بتأييدهما السافر ومعاونتهما المادية والادبية لهذا العمل الاجرامي الذي يقوم به سعود وحسين ؟

أتظن كل منهما ، أن قوة في الوجود ستستطيع أن تمد في أجل الحكومات الرجعية العميلة في منطقة الشرق الاوسط العربي ، بعد أن عم الوعي الثوري شعوب هذه المنطقة الى الحد الذي جعل « الثورة » في اليمن ، أمرا واقعا .. وناجحا أيضا ؟!

أم هما يريدان أن يقدما الدليل بعد الدليل على أن العقلية الاستعمارية لا يمكن أن تتغير ، وأن الاستعمار — بعقليته الخاصة — لا يمكن أن يستسلم الا في معركة ، وانه — على هذا الاساس — لا أمل مطلقا في امكان قيام أية صداقة أو تعاون بين هذه الدول وبين شعوب المنطقة ، لا في الحاضر ، ولا في المستقبل !!

كنت أتصور أن يكون الدرس الذي تلقته انجلترا من حرب السويس ، كفيلا بأن يردعها عن مثل هذا الموقف ، الذي تقفه من ثورة اليمن ..

وكنت أتصور أن تحسب أمريكا حساب المستقبل لتحاول أن تستبقي لها رصيدا تعتمد عليه في علاقاتها بشعوب المنطقة ، فلا تمد يد العون ، لسفاح جاهل محكوم عليه من شعبه بالابادة ، ومحكوم على حكمه الرجعي من شعبه بالسقوط .

ولكن .. لا انجلترا تعلمت درسا ..

ولا أمريكا تحسب حسابا .. كلتاهما تسفر عن وجهها في قيادة حلف الرجعية العربية في المنطقة ضد شعوبها ، لمصلحة الرجعية العالمية ، والصهيونية .

وكل كلام براق نسمعه من هناك إفك ..

فأمريكا التي تسلح اسرائيل بالصواريخ ، هي التي ترفض الاعتراف بثورة اليمن ، وتمد يد العون المادي والادبي للملك سعود ، وترسم الخطط ، لشقيقه فيصل الذي يتآمر هناك مع ساستها على احباط هذه الثورة ..

وانجلترا ، التي تحمي عرش حسين بجنودها وأسلحتها علنا ، والتي جاءت تغزو السويس ، لحساب الاحتكارات الاستعمارية والصهيونية التوسعية منذ ستة أعوام فقط ، هي التي تسمح لطائراتها بحمل الاسلحة والذخائر لضرب ثورة اليمن ، والعدوان المسلح على شعبها ..

والنتيجة ؟!!

اذا كانت فرنسا قد استطاعت أن تنفي في الجزائر ، بعد حرب مريرة ، حشدت لها كل قوتها العسكرية ، واستعانت خلالها — فوق ذلك — بأسلحة وأموال حلف الاطلنطي ..

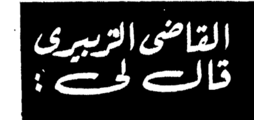
واذا كانت فرنسا وانجلترا قد استطاعتا في عام ١٩٥٦ أن تقهرا شعب مدينة بور سعيد ..

واذا كانت انجلترا وأمريكا قد استطاعا بكل حلف بغداد وقواعده أن يحميا فيصل وعبد الاله .. فستستطيع هذه القوى الاستعمارية ، أن تستبقي نفوذها في عدن والمحميات ، وأن تستبقي احتكاراتها في السعودية وغيرها من أراضي العرب .

ولكن القوى الاستعمارية لم تستطع أن تحرز أي انتصار في أية معركة سابقة من المعارك التي خاضتها الشعوب العربية من أجل حريتها ، ولا أن تقهر أية ثورة قامت في المنطقة ضد الرجعية والاستعمار ..

كل ما استطاعت دول الاستعمار أن تصنعه ، هو أنها تعجل بمصائر عملائها .. وتزيد من ثأر الشعوب لديهم ..

وهذا في حد ذاته كسب لنا .. وهزيمة للرجعية والاستعمار ..



في اللحظات التي غادر فيها القاضي محمد محمود الزبيري، القاهرة ، ليتولى وزارة المعـــارف في حكومة الثورة ، وفي اللحظات التي كان يقف فيها محسن العيني وزير خارجيـــة اليمن الثائرة على سلم الطائرة ، في طريقه الى الشعب اليمني الثائر ، كنت أتذكر الجلسات الطويلة التي كانت تمتد الى ما بعد منتصف الليل في مقر الاتحاد اليمني على النيل، حيث كان القاضي الزبيري ، يروي الكثير مما يلاقيه شعب اليمن من عسف ، وظلم ، ومهانة لا مثيل لها في العالم

وكان القاضي يقول : ان الاسرة اليمنية الحاكمة تضـــع شعب اليمن في سجن كبير لتعزله ، عن الشعب العربي ، وبقية شعوب العالم كلها ليسهل استغلاله واذلاله ، والقضاء على خيراته ، ومقومات حضارته ، وارادة حاكم اليمن ، هي الارادة الوحيدة ، القهارة ، المستبدة ، التي تتحكم في مصير اليمنيين كلهم ، ففي يده أن يقتل من يريد ، بضربة سيف دون محاكمـــة ، وفي يده ان يرسل الى القبـــائل طالبـــا العشرات من أبنائهم ليضعهم رهائن في قصوره ، ليضـــمن سكوتهم وعدم مطالبتهم بأن يحكموا انفسهم

وامام اليمن لا يعرف ان للدولة ميزانية ، فميزانية الدولة هي ميزانيته الخاصة ، هو وحده الذي يعلم ما بها من اموال، وهو وحده الذي يعلم اين توجد أسرارها ٠٠ وهو وحده القادر على التصرف في كل قرش منها ٠٠ وما من فرد في اليمن يستطيع ان يخرج من بلاده ليتعلم ، أو ليتاجر ، أو ليتلقى العلم ، دون أن يحصل على اذن خاص من الامام ٠٠

ورجال الجيش لايحصلون على مرتبات ثابتـــة لان الامام يحرص على الا يعطيهم هذه المرتبات من خزائنه ، وانما يطلقهم على الناس ، في الشوارع والطرقات ، لكي يأخذوا مرتباتهم من الشعب

ويروى القاضي الزبيري ، كيف كان الامام احمد ـ عشرات المرات ـ يأمر بتعليق جثث الثوار على الاشجار ، أو في العراء، ثم لا يكتفي بذلك كله ، وانما يقطع أيدي ابنائهم الصـــغار ويهدم ما يملكون من بيوت ، ويقتلع ما لديهم من أشـــجار

وتقع في يدي وانا أكتب هذه الكلمة صحيفة كوريري دى لاسيرا الايطالية واجد في عددها الصادر في ٢٢/٤/٥٩ ما يلي : « جاءت الى روما حاشية عربية من احدى الدول ذات التقاليد الضاربة في القدم ، لتعيش بعض الوقت في مرتفعات



أوروبا حياة الاساطير ، لقد نزلت منذ عدة أيام ، فى مطار شامبينو الايطالى ، أربع طائرات خاصة تحمل شعار الدولة اليمنية ليخرج منها جمهرة من الرجال ارتدوا الازياء الوطنية. وعدد غفير من النساء ، وشراذم قليلة من الاطفال ، وتلفت الناس فى المطار فى دهشة وراحوا يتابعون بنظراتهم تلك الصفوف الطويلة التى لا نهاية لها تخرج من الطائرات فخيل اليهم أنه شعب اليمن باكمله قد جاء مع الملك يطلب الشفاء ، وتكدس الجميع فى عشرين سيارة سوداء وقفت بالمطار : رجال فوق نساء ، فوق أطفال ، ثم انطلقت بهم

لقد منع الصحفيون والمصورون من حضور وصول ملك أجنبى الى ايطاليا للمرة الاول فى التاريخ ، وذلك احتراما لرغبة الامام .. تم احتلال الحاشية لفندق فراسكاتى ويرى بين الوقت والاخر عدد من الاطفال ينزلون السلم ، فى طريقهم الى الحديقة للانضمام الى من سبقهم من الاطفال ، وقد تسللوا من حراسة امهاتهم اللواتى يشغلن الادوار العليا من الفندق الكبير انهم نساء الامام وقد شغلت كل أربع او خمس منهن احدى الحجرات ذلك ان للامام ثلاث زوجات شرعيات الى جانب حريمه الذى يتكون الجانب الذى احضره معه من ثلاث وعشرين امرأة وهن اللاتى يطلق عليهن اسم « الجوارى » ، لكنهن جميعا من بنات الاسر الكريمة فى اليمن قدمن فى سن الشباب هدية للامام ! .. »

وهكذا كان يعيش الائمة فى اليمن

صبرى أبو المجد



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٠/٤

حكومة الثورة في اليمن تتحدى سعود وتهدد بالحرب الشاملة

اليمن تنذر بالحرب الشاملة . أعلن محسن العينى وزير خارجية اليمن ان حربا شاملة سوف تشتعل اذا حاولت السعودية اعادة النظام الملكى الى اليمن .

تحدى الوزير اليمنى حكومة سعود ان تستخدم القوة للقضاء على الثورة اليمنية . قال : ان سعود لن يجرؤ على ذلك وان كل ما يفعله حتى الان هو توزيع الاموال والاسلحة . قال العينى ان سعود لا يثق بقواد جيشه ، ولكنه اذا جرؤ وهاجم اليمن فان الخمسة ملايين يمنى سيقاتلون حتى الموت .



محسن العينى

الجيش يسيطر على الموقف

اعلن وزير خارجية اليمن ان الجيش اليمنى الذى يضم ٢٠ الف جندى بقيادة الزعيم عبد الله السلال يسيطر على الموقف سيطرة تامة . قال ان جميع القبائل تؤيد الثورة بما فى ذلك القبائل التى كانت من قبل تؤيد الملكية .

ادلى محسن العينى بهذه التصريحات فى حديث خاص لوكالة يونيتدبرس فى نيويورك حيث وصل اليها لرئاسة وفد اليمن فى الامم المتحدة . قال اننا نريد ان نعيش فى سلام مع السعوديين فليس بيننا اى نزاع ، ولكن ثورتنا مقدسة .

عرض صور الطائرات

وقال العينى ان المملكة السعودية لم تحرك حتى الآن عسكريا الى داخل اراضى اليمن ولكن الملك سعود أرسل أربع طائرات الى منطقة نجران عند الحدود لتوزيع السلاح على القوات المعادية للثورة . وقد اتجه الطيارون بدلا من ذلك الى القاهرة . وعرض العينى صورا للطائرات السعودية وللاسلحة التى كانت تحملها والتى جاءت بها الى القاهرة .

وقال العينى انه لا توجد فى اليمن قوات من الجمهورية العربية المتحدة وانه يوجد فقط بعض الفنيين .

وقال ان الجيش اليمنى مسلح تسليحا جيدا بأسلحة سوفيتية وتشيكية وانه مستعد لمواجهة اى هجوم خارجى . ثم قال : « ومن سخرية القدر أن هذه الاسلحة كان قد اشتراها الامام السابق



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البدر ..

فيما عدا الملكيات

وقال الوزير اليمني أن جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية فيما عدا الملكيات اعترفت بالحكم الجديد في اليمن . وقال انه ينوي مقابلة احمد بلافريج وزير خارجية المغرب . ثم قال انه يدرك أنها مسألة دقيقة أن تؤيد المغرب والاردن وليبيا حكما اطاح بعرش ملكي . ولكن الحكم السابق في اليمن لم يكن مجرد حكم ملكي . لقد كان طغيانا .

واضاف محسن العيني أن ثورتنا ليست ثورة قصر . انها ثورة شعبية عميقة الجذور . ولا نريد ان يعترف الغرب بنا نحن . ولكننا نريده ان يعترف بان شعبنا وصل الى مرحلة النضوج . لقد كان من المستحيل ان نظل نعيش تحت حكم الامامة السابقة .

اعتراف المغرب

وقال الوزير اليمني ان حكومته تحتاج بشدة الى اعتراف الغرب . وان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ترتكب خطا خطيرا بتاخير اعترافها بحكومة الثورة . ثم قال انه يامل بصفة خاصة ان تعترف فرنسا وهي صديقة تقليدية لبلدان الشرق الاوسط بالحقائق الواقعة وتساعد سريعا الحكم الجديد .

وقال وزير خارجية اليمن ان بلاده ليست متخلفة ٥٠ عاما او ١٠٠ عام . انها متخلفة نصف مليون سنة عن البلاد الاخرى المتقدمة من الناحية الفنية . فليس لدينا شيء . لا شيء اطلاقا . لا مدارس ولا كهرباء ولا حتى مبان حكومية . اننا نحتاج الى كل شيء .. والامر متروك الان للعالم الغربي لكي يقرر من اين ستاتي المساعدة .

وقال العيني ان لديه اسبابا قوية للاعتقاد بان الامام السابق البدر قد قتل في الهجوم الذي قامت به قوات الثورة على قصره في صنعاء .

واعلن العيني أنه حصل على وعد بالتاييد القوي من الزعيم الجزائري احمد بن بيللا رئيس وزراء الجزائر الذي اجتمع به وقدم له صورة للموقف في اليمن .

وتحذير سوفيتي

وحذرت صحيفة «سوفيتسكايا روسياء» السوفيتية من ان العمليات العسكرية لاعادة الملكية الى اليمن مشحونة بالنتائج الخطيرة بالنسبة للسلام والامن في الشرق الاوسط والعالم كله . اتهمت الصحيفة السلطات البريطانية في عدن برشوة زعماء بعض القبائل وتحريضهم على حكومة الثورة في اليمن .

وقالت الصحيفة نقلا عن وكالة تاس ان الطيارين الامريكيين والبريطانيين يقودون الطائرات التي تجلب التعزيزات من الاردن الى منطقة القتال . وقالت ان شيوخ القبائل المرتشين يسلحون قواتهم من مخازن الاسلحة البريطانية في البحرين والمملكة السعودية .

واضافت الصحيفة تقول ان القوات الاجنبية تلقت ضربات عنيفة من جانب قوات الثورة اليمنية ولكن الموقف يثير قلقا بالغا ..

وقد نشرت صحيفة « برافدا » السوفيتية انباء العمليات العسكرية التي تقوم بها السعوديه والاردن على حدود اليمن .

هذا وينتظر ان يتم تطهير حدود اليمن الجنوبية والشرقية والشمالية نهائيا من فلول الاستعمار والرجعية خلال اسبوع واحد على الاكثر .

وقد قامت قوات الجيش العربي اليمني في منطقة مارب بضرب القوات المعادية التي عبرت الحدود اليمنية من منطقة بيجان الى مارب بالمدافع كما دكتها الطائرات بالقنابل وقد أرسلت امس قوات اضافية لتعزيز القوات الموجودة في تلك المنطقة وما يجاورها حتى تتمكن من تطهيرها خلال يومين او ثلاثة .

اما القوات السعودية على الحدود الشمالية لليمن في منطقة « مدة » فان المعلومات المؤكدة تفيد ان كل ما هناك ليس سوى فلول متناثرة لا يمكنها اطلاقا ان تعبر الحدود وخاصة بعد ان فشلت في ادخال الاسلحه والذخائر التي حملتها الطائرات والسيارات السعودية كما ان القوات السعودية ارسلت الرسائل والنقود الى رجال القبائل دون ان تتلقى اى رد .. الامر الذي اضعف مركزها وجعلها تلتزم مواقعها على الحدود الشمالية لليمن .

صدى قرار مجلس الرياسه

وتحدث الزعيم السلال معلقا على قرار مجلس الرياسة بوضع امكانيات الجمهورية العربية المتحدة تحت تصرف الشعب اليمني بقوله انه كان لهذا القرار اعظم الاثر في نفوس قادة الثورة



ونفوس افراد الشعب اليمنى وان هذا القرار لم يكن مستغربا اذ تعود العرب من الجمهورية العربية المتحده والرئيس جمال عبد الناصر الوقوف الى جانب الشعوب فى معاركها من اجل الحرية والعزة والكرامة وضد محاولات الرجعية والاستعمار لايقاف عجلة الزمن عن الدوران . وان الشعب ينظر الى الجمهورية العربية على انها مركز النضال العربى ومركز الاشعاع للحرية والكرامة والى الرئيس جمال عبد الناصر باعتباره رائد القومية العربية وزعيم حركة النضال من اجل تحرير الشعوب فان الشعب اليمنى وقادة الثورة ينظرون بعد الثورة الى الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر نظرة الاعزاز والتقدير والحب وخصوصا للموقف البطولى الذى وقفته الجمهورية العربية المتحدة الى جانب الشعب اليمنى فى معركته المخلصة الحرة من اجل تحرير الفرد وتعمير اليمن والاسهام فى بناء الامة العربية قوية متينة عزيزة .

وقالت وكالات الانباء ان المظاهرات خرجت فى اليمن بعد اعلان قرار مجلس الرياسة واشترك فيها الشعب جميعه ورجال القبائل وهى تهتف عاشت الثورة العربية اليمنية يسقط سعود العميل الخائن يسقط حسين حفيد الخيانة ونسيب الانجليز لا رجعية ولا استعمار لا تفرقة ولا عملاء . وكان المتظاهرون يرفعون علم الجمهورية العربية اليمنية الجديد وصور الزعيم عبد الله السلال وقادة الثورة اليمنية ووصلت هذه المظاهرات التى لم تشهد صنعاء مثيلا لها من قبل الى مقر قيادة الثورة حيث انضم اليهم مشايخ القبائل الذين وفدوا ومازالوا يفدون من الشمال والشرق والجنوب وارتفعت هتافاتهم تشق عنان السماء مؤيدة للثورة محيية قادتها متوعدة اعداءها , خرج الزعيم عبد الله السلال الى الجموع الحاشدة حيث القى كلمة قال فيها ان الثورة قامت ونجحت وستبقى .. ولن ترهبنا مؤامرات حسين وما ينفقه سعود من ذهب فى محاولة يائسة تضرب الحركة المباركة للشعب اليمنى البطل .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٦٢

تحركات البحرية البريطانية

في مياه اليمن

اشارت صحيفه « الانوار » اللبنانيه الى تحركات القطع البحرية البريطانيــة في البحر المتوسط والمياه المحيطة باليمن والى حشــود القوات البريطانيــة في عدن والمحميات وقالت ان هذه التحركات تخفى وراءها مؤامرة للتــدخل البريطــانى



لماذا ... سقط الأئمة في اليمن ؟

بقلم حبيب جاماتي

هذه هي قصة الف سنة من الشقاء في اليمن السعيد .. ان اليمن كان يسمى ((ارض العرب السعيدة)) ثم اصبح اكثر بلاد العالم تعاسة ، بسبب نظام عجيب للحكم يدعى اصحابه الحق الالهي في حكم اليمن .. ان هذا النظام بدأ بثورة ضد ظلم الخلفاء الامويين ، ثم تحول الى سجن رهيب لم يستطع الشعب اليمني أن يحطم ابوابه الحديدية الا بتضحيات استمرت مئات السنين! ..

رأى الرومان اليمن قبل الفى سنة ، فاطلقوا عليها ((الارض العربية السعيدة)) .. فقد كانت ارض اليمن جنات خضراء وارفة يعيش فيها شعب سعيد ينعم بالخير والسلام ..

ولكن السعادة خرجت من اليمن بالتدريج .. وبعد بضعة قرون من الرفاهية والخير ، انحدر اليمن الى هوة الشقاء .. وعاش في ظلماتها تحت حكم الائمة ، حتى ضرب الشعب اليمني ضربته فاطاح بحكم الائمة الغاشم

وقد عاصر ائمة اليمن الزيديون الغزو العثماني لبلادهم منذ بدئه . والطوائف الزيدية تسمى بهذا الاسم نسبة الى الامام زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي ابن ابي طالب ، الذي عاش في القرن الثاني للهجرة ، والثامن للميلاد . ومؤسس الاسرة الزيدية التي حكمت اليمن منذ اكثر من الف عام هو الهادي يحيى بن الحسين بن علي القاسم وهو من سلالة الحسن بن علي بن ابي طالب

وكان الصراع شديدا بين اتباع المذهب الزيدي واتباع المذهب الشافعي في اليمن . ولهذا سمعنا قائد الثورة اليمنية الزعيم عبدالله السلال ينادي بأن لا زيدي ولا شافعي بعد الآن ، بل الكل يمنيون من اجل الجمهورية اليمنية .

وقد اشتدت الحروب بين اليمن والدولة العثمانية خلال امامة محمد بن يحيى حميد الدين ، والد الامام يحيى الذي تولى الامامة في سنة ١٩٠٤ والحرب قائمة

وقد عقد صلح بين اليمن والدولة العثمانية في عهد امامة يحيى بن محمد حميد الدين ، في سنة ١٩١٢ ، اي قبل قيام الحرب العالمية الاولى بسنتين . وكانت تلك الحرب فرصة سانحة للامام يحيى لكي يستقل ببلاده استقلالا تاما ، ويستولي على كل ما كان العثمانيون قد تركوه في اليمن

وقد تولى الامر في اليمن ، في السنوات الستين الماضية ، اربعة ائمة : ثلاثة « شرعيون » وواحد وصف بأنه « مغتصب » وقد قتل ثلاثة منهم وواحد مات في ظروف غامضة !

فمن هم ، وماذا حدث في عهد كل منهم ؟

الامام يحيى

اولهم الامام يحيى محمد حميد الدين ، وكلما اتيحت لي الفرصة للتحدث عن اليمن ، تقفز الى ذاكرتي عبارات قالها لي الامام يحيى ، قبل الحرب العالمية الاخيرة ، اي منذ نحو ثلاثين سنة ، وتقلتها من لسانه اكثر من مرة

كان ذلك في صنعاء ، في حديث عن تحرير البلدان العربية وتوحيدها . لقد قال لي الامام الشيخ :

« افضل ان تعيش بلادي في ضيق وحرمان ، ولكن حرة من كل سيطرة اجنبية ، على ان تعيش في رخاء وازدهار ، ولكن مستعبدة للغير ! »

كان الامام يحيى يخشى ان تقع بلاده فريسة للاستعمار ، مثل غيرها ، فأبقاها منكمشة على نفسها ، أنقذها من الاحتلال البريطاني والفرنسي والايطالي . فكان هذا من الحسنات التي يجب أن تحسب له . ولكنها حسنة مصحوبة بالسيئات التي يجب أن تحسب عليه . فانه لم يتم في بلاده نظاما للحكم يخرج بها من ظلام القرون الوسطى . فكانت دولة اليمن « حرة مستقلة » وكان شعب اليمن مستعبدا !

لم يدرك الامام يحيى أن الشعب « القيد المستعبد » يتوق الى التحرر في دولة « حرة مستقلة » وان البطون الخاوية تهيب باصحابها بان يثوروا في سبيل لقمة الخبز ! .. لم يدرك ، او انه ادرك هذه الحقيقة وابى أن يعالجها

في عهد امامته ، طالب الشعب بالاصلاح الداخلي . فنكل الامام بالشعب واستهان بحركة « الاحرار » حتى بعد ان انضم اليها احد ابنائه ، سيف الاسلام ابراهيم ، الذي لقبه الاحرار بسيف « الحق » !

وقد حدثني سيف الحق ابراهيم في ذلك الوقت عن آماله في أن تتطور بلاده تطورا يتفق مع مقتضيات العصر . ومما قاله لي ، في خلال مقابلة بيننا في عدن : « لا يمكن ان تبقى الحالة على ما هي عليه سنة اخرى ، او على اكثر تقدير سنتين ! واخشى أن تؤدي الى إنفجار يطوح بالعرش ، وبالاسرة المالكة ! »

ثم كان الانفجار الذي اسفر — في سنة ١٩٤٨ — عن مقتل الامام يحيى

غير أن الانفجار لم يكن اكثر من انقلاب مؤقت ، فذهب الامام ، ولم يتغير شيء بذهابه !

الامام ابن الوزير

نادى الثوار بعبدالله بن الوزير ، وهو من اقارب الاسرة المالكة ، اماما على اليمن . فهب كبير ابناء الامام يحيى ، سيف الاسلام احمد ، لاسترجاع العرش المفقود . وخاض غمار حرب دامية ، استرد بها الملك من الامام الجديد ، واعدمه كما اعدم سيف الاسلام او سيف الحق ابراهيم ، مع انه اخوه!



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/١٠/١٩٦٢

الامام احمد

واعتقد العرب ، وهم يرقبون من بعيد ما يجرى فى اليمن ، ان الامام احمد بن يحيى ، سوف يتعظ بما حدث لابيه ، ويتبع فى حكم بلاده منهجا آخر ، ويستمد من الحوادث الرهيبة التى سبقت توليه العرش ، عبرة ودرسا . وصدرت منه فى الواقع اقوال انعشت فى النفوس الامل فى اصلاح سريع فى الداخل ، وانطلاق من العزلة فى الخارج غير ان البواطن كانت فى الحقيقة تختلف عن الظواهر . فالانطلاقة الخارجية لم تصاحبها انطلاقة داخلية . وخروج اليمن نسبيا من عزلتها كدولة ، لم يقترن بعمل اصلاحي ينهض بالشعب اليمنى من حالة البؤس والشقاء والعبودية

وفى سنة ١٩٤٩ « ولم يكن بعد قد انقضى عام واحد على تولى الامام احمد عرش اليمن ، قال لى اخوه سيف الاسلام عبدالله بالحرف الواحد » وكنا فى باريس : « ان نظام الحكم القائم فى بلادنا لم يعد يتفق مع ما تفرضه علينا النهضة العربية الشاملة فى هذا العصر . ولا بد من القيام باصلاحات سريعة قبل ان تسبقنا الاقدار وتتخطانا الحوادث ! »

ومثل هذا الكلام كنت سمعته من قبل من سيف الحق ابراهيم ، فى عهد الامام يحيى !

وقد حدث لعبدالله ما حدث لابراهيم .. تآمر على اخيه ، كما تآمر من قبل اخوه على ابيه ، وفشلت المؤامرة ، واعدم عبدالله فى عام ١٩٥٥ ومعه اخوه العباس !

وبذلك يكون الإمام أحمد قد اعدم ثلاثة من اخوته ، فضلا عن المئات الذين اعدمهم من الاحرار ، والالوف من ابناء الشعب الذين اعتقلهم وعذبهم وشردهم .

الامام محمد البدر

وجاء محمد البدر ، الذى نشأ فى عصر غير العصر الذى نشأ فيه ابوه وجده . ورأى من الدنيا غير ما رأى الامامان الراحلان . واتصل باوساط ودوائر واشخاص لم تتح الفرص لابيه وجده ان يتصلا بها . ولمس عن كثب ما حدث فى دنيا العرب من تطور تناول جميع ميادين النشاط ومرافق الحياة

وقد سمعت محمد البدر ، فى السنوات الاخيرة ، وفى خلال تردده على القاهرة ، وهو ولى عهد أبيه ، يشيد بالاصلاح ويعد بأنه آت لا شك فيه ، ويقول انه دائب على دراسة انظمة الحكم المتبعة فى البلدان الاخرى ، وانه يجب الاخذ ببعضها لتطبيقه فى اليمن !

ولكن آخر ائمة اليمن لم يكن صادقا فيما قال انه ينتويه . بل كان مخاتلا يحاول خداع الشعب ريثما يتيسر له اتخاذ التدابير للبطش به ، وخنق الروح الثائرة ، كما فعل ابوه وجده من قبل

وقد جاءت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ « ضربة معلم » وصاحبها النجاح من جميع الوجوه . ويبدو واضحا من الآن ان ما يقال عن التدابير التي تتخذ ، والمساعى التى تبذل ، والمؤامرات التى تحاك للقضاء على الثورة التى قضت على النظام السابق ، واعادة عقارب الساعة الى الوراء ، كل ذلك مقدر له الفشل

اوهام الحسن

ان الاسرة المالكة هلك بعضها ، وتشتت بعضها ، بل انضم بعضها الى الثورة ، ويصعب على من يراقب سير الامور فى اليمن الآن ان يفهم كيف يمكن لسيف الاسلام الحسن . ثم البدر ان يسترد العرش الذى تحطم ، والحكم الذى ضاع

ولن يرضى شعب اليمن بأن يعود الى ما كان عليه : الى قطيع من البشر تستنزف دماؤه وتقطع رقابه !



عزيز المصري يقول :

أرسلني الخليفة التركي لقمع ثورة اليمن

تحدث الفريق عزيز المصري الى « اخبار اليوم » عن ثورة شعب اليمن • شرح الرجل الذي عاش اكثر من اثنى عشر شهرا في اليمن ايام الخلافة العثمانية • قال ان انتصار اليمن انتصار لكل الشعوب العربية •

جلست مع عزيز المصري بناء على موعد سابق باربع وعشرين ساعة •• ولم أجد صعوبة في مقابلته عندما تحدثت معه بالتليفون وطلبت منه ساعة من وقته •• كنت أعلم تماما انه مريض •• ولكن عندما علم ان مادة الحديث ستكون عن ثورة اليمن طلب منى الحضور في اليوم التالى على وجه السرعة •

وعندما رآنى استقبلنى بقوله :

ـ ان هذه الثورة التى قامت في اليمن شيء كان لابد من وقوعه •• فالظلم نهايته محتومة ، ولو عرف كل حاكم ظالم هذه الحقيقة لسار في الطريق الصحيح •

قلت له :

ـ حدثنى عن ذكرياتك في اليمن؟

اجاب :

ـ بلاد اليمن كانت مستقلة الى ان غزاها الفرس وحولوها الى امة شيعية وايام الدولة العثمانية كانت اليمن في هياج مستمر ضد الدولة العثمانية التى كانت تحتل هذه البلاد •

وحدث ذات مرة ، ان طلبوا ارسال حملة الى اليمن • كنت وقتها احارب العصابات البلغارية في مقدونيا •• وفوجئت باننى ضمن اعضاء هذه الحملة •• كان يرأسها الفريق عزت •• وكان اعضاؤها من الضباط الشبان فذهبت من سالونيك الى استانبول ثم الى قناة السويس والبحر الاحمر • وسرت الى الحديدة •• ورفضت ان احارب في اليمن • لاننى مصري عربى ، ولا يعقل ان يحمل عربى سلاحا على اخيه •

قلت له :

ـ ماهي طبيعة الشعب اليمنى ؟

ـ ان الشعب اليمنى يمتاز بانه شعب صلب محارب لايخضع للظلم او الاستعباد •• وانه اذا رضى بالظلم وقتاً ما •• فثورته عاتية لاترحم من اجل الحرية •• وقد لاحظت ايام شبابى ان المواطن هناك يحب العلم •• كنت اجده يحمل البندقية وبجوارها يحمل « محبرة » مملوءة بالحبر مربوطة الى وسطه وقلما للكتابة •

ـ وسألته :

ـ ماالذي استرعى انتباهك هناك ؟

اجاب :

ـ أجمل مارأيت هناك المنازل المقامة على الجبل •• فهى جميلة منسقة •• تقام على الاماكن العالية ••

وهذه المنازل تستعمل وقت الحروب في الجبال كالحصون ففى الحرب كما رأيت هناك •• يتخذ اهالى القرية منزلا من منازل القرية •• يكون مكانه مرتفعا ليستخدموه كقلعة لضرب العدو •• ولقد ذاق الجيش التركى كثيرا من هذه الحصون •

محمد عبد الحميد



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٢

اسرائيل ترسل اليهود اليمنيين ؟ ..

تردد من بعض المصادر المطلعة ، ان انجلترا قد تفاهمت مع اسرائيل على ارسال اكبر عدد من اليهود اليمنيين الذين هاجروا من اليمن الى اسرائيل الى مناطق الحدود اليمنية ، حتى يتمكنوا من التسلل ونقل الاسلحة والاموال وبث البلبلة ، لان اليهودى اليمنى لايمكن اكتشافه من اليمنى العادى فى شكله او لغته او معرفته بالبلاد

بهذا يقف سعود وحسين واسرائيل فى خط قتال واحد ضد ثورة اليمن .



البيضانى تحدى الحسن
ان يعقد مؤتمرا صحفيا

تحدى عبد الرحمن البيضانى نائب رئيس مجلس الثورة اليمنية الحسن ان يعقد مؤتمرا صحفيا فى ميناء صعدة ، التى زعمت الجهات الرجعية أنه اتخذ منها مقرا لقيادته . صرح بذلك الدكتور عدنان بارعيس وزير اليمن المفوض فى لبنان بعد عودته الى بيروت .



المساء تقول

ان حضور الطيارين السعوديين الثلاثة الى الجمهورية العربية المتحدة ، ومعهم شحنات الاسلحة التى كان سعود قد اعدها من المعونة الامريكية لترسل مع الذهب ومع الامير الحسن الى حدود اليمن لمحاولة تاليب القبائل اليمنية فى شمال اليمن ، هذا العمل الجرىء الذى قام به ضباط احرار فى جيش سعود يدل على امور كثيرة منها :

اولا – ان سعود عاد الى مزاولة عمله الدنىء ، وهو محاولة اثارة القوى الرجعية على ثورة اخرى من ثورات الشعب العربى ضد قاعدة من قواعد الرجعية فى العالم العربى . وذلك بفضل المعونة الامريكية والذهب السعودى الذى اغتصبه من الشعب فى الحجاز واليمن ، لعل هذه القوى تستعيد ما فقدت من ارض عربية بثورة الشعب اليمنى .

ثانيا – ان الجندى العربى لا يحمل سلاحا لضرب جندى عربى شقيق ، ولهذا فبدلا من ان يحمل الضباط السعوديون الاسلحة الى حدود اليمن ، حملوها الى القاهرة قاعدة الثورة العربية التحررية ضد الرجعية فى العالم العربى . انهم رفضوا ان يسهموا فى هذه المؤامرة الدنيئة التى اصبحت عملا من اعمال سعود ، فهى مثل مؤامرة عبد الحميد السراج وامثالها من المؤامرات التى يستخدم لتنفيذها مال سعود باسراف لمحاولة ضرب القومية والاشتراكية العربيتين ، ولكنه كان ولا يزال يفشل فى كل مؤامرة يديرها .

ثالثا : ان فى الجيش السعودى اعدادا كبيرة من الضباط والجنود الاحرار الناقمين على سعود وعلى عهده ، والمتحمسين للقومية العربية ، فلقد قال الطيار رشاد ششه ان الافكار التى راودته بمجرد صدور الاوامر اليه بنقل الاسلحة الى حدود اليمن ، كانت تدور حول ثلاثة احتمالات ، فقد فكر اولا فى ضرب قصر سعود فى الرياض بمدافع طائرته ، ثم فكر ثانيا فى ضرب دار الاذاعة التى تهاجم القومية العربية ، ولكنه راى ان تنفيذ اى من الفكرتين لا يحقق ما يريد ، فرأى – ووافقه زميلاه – الاتجاه بالطائرة الى القاهرة « ومعه الدليل المادى الذى يثبت تحرك الرجعية لمحاولة الانقضاض على ثورة اليمن » ، ثم قال الرئيس ششه انه كان يعلم ان زميليه من العناصر الوطنية فى الجيش السعودى « وان فى هذا الجيش الوفا غيرهما ينتظرون الفرصة »

رابعا : ان هذه المحاولة الناجحة للفضيحة الرجعية فى السعودية دلت على ان الجيش السعودى مثل الجيوش العربية الاخرى ، جيش سليم الوعى والعروبة والاخلاص للقومية العربية ، ولهذا ما كادت تسنح الفرصة لثلاثة من ضباطه الاحرار ، حتى اغتنموها ، وطاروا الى قاعدة القومية العربية ، ومعهم الدليل على المؤامرة السعودية ضد انتفاضة جديدة من انتفاضات هذه القومية .

خامسا : ان هذه المحاولة الجمت اعداء العرب . فسكتوا ولم يقولوا فى شانها كلمة واحدة ، وسكت راديو مكة ، وسكت معه راديو عمان ، ودمشق وتل ابيب بالطبع ، ولم يذكر هذه الحادثة الا راديو لندن نقلا عما اذاعه راديو القاهرة

وبعد فقد اصدر الرئيس جمال عبد الناصر امره بتعيين الضباط السعوديين الاحرار فى القوات الجوية للجمهورية العربية المتحدة ، ونحن اذ نرحب كل الترحيب بهؤلاء الاخوة فى بلدهم الحر . نؤكد من جديد ان القاهرة بلد الاحرار من كل مكان . كانت القاهرة وستظل دائما موئل ذوى الضمير اليقظ والمتحمس لحريته ولحرية وطنه .

اما الاسلحة التى جاء بها الضباط السعوديون فاننا نرجو ان تكون اول هدية للثوار الاحرار فى اليمن ..



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٣

الموقف السياسي

التيجان الهاوية !

لماذا ترتعش التيجان فوق رؤوسكم، وتنتفض العروش تحت مقاعدكم ، ويهتز صولجان الملك فى ايديكم ؟ لعلكم عرفتم ان ثورة اليمن هى الشفق الأحمر منذرا بغروبكم ، وان القصر الذى تهدم فى صنعاء يؤذن بمصيركم فى عمان والرياض، وان انقاض الملكية فيهما ستدفن تحتها عروش الاردن والسعودية ؟

لعلكم فهمتم انه عند ما ترفع الشعوب رؤوسها تنكس رؤوس جلاديها ، ويمشون فى جنازة طغيانهم حاسرى التيجان ! لعلكم ادركتم ان القدر لم يعد خادما فى بلاطكم، والشعوب لم تعد جواريكم، والأحرار لم يعودوا عبيدكم ! لعلكم تبينتم ان الامم لم تعد تقبل ان تكون كالنعاج فى مادبة الذئاب، حتى ولو كانت هذه المادبة ملكية ! لعلكم فتحتم عيونكم فعرفتم ان هذا العصر ليس عصركم، فانتم غرباء عنه ، طفيليون عليه ، ظلمكم الذين وضعوكم على رؤوس العبيد ، فاذا بكم تجدون انفسكم تحت اقدام الأحرار !

ولكنكم يا اصحاب الجلالة لا تزال تأخذكم الجلالة ! لاتزالون تعيشون فى غفلتكم، وتستيقظون فى غفوتكم ، وتتحركون فى قبوركم ، وتتحدثون من نعوشكم !.. وتتلفتون حولكم فى حيرة وذعر ، تبحثون عن اعوانكم، وتستغيثون بحلفائكم ، متوهمين ان البنادق الأمريكية تطيل من اعماركم، والأسطول البريطانى يمد فى حياتكم، والقواعد الأجنبية تؤجل مصيركم المحتوم !

ومن اجل هذا تغمضون عيونكم وتحلمون، تصنعون من اوهامكم جيوشا تهاجم، وقلاعا تقاوم ، ومناطق تستسلم ، وقبائل تنضم ، لأنكم لا تريدون ان تفتحوا عيونكم فتروا انكم وحدكم، لا هادى لكم الا اوهامكم ، ولا جيوش الا احلامكم ، ولا نصير الا امانيكم ، ولا حليف الا غفوتكم ، ولا درع الا غفلتكم ! وانتم تطالبون الشعب اليمنى ان يهب لنصرتكم ! ليعيد الى العرش الذين قطعوا الرؤوس التى ارتفعت ، والألسنة التى تكلمت، تريدون من الشعب ان يعيد الى عنقه نير الطغاة الذى حطمه ، ويقيد يديه بالسلاسل التى كسرها ، ويمضى بقدميه الى السجن الكبير الذى فتحه على مصراعيه فدخلت اليه الحرية والانسانية والكرامة بعد غياب الف سنة !

ان الشعب اليمنى قادر ان يسحق محاولاتكم، وان القبر الذى حفره للملكية فى اليمن يتسع للملكية فى السعودية والملكية فى الأردن، وهو قادر ان يحمى ارضه التى حررها من الطغاة ، وقادر ايضا ان يحطم ما بقى من قلاع متهاوية، وعروش متهالكة ، وانظمة عفنة آن لها ان توضع فى المتاحف ودور الآثار ! ..

فالشعوب التى ذاقت طعم الحرية لن تفرط فيها ، والذين رفعوا رؤوسهم لن ينكسوها ، والذين مشوا باقدامهم الى الفجر ، لن يمشوا راكعين فى طريق الظلام ..

ان الراية التى يرفعها الامير الحسن على حدود اليمن ستكون كفنا لملكين وامير ! ..

مصطفى أمين

٠٢٠١٤١



السلال يطالب الأمم المتحدة

٢

بالاعتراف بوفد جمهورية اليمن وطرد ممثلي الإمام السابق !

وجه الزعيم عبد الله السلال زعيم الثورة اليمنية خطابا الى اوثانت السكرتير العـــام للامم المتحدة . طالب السلال بأن يحتل وفد جمهورية اليمن مقعد اليمن في الامم المتحدة . وطالب بطرد الوفد الذى يمثل الامام السابق.

اعلن الســلال فى خطابه ان حكومة جمهورية ثورية قامت فى اليمن برئاسته .. وانها تسيطر على جميع انحاء البلاد .

قدم خطاب الزعيم السلال الى اوثانت الوفد اليمنى الذى طار الى الامم المتحدة برئاسة محسن العينى وزير الخارجية . وبعد تقديم هذا الخطاب بيوم قدم الوفد الذى ارسله الامير السابق الحسن خطابا اخر الى اوثانت يزعم فيه انه امام اليمن .. وان من حق حكومته ان تظل متمتعة باعتراف الامم المتحدة .

وقد وزع الخطــابان على وفود الامم المتحدة ، بناء على طلب الوفدين .وصرح محسن العينى وزير خارجيــة جمهورية اليمن بانه يحمل اوراق اعتماده كرئيس للوفد اليمنى فى اجتماعات الجمعية العامة

وقالت وكالة اسوشيتدبرس انه عندما يقدم العينى اوراقه ستحول الى لجنـــة أوراق الاعتماد التابعة للجمعية العامة ، لتقرر اى الوفدين يحتل مقاعد اليمن .

(الامم المتحدة : ا.ب)



احمد نعمان رئيس أول مجلس تأسيسي لليمن يتحدث إلى «أخبار اليوم»

جبهة اليمن المتحدة .. أول التنظيمات الشعبية في جمهوريتنا

سأبدأ عملي بوضع دستور مؤقت لتنظيم العمل في الدولة

كتب وجيه ابوذكرى

رشح مجلس وزراء حكومة الثورة في اليمن احمد نعمان ليكون رئيسا لاول مجلس تاسيسي يقام في الجمهورية العربية اليمنية . ارسل السلال برقية الى المجاهد اليمنى الموجود الآن في القاهرة يطلب منه اعداد التشريعات اللازمة لاقامة هذا المجلس في اليمن . بدأ نعمان بدرس التنظيمات الشعبية والدساتير المختلفة المعمول بها في بعض الدول الآسيوية والافريقية

وتحدث أحمد نعمان الى «أخبار اليوم» ، قال : ان أول عمل سوف اقوم به بمجرد وصولى الى اليمن هو وضع دستور مؤقت لتنظيم العمل في أجهزة الدولة المختلفة . أما من ناحية التنظيمات الشعبية فسوف نقيم جبهة اليمن المتحدة ونضع لها عقائد ومبادىء ثابتة ، وسوف نستعين بالتنظيمات الشعبية والتجارب المختلفة في الدول الناهضة . أكد انه ليس هناك عيب واحد يقف ضد الثورة .

وقال أحمد نعمان :

- ان قيام الجمهورية العربية اليمنية اصبح الآن حقيقة ثابتة ، واذا كانت هناك بعض الدول الغربية لم تعترف بها حتى الان ، فلان سياسة هذه الدول هو التحفظ التام تجاه أى حركة جديدة في أى مكان من العالم . ولكنى اؤكد انه خلال هذا الاسبوع سيعترف بها الكثير من الدول الغربية .

وزارة الحسن

وقلت له

- لقد اعلن الحسن تشكيل وزارة .. فهل تعرف مدى تأثيرها في اتجاهات الثورة ..

قال :

- لقد علمت انه عين القاضى احمد السياغى : رئيسا للوزراء وكان قبل ذلك وزيرا للداخلية في عهد الامام . وكان ايضا نائبا للامام احمد في تعز ، كما عين احمد بن محمد الشامي وزيرا للخارجية وانتدبه لتمثيل اليمن في الامم المتحدة . وكان وزيرا مفوضا في لندن ووزيرا في اتحاد الدول العربية .. ولقد دهشت فعلا من تعيين الشامي وزيرا للخارجية وهو الذى كافح اسرة حميد الدين وطغيانها .

وانا اعرفه شخصيا . وهو كان دائما يؤكد لى انه يجب الخلاص من اسرة حميد الدين الطاغية .

المعركة على الحدود

- وما هى طبيعة المعركة الدائرة الآن على الحدود اليمنية السعودية ؟

قال ..

- لا اعتقد ان هناك يمنيا يقف ضد الثورة . وهذه كلها محاولات يائسة فعلا .. ولن يكتب لها النجاح ، ولكن يجب أن ننظر اليها بحرص شديد .

قلت :



ـ ما هي الخطوات التي ستقوم بها الثورة .. في الداخل ؟

قال ..

ـ ان كل الرجعية في الجزيرة العربية تحاول أن تقضي على أية حركة تحرر في الجزيرة . وكذلك الاستعمار فهذه المرحلة هي أخطر ما يواجه الثورة . بعدها سيكون أمامها مشاكل داخلية ضخمة ، هي اقامة دولة جديدة . وتحريك عقارب الساعة التي وقفت عند القرون الوسطى .

حركة الاصلاح في اليمن

وقال نعمان : ـ وفي اعتقادي ان اليمنيين الذين هاجروا الى الخارج سوف يسهمون في حركة الاصلاح التي تقوم في اليمن . لانهم أقرب من غيرهم في معرفة مدى ما وصلت اليه تركة أسرة حميد الدين ، فان هؤلاء قد تركوا الوطن وعاشوا في الحبشة والسودان والصومال وأوروبا وأمريكا . اننا ننتظر منهم المساهمة في حركة الاصلاح الكبرى [illegible] الفتية .



حق الوجود !

التقط « فتحى حسين » مصور « الاهرام » — وهو المصور الوحيد الذى ذهب الى اليمن حتى الآن — هذه الصورة لجماهير شعب اليمن تحيى الزعيم عبد الله السلال قائد الثورة .

ان الشعب الذى قاسى ، ودفع افدح الضرائب لحكم ائمة بيت حميد الدين فقرا وعذابا وتخلفا يطالب اليوم ابسط حق .

حق الوجود ... مجرد الوجود كبشر .





المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ١٢/١٠/١٩٦٢

رئيس اول مجلس شعبى في اليمن

يطير الى صنعاء

يطير اليوم من القاهرة الى صنعاء احمد محمد نعمان رئيس اول مجلس للشعب فى اليمن لوضع اسس المجلس .. تلقى برقية من السلال لاستدعائه لهذا الغرض .



سلطان لحج يعترف بتدخل بريطانيا في شئون اليمن

اعترف سلطان لحج بتدخل سلطات اتحاد الجنوب العربى الذى تسيطر عليه بريطانيا فى شئون اليمن . قال انها تساعد الاسرة الملكية السابقة ضدحكومة الثورة فى اليمن . اكد السلطان فضل ابن على سلطان لحج ووزير الدفاع والشئون الخارجية فى الاتحاد ان الامير السابق الحسن ابن عم البدر عبرأراضى الاتحاد باذن من سلطانه . وكان يرافقه عدد من انصاره . وبالرغم من هذا الاعتراف قال ان الاتحاد يتبع سياسة عدم التدخل بالنسبة لاحداث اليمن !

(الاتحاد ـ عدن : وكالات الانباء)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ١٢/١٠/١٩٦٢

قوات الملوك تتراجع

أمام قنابل سلاح الطيران اليمنى

أصيبت قوات الملكيين على حدود اليمن بهزائم متوالية . اضطرتها قنابل سلاح الطيران اليمنى الى الفرار والتشتت والاختفاء .. انهالت القنابل على القوات الملكية التى عبرت الحدود . استمر الضرب فيها طوال النهار . تبعتها طائرات سلاح الطيران اليمنى، أثناء فرارها وضربتها بالقنابل . انتشر الذعر والفزع بين القوات الملكية .

كان الملكيون قد بدأوا عملية عدوان مسلح على اليمن ... اشترك فى العدوان قوات المرتزقة من السعودية وضباط من جيش الملك حسين وقوات من أتباع سلطان بيحان ... استعملت القوات الملكية مدافع الهاون . وزع الملك سعود ملايين الجنيهات الذهبية على القبائل . زودت القوات بأسلحة وذخائر . بدأت عملية الغزو المسلح يوم الجمعة ٥ اكتوبر .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٣

لم تكد قوات الملكيين تصــل الى صـــعدا حتى هاجمها ســلاح الطيران اليمنى بالضرب المستمر انهارت اعصــاب الامير الحسن . بدأت القــوات الملكية تتراجع .

تحركت قوات من الجنوب يقودها سلطان بيجان انهالت عليها قنابل سلاح الطيران اليمنى فاضطرت هى الأخرى الى الفرار كان الملك سعود والملك حسين قد وضعا بالاشتراك مع الامير الحسن وعـدد من السلاطين المالئين للاستعمار خطة كاملة لغزو اليمن . اشترك ضباط اجانب فى وضع هذه الخطة . اعتقد الملكيون انهم يستطيعون أن يصلوا الى صنعاء ! ادعت الاذاعة السعودية ان الامير الحسن على بعد ٤ ساعات من صنعاء . لكن ثبت أن القوات الملكية اضطرت الى التقهقر امام الضربات الصاعقة التى انزلها سلاح الطيران اليمنى عليها . تتقدم الان قوات الجيش اليمنى لابادة فلول القــوات الملكية التى لاتزال داخل الحدود . انضم عدد كبير من القبائل التى وزع عليهـــا الملك سعود السلاح والذهب الى الجيش الجمهورى ، فشلت حتى الان عمليـــة الغزو السعودى الاردنى امام الضربات المتتالية التى انزلها عليها الطيران اليمنى وجيش اليمن الجمهورى. اثارت القنابل الرعب فى القوات الملكية . رمى كثير من القوات بنادقهم وجروا مختفين ، ورفضوا ان يحملوا البنادق التى سلمها لهم الملك سعود . قتل عدد كبير من القــوات الملكية . اعلن الملك سعود بعد أن بلغته انباء الهزيمة انه لا توجد قوات سعودية داخل اراضى اليمن !

يقيم الان فى نجـــران الامير خـالد السديرى وشقيقه محمد الســديرى ، ويوزعان كميـــات ضخمة من الاموال والاسلحة . فشلت جميع المحاولات . طلب الملك سعود من الملك حسين أن يرسل له بالطائرات قوات اخرى لمحاولة انقاذ عملية الغزو لان الملك سعود غير مطمئن للجيش السعودى . الملك حسين يقول انه محتاج لقواته الموالية لحراسته فى عمان من انقلاب عسكرى .

سلاطين الجنوب الموالون للاستعمار فى ذعر . يتصلون باستمرار بحكومة عدن طالبين التدخل . ان تيجانهم تهتز على رؤوسهم رعبا من التيار الشعبى الضخم الذى يكتسح الان الجنوب العربى مؤيدا ثورة اليمن ، ومعارضا العدوان المسلح الذى نظمه الملك سعود والملك حسين بالاشتراك مع عملاء الاستعمار

يسود الانهيار والذعر والتفكك القوات الملكية بسبب الضربات الجبارة التى قام بها سلاح الطيران اليمنى فى الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣/١٠/١٩٦٢

قيادة الثورة تفتح الأبواب للمراقبين من كل انحاء الدنيا من غير قيود تحد تنقلاتهم

تحقيق فى صنعاء والوية اليمن السبعة

بعد اسبوعين من

ثورة الشعب

٥ مليون ريال لبناء قصر ينام فيه سعود ليلتين .. ثم يصبح أول قصر جمهورى

مصدر مسئول يروى حقيقة البدر

٢ مليون يمنى لم يقربوا الى العالم الخارجى .. ومشاريع [illegible] فى [illegible]

لماذا قضى الإمام على زراعة البن وملأ ارض اليمن بالقات ؟



قال مصدر مسئول انه يحتمل ان يكون البدر الآن هائما على وجهـه مشردا فى الصحراء يطلب النجدة من القبائل لكن احدا لا يجيبه او يلتف حوله .. حتى الباقين من اسرة حميد الدين رفضوا ان يمدوا له العون.. كشف المصدر ايضا عن الغموض الذى احاط بمصرع البدر آخر امام لليمن منذ اول ايام الثورة .. ويبدو ان بعض الخونة استطاعوا ان يهربوا البدر من ثغرة فى جـدار القصر الخلفى ..خلال المعركة

ومن خلال ثغرة الجدار الخلفى قادوه الى ممر جبلى يبدا من الوادى الذى يقع فيه القصر حتى لواء حجـة .. ولقد تمكن البدر من الوصول بالفعل الى حجة وهى اللواء الذى جاءت منه عائلة حميد الدين التى كانت تحكم اليمن .

ولقد تاكد لقوات الجيش ان البدر قد أصيب اصابة خطرة فى ساقه .. وهو اليوم — على الارجح — يهيم على وجهه فى الصحارى

ولقد عاد الهدوء الى صنعاء. واخذت الحياة طريقها المعتاد .. ولم يعد هناك ما يشغل الناس سوى ما يجىء من اخبار الشمال عن فلول المتسللين المندحرة ، بعد ان مزقتها هجمات سـلاح الطيران اليمنى .. ثم تلك الفضائح التى تتسرب كل يوم من تحت انقاض قصور الامام المنهارة . انها المرة الاولى التى يفتح فيها شعب اليمن عينيه على حقيقةماكان يدور داخلها ..

وما زال الناس فى صنعاء يتحدثون عن صناديق الويسكى المغلقة المكتوب على ظهرها « هنا قرآن كريم لا يمسـه الا المطهرون » . وحجرات السينما العديدة التى كانت فى القصور . وليس فى اليمن كلها دار واحدة للسينما . فهى حرام على الشعب حلال لهم .. ثم مظاهر الترف فى قصر البشائر ..

وفود القبائل

الحياة هادئة فى صنعاء .. وليس هناك ما يغير الحال فى المدينة سـوى وفـود القبائل والالوية التى تصل الى العاصمة بعد سـفر شاق طويل لتحيى الثوار وتؤيدهم . عند ذلك يخرج جميع الرجال لتحية هذه الوفود القادمة من كل مكان.

وليس الهدوء هو حال صنعاء وحدها .. انما هو حال كل الالوية السبعة التى يتكون منها اليمن .. هذا الهدوء نفسـه تحسه فى تعز والحديدة والبيضاء . الا بعض الاشتباكات مع المتسللين من عند سعود فى مارب وصاعده .

وكل القبائل هناك اعلنت تأييدها الكامل للثورة ، وبعثت بوفود من شيوخها كى يباركوا الرجال الذين لا يغادرون مبنى القيادة ... وفود من بنى حارث . وبنى حشيش وارحب وهمدان وبنى مضر وانس وعتمه وخولان والروس وبنى بهلول .. وقبائل أخرى كثيرة .. ويبلغ عدد افراد كل قبيلة ما بين عشرة آلاف واربعين الفا .

ولايات سعود

كلهم جنود الثورة .. وكلهم يتوعدون بالموت اؤلئك الذين قد تسول لهم انفسهم انهم يستطيعون دخول الحدود خفية سواء من الشمال والجنوب .. كل الناس هناك تعرف حكاية ملايين الريالات الخمسة التى اخذها الحسن من سعود . وكل الناس هناك تعرف ايضا ان سعود لا يمنح مثل ذلك الا للمتآمرين واعداء الشعوب ..

بل ان حديث هذه الملايين قد اثار فى الناس المزيد من الغضب والسخط .. وعادت الى اذهانهم صورة القصر الهائل الذى بناه الامام يحيى من عرق الشعب ودمه ليستقبل فيه سعود عام ٥٤ .. ولم يمض سعود فى اليمن عامها اكثر من يومين . دفع فيهما الشعب ٥ ملايين ريال من اجل بناء القصر .. وما زال القصر حتى الان افخر قصور صنعاء .. وقد سماه رجال الثـورة بعـد ذلك القصر الجمهورى ..

الخجل لا يفيد

وليس هناك من شىء تخفيه الثورة عن عيون المراقبين ورجال الصحافة العالمية. بل ان الاوامر الصريحة قد صدرت بأن يباح لهؤلاء جميعا حرية التنقل عبر اليمن كله بلا قيود حتى يروا كيف يبدو النظام واثقا من نفسـه .. وحتى يروا على الجانب الاخر كيف انتهى الامـر باليمن وكيف ساء حاله لان كل شىء من حـق الامام ، حتى أشجار القات اللعينة هى الاخرى من حقه بعد ان اكتشف ان زراعته تعود عليه بالمكاسب .. مكاسب تزيد على المكاسب التى يعطيها له البن .. بل ان زراعة القات قد صرفت الامام عن زراعة البن . فالبن يأتى بالعملات الصعبة وهو ليس فى حاجة كثيرة اليها .. ان ما يحتاج اليه هو الريالات التى فى ايدى الشعب

وليس هناك فى اليمن أيضا من يحس بالخجل من واقع اليمن غير السعيد . فلم يعد هناك شىء يبرر الخجل .. ان الخجل لا يغير شيئا .. ان الثورة وحدها هى التى تغير كل شىء ..

كان رجال الصحافة العالمية يسمعون هذا الحديث .. على لسـان الدكتور البيضانى وهو يقول لهم.. اكتبوا بصدق كل ما تقع عيونكم عليه فى ارضنا .. اننا لن نخجل من واقعنا . اكتبوا عن الفقر الذى يعيش فيه الناس . اكتبـوا عن القات الذى كان يحتكره الامام ليلهى به الناس عن واقعهم الاليم وياخذ ريالاتهم .. اكتبوا ايضا عن التاخر الذى نعيش فيه ..

السيوف والملابس

ان مجابهة الواقع هو الاحساس الذى يحكم جميع الذين يعملون فى اليمن الان.. بل انه فى احـدى المرات . وفى غمـرة الحماسة كان الدكتور البيضانى يخطب فى احدى القرى .. ثم نسى الرجل للحظة فقال دون مواربة ، انه يجب ان يغير كل



جسامتها ، لابد من تغييرها .. حتى تلك السيوف لم يعد هناك ما يبرر الحرص عليها ..

نسى الرجل نفسه وقال هذا الكلام والثورة ما زالت فى ايامها الاولى تحتاج الى تاييد كل فرد .. ولم يغضب احد من الجماهير المحتشدة . على العكس انفجر الحماس البشرى فى هدير صاخب .. نعم . نعم . اننا نوافقكم على هذا

والدكتور محمد سعيد العطار وزير الاقتصاد يوضح هو الاخر جانبا من الامكانيات التى تستطيع ان تصنع مستقبلا سعيدا اليمن .. ان فى اليمن ٦ ملايين فدان يمكن ان تحقق زراعتها دخلا يساعد على رفع مستوى الناس الاقتصادى .. لكن الزراعة هناك بدائية ما زالت تستخدم فيها الادوات التى كانت تستخدم منذ قرون بعيدة ، ثم هذا النقص فى عدد الفنيين يؤدى هو الاخر الى عدم الاستفادة الكاملة فى الارض ..

يحدث كل هذا وهناك مليون يمنى شردهم الامام واعوانه خارج البلاد .. فتركوا الحرث والنسل ليقيموا فى ايطاليا .. وفى مارسيليا شارع باكمله لا يسكنه سوى المهاجرين من اليمن ، وفى انجلترا وفى كرديف ، الميناء البريطانى ، عدد كبير يعملون فى التعدين وفى الموانى .. وفى اثيوبيا ايضا عدد لا بأس به ..

والدكتور العطار كان يوما ما واحدا من هؤلاء . فلقد هجرت أسرته اليمن منذ ٤٠ عاما واقامت فى جيبوتى بالصومال الفرنسى .. ثم ترك أسرته هناك الى باريس من أجل الدراسة فى السوربون. ثم عين باحثا اقتصاديا بعد تخرجه فى احد المعاهد الخاصة بفرنسا .. وعندما سمع نبأ الثورة طار على الفور الى صنعاء ..

حكايات الامامين

وما اكثر حكايات الامامين الاخيرين فى اليمن . اغرب الحكايات التى يعرفها الناس فى صنعاء ، حكاية الامام احمد والضباط الذين عادوا من كلية بغداد العسكرية . لقد صدرت الاوامر اليهم بأن يمثلوا بين يدى الامام لانه يريد ان يرى زيهم العسكرى .. ووقف الضباط امامه فى صف واحد . وأخذ هو يحدق النظر فيهم واحدا واحدا .. ثم فجاة تغيرت ملامح وجهه .. بان عليه الغضب ... فما الذى حدث ..

كان الذى اغضب الامام هو العلامات النحاسية المعلقة على سترة الضباط .. لقد اكتشف انها لا تليق بعزة اليمن ..

وترك الامام امور الدولة كلها يومين كاملين .. واغلق على نفسه احدى حجرات قصره وامر بكور حداد فجىء له بالمنفاخ وبقطع من النحاس ..

وظل الامام فى «ورشته» يومين كاملين ثم أمر باستدعاء الضباط مرة أخرى .. ووزع عليهم العلامات التى صنعها هو بنفسه .. وكانت بالطبع كبيرة الحجم ثقيلة الوزن رديئة الصنع .. لكنه وجد من اعوانه من امتدح له العبقرية التى يضفى نورها على كل شىء .. ولقد كان السيد احمد المروانى وزير الارشاد فى حكومة اليمن واحدا من هؤلاء الضباط ..

ذلك كله كان يحدث من الامام .. رغم ان شروط الامامة فى اليمن اربعون شرطا اتفق عليها الجميع .. شروط تضمن للناس منه العدل والكفاية .. لكن رجال القبائل يقولون انهم لم يعثروا فى الذين تولوا الامامة من عائلة حميد على بقايا صفة واحدة من شروط الامامة ..



مساعدة قاسم لثورة اليمن

بعد اعتراف عبد الكريم قاسم بحكومة الجمهورية اليمنية ، زاره أحد اليمنيين الاحرار المقيمين فى العراق وشكره وساله من المساعدات التى يمكن ان يقدمها العراق الى ثورة اليمن .

وقال له قاسم : سارسل الى حكومة الثورة هدية لمينة !

وقام وفتح دولابا فى حجرة مكتبه، وعاد يحمل مجموعة الخطب التى القاها وقال له : هذا اثمن شيء يمكن ان تقدمه لكم العراق! ما على مجلس الثورة الا أن يقرأ هذه الخطب ويسترشد بها !



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٠/١٩٦٢

من السويس .. إلى اليمن

بقلم محمد عوده

يقول انتونى ايدن فى مذكراته انه تلقى رسالة من دالاس خلال حرب السويس ، تقول له : انه لايختلف معه فى رايه ، ولايختلف معه فى الهدف ولكن يختلف معه فقط فى الاسلوب ، ويقول ايدن أيضا : انه تلقى رسالة من ايزنهاور تقول نفس الشيء ، وان رايه فى (ناصر) وموقفه من (ناصر) لا يختلف فى شيء عن راى ايدن ، ولكنه يعتب عليه انه تصرف باسلوب آخر ..!!

وما زال هذا هو راى الغرب وموقف الغرب اتفاق فى الراى والهدف ، واختلاف فى الاسلوب والتكتيك ، وهو اختلاف قل كثيرا منذ حرب السويس .

ومنذ بضعة اشهر كنت فى لندن وفى كل مكان ذهبت اليه ، كان البريطانيون الرسميون وغير الرسميين يؤكدون ان بريطانيا تريد ان تمحو كل آثار السويس ، وان لاهم لها سوى استعادة علاقاتها الطبيعية بنا ، وانها ارسلت وكيل وزارة الخارجية البريطانية ليؤكد هذا بنفسه لـ « ناصر » .

وفى احدى المناقشات حول هذا الموضوع قال لى دبلوماسى آسيوى يعرف مصر جيدا « يمكن ان تصدقهم . هناك راى فرنسى يقول ، ان البريطانيين لايعترفون بفكرة او نظرية ، ولكن يعترفون بحقيقة صلبة ومرة .. والجمهورية العربية اصبحت الاثنتين : صلبة .. ومرة .. وفى كل مكان الان فى بريطانيا تجدهم يقولون لابد ان نتعامل مع « ناصر » اذا اردنا البقاء فى الشرق الاوسط » .

وحينما سألت نفس الدبلوماسى الآسيوى « لماذا اذن لاينقطع التآمر ضد الجمهورية العربية وضد ناصر ؟ » رد أحد الاشتراكيين البريطانيين وكان حاضرا « ان كل مياه المحيط لاتستطيع ان تغسل مرارة السويس من نفوس المحافظين البريطانيين .. ومهما اشتدوا فانهم يريدون ان ينسوا ويريدون ان يبدأوا صفحة جديدة . فانهم لايغفرون مطلقا هزيمة السويس ولا يغفرون « لناصر » انه اوقع بهم اول هزيمة حقيقية .. وان هذه الهزيمة .. كانت تعنى نهاية الامبراطورية .

وعلق دبلوماسى آخر كان معنا قائلا : « ان التآمر ضد الجمهورية العربية لن ينقطع لان البريطانيين وان اعترفوا بالحقيقة الصلبة او الحقيقة المرة فانهم لاينسون ابدا من اهدافهم الطويلة الاجل .. وقد سمعت اكثر من مرة من رجال وزارة الخارجية البريطانية نكتة « سلفادوردى مادرياجا » المشهورة .. وكان مندوب اسبانيا فى عصبة الامم ، وسألوه ذات يوم : ماجدوى كل هذه الاجتماعات التى لاتنتهى والتى تدور فى حلقة مفرغة ؟ فقال « يروى انه كان فى مدينة البندقية طفل يهودى صغير يملك « جنيها » ويقضى طول النهار فى فكه الى نقود صغيرة وتجميده مرة اخرى . ولما سألوه لماذا يفعل هذا .. قال سيخطىء احدهم الحساب مرة فاكسب « مليما » .. وسيظل تآمر بريطانيا . [illegible] اخرى قد تخطىء الجمهورية العربية مرة فتسنح الفرصة .. » .

والتفت الى الدبلوماسى وقال : « وربما كان هذا من حسن حظكم حتى لاتناموا او تغفلوا لحظة » .

ولكن السياسة البريطانية ازاء الجمهورية العربية المتحدة ليست مجرد « طلب للثأر » وليست مجرد ممارسة لرياضة الصبر البريطانية ، ولكنها سياسة عملية واقعية .. مجرد تطبيق للقاعدة التقليدية « ليس لنا اصدقاء دائمون ولا اعداء دائمون .. ولكن مصالح دائمة » ..

وهذا تعبير عن طبيعة التناقض بين الجمهورية العربية المتحدة والغرب . وهو ليس تناقضا فرعيا ولا اصطلاحيا ولكنه تناقض رئيسى وجوهرى ، ونابع من طبيعة النظم فى الغرب وطبيعة النظام فى الجمهورية ..

كلب الحراسة

وهو تعبير عن طبيعة المهمة الجديدة لبريطانيا فى الشرق العربى .. وهى لم تعد « السيدة » المطلقة ، ولكن مهمة « كلب الحراسة » لمصالح الغرب كلها فى المنطقة ولن تؤمن مصالح الغرب القديمة والجديدة .. ما دام هناك نظام اشتراكى وثورى .. فى الدولة الرئيسية فى المنطقة ..

وقد أكدت ثورة اليمن كل هذه الحقائق .

وازالت ثورة اليمن كل الاصباغ التى وضعتها الدوائر البريطانية والدوائر الغربية عامة .. حينا على وجهها .. خلال تعاملها معنا .

وتقف بريطانيا صريحة ومحمومة وراء التعبئة الرجعية التى أعلنتها شمعون وحسين وكل عملاء الغرب فى المنطقة ضد الثورة اليمنية .

وترمى هذه التعبئة كلها الى تطويق الثورة اليمنية وشن الحرب ضدها من



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١١/١٩٦٢

الداخل والخارج واعادة النظام القديم الرهيب ، الى اليمن .

وهي لهذا ليست معركة محلية ولا فرعية .. ولكنها معركة حاسمة للثورة ازاء الثورة المضادة .. الثورة العربية المسلحة ضد الرجعية العربية والاستعمارية المسلحة ..

ولم تكن ثورة اليمن مجرد مصادفة عادية للنظام الاستعماري في المنطقة ، ولكنها كانت انهيارا لاحد الاعمدة الرئيسية لهذا النظام .. وكانت تلبيا لكل الحقائق التي اقامت السياسة الاستعمارية خططها الاخيرة عليها .

اثبتت ثورة اليمن ان الطاقة الثورية للامة العربية ليست في انحسار ، ولكن مدها مدّ زاخر لا ينضب ، وانها تتفجر حيث لا يتوقع احد من الاستعماريين ان تنفجر ، وان اشد وسائل الارهاب والقمع لن تفلح في القضاء عليها ، بل بقدر الارهاب والكبت يكون عنف الانفجار ..

الطاقة الثورية

واثبتت ثورة اليمن ان هذه الطاقة الثورية من القوة والوعي .. بحيث تستطيع ان تنقل مجتمعا من القرون العاشر الى القرن العشرين ، ومن الامامة الى الجمهورية الديموقراطية الاشتراكية وبذلك أكدت ان الحلول الثورية هي الحلول الوحيدة للمشاكل العربية وان الحلول الاصلاحية او التدريجية قد ذهبت وفات وقتها .

لم تدك ثورة اليمن عرش الامام وحده ، ولكن ضعضعت قواعد كل العروش العتيقة البالية التي اقامها الاستعمار ، وبعضها اقيم منذ اربعة او خمسة قرون على حراب الاستعمار ، وكشفت أيضا ما يدعى بالاجنحة الثورية

او التقدمية لهذه الانظمة البالية والمجتمع ان الحل الوحيد هو ازالتها او كنسها .

القت ثورة اليمن بكرة مشتعلة ملتهبة في منطقة البترول ، وهي المنطقة التي ظل الاستعمار منذ نهاية الحرب على تأمينها وتحصينها وجعلها خط دفاعه الاخير وهي المنطقة التي تتكتل فيها المصالح الكبيرة والمشروعات الكبيرة للاستعمار .

واقامة دولة عصرية ثورية في قلب هذه المنطقة يعني تشقق الارض في امبراطورية البترول .

وبهذا كله بددت ثورة اليمن كل الظلام والقتام الذي انسحب على الثورة العربية منذ مؤامرة شتورا بل منذ انتكاس الثورة العراقية .. ثم الانفصال في سوريا .

على ان أهم ما حققته وما اثبتته ثورة اليمن هو : من هم الثوار ومن هم اعداء الثورة في المنطقة كلها !..

وحينما تطلع ثوار اليمن الى التأييد الحقيقي والعون الحقيقي .. لا تأييد البرقيات والتمنيات الطيبة تطلعوا الى القاهرة .. وحينما طلب ثوار اليمن التأييد العاجل والشامل وجدوه فورا في القاهرة ولم يكن ممكنا ان يجدوه الا في القاهرة .

واذا كانت ثورة اليمن قد قوضت كل سياسات وخطط الحصر والعزل والتشويه التي رسمها الاستعمار ضد القاهرة والتي خيل اليه انه نجح نجاحا كبيرا في تحقيقها بعد شتورا .. فان القاهرة كانت عند كل تبعاتها الثورية والتزامها الثوري ازاء معركة اليمن .

ان قيادة « القاهرة » للثورة العربية والتفاف القوى الثورية كلها حول « القاهرة » ليس تعسفا او تحكما ، ولكنه ضرورة حتمية ، تفرضها وتستلزمها الوحدة والتكامل الثوري .. ولا نجاح للثورة العربية في هذه المعركة بدونها .

وان اليمن بلا شك ، هي السويس الثانية .

محمد عوده



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١٠/٢٣

بصراحة: يكتبها





محمد حسنين هيكل

هذا الوضوح القاطع فى معركة اليمن



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٢

حديث بالوقائع عن سعود وحسين ... ومن وراءهما ؟

بريطانيا سلمت الى حسين امس ٤ طائرات من طراز هنتر ... لماذا ؟ وضد من ؟

الصراع ... وأطراف الصراع ... ومستعمرات العراة في دمشق وبغداد !

السمة البارزة ، والهامة ، في المعركة المحتدمة بعنف في اليمن الان ، هى انها معركة بلا ظلال ، تجرى تحت سماء صافية لم يزرها في حياته السحاب !

وفى معارك سبقت ، من الصراع المستمر على الارض العربية ، لم تصل الامور ابدا الى مثل هذا الحد الواضح القاطع الذى نراه الان فى اليمن ، والذى سنكون له من غير جدال اثاره الحاسمة على مصير الصراع فى العالم العربى كله ، بصرف النظر عما صار ويصير فى اليمن

ان هذا الوضوح القاطع ، هو الشيء الجديد والخطير فى معركة اليمن

لماذا ؟

فى معركة سبقت ، كمعركة الاحلاف العسكرية مثلا . كان الامر يحتمل المناقشة

كان هناك طرف فى المعركة يقول : ان الاستقلال الكامل للامة العربية ممكن وضرورى، وان الشرق العربى يدافع عنه ابناؤه وحدهم ضد كل المعتدين مهما كانت الوان اعلامهم

وكان هناك طرف اخر فى المعركة يقول : ان هذا اغراق فى الحماسة ، وان العرب لا يقدرون ، وانه لابد لهم من الاعتماد على حليف قوى يدافع عنهم ، ثم يقولون وهم يشيرون الى الغرب : ان الشيطان الذى

نرفناه خير من الشيطان الاخر الذى [illegible]

[illegible] كان قولا انهزاميا ، واكاد اضيف : وخائنا — الا انه — على اى حال — كان حجة تقبل المناقشة ، خصوصا فى الظروف التى قيل فيها هذا الكلام فى شتاء سنة ١٩٥٤ وربيع سنة ١٩٥٥

كذلك فيما تلا هذه المعركة من معارك متصلة .... كسر احتكار السلاح ، تاميم قناة السويس ، تطبيق الاشتراكية، محاولات الوحدة ... وغيرها ...

فى كل هذه المعارك ، كان العدو ، عدو القوة العربية ، وعدو العزة العربية ، وعدو العدالة العربية ، وعدو الوحدة العربية ، وعدو كل ما هو عربى، يجد من الحجج — مهما كانت واهية — ما يستر به قصده الحقيقى

ومن هنا احيانا كانت تجيء الظلال على ارض المعركة ، وكانت السحب احيانا تحجب وجه الشمس ولو لدقائق ، حتى تتكفل التجربة العمليه — بالنضال والمعاناة — ان نؤكد الحقيقة وتمكن لها وتقطع فيها بقول فصل !

●

وفى اليمن هذه المرة شيء يختلف

ليس هناك ظل على الارض ، ولا لمسة سحاب فى سماء المعركة بل كل شيء واضح قاطع ، لا يحتمل



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٠/١٩٦٢

مناقشة ولا بقدل اى حجة رويا كانت واهية

لقد تعرض شعب اليمن ، تحت حكم الائمة من بيت حميد الدين ، الى محنة لم يتعرض لها شعب غيره ، حتى لقد وحد نفسه والدنيا من حوله فى القرن العشرين — مرغما على الحياة فى ظروف ما قبل التاريخ

فقر ليس مثله فقر ، ظلم فاق كل حد ، تخلف اصبح مضرب المثل حتى ليثير الضحك والدموع فى نفس الوقت !

كانت الثورة اذن فى اليمن ضرورية

بل لو لم يقم بهـا شعب اليمن ، لكان لزاما على الانسانية كلها — من اجل كرامة الجنس البشرى — ان تقوم بها ، وان تنصب لآل حميد الدين محكمة قصاص تحاسبهم على جرائم لم يسمع بها حتى فى اشد العصور رجعية وظلاما !

وبرغم ذلك ، فان ثورة اليمن ، التى قام بها شعبها بطلب ابسط الحقوق ، حق مجرد الوجود تتعرض اليوم لعدوان سافر ، مسلح بالنار والذهب

هو اذن عدوان على الوجود الانسانى ، عدوان على الحياة ذاتها

كذلك تتحدد طبيعة المعركة ، وتتضح ، لا ظل ولا سحاب

سؤال بعد ذلك :

— من هم هؤلاء الذين يتحركون الان بالعدوان ضد شعب اليمن ، وضد حقه فى الحياة ؟

مرة اخرى لا ظل ولا سحاب

ان الحشود التى تجمعت فى نجران ، فى مواجهة الحدود الشمالية لليمن ، والتى مازالت تحاول حتى الان ان تضغط على الحدود وتتسلل منها .

حشود سعودية — اردنية

سعود بالمال ، وحسين بالمرتزقة من الرجال ان جازت التسمية !

ان سعود لديه مال كثير ، وفى قلبه [illegible] خصوصا بعد درس الطيارين السعوديين الذين جاءوا بطائراتهم الى القاهرة وكشفوا موقفه ... والذى يشترى المرتزقة يقاتلون لحسابه المعركة الشرسة التى يعلق عليها امله الاخير

والملك حسين ليس لديه المال الكبير ولديه المرتزقة ، بل انه هو نفسه صنف غريب من الملوك ... ملك للايجار ، استأجرته بريطانيا ، وعرض نفسه للايجار على حركة الثورة العربية ، ثم دفعت له المخابرات الامريكية سنة ١٩٥٧ ، اكثر فاخذته ، ثم شاركت فيه بريطانيا مع المخابرات الامريكية فى محاولة لاسترداد بعض المواقع الضائعة بعد حرب السويس ، وهبطت قوات المظلات البريطانية على الاردن ايام ثورة شعب العراق سنة ١٩٥٨ وكان هبوطها بداية تنفيذ عقد الشركة الجديدة لاستئجار الملك المرتزق .

●

ولكن : هل ذلك كل شيء ؟

الرد بالنفى : لا ... وانما تلك هى الواجهة الظاهرة فقط ، من التجمع المعادى للحياة فى اليمن

وليست هذه الواجهة الظاهرة هى كل الحقيقة فى امر هذا التجمع المعادى للحياة ، وانما الجزء الاكبر من الحقيقة وراء الواجهة الظاهرة

ولقد كانت الواجهة الظاهرة الرجعية العربية هى بنفسها التى كشفت ماوراءها بعد ان فاجأتها على غرة احداث اليمن

كانت هذه الواجهة الرجعية مشتبكة قبل اليمن فى معركة حول دمشق ، وكانت تعرف ان نجاحها فى دمشق يضمنه — مع عوامل اخرى — ان لا تبين الحقيقة كلها وان لا تظهر القوى المحركة



المختفية وراء واجهتها الظاهرة

كانت الرجعية العربية بكل انظارها واهتمامها على دمشق وفجاة من خلفها وقع الانفجار في اليمن ، وفي لحظة نفسية غير ملائمة ، لحظة كانت الرجعية قد اعدتهاالاحتفالات سكرىبذكرى نصر موضعي تحقق لها بيوم الانفصال في دمشق

من هنا لم تكن الصدمة عنيفة فقط ، وانما كانت مع عنفها ، مفاجاة نفسية عميقة الاثر

وتحت الصدمة والمفاجاه كشفت الرجعية ماوراءها ، فلقد استدارت في لحظة الخوف والهلع تطلب العون وتلح في المساعدة

ونمسك باطراف الوقائع الان واحدة بعد واحدة :

١ — في الساعات الاولى التي اعقبت ثورة اليمن كانت حكومة المملكة السعودية وحكومة المملكه الاردنية على اتصال مستمر بالحكومتين البريطانية والامريكية

وكان الاتصال على كل الجبهات

● كان الديوان الملكي في السعودية على اتصال بالسفاره البريطانية والسفارة الامريكيه في جدة . وكذلك كان الديوان الملكي الاردني في عمان

● كانت سفارتا السعودية والاردن في لندن وواشنطن على اتصال بالخارجية البريطانية والخارجيه الامريكية

● كان الامير فيصل في نيويورك يقود اتصالات الوفدين السعودي والاردني بوفدي بريطانيا وامريكا لدى الامم المتحدة

٢ — في ظهر يوم الثورة في اليمن اجتمع الامير فيصل بالامير الحسن فينيويورك وبعد استعراض الموقف بينهما على ضوء المعلومات القادمة من الرياض طار الامير الحسن الى لندن والاخبار كلها تصفه بانهبعدها ذاهب الى عدن ، ليدخل منها الى اليمن ويقضي على الثورة

٣ — وصل الامير الحسن الى لندن ، وقضى فيها يومين ، وفي اليومين التقى بممثلين للمخابرات البريطانية ولوزارة الخارجية ولوزارة المستعمرات ووزارة الحرب وجرىتنسيق خطة للعمل على ضوء تطورات الحوادث

كان الحسن يعتقد ان الثورة لم تسيطر بعد الا على صنعاء وحدها ومن ثم فان ذهابه الى عدن ، ودخوله منها الى احدى مدن اليمن الكبرى كفيل بان يقلب الموقف راسا على عقب لكنهم هناك قالوا له :

● ان الثورة احرزت نجاحا وثبتت اقدامها في كل مدن اليمن

● ان عودته الى اليمن بعد ذلك لا يمكن ان تكون الا بمعركة ، وهو من عدن لا يستطيع ان يخوض هذه المعركة ، فهو في عدن سوف يكشف موقف الحكومة البريطانية من ناحية ، ومن ناحية اخرى سوف يكون بعيدا عن منطقة القبائل التي قد تقبل بالتعاون وكلها تعيش على الشمال عند الحدود مع السعودية

لكن الحسن ظل مترددا

كان يريد معونة الحكومة البريطانية ظاهرة ، وكان يعتقد انها تكسبه على الفور نصف المعركة ، والعجيب في الامر ان المخابرات البريطانية كانت هي التي تقول للامير ان المعونة البريطانية الظاهرة ، سوف تفقده على الفور نصف المعركة '

٤ — لم يقتنع الحسن بالذهاب الى السعودية الا بعد ان تلقى رسالة من فيصل في نيويورك ، بعد مقابلة تمت بينه هناك وبين اللورد هيوم وزير الخارجية البريطانية ، وفي هذه المقابلة اقتنع فيصل بوجهة النظر البريطانية ، وبعث يقنع بها الحسن فاقتنع وطار الى الرياض لتلقى سعود

٥ — عاد فيصل مرة ثانية خلال يومين للاجتماع بلورد هيوم وزير الخارجية البريطانية

اجتمعا اولا يوم ٢٩ سبتمبر والحسن

المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٢



فى لندن ، ثم عادا الى الاجتماع مرة ثانية يوم ٢ اكتوبر والحسن فى الرياض وبعث فيصل من نيويورك الى الرياض يقول انه مقتنع بان بريطانيا ترغب فى المساعدة ، لكنها لا تريد الظهور على المسرح وقال فيصل فى رسالته للرياض ان اللورد هيوم قال له حرفيا :

— ان بريطانيا تعتبر ان الثورة فى اليمن تهديد لمركزها فى عدن ، وان بريطانيا لن تسمح تحت اى ظرف من الظروف باى تهديد لعدن التى اصبحت قاعدتها الوحيدة على المسافة الشاسعة الممتدة من مالطة الى سنغافورة

٦ — اجتمع فيصل مع د ين راسك وزير الخارجية الامريكية فى هدوء لا ضجيج حوله وقال فيصل لمن قابلهم بعدها انه شرح لراسك خطورة الموقف فى اليمن ، وقال فيصل وقد جاءتنى اقواله فى تقرير مفصل ودقيق من مكتب الاهرام فى نيويورك :

((لقد افهمت راسك ان خطر الشيوعية — ! — اكيد على اليمن

ان روسيا هى التى بنت ميناء الحديدة الجديد فى اليمن ، والصين هى التى تمد الطريق المؤدى اليها

وفوق ذلك كله هناك جمال عبدالناصر وسمعته اسطورية بين الجماهير فى اليمن وقادة الثورة يعتبرونه صديقا لهم ونصيرا

كذلك فان ضياع اليمن اليوم ، معناه ضياع عدن غدا ، واذا ضاعت عدن فقد قضى على المصالح البريطانية والامريكية فى الخليج العربى ... وضاع بتروله بالتالى

٧ — اجتمع فيصل يوم ٥ اكتوبر بجون كينيدى رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية

ونقلت وكالات الانباء الامريكية الكبرى ، نقلا عن المصادر الامريكية المسئولة ان الامير فيصل طلب من كنيدى مساعدة امريكا فى اعادة النظام الملكى الى اليمن واوضح له الاخطار الكبيرة على مصالح الغرب فى المنطقة اذا لم يتحقق ذلك باسرع ما يمكن

٨ — خلال ذلك كله كان سعود يفتح خزانة امواله على آخرها ، ويفتح مخازن سلاحه على آخرها ايضا ، وكان يضغط على الحسن حتى يذهب الى نجران قرب حدود اليمن الشمالية ليتصل بالقبائل ، وكان الحسن لا يريد مغادرة الرياض قبل ان يطمئن خصوصا وان موقف الطيارين السعوديين فاجاه

وطار الحسن الى نجران على طائرة يقودها طيار امريكى يعمل فى خدمة الخطوط الجوية السعودية ، وقبل ان يطير تاكد من صورة الموقف على حقيقته ولم يرضه — وهو سليل اسرة توارثت الخبث واشتهرت به — ان يكتفى بالواجهة الظاهرة وانما اطمأن الى ان هناك احتمالات ابعد منها تتراءى وراءها .

٩ — خلال ذلك كله كان حسين يرسل من عمان كل ما يستطيع ان يرسله

طائرات يقودها طيارون من الانجليز ، مدربون ، اطقم مدافع هاون ، مدافع بازوكا مضادة للمدرعات ، متطوعون من البدو المرتزقة نزلوا فى نجران ليجدوا ملابس يمنية فى انتظارهم

١٠ — ثم تجىء واقعة اخيرة ... وحاسمة ، اقولها واتحدى الحكومة البريطانية ان تحاول — حتى مجرد المحاولة — تكذيبها

لقد كانت المعركة تحتاج الى الطيران ، بعد ان بدا سلاح الجو اليمنى ينشط ويضرب مواقع التسلل الرجعية خصوصا فى منطقة صعدة

وتكفلت الحكومة البريطانية بتقديم الطيران اللازم لحماية التقدم الرجعى



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٢

٤ طائرات ، من طراز هنتر الحديث والبعيد المدى ، قامت من لندن ووصلت الى عمان يوم الاربعاء — اول امس

ومرقت فى عبورها من البحر الابيض الى الاردن فوق اسرائيل ، واستؤذنت الحكومة الاسرائيلية فى مرورها فى اجواء الارض المغتصبة فاذنت وهى تعلم الى اين وجهتها وما هو دورها !

هكذا . . . لا ظل ولا سحاب !

لكن الوضوح القاطع الذى نراه فى معركة اليمن مضى الى ابعد من ذلك

انه من غير ظل او سحاب اظهر ان الصراع فى اليمن على حقيقته هو صراع الحياة

ثم هو من غير ظل او سحاب اظهر أعداء الحياة فى الصراع الدائر على

ارض اليمن وكشف حقيقتهم وادوارهم

ثم هو لم يقف عند هذا الحد

ان هذا الوضوح القاطع ، اظهر ايضا فى نفس الوقت : من هم اصدقاء الحياة فى المنطقة وجنودها !

ولست اريد ان اتطرق من هنا الى حديث — بالعزة والتباهى — عن موقف القاهرة

فان القاهرة فى وقفتها انتصارا لثورة اليمن لا تاتى بجديد فى سياستها وانما ذلك خطها الثابت لا تحيد عنه ولا تنساه .

ولكن الحديث هنا ، اشارة — بالالم والاسى — الى موقف دمشق وبغداد

ان الوضوح القاطع فى اليمن ، ازاح من فوق العاصمتين — وما اغلاهما على قلب كل عربى ، بصرف النظر عن اشخاص الحاكمين فيهما — كل ظل ايضا ، وكل سحاب

دمشق اكتفت تجاه ثورة اليمن ، باعتراف لفظى ، ارادت ان تثبت فيه استقلالها شكلا عن الرجعيات الملكية فى الرياض

وعمان ، فما فعلت الا ان اكدت ارتباطها بهما

لقد كانت المناورة تثير الاشفاق والرثاء ، اكثر من اى شىء آخر

ان الثورة فى اليمن ، فاجأت دمشق الرسمية ، وهى فى شغل عن اى شىء بشتم القاهرة

واحتارت دمشق بعد المفاجأة ، وترددت ثم استأذنت من الملك

سعود — واضع خطا تحت هذه

العبارة ثقة منها وتوكيدا — استأذنته ليقدر (بسامى حكمته) حرج موقفها ، ثم قالت كلمة الاعتراف بالثورة فى اليمن على استحياء ، ثم طأطأت رأسها غارقة فى بحر من الخجل .

واما بغداد ، فظلت قرابة الاسبوعين بلا حس ولا خبر .

ان اللواء عبد الكريم قاسم ، لم يعترف الا بعد أسبوعين بثورة اليمن ، وهو فى هذا منطقى مع نفسه ومع المعروف من سياسته

انه يتحدث عن الحرية طالما الحرية لفظ ضاع منه كل مضمون ومعنى

انه يتحدث عن الحرية طالما الحرية لفظ ضاع منه كل مضمون ومعنى

ثم هو يخوض معارك التحرير طالما المعارك على الخرائط المبسوطة فوق مكتبه فى وزارة الدفاع فى بغداد لا تتعداه

ومع ذلك ما اقرب الصلة بين موقف بغداد وموقف دمشق

كانت فى بغداد ذات يوم ثورة ضلت طريقها الى الانتهازية الفردية

وكان فى دمشق انقلاب مضاد لثورة يعرف طريقه ويستتر نفسه بالانتهازية



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٠/١٩٦٣

لكـن الانتهـازية ، سواء كانت نهاية ثورة ، او كانت بداية لانقلاب مضاد لثورة لابد ان تواجه التجربة التى تعرى وجهها

وفى دمشـق وبغـداد اليوم انتهازية تقف عارية على ارض ليس فيها ظل وتحت سـماء ليس فيها سحاب

وبعـدها . . .

ما أعظم هذا الوضوح القاطع الذى جاءت به ثورة اليمن

صراع الحياة ذاتها . . .

ثم اعداء الحياة . . .

ثم اصدقاء الحياة . . .

ثم مسـتعمرات العراة فى بغداد ودمشق !

محمد حسنين هيكل



المساء تقول

سافر السيدان انور السادات وكمال رفعت عضوا مجلس الرياسة الى صنعاء واجتمعا بقائد الثورة اليمنية ومساعديه وهذا اجراء طبيعى فان عنصر المشاورة بين الدولتين المتحالفتين امر يقتضيه ميثاق جدة ، وفوق هذا فان لكتل الرجعية العربيه ضد الثورة اليمنية يتطلب منا ان نتحرك بسرعة لمواجهة هذا التكتل الرجعى الذى لا يقصد الثورة اليمنية لذاتها ، وانما يقصد المعنى الذى ينطوى تحت التغلب على هذه الثورة واعادة الملكية الرجعية الى اليمن ..

فالمعركة الدائرة على حدود اليمن سواء من الشمال مع سعود وحسين او من الشرق مع الاستعمار واذنابه ، معركة تعنى الشعب العربى كله ولا تعنى الجمهورية اليمنية او هى والجمهورية العربية المتحدة وحدهما ومن يكتب البقاء للعناصر المفسدة فى جو العرب ، يصبح العرب جميعا هم الخاسرين ولسنا نحن الذين نخسر وحدنا هذه المعركة .

والواقع ان معركة اليمن بين الثورة والرجعية هى حلقة من سلسلة الصراع الذى دار من قبل فى البلاد العربية الاخرى، وانتصار الشعب اللبنانى فى ثورته الوطنية على كميل شمعون ثم انتصاره فى معركة الحزب القومى السورى ، جزء من المعركة العربية الكبرى مع الرجعية التى انهزمت كذلك ضد الشعب العراقى فى ثورته التى قام بها فى يوليو ١٩٥٨ ثم استطاع بعض قواد هذه الثورة ان ينحرفوا بها عن غاياتها الاولى . وطبيعى ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ هى الدفعة العربية الاولى التى اعقبتها كل هذه الثورات ثم سارت على هداها .

لقد قال ميثاقنا الوطنى فى بابه التاسع الخاص بالوحدة العربية « ان الاستعمار كشف نفسه وكذلك فعلت الرجعية بتهالكها على التعاون معه ، واصبح محتما على الشعوب ضربهما معا وهزيمتها معا ، تأكيدا لانتصار الثورة السياسية وتدعيما لحق الانسان العربى فى حياة اجتماعية افضل لم يعد قادرا على صنعها بغير الطريق الثورى » وقال الميثاق ايضا فى هذا الباب « ان التقاء القوى التقدمية الشعبية على الامل الواحد فى كل مكان من الارض العربية وتجمع القوى الرجعية على المصالح المثمرة فى كل مكان من الارض العربية هو فى حد ذاته دليل على الوحدة اكثر مما هو دليل على التفرقة » ..

وهذا هو طريقنا ونحن نقف جنبا الى جنب مع ثورة الاحرار فى اليمن ، وطبيعى ان نرى هذا التكتل الرجعى ضد هذه الثورة ، فان الرجعية حمقاء دائما ، ولكنها تدرك بغريزتها ان ثورة اليمن ايذان بثورة السعودية وبتقرير المصير لسعود ثم لحسين من بعده ، وهذا الذى نفعله بالتعاون الكامل مع الثورة اليمنيه تنفيذ للخط الذى رسمناه وللواجب الذى اخذنا على عاتقنا حين الينا على انفسنا ان نكون مع كل انتفاضة شعبية فى اى مكان من العالم العربى .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٦٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انور السادات وكمال رفعت يحضران اجتماعا هاما مع السلال ومجلس الثورة فى اليمن

وصل الى مطار صنعاء باليمن انور السادات وكمال رفعت عضوا مجلس الرياسة . . استقلا طائرة من القاهرة صباح امس ، ووصلا فى العاشرة صباحا .

كان فى استقبالهما بالمطار الزعيم عبد الله السلال رئيس الوزراء والقائد العام ونائبه الدكتور عبد الرحمن البيضاني واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء اليمنيون .

استقل السادات وكمال رفعت وبرفقتهما عبد الله السلال وعبد الرحمن البيضاني سيارة مكشوفة اخترقت اهم شوارع العاصمة اليمنية فى طريقهم الى القصر الجمهورى .

كانت جماهير الشعب قد احتشدت على طول الطريق من المطار الى القصر وهى تهتف بحماسة شديدة بحياة الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية والقومية العربية

وفور وصول الموكب الى القصر الجمهورى عقد انور السادات وكمال الدين رفعت والزعيم السلال والدكتور البيضانى اجتماعا عاجلا حضره عدد من زعماء الثورة اليمنية ...

وفى حوالى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت القاهرة توجه انور السادات وكمال الدين رفعت وبرفقتهما الزعيم السلال والدكتور البيضانى الى مقر مجلس قيادة الثورة لاستئناف الاجتماع هناك .

فى دار المفوضية

توجه انور السادات وكمال رفعت الى دار المفوضية العربية فى صنعاء وبعد فترة حضر الزعيم السلال وبرفقته الدكتور البيضاني الى مبنى المفوضية حيث عقدوا اجتماعا استغرق اكثر من ساعتين صرح بعدها الزعيم السلال بقوله

ان قدوم السيدين انور السادات وكمال رفعت اسعدنى جدا واهلا وسهلا ومرحبا بهما والواقع ان قدومهما بعث فينا قوة كبيرة جدا وبهذه الروح . روح الاخوة . والتعاون المخلص وبتاييد البطل الرئيس جمال عبد الناصر . سننجح تماما فى زيادة تدعيم وتامين ثورتنا .

تصريح للسادات

وصرح السادات بانه ينتهز هذه الفرصة ليحيى الرئيس السلال باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة . وباسم الرئيس جمال عبد الناصر على هذه الوثبة المباركة التى قفزت باليمن الى آمال لم تقفز اليها شعوب كثيرة .

وقال اننا نقف من خلف الزعيم السلال قائد الثورة اليمنية بكل امكانياتنا حتى نصل بهذه الثورة الى كل امانى الشعب العربى باليمن .

واعرب السادات فى ختام تصريحه عن تمنياته للشعب اليمنى وللرئيس السلال بالتقدم والرفاهية .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٢٠ / ١١ / ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسس ثورية

وقال كمال رفعت ان اسعد يوم في حياتي هو الذى هبطت فيه الى صنعاء لاول مرة وهى باسم الجمهورية العربية اليمنية وانى احيى فى هذه الظروف السعيدة الشعب العربى فى اليمن وقائده الزعيم السلال لما قام به من جهود جبارة لانجاح هذه الثورة على اسس ثورية سليمة تؤمن بحق الشعب كله فى حياة سعيدة ومستقلة ليستطيع الشعب العربى فى كل مكان ان يؤدى رسالته فى سبيل السلم العالمى .

وقال البيضانى ان شعب اليمن طالما كان ينظر رؤية الرئيس جمال عبد الناصر واخوانه الثوار وهاهو السيد انور السادات يحمل رسالة الرئيس جمال عبد الناصر .. ومشاعر شعب الجمهورية العربية المتحدة الى شعب اليمن . وهانحن نحتفل بوصول السيد السادات الى ارض سبا بعد تحررها من الذل والعبودية واصبحنا بفضل الثورة احرارا فى بلادنا



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٦٢

ثورة اليمن هزت اركان الرجعية

تحرك الشعوب العربية واضطراب الموقف في سورية والسعودية والاردن

محاولة انقلاب في السعودية وبوادر انفجار في سورية

الملك حسين يزيد الجنود البريطانيين لحراسته

هزت ثورة الشعب في اليمن وانتفاضته على الظلم والفساد اركان الرجعية العربية. هبت الشعوب العربية تؤيد الثورة اليمنية وتناصرها وتسعى للتخلص من الحكم الرجعي ، اضطرب الموقف في السعودية والاردن وسورية بعد أن ثبتت الثورة اليمنية اقدامها ، وانزلت قواتها بقوات الملكين الرجعيين شر الهزائم . تقول الانباء الواردة من بيروت ان المراقبين السياسيين هناك يتوقعون اندلاع الثورة في السعودية ، وكان قد تردد ان اضطرابات اجتاحت السعودية هذا الاسبوع . وان انقلابا قد وقع فيها . ويعلق هؤلاء المراقبون السياسيون على هذا الذى تردد بانه لابد ان يكون له ظل كبير من الحقيقة . فالانباء التى تتسرب من السعودية تؤكد بصفة قاطعة ان سخط الشعب السعودي على حكامه بلغ مداه ووصل

الى مرحلة الانفجار . بلغ ذعر سعود اقصاه بعد هزائم قواته المتوالية على الحدود السعودية اليمنية . كان من اثر هذا الذعر ان استدعى سعود مستشاريه واعوانه ومن يعتقد في اخلاصهم من ضباط جيشه للتشاور معهم في مواجهة الموقف المتدهور ، والذى يزداد تدهورا يوما بعد يوم .

ويقول المراقبون ان الملك حسين يواجه حالة من الذعر لا تقل عن حالة حليفه سعود . فراح يزيد من عدد الضباط البريطانيين الذين يتولون حراسته .. زاد حسين في الوقت نفسه عدد الضباط والجنود البريطانيين في الجيش الاردني ، ويقول بعض الوطنيين الذين عبروا الحدود الى بعض البلاد العربية انه قد لاحظ ان عدد القوات البريطانية قد زاد زيادة ملحوظة وان هناك تحركات لا يعرف اتجاهها ..

والموقف في سورية يهدد بالانفجار . ويتوقع المراقبون السياسيون وقوع اضطرابات وقلاقل ضد الحكم الرجعي الانفصالي في البلاد . وغمرت المنشورات المعادية لحكومة دمشق المدن السورية . تحرج موقف الحكومة وبدأت باتخاذ اجراءات تعسفية ارهابية لواجهة سخط الشعب السوري عليها ، كان من بين هذه الاجراءات التعسفية تسريح عدد كبير من الضباط ..

الاعداء الحقيقيون لثـــورة اليمن

علقت صحيفة ((نويزد ويتشلاند)) الالمانية الشرقية على احداث اليمن فكتبت [illegible] لثورة اليمن .

واشادت الصحيفة بالشعارات التى نادت بها الثورة اليمنية مثل القضاء على الطغيان وتاسيس دولة ديمقراطية والاصلاح الزراعى وانتهاج سياسة التعايش السلمى وعدم الانحياز ... وقالت ان بريطانيا تخشى ان تنتشر ثورة اليمن في المنطقة العربية التى يسيطر عليها الاستعمار بمعونة الرجعية المستبدة التى تحكم شعوبها بطريقة العصور الوسطى . كما يخشى الاستعمار ان يفلت من يده زمام السيطرة على موارد البترول



ويعتقد المراقبون ان ثورة اليمن التى انفجرت فى شبه الجزيرة العربية — سوف يكون لها اثر كبير ونتائج هامة وخطيرة على الموقف العربى فى منطقة الشرق الاوسط .

قوات ثورة اليمن تواصل انتصاراتها

ولاتزال القوات اليمنية تحرز انتصاراتها على فلول القوات التى جمعها سعود وحسين على الحدود الشمالية ، والتى كانت قد تسربت الى منطقة صعدة وقد تعقبت الطائرات اليمنية هذه الفلول المنهزمة وظلت تضربها بقنابلها ومدافعها الرشاشة فانزلت بها خسائر فادحة وارغمتها على عبور الحدود والعودة الى الاراضى السعودية



كلمة اليوم

رد اعتبار

فشلت محـاولة الغزو الرجعى للجمهورية العربية اليمنية ، وأعلن الزعيم عبد الله السـلال ان قوات الثورة احاطت بالغزاة وابادت جموعهم واقل ادراك لحقيقة الاوضاع في المنطقة وشعور الانطلاق الذى يشملها ومدى الضيق بانواع المظـالم التى ظلت شعوبها تعانيها قرونا .. اقل ادراك لهذه الحقيقة كان كافيا للقطع بان اية محاولة لاعادة النظام الملكي الى اليمن لن تنجح ، وذلك لان التطور يسير الى الامام ، والملكية المستبدة راجعة الى الوراء ، ثم لان الشعب اليمنى والشعب السعودى والشعب الاردني ، كل أولئك الشعوب تشعر بمرارة ليست بعدها مرارة لما عانته من مظالم ، واذا كان الملكان سعود وحسين يستطيعان بما لايزال لهما من وهم السلطان ان يجبرا بعض افراد من شعبيهما ،وان يغريا بعض القبائل والمرتزقة بالحـرب ، فان مايفعلانه لايمكن ان يرتفع الى مستوى القـوى الشعبية المضادة التى تدافع عن يقين وايمان بما حققته من مكاسب .

وقد تكون بعض القبائل لاتزال فى ظلام الجهل ، وقد ينفع معها الاغراء او التضليل فتحسب انها تحارب فى سـبيل الدين مثلا ، ولكن الحقائق سرعان ماتفضح التضليل ، والاكثرية الكبرى فى هذه القبائل وفى الشعب اليمنى تدرك بسـليقتها اين تكون مصلحة الدين والشعب ، لذلك لم نستغرب ماحدث من أن بعض رجال القبائل ممن اشتركوا فى المعارك ضد الثـورة قد استسلموا لها وطلبوا قبولهم جنودا فى جيشها ... ان ضوء التحرر ينتقل بسرعة ، ويبدد ظلام الغفلة وظلام الجهل . وهـذا هو السبب فى أن الجهود المضـادة للثورة لاتلاقى النجـاح ، مهما يكن وراءها من سلاح وأموال ووعود .



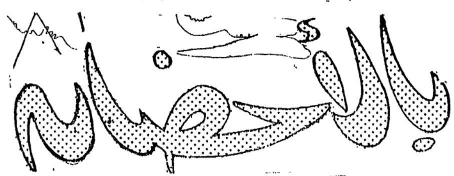


ما يحدث فى الشرق الاوسط هذه الايام أشبه بما يحدث على مسرح عرائس ..

الملوك يتساقطون كالدمى .. الثورات تكنس العروش .. ابطال جدد يظهرون على المسرح .. فلاحون وعمال وجنود ..

على مسرح اليمن انهار نظام «الامامة» او « القمامة » المتوكلية اليمنية .. ولقد كان كومة من القمامة الآدمية بالفعل تولى كنسها الثوار لتظهر اسماء جديدة نظيفة .. ومن قبل ذلك سقط الملك عبد الاله وسقط فاروق ..

ولا شك أن الملك سعود مشغول الآن بمصيره .. ولا شك أن لا أحد يقلق



بقلم مصطفى محمود

معه على هذا المصير .. حتى حلفاؤه الطبيعيون الذين أسرع يستنجد بهم لا يهمهم أمر مصيره .. امريكا تفكر فى البترول .. وانجلترا تفكر فى المحميات .. وحسين يفكر فى عرشه .. واسرائيل تفكر فى أزماتها .. وصفقة المصلحة بين افراد هذه العصابة صفقة خاسرة لانها ليست صفقة حب ولا صفقة مبادىء .. وانما هى صفقة نهب .. صفقة ذئاب الشىء المشترك الذى يجمعها هو الجوع .. كل منهم يريد لقمة لنفسه .. كل واحد يريد مصلحة ذاتية .. وهى محالفة نهايتها الطبيعية ان ياكل بعضهم بعضا حينما لا يجدون شيئا ياكلونه ..

انها محالفة موت ..

سعود بارتمائه فى احضان امريكا ينتحر .. وحسين بارتمائه فى احضان انجلترا ينتحر .. وهما فى مواجهة شعبيهما مقضى عليهما بالذبح .. لا مخرج لهما .. انهما كملكى الشطرنج المحاصرين فى ركن .. حركة للامام فيها موت .. وحركة للوراء فيها موت .. وبقاؤهما معناه .. كش ملك .. موت أيضا ..



المصدر : روز اليوسف القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٦٢

وتشبث الاستعمار بهذه العروش المنهارة ينهار به أيضا .. وينهار بكل خططه ومشروعاته ..

انه حلف فناء !!

والذين يستكثرون على الاستعمار الفناء .. لا يقرؤن الاخبار جيدا ..

ان انجلترا تشحذ من المانيا .. تقترض من المارك .. انجلترا المنتصرة العظيمة الامبراطورية تشحذ وتتسول من المارك والدولار تماما كما يفعل فقراء وزارة الشئون الذين يتسولون الاعانات والمعاشات ..

ان الاستعمار يحتضر ويلفظ انفاسه انفاسه ..

وهو احيانا في لمحة ذكاء يحاول أن

يرتبط بجنود الصف الثاني أمثال الحوراني .. وهم جنود يعلم أنهم مستعدون للمساومة والرضى بانصاف الحلول ..

ولكن لا توجد انصاف حلول .. ولا يوجد وسط بين الاخلاص .. وبين الخيانة .. والشعوب الآن تقرأ الصحف ..وتسمع الاذاعات .. وتعرف كل شيء .. ولا يمكن اخفاء الحقائق طويلا .. والمواطن العادى يعرف لمن يكون ولاؤه الحقيقي ..

والطيار السعودى الذى يقود طائرته عبر حدود بلاده ليلوذ بالقاهرة .. يعلم انه سيكون في القاهرة أكثر ولاء لبلاده ووطنه فهو يلوذ بالحرية وبالقومية وبالوحدة العربية وبالكرامة وبالامل المعقود لكل العرب ..

انه بهذه الرحلة يضرب الاستعمار في بلاده .. ويضرب الرجعية في بلاده ..

ويأخذ بيد اخوانه الى عالم اسعد وأكثر املا ..

ان هؤلاء الطيارين كانوا أسراب الحمام الذى عرف أين يجد عشه .. وأين يجد غيته ..

وغداً تستانف الطيور هجرتها من كل البلدان .. من سوريا .. والاردن .. والعراق .. والسعودية .. الى القاهرة .. حيث لواء الوحدة .. والاخوة .. والتعاون ..

انها قوافل النصر ..

وهى غدا جحافل النصر التى سوف تكتسح في طريقها كل شيء .. تكتسح الملوك .. والمستعمرين .. والماجورين ..وتدوس على الاقطاع والرق والعبودية والذل والفقر والجهل والمرض ..

لقد اصدر سعود أوامره بايقاف عمليات الطيران فوق أراضيه .. وحول بذلك سلاح الطيران الى سلاح مقعد كسيح ..

وهو أمر له معناه ..

انه أكثر من مجرد أمر ..

انه اشهار علني بافلاس الملك .. وعجزه .. وانعدام الثقة بينه وبين جيشه .. واعتراف صريح بأنه واقف وحده .. أعزل تماما .. في مواجهة جيش يجب ان يكون أعزل هو الآخر..

انه يجرد جيشه من السلاح ويضع مفاتيح الطيارات في جيبه ويختار طيارين أمريكان .. وحراسا امريكان .. انه أمر اقالة للشعب والامة والجيش .. يصدره رجل ضعيف العقل ..

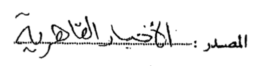


المصدر : روز اليوسف القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٦٢

لقد انتهى الملك .. انتهى سعود ..
والملايين المقصوصة الاجنحة من
الشعب لن يستطيع ان يمنعها أحد من
ان تطير .. عبر البحار .. والصحارى
لتلقاها فى كل مكان .. بالاحضان ..





المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١٠/١٩٦٢

السلال يقول في المؤتمر الشعبي

بشرى للشعب الثائر

قوات الجمهورية دخلت صعدا ومارب

انتصرت ثورة اليمن في المعركة .. اعلن الزعيم عبد الله السلال في مؤتمر شعبي بشرى نزول القوات الجمهورية الى « صعدا » ، والى «مارب» وهزيمة عدوى الله سعود وحسين ، وهروب قوات الملكين من حدود اليمن وفرارهم امام قوات الجمهورية .

اعلن السلال ذلك في مؤتمر شعبي كبير « بصنعاء » حضره انور السادات وكمال رفعت . هتف السلال بحياة الشعب اليمني والجمهورية العربية المتحدة .

تكلم انور السادات في المؤتمر ، قال لشعب اليمن : انني احمل اليكم التهنئة والتحية والتاييد من شعب الجمهورية العربية ومن اخيكم الرئيس جمال عبد الناصر . اننا بكل ما نملك نقف وراءكم ضد الذين يتآمرون عليكم

ارادة الشعب

عقد امس مؤتمر شعبي بساحة العرض امام مقر القيادة العليا بصنعاء شهده الزعيم عبد الله السلال القائد العام ورئيس مجلس وزراء اليمن والدكتور عبد الرحمن البيضاني نائب القائد العام ونائب رئيس مجلس الوزراء في اليمن واعضاء قيادة الثورة والوزراء اليمنيون كما شهده انور السادات وكمال رفعت عضوا مجلس الرياسة بالجمهورية العربية المتحدة .. وحضر المؤتمر كذلك الوف المواطنين الذين احتشدوا في الساحة الكبيرة .. وقد تعالت هتافاتهم بسقوط سعود وحسين الخائنين وكان من بين هتافاتهم « لا رجعية ولا ملكية استبدادية بل جمهورية عربية . تحيا الجمهورية العربية اليمنية .. عاش السلال القائد البطل .. عاشت الجمهورية العربية المتحدة »

كلمة السلال

والقى الزعيم عبد الله السلال كلمة في هذا المؤتمر قال فيها :

ايها المواطنون :

اننا نعلن للعالم اجمع ان اليمن ثارت على الملكية الفاسدة وقضت عليها الى الابد واعترفت بها حتى اليوم عشرون دولة والثورة في اليمن قامت لانهاء الحكم الملكي الذي ظل يحكم اليمن الف عام وكان وصمة عار في جبين الامة العربية بل وصمة عار على الانسانية . وكل من يحاول ان يعيد الملكية الى اليمن فهو عدو اليمن وعدو

البقية ص ٩



الانسانية .. واني اتحدث معكم بعد ان صمم الشعب على الثورة ورضي بالنظام الجمهوري، واعلن تأييده للجمهورية فانطلق اليمنيون يؤيدون ثورتهم الجمهورية ويعاهدون الله الدفاع عنها

انني بالتحدث معكم والفت نظر الدول التي تتردد بالاعتراف بهذه الدولة الفتية والذين يريدون مناصرة أنصار الملكية الفاسدة وعدم الاعتراف بجمهوريتنا .. هناك اموال الحسن التي يمولها سعود . اقول ان الثورات لابد أن تواجه بالفتن والدسائس من بعض الفئات لاسيما من رجال العهد الماضي الذين اندحروا الى الابد ولم يكن غريبا ماحدث في السعودية من الفزع والرعب . بعد عمد سعود الى استخدام الحسن ... الشعب

لقد استقدم سعود هذا الحسن من امريكا لكي يتخذ منه وسيلة لاثارة الفتن والقلاقل واحداث الاضطراب ويتخذ من ارض السعودية قاعدةالعدوان ،كذلكدعوة امراء جنوب اليمن الى لندن لدراسة ثورة اليمن . لم يكن هذا غريبا فقد شاهدنا ماحدث في الاردن بعد ثورة العراق وكيف جاءت القوات البريطانية ونزلت في لبنان ومع ان القلاقل مازالت قائمة حتى الآن مع الاكراد في شمال العراق . فان انجلترا وأمريكا اعترفتا بقاسم ، ثم تساءل الزعيم السلال ولماذا تلكأوا وتأخروا في الاعتراف بالجمهورية اليمنية حتى اليوم

مناوشات قديمة

ومضى الزعيم السلال يقول لقد قدم الصحفيون الى اليمن وزاروا صنعاء وتعز وزاروا اليمن وشاهدوا جموع الشعب مؤيدين الثورة ثم اثيرت الشكوك من جديد لتذكروا ان في الحدود مناوشات ولم تكن جديدة على اليمن فهي قديمة فهم يعترفون بنظام الحكم الفاسد رغم المناوشات والمفاسد .

وقد قيل لي بالامس من المراقبين الصحفيين الاجانب نفس الشيء وكان الرد عليهم أنها من الامور الطبيعية في اليمن ونحن ماضون للقضاء عليها

سعود وحسين

واضاف الزعيم اليمني يقول ان الذين يثيرون القلاقل ويمدونهم ويشجعونهم هم السعوديون والعميل البريطاني حسين والاستعمار .

ان الذين يثيرون القلاقل مثل السعوديين وعملاء بريطانيا وابن بريطانيا المدلل وعميلها الاول الملك حسين في الاردن

واستطرد رئيس وزراء اليمن يقول ونحن حين نحصل على الاعتراف من بريطانيا والسعودية لن يوجد في أرطاف بلادنا أية مناوشات فشعبنا يريد صداقة الجميع ليتفرغ لبناء بلاده فنحن نتمنى حسن الجوار .

وقال قائد الثورة اليمنية ان حكام السعودية أكثر الناس فهما للحكام السابقين

عبد الناصر على عهده

واستطرد قائد الثورة اليمنية يقول : لقد استمعتم اليوم وتشهدون للعالم جميعا انكم جنود للجمهورية تفتدونها بأموالكم وانفسكم . لقد لقيت الجمهورية ترحيبا حارا في الخارج في جنوب اليمن واعترفت بها عشرون دولة حتى الآن . ومضى الزعيم السلال يقول أن الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة الكبرى تعاوننا .. وقد اعترفت بنا ووقفت بجانبنا كما وقفت مع ثورة العراق والشقيقة سوريا قبل الوحدة عندما تعرضت الى الضغط الخارجي

اننا مازلنا نذكر قول الرئيس جمال عبد الناصر «نحن مع كل الشعوب الحرة» ونحمد الله لقد قمنا بثورتنا وكان عبد الناصر على عهده فقد وقف بجانب الثورة

بكل مايملك وبكل مايستطيع ونحن العرب شعب واحد لايحق لاى انسان أن يتدخل في شئوننا .. ان تقاليدنا وديننا يفرضان على كل واحد أن يقف الى جانب اخيه ويقدم له كل مايستطيع من عون

موتوا بغيظكم

الحواني :

لقد عجبت جدا لاذاعة حسين ملك الاردن الذى يعيش في رعاية بريطانيا وحمايتها . عجبت لاذاعته التى تعلن فى كل مناسبة ان اليمن تعتمد على المساعدة الاجنبية ويقصدون الجمهورية العربية المتحدة فليموتو بغيظهم وبحقدهم، فليموتوا بغيظهم وهم لايعيشون ولا يحنون رءوسهم لا للاجانب . سنتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة ولن نطلب عون حسين وسعود ولقد كشفنا تآمرهما علينا وكشفنا دسائسهما ضدنا

لقد قدم رسولا المحبة الاخوان السيدان انور السادات وكمال رفعت على رأس وفد الجمهورية العربية المتحدة

تحية عبد الناصر

لقد قدم هؤلاء الاخوان يا الحواني من الجمهورية العربية ليحملا الى شعب اليمن وثورته وجمهوريته التهنئة الصادقة من المجاهد العربي الكبير الرئيس جمال عبد الناصر وشعب الجمهورية العربية المتحدة

وقد رحبت بهما باسمكم وشكرت مساعي الاخوة التى تجلت بأحسن مظاهرها . وقال ان أحسن هدية تقدمها اليوم هو ان يدعى مجلس الدفاع الاعلى ويؤسفني تأخر بعض اعضائه وقد أجلنا موعد افتتاحه الى عشرة ايام أخرى

سحق قوات الرجعية

وقال الزعيم اليمني ان البشرى التى اقدمها لكم هى نزول قواتنا الى صعدة وسحق العدو وسحق عدو الله سعود وحسين وهروبهم من حدودنا وفرارهم امام قواتنا ..

وان البشرى الثانية هي وصول قواتنا الى مارب وسحق الاعداء والاشرار .. فاذا بقى احد من الرجعيين ومن فى قلوبهم مرض وفى نفوسهم حقد اوتشكك سنقضى عليه فى غمضة عين

واختتم السلال كلمته بالهتاف للثورة اليمنية والضباط والشعب اليمنى وللجمهورية العربية المتحدة

وبعد أن انتهى الزعيم السلال من القاء خطابه وقف انور السادات فالقى كلمة بين هتافات الجماهير قال فيها :

من شعب الجمهورية العربية المتحدة. ومن أخيكم الرئيس جمال عبدالناصر أحمل لكم يا أبناء الشعب اليمنى التهنئة وأحمل لكم تحية خاصة لكم ولزعيمكم السلال

من شعب الجمهورية العربية المتحدة احمل لكم التأييد الكامل لثورتكم ولجمهوريتكم . أحمل لكم تأييدا وتشجيعا واننا بكل مانملك نقف وراءكم ضد الذين يتآمرون ضدكم .

ثورة الاحرار

ومضى انور السادات يقول أن الثورة رفعت رأس كل عربي انها ثورة الاحرار انها ثورة ضد الفساد والرجعية قامت لتعيد للناس كل ما يملكون ولتعيد للشعب حقوقه ..

واضاف السادات يقول ان الملك اليوم لله الواحد القهار الملك اليوم للشعب ليس الملك اليوم لافراد ولا لعائلة .

واختتم كلمته بقوله اننا نقف الان معكم .. اننا نحييكم ونحيي ثورتكم .

ولا يضركم أبدا ما يفعلون فقد قضت ثورتكم على الطغيان ، وسنحطم كل من يقف فى طريقها من الطغاة أو اذناب الاستعمار ونقول لكم اننا نضع كل امكانياتنا لتأييد ثورة شعب اليمن .

المصدر : روز اليوسف
القاهرة
التاريخ : ١٥/١٠/١٩٦٢

نظرات حولنا

سعود وحسين ينشئان جهازا لنشر الاكاذيب عن ثورة اليمن ..!

كيف تقرر اغلاق الصحف الوحدوية في دمشق؟

بقلم ممدوح رضا

جهاز الاكاذيب

فشل سعود وحسين فى احراز اى هدف فى صراعهم مع القوى التحررية فى اليمن

فشلا فى ادخال الامير الحسن ، الى اليمن ، والمناداة به ملكا عليه !

فشلا فى استمالة القبائل ، بالمال ، والسلاح !

فشلا فى اغتيال الطليعة التى تساند حكومة الثورة !

فشــــلا فى وقف تدفق الاعتراف بالجمهورية اليمنية !

فشلا فى العثور على « عناصر خائنة » داخل اليمن !

فماذا يفعلان ؟

كيف يبرران فشلهما امام عناصر الخيانة والرجعية التى تنظر اليهمـــا باعتبارهما الامل والرجاء ؟

وتبادل الملكان الرأى ..

واجريا مشاورات طويلة مع اعوانهما

ثم انتهيا الى الحل !

★ قررا ان يقودا حملة ضخمة من الاكاذيب والافتراءات حول ثورة اليمن !

★ وقررا تشكيل جهاز خاص لاخراج هذه الاكاذيب والافتراءات !

ولم تمض ساعات على الوصول الى هذا الحل حتى كان جهاز الاكاذيب ، قد بدأ عمله .

.. .. ..

قالوا ضمن اكاذيبهم :

★ ان القبائل فى « امله » و « ايله » و « كوناف » بشمــال اليمن ، اعلنت ولاءها للامير الحسن !

★ ان قبائل « سحر » و « حمدان » و « سعده » و « سنارة » انضمت الى الحسن !

★ ان القبائل المؤيدة للحســن .. استولت على طائرة كانت تحمل ضباطا واموالا ، ونزلت فى « سعده » ! وان هذه هى الطائرة الثانية التى يستولى عليها رجال الحسن !

★ ان الشرطة والامن فى منطقـــة القبائل ، انضموا الى جيش الحســن ! واشتركوا مع رجال قبيلتى « سناره »



المصدر : روز اليوسف القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٦٢

و « واديه » فى احتلال قلعة ، ونجريد حامية القلعة من اسلحتها !

★ ان الشيخ عبد الله بن مناع الذى عينته حكومة الثورة ، حاكما لمنطقة الشام انضم الى القبائل التى تؤيد الحسن !

ومئات الاكاذيب المماثلة ..

ولم ترد حكومة الثورة ، على جميع هذه الاكاذيب !

وفى نفس الوقت الذى تم فيه اذاعة هذه الاكاذيب ، كان زعماء القبائل التى ذكرها جهاز ملكى الخيانة ، فى صنعاء ، يقدمون ولاء قبائلهم للثورة ، وتأييدها المطلق لها وارعيتها !

بل اكثر من هذا ..

كان بعضهم يسجل ـ بصوته ـ وبحماس رغبته وارادته ، تأييدا للثورة ليذاع من راديو صنعاء !

كذلك ..

كان الامر بالنسبة لكذبة استيلاء قبائل الحسن على الطائرات !

لم تكذب حكومة الثورة ، هذا الادعاء .. لان المنطقة الذى ذكر انه تم الاستيلاء على الطائرات ، وهى تحلق فوقها ، او تهبط ارضها . لم تذهب اليها طائرة واحدة ، منذ قيام الثورة ، لسبب واحد بسيط .. هو انها كانت من اولى المناطق التى اعلنت تأييدها المطلق للثورة !

ولم يكذبوا ايضا اشاعة انضمام بعض قوات الشرطة والامن ، فى منطقة القبائل الى ما اسموه « بجيش الحسن » !

لماذا ؟

لسببين :

★ الاول : انه ليس هناك تنظيم سرى او علنى ، فى اليمن ، يحمل اسم جيش الحسن !

★ والثانى : ان قوات الشرطة والامن فى سائر انحاء اليمن ، تقوم بدورها الطبيعى ، فى حماية الثورة ، منذ اليوم الاول لقيامها !

.. .. ..

ولكن ..

هل اوقف جهاز الاكاذيب اعماله .

لا !!

لقد استمر الجهاز يفرخ اكاذيبه !

غير انه اجرى بعض التعديلات فى اسلوب عمله : فبدلا من ان يبعث بالاكاذيب مباشرة الى الاذاعات ! راح يبعث بها الى يمنى موتور ، يقيم فى عمان ، وزعم ان هذا اليمنى هو القائم باعمال مفوضية اليمن هناك !

وعن طريق هذا اليمنى الموتور اذيعت الاكاذيب فى شكل بيانات تصدرها



المصدر : روز اليوسف
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٥

« مفوضية المملكة اليمنية في عمان » .
قال أحد البيانات :
★ ان رجال القبائل في « الحجة » و « كحلان » يتقدمون الآن لقمع المتمردين !

وقبل صدور هذا البيان بساعات .. كان راديو صنعاء يذيع برقيات استنكار بعث بها رجال القبائل في الحجة وكحلان .. استنكارا لموقف الحسن الذي يقفه الحسن ومن ورائه ملكي الخيانة سعود وحسين !

وقبل بيان آخر ..
★ ان المتمردين يعتزمون ضرب الشعب بالطائرات ! وانهم سيستعينون بطائرات أجنبية ، وطيارين أجانب !

وقبل صدور هذا البيان بيوم واحد كان قائد الثورة ، يذيع بيانا يؤكد فيه الاستقرار الكامل والهدوء الشامل في اليمن ! وكان الدكتور عبد الرحمن البيضاني نائب رئيس الوزراء ، يؤكد ان قوات اليمن موجهة ضد كل من يحاول الاعتداء عليها من الخارج فقط !

والآن ..
ونحن نستعرض الاكاذيب والافتراءات التي ينسجها ملكا الخيانة وأعوانهما . يبرز سؤال هام :

هل كان للأكاذيب ، أثر في داخل اليمن أو خارجه ؟
والاجابة بكل ثقة .
لا !!
.. .. ..
لتستمر الاكاذيب .. فلم يعد يستمع اليها سوى من يطلقونها !

★★★

الصحف الوحدوية !

الصحف الوحدوية في دمشق ، صحيفة خائنة ، لا يجب السماح لها بالصدور ، لأنها لا تعتمد في تحريرها وآرائها ، الا على ايمانها القومي وضمير من يعمل بها ! ولأنها لا تعتمد في تمويلها الا على ايرادها الكبير ، الناتج عن توزيعها الضخم الذي لم يصل اليه توزيع أية صحيفة في دمشق من قبل !

والصحف الانفصالية ، كريمة ، شريفة . لا يجب السماح لغيرها بالصدور .. لأنها تتلقى التعليمات من السفارات الاجنبية ، ومن ممثلي الرجعية العربية ! ولأنها لا تعتمد في تمويلها على توزيعها الذي لا يذكر .. بل تعتمد على مصادر التمويل الطبيعية ، كالسفارات : الامريكية والانجليزية والفرنسية والسعودية والاردنية ، وغير ذلك !

هذا هو منطق سلطات دمشق الرجعية
هذا هو منطق الخيانة ، والانفصال .
ولهذا ..
واستنادا الى هذا المنطق ، تقرر اغلاق الصحف الوحدوية التي تصدر في دمشق وحلب ، ووقف اصدار الصحف الوحدوية ، التي كانت بصدد الظهور . خلال الشهرين القادمين .. في باقي المحافظات السورية !
.. .. ..

ان الجريمة الكبرى ، التي ارتكبتها الصحف الوحدوية في دمشق وحلب هي : تبني وجهة نظر الشعب العربي في سوريا في التحرر والوحدة والاشتراكية وابراز مطالب العمال والفلاحين والموظفين والطلبة !

الجريمة الكبرى ، أن تعبر هذه الصحف

عما يجيش في صدور المواطنين وبحسب أساليب الرسائل والمدائح ونشر الاراء الوصية اخرى ..

الجريمة الكبرى ، أن تهاجم جريدة « البعث » ابعاد اصحاب المصالح موجهة على راسها ، ونسف هذا الاجراء بانه «مثل من يوكل اسدا بحراسة اجين !»

الجريمة الكبـــرى ان تقول جريدة « الوحدة العربية » : ان اضطهاد فئات الشعب المؤمنة بالوحـــدة ، لم يزدها سوى قوة على دوبها !

كل هذه جرائم كبرى لا تغتفر ..

كل هذا جرائم كبـــــرى لا يمكن السكوت عليها !

وتطوع « المخلصـــون » « الشرفاء » لوضع حد لهذه الجرائم !

وشكلوا وفدا من ٧٥ عضوا ، اقل عضو منهم يملك اكثر من مليــــون ليرة ! وذهبوا جميعا الى « عميـــدهم » ناظم القدسي رئيس الجمهــــورية ، وطالبوا باغلاق الصحف الوحدوية على الفور ! لان خطرها يتفاقم ! ولان الشــــعب لا يقبل على قراءة صحف سواها !

كان هذا هو « راى الشعب » !

ولم يملك نظم القـــــدسي « المؤمن بالشعب » سوى تنفيذ رغبة «ممثليه» !

ودعا على الفـــور مجلس الوزراء الى اجتماع عاجل ، لاقرار وقف الصحف الوحدوية !

ووافق مجلس الوزراء على الفور على هذه الرغبة .. « فالوزراء جميعا ايضا يؤمنون ايمانا عميقا بالشعب » !

محاولات التصفية !!

تبرز هـــذه الايام ـ من جـــديد ـ محاولات لتصفية قضية فلسطين !

وتستند هذه المحاولات الى اخر مشروع استعماري ، قدم لحل هذه القضية .. اعني مشروع جونسون !

ويقوم مشروع جونسون على اسس خمسة ، هي :

* ان يتعهـــد بتنفيذ القرار الذى اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٨ ، بشان قضية فلسطين الى هيئة جديدة !

* أن يخير اللاجئون بين العودة الى بلادهم او الاستيطان فى الدول التى يعيشون بها الآن !

* أن تجرى مشاورات مع اسرائيل لاقناعها بقبول عودة عدد من اللاجئين ! وأن تجرى مشاورات مماثلة مع الدول العربية للغرض نفسه !

* أن يكون من حق اسرائيل رفض عودة أى لاجىء ، تتعارض عودته مع الامن القومى !

* أن تدفع اسرائيل تعويضـــات للذين فقدوا أموالهم وممتلكاتهم !

.. .. ..

وواضح ان هذا المشروع يستهدف التوصل ـ عمليا ـ الى انهاء مشـــكلة فلسطين الوطن .. وحصر القضية ، فى شئون اللاجئين ، والتعويضـــــات ، والاستيطان !

ومع ذلك ..



فان المسئولين فى اسرائيل ، الذين كانوا يرحبون – حتى العام الماضى – بهذا المشروع ، ويبدون استعدادهم لقبول عودة نصف مليون فلسطينى الى ديارهم .. يعارضون اليوم فى اعادة اى عربى الى فلسطين ، نظرا لمشروعات التهجير الواسعة التى ينوون تحقيقها بعد الانتهاء من تحويل مجرى نهر الاردن !

وفى نفس الوقت ..

فان المعلومات القادمة من نيويورك ، تؤكد ان اسرائيل تجرى اتصالات واسعة فى الامم المتحدة ، بهدف قصر مقترحات جونسون بالنسبة للاجئين على اقتراح واحد فقط ، هو : توطينهم فى البلاد العربية !

.. .. ..

وموقف القاهرة : من مشروع جونسون ، واضح وصريح ..

انا نرفض هذا المشروع ، جملة وتفصيلا ! لان قضية فلسطين ، هى قضية وطن مغتصب ، وليست قضية املاك وتشرد فقط !!

***

المال .. والعقيدة !

فى حمص .. معقل الشيوعيين فى سوريا ، وقلب نشاطهم !

وفى شركة النفط البريطانية .. معقل النفوذ الاستعمارى ، وقلب نشاطه !

فشل مرشحو الشيوعيين والانفصاليين فى انتخابات النقابات العمالية !

ونجح جميع المرشحين الوحدويين !

فشل مرشحو الشيوعيين ، رغم انهم انفقوا ما يزيد عن ٥٠ الف ليرة !

وفشل مرشحو الانفصاليين ، رغم ان شركة النفط البريطانية اعتمدت مائة الف جنيه للصرف عليهم !

فشل المال ، والنفوذ الاستعمارى ، والقوى الجائرة !

ونجحت العقيدة !

***

ثمن الاعتراف !

دفع شعب العراق ، ثمنا لاعتراف حكومته بثورة اليمن !

الثمن ، هو :

★ قتيلان ..

★ ١١١ جريحا ..

★ ٩٥ معتقلا ..

لقد نشبت معارك متعددة ، وقامت مظاهرات ضخمة ، فى مدن العراق المختلفة ، بعد ان عرف موقف عبد الكريم قاسم من ثورة اليمن ورفضه الاعتراف بها !

واستمرت المظاهرات ، والمعارك عدة أيام .

وأمر قاسم بقمع المظاهرات بالقوة !

ولجأ معاونوه الى مختلف الاساليب ، لتنفيذ الامر !

وكانت النتيجة : سقوط قتلى وجرحى واعتقال العشرات من الاحرار العراقيين !

وسكتت المظاهرات لمدة ٢٤ ساعة !

غير انها عادت مرة ثانية ، الى الظهور بشكل اقوى واكثر تنظيما !

واضطر قاسم ، تحت الضغط الشعبى الى الاعتراف بثورة اليمن . اعترف بها بعد ١٦ يوما من قيامها !



ضباط بريطانيون يرتدون زى البدر ويشتركون فى العدوان على اليمن !

كتب ابراهيم عزت :

ابلغت الحكومة السعودية الولايات المتحدة الامريكية انها لن تحمى المؤسسات الامريكية فى الاراضى السعودية فى حالة اعترافها بالوضع الجديد فى اليمن ..
وقد وجه هذا البلاغ اثناء مقابلة الملك سعود للسفير الامريكى « باركر هارت » .. واثناء مقابلة الامير فيصل ولى عهده للرئيس الامريكى جون كنيدى ..

وقالت المصادر السعودية للمسئولين الامريكيين : ان كل القوات السعودية التى تقوم حاليا بحراسة وحماية المنشآت الامريكية فى المملكة السعودية ستنسحب لارسالها الى المدن الكبرى ومناطق الحدود وخاصة الحدود اليمنية السعودية .. وذلك لحماية الوضع فى السعودية فى حالة اعتراف امريكا بالنظام الجمهورى فى اليمن ..

هذا وقد علمت « روز اليوسف » ان دوائر وزارة الخارجية الامريكية قد قررت عدم الاعتراف بالوضع الجديد فى اليمن فى الوقت الحالى على الرغم من ان القائم بالاعمال الامريكى فى اليمن - وهو فى درجة سكرتير اول للشئون السياسية - قد طلب فى اكثر من مذكرة وبرقية عاجلة الى واشنطن سرعة الاعتراف بالوضع الجديد فى اليمن وقد بنى القائم بالاعمال الامريكى فى اليمن طلبه على اساس ما يلاقيه الوضع الجديد من تاييد شعبى واستقرار ..

كما علمت « روز اليوسف » ان المسئولين الامريكيين قد حددوا فترة معينة لدراسة نتائج المحاولات السعودية الاردنية لاعادة الحسن كامام لليمن قبل الاعتراف بالوضع الجديد .. وكان هذا التحديد فى مذكرة تشبه الانذار جاء فيها ان الولايات المتحدة بعدم اعترافها بالوضع فى اليمن مع اعتراف الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى .. تعرض المصالح السياسية والاقتصادية



المصدر : روز اليوسف القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٥

فى منطقة الشرق العربى كله للخطر .

وفى نفس الوقت الذى اتفقت فيه السعودية مع امريكا على عدم الاعتراف بالنظام الجديد فى اليمن قامت الاردن بمحاولة مشابهة مع بريطانيا .. وقد استجابت بريطانيا فورا للطلب الاردنى كما استجابت الى طلب آخر لارسال المزيد من الخبراء العسكريين الذين يجيدون اللهجات البدوية لارسالهم مع قوات البدو الاردنية للحدود السعودية اليمنية لاثارة القلاقل .

وقد تلقت القاهرة معلومات عن وصول الخبراء البريطانيين الذين يلبسون ملابس قوات البدو الاردنية والذين يقومون فعلا بحمل السلاح مع القوات الاردنية والسعودية .. وقد اشترك بعضهم فعلا فى المعارك التى دارت على الحدود اليمنية السعودية .

★★★

وقد علمت « روز اليوسف » ان وراء تأخر حكومتى المغرب وليبيا فى الاعتراف بالنظام الجمهورى فى اليمن ضغطا سياسيا غربيا .. فالولايات المتحدة الامريكية قد شاركت الملك سعود فى الضغط على حكومة المغرب لتأجيل اعترافها بالنظام الجمهورى فى اليمن بعض الوقت ..

كما قامت بريطانيا بالضغط على حكومة الملك ادريس السنوسى ملك ليبيا لتأجيل اعترافها بالوضع الجديد فى اليمن ..

والمعروف أن الملك سعود قد ارسل عدة رسائل الى الملك الحسن ملك المغرب حول الوضع الجديد فى اليمن وحول الثورة اليمنية .. وان الملك الحسن قد قام بالرد على اثنين من هذه الرسائل ، كما قام الملك حسين ملك الاردن بارسال عدد كبير من الرسائل الشخصية الى جميع الرؤساء العرب — ماعدا رئيس الجمهورية العربية المتحدة — طالب فيها بعدم الاعتراف بالوضع الجديد فى اليمن ووصفه بانه نظام يشبه النظام الاشتراكى للجمهورية العربية المتحدة مما يعرض كل بلاد المنطقة الى نتائج بعيدة المدى لا يمكن تصورها ..

ولم يستجب السودان او لبنان او تونس او سوريا للرسائل الشخصية للملك حسين .. بينما قررت ليبيا والمغرب انتظار نتائج المحاولات السعودية الاردنية اليائسة لاعادة الامير الحسن لعرش اليمن !



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ١١/ ١٩٦٢

البحارة السعوديون اللاجئون بالسويس يتحدثون « للاخبار »

كيف يضلل سعود الشعب...

لايهامه بأن ثورة اليمن انتهت

تعطل سفر الباخرة السعودية ((عرفات)) من ميناء السويس بسبب التجاء بحارتها السعوديين الى الجمهورية العربية المتحدة . قائد الباخرة الكابتن ((سكربانتى)) فى حالة قلق .

لجأ للاثة بحسنارة امس الى الجمهورية العربية عدا التسعة الذين اشارت اليهم « الاخبار » امس . ان قائد الباخرة يخشى التجاء باقى البحارة . ينتظر ان تبحر الباخرة يوم الخميس القادم بعد الاستعانة ببعض البحارة الايطاليين

: استقبل شعراوى جمعة محافظ السويس البحار السعودى سمران المحلاوى . رحب به المحافظ . اعلن سمران تنازله عن جنسيته السعودية . قال انه فكر فى الالتجاء منذ ثورة اليمن . كانت الباخرة فى طريقها الى ميناء جدة عندما قامت الثورة . لما وصلت الباخرة الى جدة قبض عليه واودع السجن ٢٤ ساعة دون معرفة الاسباب . قالوا له انه سعودى متجنس مع انه من مواليد السعودية وله شقيقتان احداهما متزوجة فى مكة والاخرى فى المدينة . اتهموه بان له ميولا قومية

البقية ص ٦

تحطيم اجهزة الراديو

قال : ان بوليس سعود كان يحطم اجهزة الراديو عندما اذاعت القاهرة نبأ التجاء الطائرة الاولى الى الجمهورية العربية. صوروا انهم بذلك يحجبون الانباء من الشعب السعودى .

وقال البحار «عاون نعمان على» وهو من الحميات انه لجأ مع اخوانه الى الجمهورية العربية لكى يصل من طريقها الى اليمن ويدافع عن الثورة مع الثوار .. وصف الحالة فى جدة الآن . قال ان عملاء الملك سعود تحولوا الى خطباء فى الميادين والشوارع . انهم يجمعون حولهم الجالية اليمنية التى تعيش فى السعودية لاثارتها ضد الثورة . انهم يقولون لهم ان النظام الجمهورى ضد الاسلام . ان الجمهورية معناها الشيوعية وانحلال العائلات وتلاشيها وحرمان الفرد من تملك اى شىء

الامام البدر فى جدة

وقال انه حدث عقب ثورة اليمن ان طالت مكبرات الصوت فى جدة تعلن ان الامام البدر سيؤدى صلاة الجمعة فى مسجد باب مخفوظ . اتجه السعوديون الى المسجد ليروا البدر الذى أكدت انباء اليمن ان الثورة قتلته .. فوجىء المصلون بأن الامام البدر المزعوم هو امير جدة . كان يرتدى ملابس كالتى يرتديها الامام البدر ويلف عمامته بنفس الطريقة التى كان الامام البدر يرتدى العمامة بها

وقال ان السلطات السعودية منعت سفر اى يمنى الى خارج السعودية خوفا من ان يذهبوا الى بلادهم ويقفوا مع الثوار .

اذاعة ملفقة

وقال البحار احمد غانم محسن : اننى وزملائى قررنا عدم البقاء فى السعودية بعد ثورة اليمن . قررنا ان العمل تحت العلم السعودى يعتبر خيانة للعروبة وللوطن العربى .

وقال ان من اعجب التصرفات التى لجأت اليها سلطات سعود بعد ثورة اليمن انهم كانوا يذيعون اذاعات باسم « اذاعة المملكة اليمنية » .. كانوا يريدون بذلك تضليل الشعب السعودى وايهامه ان الثورة انتهت . كان التأكد من كذب هذه الاذاعة سهلا جدا . ان الاهالى فتحت اجهزتها الخاصة وسمعوا راديو صنعاء يذيع باسم « الجمهورية العربية اليمنية »

اعلن عصام ابراهيم قائد الميناء ان ابواب الميناء مفتوحة أمام العرب الاحرار وقد منح البحارة تأشيرة دخول مجانية وقدمت لهم كل التسهيلات

طاقم الباخرة

ويضم طاقم الباخرة السعودية ٣٠ بحارا بينهم ٩ يمنيين و٧ احباش و٦ مصريين و٣ سعوديين وايطاليين اثنين وجزائرى واحد ويونانى واحد وسودانى واحد وتسع هذه الباخرة ٤٠٠ راكب وكانت قد وصلت الى السويس يوم الاربعاء قادمة من جدة وعليها ٧٥ راكبا من مختلف الجنسيات .. وستغادر السويس عائدة الى جدة وعليها ٥٠ راكبا من المدرسين المصريين والسعوديين والفلسطينيين . كما سيشحن عليها ٥٠ طن من المنسوجات المصرية ..

وصرح شعراوى جمعة محافظ السويس بانه امر بتشغيل جميع البحارة الذين تركوا الباخرة « عرفات » وقال انه سيتم تشغيلهم فورا على بواخر عربية لا تمر على الموانى السعودية

السويس — من على شريف



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٦٢

كلمة اليوم

لماذا ينزعجون ؟

لماذا ينزعج الرجعيون ، سواء كانوا ملوكا او حكاما او افرادا عاديين ، من نجاح ثورة اليمن ؟

هناك اسباب كثيرة لهذا الانزعاج :
اولا ـ ان اليمن تقع في الجزيرة العربية وهي معقل الرجعية او هكذا كان يظن اصحابها وانصارها . وقيام الثورة في هذا المعقل الذي كان امل الرجعية ان يكون بعيدا عن منال الثورة ، يهز كل اوهامهم ويوقظهم من غفلة اسوأ من النوم .

ثانيا : ان نجاح الثورة في اليمن سيضع على حدودهم وفي قلب معاقلهم مثلا حيا على الحياة الحرة الكريمة التي سيحياها شعب اليمن في ظل النظام الجديد ، والعدوى هنا ممكنة بل هي مؤكدة . صحيح ان نظاما تحرريا متقدما قائم منذ سنوات في الجمهورية العربية المتحدة وقد ادى دوره واثر تأثيرا كبيرا في المنطقة ، ولكن وجود نظام تحرري منطلق في قلب اليمن اكثر تأثيرا واشد خطرا على الرجعية التي كانت تستطيع بسبب التخلف والجهل المسيطرين على جزء كبير من شعوبها ان تشوه النظام في مصر او ان تختلق في شأنه الاكاذيب ، كما كانت تستطيع في مناسبات عديدة ان تحجب اخباره .. اما اليمن وهي اقرب ، فيصعب حجب الاخبار ، كما يصعب تشويه الحقائق

ثالثا ـ ان نظام الامامة في اليمن كان يبدو ثابتا قويا بالاستبداد [illegible] ونشر الظلام ومنع اي شعاع من النور من ان ينفذ الى هذه المجاهل ، فقيام الثورة في اليمن مع هذا كله خبر سيء جدا بالنسبة لبقية الرجعيات التي تمارس نفس الوسائل وتحيط نفسها بمثل هذا الظلام

الرجعية المتسترة

رابعا ـ ان الرجعية التي تلبس ثياب التحرر انزعجت هي الاخرى لانها وقعت في تناقض لن تستطيع اخفاءه . وكان انصارها وحلفاؤها من الرجعية الواضحة غير المتسترة يستطيعون ان يكسبوا من ردائها الزيف ، كما تستطيع الرجعية ذات الرداء المزيف ان تكسب من الرجعية ذات الرداء الواضح السافر . وعلى الجملة كان ميدان المناورة متسعا .. وقد ضاق بعد نجاح ثورة اليمن ، ومن اولى ان يضيق اكثر واكثر باستمرار نجاح هذه الثورة وتوطيد اقدامها .

النجاح ممكن

خامسا ـ ان وجود ثورة اليمن ـ مجرد وجودها ـ في قلب الجزيرة العربية ، توحي الى الشعوب الخاضعة للرجعيات الاخرى ان [illegible] في المقاومة ممكن ، بل مؤكد . كما انها تستطيع ان تجد ركيزة قوية في [illegible] . وموقع اليمن [illegible] الحساسية من جهة اخرى بالنسبة للاستعمار البريطاني المسيطر على المحميات وعدن ، ومتاخمتها لليمن ، لابد ان [illegible] بعد وقت طويل او قصير الى تحررها وانطلاقها

هذه هي اسباب الانزعاج التي تجمع بين الرجعيات سواء كانت مجاورة لليمن او بعيدة عنها ، وسواء كانت ذات صلة بها او مقطوعة الصلة بها .



المصدر : روز اليوسف
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/١٠/١٩٦٢



مستحيل .. أن تكونوا .. انتم !

عندما عاد الدكتور عبد الرحمن البيضانى الى اليمن ليباشر مسئولياته تجاه ثورة الشعب ، كتبت مقالا عنه كثائر .. وكصديق عمل معى فى روز اليوسف ، واطلق ندائه الثورى من فوق صفحاتها .. وقلت فى سياق المقال انى احسست فى اول لقاء لى مع عبد الرحمن البيضانى ان : « ليس فيه طراوة المتاجرين بالسياسة ، ولا استرخاء اللاجئين السياسيين ، ولا راحة الراضين بنصيبهم » ..

وانهالت على خطابات كثيرة من المجاهدين العرب تعليقا على ما كتبته .. كلهم غاضبون .. ثائرون على ..

والذى لاشك فيه ان هناك متاجرين بالسياسة يتميزون بالطراوة ، وهناك لاجئين سياسيين يتصفون بالاسترخاء ، وهناك من وصل الى راحة اليأس .. وهؤلاء ليسوا فى القاهرة وحدها ، بل لعل اغلبهم لا يقيم فى القاهرة .. انهم هناك فى جنيف .. وفى باريس .. وفى بيروت .. وفى كباريهات العالم ..

والذى لاشك فيه ايضا انى لم اقصد بما كتبته ولا واحد من الذين كتبوا الى وردوا على .. ولم اتصور واحدا منهم فى خيالى وانا اكتب هذا الكلام .. انى اعرفهم .. او اعرف اغلبهم .. واعرف جهادهم الطويل .. وتضحياتهم الكبيرة ..و اعرف القلق الذى يعانونه ، والضغط الهائل الذى يتحملونه على اعصابهم ، وهم يعملون من الخارج من اجل شعبهم فى الداخل .. اعرف ان كل واحد منهم لن يستريح ولن ينعم بحياة الا عندما يعود منتصرا بانتصار ثورة الشعب فى بلده ..

فكيف اقصدهم ..

واذا كان تعميم الكلام قد مسهم – بلا قصد منى – فانى اعتذر ..

وكلمة اخيرا من حقى ان اقولها لبعض اصحاب هذه الخطابات .. فانا لم اكتب عن عبد الرحمن البيضانى بعد ان اصبح احد قادة الثورة ..ووزيرا .. لقد كتبت عنه وقدمته لقراء روز اليوسف عندما بدا ينشر اول مقال له فى روز اليوسف ، قبل ان تقوم ثورة اليمن بشهور طويلة .. ولم نكن – لا انا ولا هو – نعتقد انه سيكون يوما وزيرا ..

« احسان»



صحيفة بريطانية تقول :

معنى وصول السادات وكمال رفعت الى اليمن

ان القاهرة وضعت كل امكانياتها لنجاح الثورة

علقت صحيفة (الديلى تلجراف) على وصول انور السادات وكمال رفعت عضوى مجلس الرياسة الى اليمن بقولها ان ذلك يعد دليلا على تصميم الجمهورية العربية على وضع جميع امكانياتها لانجاح ثورة اليمن وذكرت الصحيفة ان امريكا ناشدت بريطانيا الاعتراف بالحكومة اليمنيـــة الجديدة على وجه السرعة رغم المصالح الامريكية الكبيرة فى المملكة الســعودية وقالت ان تشدد بريطانيا فى عدم الاعتراف بالوضع الجديد فى اليمن أوحتى عدم معارضته بصراحة جعلها فى موقف صعب وخطير .

وانتهت الصحيفـــة الى القول بان متحدثا بلسان الزعيم عبد الله السلال قائد الثورة اليمنية ابلغ مستر جاندى وزير بريطانيا المفوض فى صنعاء ان هيئة مفوضية اليمن الحالية فى لندن لا تمثل اليمن وان مسئولا يمنيا سيسافر الى لندن ليتولى أعمال المفوضية رسميا .

صحف بيروت

وابرزت الصحف اللبنانية نبأ وصول انور الســادات وكمال رفعت الى صنعاء وجاء فى تعليق صحيفة (بيروت المساء) على ذلك ان الملايين من العرب الذين وجدوا فى الثورة اليمنية التقدمية مباركة على الرجعية والتخلف والطغيان وقضاء على قلاع الفساد بالجزيرة العربيـــة يرحبون بزيارة انور السادات وكمـــال رفعت لصنعاء واجتماعهما بزعماء الثورة اليمنية .

وان الجمهورية العربية المتحدة عندما تقدم كل مساعدة ممكنـــة للجمهورية اليمنية انما تفعل ذلك ادراكا منها بانها ملزمة بحماية كل حركة تحررية عربيـــة بصفتها رائدة النضال العربى وكعبة كفاح العرب جميعها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٦/١٠/١٩٦٢

كمال الدين رفعت يقول :

الرابطة بين الجمهورية العربية واليمن أقوى من الوحدة والاتحاد
أساس الثورة اليمنية هو الإيمان بالقومية العربية

اعلن كمال الدين رفعت عضو مجلس الرياسة ان ثورة اليمن تعتبر انطلاقة جديدة لقوى التحرر في العالم العربي ... اكد ان الثورة صدعت جدران الرجعية في شبه الجزيرة العربية ، واثارت النزع في قصور الرجعيين . قال ان قوة الثورة حطمت كل وسائل الرجعية وفلولها ، كما احبطت الاساليب الاستعمارية في المنطقة . وقال ان انتصار الثورة حقيقة قائمة ، وان الروابط بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن أصبحت أقوى من كل اتحاد



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/١٠/١٦

[illegible] قال الذى وضعت عضو مجلس الرئاسة عن رحلته الى الجمهورية العربية اليمنية .. وقال ان الغرض من سفره هو وانور السادات الى الجمهورية العربية اليمنية كان لتقديم التهنئة والتأييد الكامل من الجمهورية العربية المتحدة لثورة الشعب اليمنى ولقائدها الزعيم عبد الله السلال .

وسئل عن شعور الشعب اليمنى فى هذه المرحلة الحاسمة فقال : ان الشعب اليمنى ظل فترة تحت حكم رجعى متخلف ، وكان نظام الحكم فى اليمن فى عهد عائلة حميد الدين يعطينا صورة من ابشع صور القرون الوسطى من حيث الاستغلال والاستبداد ، وما يدخل تحت ذلك من انواع التعذيب واهدار كرامة الشعب وعدم الاعتراف به كقوة ، فكانت الثورة فى الواقع تعبيرا عن ارادة الشعب ، وتطلعه الى الحرية ، لان الشعوب هى التى يجب ان تحكم نفسها بنفسها والا تكون هناك عليها اية وصاية من عائلة او فرد ، فالشعب وحده هو الذى يقرر مصيره وهو الذى ياخذ الجانب الصريح دون تسلط او سيطرة من اية جهة اجنبية .

هزيمة الوسائل الرجعية

وقال هذا فى الواقع هو حقيقة الشعور للشعب اليمنى بكافة عناصره حتى القبائل نفسها التى كانت تحاول العناصر الرجعية والاستعمارية استمالتها بوسائل مختلفة باسم الدين او المال او غيرها من الوسائل ، فقد هزمت كل هذه الوسائل امام ارادة الشعب والجماهير فى اليمن ، كما ان الوسائل العتيقة التى كان يستخدمها حكام اليمن فى الماضى بالايقاع بين افراد الامة الواحدة فشلت لان كل فرد فى اليمن يعى دوره فى هذه المعركة معركة الشعب اليمنى ومعركة الوطن العربى .



وقال كمال رفعت اننى اعتبر ثورة اليمن هى تصدعا فى اساس جدار الرجعية العربية القائمة فى شبه الجزيرة العربية وهذا يفسر لنا الهلع الذى اصاب ملوك الرجعية من هذه الثورة التحررية ومحاولتهم القضاء عليها باى ثمن ولكنها ستنتصر بفضل الوعى الشعبى فى اليمن ووعى الشعب العربى بصفة عامة .. وعلى الرغم من الاموال التى ينفقها سعود وحسين على العملاء فقد استطاعت ثورة اليمن ان تثبت اقدامها وان تهز عروش الرجعية .

الايمان بالوحدة

وسئل عن الاتجاه الثورى لقادة الثورة فى اليمن فاجاب بان الاتجاه هناك فى الجمهورية العربية اليمنية يؤمن بالفكرة القومية والوحدة العربية الشاملة وقال ان هذا هو اساس الثورة هناك .

واضاف ان هناك ايضا مرحلة عاجلة تمر بها الجمهورية الجديدة وهى عملية البناء والقضاء على رواسب التخلف التى كانت قائمة فى اليمن لكى يستطيع الشعب اليمنى ان يؤدى دوره فى معركة القومية العربية ومعركة الوحدة .

اقوى من الاتحاد

وسئل كمال رفعت عن عودة الاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية فقال ان الروابط القائمة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية الحالية اقوى من اية وحدة او اتحاد وقال .. ان الشعب اليمنى وقادة الثورة اليمنية سعداء بهذه الروح التى تبديها الجمهورية العربية المتحدة لتدعيم هذه الثورة .

الاستعمار وراء الرجعية

وقال ان الثورة فى اليمن تؤثر من غير شك على الاوضاع فى المنطقة العربية وتحاول العناصر الرجعية سواء فى شمال اليمن او جنوبه بمساعدة الاستعمار ان تقضى على الثورة .. ومما لاشك فيه ان القوى الاستعمارية فى المنطقة تعلم علم اليقين ان ثورة الشعب فى الجزيرة العربية تهدد مصالحه .. وتحاول القوى الاستعمارية استخدام هذه العناصر الرجعية وتمدها بالمعونة لضرب الثورة ولكن الشعب العربى فى جميع انحاء الجزيرة العربية يعلم حقيقة هذا الدور الذى يقوم به الاستعمار والدليل على ذلك ان كثيرا من القبائل التى كان الاستعمار يحاول استخدامها لضرب الثورة اعلنت تأييدها للنظام الجديد فى اليمن .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٢

المساء تقول

اصبح معروفا ان البدر استطاع ان يدخل الاراضى السعودية وانه ادخل احد المستشفيات ليعالج من الجروح الخطيرة التى اصيب بها اثناء ضرب قصر البشائر فى صنعاء واثناء فراره من العاصمة اليمنية الى حجة ثم قرية المحابشة فمدينة جيزان السعودية .

وقد اذاع راديو اسرائيل ـ نقلا من راديو عمان فى الليلة الماضية ـ ان البدر بعث ببرقية الى الملك حسين يطلب فيها ابلاغ الامين العام لجامعة الدول العربية بضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية واعرب البدر فى برقيته الى حسين عن امله فى ان يتخذ مجلس الجامعة قرارا لاثبات وجود الجامعة . ونشر صباح اليوم أن الدكتور سيد نوفل الامين العام بالنيابة للجامعة نفى انه تلقى طلبا من البدر بعقد مجلس الجامعة لبحث الموقف فى اليمن . وفضلا من ذلك فان اغلب اعضاء الجامعة اعترفوا بحكومة الثورة .

ونحن نفرض ان البدر ارسل بالفعل طلبا الى امانة الجامعة او تولى هذا الطلب ملك رجعى مثل البدر وسعود او حسين ، فعلى اى اساس يكون طلب الطالب . ان الشعب اليمنى ـ صاحب الحق الاول فى أن يقول كلمته عن نظام الحكم فى اليمن ـ قد انهى الحكم الملكى البائد فى بلاده ـ وقرر ان يكون نظام الحكم جمهوريا ـ وهذا هو الذى فعله او فعلته ثورة الجيش باسمه . اما البدر او الحسن فلا سند لهما او لايهما فى المطالبة بشىء ، وكل منهما لاجىء سياسى فى دولة اخرى يرى ملكها الغاصب ان رجعية اللاجئين تتفق ورجعيته وعداءه للثورة اليمنية

ولا تستطيع الجامعة او اية قوة اخرى ان تفرض حاكما معينا على اليمن بغير ارادة اهله ، بل لا يستطيع هذا الاستعمار الذى يحارب الثورة اليمنية خوفا على أن يفقد قواعده فى البلاد العربية وان يصفى نفوذه الذى يحفظه له امثال سعود وحسين فى هذه المنطقة وقد كانت الاسرة المتوكلية من هذا الركب الذى يتعاون على بقاء الوضع الشاذ فى اليمن ليظل الاستعمار آمنا .

ان اذاعات الاستعمار او الدول الضالعة مع الرجعية مثل لندن وواشنطن تنقل الانباء الوهمية الكاذبة عن وجود قتال لا يزال مستمرا فى صعده وفى مارب ، وهى فى هذا تنضم الى زمرة المشككين فى قوة الثورة اليمنية وفى مدى سيطرتها على كل اراضى الوطن اليمنى وطبيعى ان غرضها من هذا هو التشجيع على تأخير اعتراف الدول بالوضع الجديد القائم فى اليمن ، وعلى شد ازر العدوان السعودى على الشعب اليمنى . ولكن هذا التيار الشعبى الجارف اصبح من القوة بحيث سيكتسح كل هذا التكتل الرجعى غير المشروع ضده . ولقد قال السلال امس انه اذا قام سعود وحسين بمحاولة اخرى فاننا سنلقنهما درسا اقسى من الدرس الذى تلقياه فى صعده وفى مارب . ولقد اثار وجود البدر على قيد الحياة وفراره الى السعودية اشكالا جديدا لسعود ، فقد بدأ الشجار بين الملكين المدعيين . فكل منهما يزعم لنفسه الامامة وعليه ان يصفى هذا التنازع .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٢

اموال سعود

انتفعت بها اليمن

رد الزعيم عبد الله السلال رئيس وزراء اليمن على سؤال لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى صنعاء عن ما يقوم به سعود من اغراء للقبائل بالذهب والريالات بقوله :

نحن شاكرون لسعود .. لقد وصلتنا منه اموال طائله وبعض الطائرات ، وكانت هذه الاموال قد دفعها سعود الى القبائل لتحاربنا ولكنها ابت ذلك وجاءت الينا بذهب سعود .

وقال الزعيم السلال ردا على سؤال عن معاملة الدبلوماسيين الاجانب فى اليمن .. ان حكومته قد منحت هؤلاء الدبلوماسيين الحرية الكاملة للتنقل داخل البلاد بعد أن كانت تحركاتهم مقيدة فى العهد البائد . واضاف يقول اننا نعامل الدبلوماسيين سواء من اعترفت حكوماتهم بنا أم لم تعترف على قدم المساواة لاننا نعتبرهم ضيوفنا ونحن نحترم الضيوف .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٦٢

اى طلب من البدر بعقد مجلس الجامعة مستحيل القبول

سفارة اليمن تجمع الوثائق الخاصة بعدوان السعودية والأردن

محسن العيني قد يطلب دعوة المجلس لبحث هذا العدوان بعد عودته للقاهرة

صرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بان الامانة العامة لم تتلق حتى الان اى طلب من اى جهة لدعوة مجلس الجامعة العربية للاجتماع .

كما نفى السيد على المؤيد مندوب اليمن الدائم لدى الجامعة العربية انه تلقى اى رسالة من الامام السابق محمد البدر ، ولم يطلب اليه احد ابلاغ الامانة العامة دعوة مجلس الجامعة العربية للاجتماع .

وكانت الاذاعات المتحالفة فى عمان والرياض وتل ابيب قد اذاعت ان الامام السابق محمد البدر ارسل الى كل من الجامعة العربية ومندوب اليمن الدائم لديها يطلب عقد المجلس لاجتماع طارئ لبحث الحالة فى اليمن وما زعمه من تدخل بعض الدول الاعضاء فى الشؤون الداخلية فى اليمن ..

وتقول الدوائر المسئولة فى الامانة العامة انه ليس من المعقول ان تلبى الامانة العامة مثل هذا الطلب او تقدم له لان معظم الدول الاعضاء فى الجامعة اعترفت بالجمهورية العربية اليمنية وهذه الدول هى الجمهورية العربية المتحدة وسورية والعراق ولبنان وتونس والجزائر والسودان وان هناك ثلاث دول اخرى لم تحدد موقفها حتى الان وهى المغرب وليبيا والكويت كما ان هناك دولتين يعتبران طرفى نزاع وهما السعودية والاردن وكل منهما تعترف بامام .. فالسعودية تعترف بامامة الحسن والاردن تعترف بامامة البدر ..

وعلق السيد احمد محمد باشا على هذه الاخبار بأن حكومة الجمهورية العربية . اليمنية هى التى تعد الان الوثائق والمستندات التى تثبت عدوان السعودية والاردن على الاراضى اليمنية وان السيد محسن العينى سيطلب دعوة مجلس الجامعة العربية الى الانعقاد لعرض هذا العدوان عليها بعد ان تنتهى مهمته فى الامم المتحدة .



ثورة اليمن تنشئ قوة ضاربة



المصدر : الدستور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٤

على الحدود

مجلس الثورة يقرر انشاء القوة الضاربة في تعز والحدود الجنوبية وتزويدها بأحدث الأسلحة والمعدات

الطائرات اليمنية تمسح مناطق الحدود لمراقبة بقايا المتسللين وكشف أى حشود لعدوان جديد

شيوخ القبائل يتعهدون أمام السلال



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١٦

بعدم التهاون إزاء أى تدخل يقع على بلادهم خمسة من شيوخ المحميات البريطانية يصلون إلى صنعاء ويعلنون تأييدهم لحكومة الثورة

المراسلون الأجانب باليمن يؤكدون السيطرة الكاملة لحكومة الثورة على جميع انحاء اليمن وتمتعها بتأييد الشعب

قرر مجلس الثورة اليمنى انشاء قوة ضاربة على الحدود لمواجهة اى عدوان جديد يمكن ان يقوم به المتسللون والمرتزقة من حشود سعود وحسين . تدل الانباء من السعودية ان الرجعية تحاول الان ان تجمع فلول قواتها التى يدربها ضباط بريطانيون من الاردن ويعدها سعود على حدود اليمن لجولة ثانية يحاول بها القيام بعدوان جديد على الثورة اليمنية .

وعلى الرغم مما تكبده الملك من خسائر فى الرجال والمال فان استعداداته الجديدة تدل على اصراره واصرار الرجعية المتكتلة ضد الثورة اليمنية على الا تكون هزيمة صعده ومارب اخر المعارك بين الرجعية وحكومة الثورة . ومن المفهوم ان هذه الحكومة تعرف بدقة حركات التجمعات العسكرية الجديدة على حدود اليمن بعد ان مسحت طائراتها مناطق الحدود وابادت الفلول الهاربة وعرفت كل مايجرى فيها بالقرب منها واستعدت لمقابلة كل محاولة جديدة للعدوان على اليمن .

ومن المتوقع ان تصل اليوم الى صنعاء الاسلحة التى استولت عليها قوات الثورة اليمنية فى منطقة صعده بعد فرار القوات المرتزقة التى كان الحسن يقودها والتى منيت اخيرا بالهزيمة وستعرض هذه الاسلحة فى كل الميادين العامة ليراها ابناء الشعب اليمنى ومنها اسلحة من اسرائيل .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٦

قوة ضاربة فى الحرس الـــــوطنى

فقد اذاعت وكالات الانباء من صنعاء ان مجلس الثورة عقد اجتمـاعا امس برئاسة الزعيم عبد الله السلال . وقرر المجلس فى الاجتماع .. انشاء قـوة ضاربة من الحرس الوطنى فى منطقـة تعز والحدود الجنوبية وتزويدها بأحدث الاسلحة والمعدات للوقوف فى وجه اى محاولة جديدة يقوم بهـا المتسللون والمرتزقة .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط فى نبأ لها من نيودلهى ان صـحيفة انديان اكسبريس الهندية نشرت رسالة لمراسلها فى اليمن جاء فيها ان الحكومة اليمنية الجديدة تسيطر تماما على جميع انحاء اليمن وتتمتع بتأييد الغالبيـة الشعبية .

شيوخ القبائل يعلنون تأييـــدهم المطلق

ووصف المراسل اللقاء الذى تم بين الزعيم عبد الله السـلال رئيس وزراء اليمن ونائبه الدكتـور عبد الرحمن البيضانى وبين شيوخ القبـائل بأنه عقد فى جو ديموقراطى .. واضاف ان شيوخ القبائل كانوا يدخلون الغـرفة مجموعة اثر أخرى ويهنئون زعيم الثورة ويعلنون تأييدهم المطلق للجمهـورية اليمنية - وتحدث اليهم الزعيم السلال .. وأكد ضرورة التضامن فى هـذه

الفترة التى يحاول فيها اعداء الثورة التدخل فى شئون البلاد بمساعدة بريطانيا .

واختتم المراسل رسالته قائلا ان شيوخ القبائل اكدوا له انهم لن يتهاونوا ازاء اى تدخل يقع على بلادهم .

ومن بين شيوخ القبائل الذين حضروا هذا الاجتماع زعماء قبيلتى حاشد وبقيل اللتين ترددت بعض الشائعات عن تأييدهما للامير الحسن .

وكان من بينهم ايضا خمسة شيوخ من المحميات البريطانية التابعة لاتحاد الجنوبى العربى قدموا ليعبروا عن تأييدهم للنظام الجديد فى اليمن .

واذاع اليوم راديو لندن حديثا خاصا لمراسله فى صنعاء مع الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائب القائد العام ونائب رئيس وزراء الجمهورية اليمنية .. وقد سال المراسل : هل الحالة هادئة فى البلاد وهل نجحت الثورة حقا ..؟

واجاب البيضانى : يمكنك أن تلمس ذلك بنفسك . وقد طلبنا من ممثلى الصحافة ان يزوروا بلادنا ليروا بأنفسهم ماذا يدور فيها .. وبعد ذلك سيسعدنى ما تقوله عما رايته انت بنفسك .

وقال المراسل لنائب رئيس الوزراء : ان الحالة هادئة بالتأكيد فى مدينة صنعاء ، ولكن الانباء المتوفرة فى الخارج تقول ان قبائل الشمال تقف ضدكم .

فقال البيضانى : لو صحت هذه الانباء ما كنا نجتمع سويا الان هنا فى مكتبى بالعاصمة فى مثل هذا الهدوء والامن والسلام . وليقل اعداؤنا الرجعيون ماشاء لهم القول .. اما ما سنفعله نحن فهو العمل بكل جهد لبناء اقتصادنا ورفع مستوى معيشتنا لننضم الى الاسرة الانسانية .

وسال المراسل : وما هى سياسة حكومتكم الخارجية ؟

فأجاب البيضانى : ان سياستنا الخارجية هى المحافظة على الصداقة مع كل دولة والتعاون مع كل دولة تحاول مساعدتنا بدون شروط سياسية .

هذا وقد عقد مجلس الوزراء اجتماعا اخر امس برئاسة الدكتور عبد الرحمن البيضانى ، وصرح الدكتور البيضانى بعد الاجتماع بانه قد تقرر انشاء بنك يمنى مركزى واصدار عملة ورقية لليمن والدعوة الى عقد مجلس اقتصادى من كبار التجار ، واعلن انه قد تقرر كذلك انشاء لجان للمظالم للفصل فى الشكاوى التى تقدم اليها من افراد الشعب اليمنى على ان تكون هذه اللجان تحت اشراف وزير العدل ، وقرر المجلس كذلك انشاء مدينة جديدة فى الحديدة بدلا من المدينة الحالية التى يهددها الحريق نظرا لان بيوتها من القش ، وبحث المجلس كذلك تنظيم الجهاز الحكومى وتوزيع الاختصاصات على الوزارات .



سعود كذب على أمريكا

وأبلغها ان الحسن على أبواب صنعاء !

استسلمت الجيوش الملكية فى شمال اليمن . هربت بعض القوات الى داخل المملكة السعودية تاركة اسلحتها ومدافعها والغامها . رفع افراد القوات الملكية ايديهم فى الهواء ، ورفعوا الرايات البيضاء علامة التسليم . تم اسر عدد كبير منهم .

كانت القوات الملكية فى حالة ذعر وخوف وفوضى . وصل الامام السابق البدر الى السعودية جريحا . كان مختبئا لدى احدى القبائل . ثار شباب القبيلة عليه وهددوا بقتله . اضطر الى الفرار فى الظلام الى السعودية متخفيا . هرب الامير الحسن من صعدا الى السعودية .

بدا النزاع بين البدر والحسن ايهما الامام ! اصيب القصر الملكي السعودي بالرعب عندما حدث الانهيار الكامل فى الجيوش الملكية . كان الملك سعود قد أعلن أن الامير الحسن اصبح على ابواب صنعاء . ابلغ الملك النبا الى اخيه الامير فيصل ليبلغه الى الحكومة الامريكية . فوجىء الملك بانباء الانهيار الكامل فى الجبهة واستسلام قواته التى اعدها للعدوان . هرب ضباط الملك حسين . خسائر الملك فادحة جدا . خسائر الجيش الجمهورى قليلة .

الاعتراف معناه الانهيار

قال الامير فيصل للحكومة الامريكية ان الاعتراف بالجمهورية اليمنية سيؤدى الى انهيار الحكم الملكي فى السعودية وانهيار الحكم الملكى فى الاردن . اعترفت الدوائر المطلعة فى واشنطون بان الجبهة الملكية التى اعدت خطة الاستيلاء على اليمن اصيبت بانهيار كامل بسبب الضربات القوية المتتابعة التى انهالت عليها من سلاح الطيران اليمنى . اعترفت لندن بان ثورة اليمن اصبحت مسيطرة على الحالة . بدات الجيوب الملكية فى مارب تفاوض الجيوش الجمهورية للاستسلام. طلبت القوات الجمهورية ان يكون الاستسلام بلا قيد ولا شرط .

كيف هرب البدر

روى الرئيس السكرى احد ضباط ثورة اليمن كيف دخل على البدر يوم الثورة ليقتله بالرصاص وكيف افلت البدر من المدفع الرشاش وهرب .

دخل الضابط قصر البشاير فى ساعة الصفر . قال للحراس ان معى تبليغات شخصية هامة مستعجلة للامام .

كان الضابط يحمل مدفعا رشاشا. كانت الدبابات وقوات الجيش تحاصر القصر . دخل الضابط السكرى . وجد الامام مع وزرائه وندمائه يستمع الى الموسيقى !

ادى الضابط التحية العسكرية للبدر وفى نفس الوقت رفع مدفعه الرشاش ليقتل الامام . ان مفاجاة مذهلة وقعت



الباخرة السعودية عرفات كانت تحمل صندوقا من الذهب لتوزيعه على العملاء في اليمن

الباخره السعودية عرفات التى تركهابحارتها فى السويس كانتتحمل صندوقا من الذهب الى عملاء سعود فى اليمن .عندما ادركالبحارة ذلكاعادوا الصندوق الى جدة ..

السويس ــ من على شريف :

رفض امس بحار جزائرى واخر يمنىو ٤ ضباط مصريين الاستمرار فى العمل على الباخـــرة السعودية (عرفات) وسلموا انفسهم الى البكباشى محمد عصام قائد جوازات السويس فتوجه معهم الى المحافظة ، واجتمع بهم شعراوى جمعة محافظ السويس وقدم لهكل واحد منهم مذكرة بخط يده مبينا فيها اسباب ترك العمل وانه تم بمحض اختيار كل منهم ، وبينوا انهم متضامنون معاحرار اليمن فى ثورتهم ضد الرجعية . البحارة هم : رئيس الباخـرة الجزائرى ناصر دراجي، والضابط اول سناء حسنخالد والضابط فاروق ابراهيم الكيالوضابط اللاسلكى مراد سامى جورجى والمهندس ابراهيم ابو الحسن والبحار اليمنى عبد الحميد ناشد عبد الله .

مقابلة حاتم اليوم

طلبوا مقابلة الدكتور عبد القادر حاتم وتم الاتصال التليفونى بالقاهرة وحدد صباح اليوم (الثلاثاء) للمقابلة بالقاهرة .. وجد لهم محافظ السويس اعمالا فىالشركات الملاحية العربية وسيتسلمون اعمالهم غدا (الاربعاء) ..



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/١١/١٩٦٢

كلمة اليوم



هل تتغير النتيجة ؟

تفيد الانباء الواردة من الخارج ان الامير فيصل شقيق الملك سعود وولى عهده يبذل محاولات متعددة بين كبار الساسة فى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ابتغاء كسب تاييدهم فى مقاومة الثورة اليمنية : وافضى السيد عبد الله السلال باحاديث قال فيها انه عثر على اسلحة اسرائيلية بين ماغنمته القوات اليمنية من القوات التى هاجمت حدود الوطن اليمنى .

والتجاء الامير فيصل الى واشنطون ولندن ومحاولة اغراء الساسة فى البلدين بمساعدة الناهضين للثورة اليمنية شىء طبيعى . ولا ريب انه يقول لن يتاح لهم مقابلته من هؤلاء الساسة انكم بسكوتكم تخسرون المنطقة كلها . ان نجاح الثورة يعنى انتهاء نفوذكم والقضاء على مصالحكم ، وربما قال لهم انه يعنى ايضا وقوع الجزيرة العربية كلها فى قبضة الشيوعية ... والامير فيصل بهذا لايخدم مصالح امريكا وبريطانيا ولكنه يخدم مصلحته هو واسرته فى استمرار قبضتهم على الشعب السعودى . واشارته الى المصالح الامريكية والبريطانية هو من قبيل الاغراء . ولسنا نعرف ماذا قال له هؤلاء الساسة ولو ارادوا ان يفهموا مصالحهم جيدا لردوا الامير السعودى ردا خشنا وقالوا له اذا لم تستطيعوا ان تحافظوا على حكوماتكم باحسان معاملة الشعب والسعى لتاييد مصالحه ، فلا تنتظروا منا ان نساعد من لايساعد نفسه ..

ولكن اغلب الظن انهم لم يقولوا له هذا ، بل لعلهم مدوا له فى حبال الامانى واسرفوا فى الوعود الجميلة ، ولعل الامير شعر بشىء من الطمانينة ، ولكننا نقول له انها طمانينة كاذبة ، فان مشكلة السعودية ومشكلة القوى الناهضة لثورة اليمن ولكل حركة تحررية فى المنطقة ليست السلاح ولا المال ، فلديها من كل منهما فوق الكفاية . ولكن المشكلة الحقيقية انه لايوجد اشخاص مؤمنون يحملون السلاح لكى يحاربوا به .. لايوجد هدف يجتمع حوله الشعب السعودى او الشعب الاردنى او رجال القبائل المنضمة او الموالية لاى من الملكين ، وليس فى استطاعة بريطانيا او امريكا ان تمنح الامير فيصل الايمان او تمنح شعبه ماهو فى حاجة اليه وهو الروح المناضلة من اجل الاحتفاظ بالملكية فى اليمن او الاردن او السعودية .

اسلحة اسرائيل

لنسلم جدلا ان بريطانيا وامريكا وافقتا على مايطلبه منهما الامير فيصل . هل تتغير النتيجة ؟ اننا نؤكد ان النتيجة لن تتغير ، فقد انقضت الملكية من اليمن وانتهت واصبحت تاريخا يروى ، واقترب اليوم الذى لابد ان تذهب فيه ايضا من الاردن والسعودية

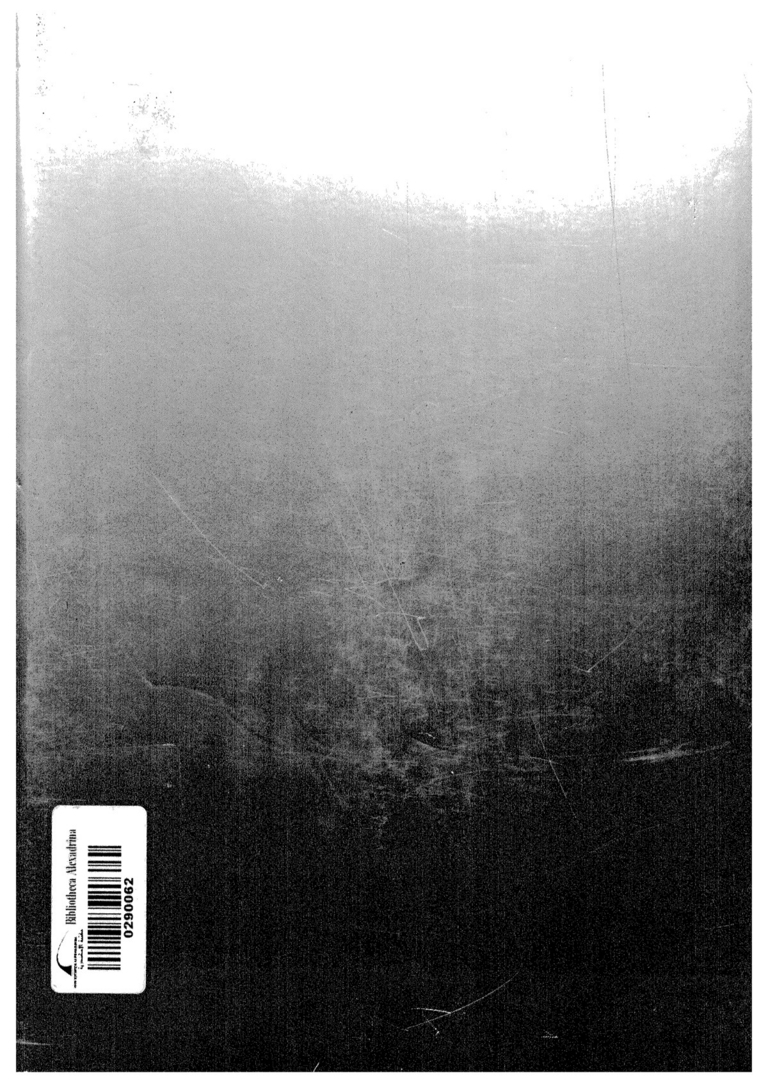
اما العثور على اسلحة اسرائيلية بين العتاد والذخائر التى عثر عليها بعد فرار جنود سعود والحسن ، فليس ايضا امرا غريبا ، بل اننا لانستبعد ان نسمع بعد وقت قصير او طويل ان ضباطا اسرائيليين عرضوا خدماتهم على الملك سعود والملك حسين ، فمصالح هذا الفريق واحدة ، ولا يغير منها ان احدهما عربى والاخر اسرائيلى ، فحيث تكون المصالح الرجعية هى الرباط ، يضعف كل رباط آخر .

وفى الانباء ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية تميل الى الاعتراف بحكومة الثورة فى اليمن ، وان بريطانيا تستمهلها ريثما تحيط بالموقف احاطة اشمل . ولسنا نعرف مدى الصحة فى هذه الانباء ، ولكنها اذا صحت تكون متفقة مع ماهو معروف عن السياسة البريطانية من ايثار التمهل واستخدام الزمن ، ولكننا نقول لها ان الزمن فى مصلحة الثوار ، وان مرور الوقت يخدم حكومة اليمن الجديدة ولا يخدم خصومها ، واذا كانت بريطانيا تامل بوسائلها ان تكيد للثورة ، مستخدمة عملاءها فى المنطقة ممن يتاخمون اليمن ، فانها تكون بليدة الذهن ، وكان الدروس التى مرت بها لم تعظها فى قليل او كثير .

هزائم عديدة

وقد لقيت هزائم عديدة فى منطقة الشرق الاوسط خلال السنوات القليلة الاخرى ، وعلى كثرة مالقيت من هذه الهزائم وعلى قسوة ماكان فيها من مرارة ، يبدو ان السياسة البريطانية لا تستطيع التخلص بسهولة من تقاليدها التى نبتت عبر قرون طويلة ، ناسية — وهذا هو خطؤها — ان الزمن تغير وان الشعوب تغيرت وان الوقوف فى وجه التطور امر مستحيل .

ليتها تفهم وليتها تتعظ !.


Bibliotheca Alexandrina
0290062